

## مجلس حقوق الإنسان أقر تشكيله بالأغلبية فريق أممي لملاحقة المتهمين بـ «إبادة الروهينغا»

جنيف، «الشرق الأوسط»  
صوّت مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، أمس، لصالح تشكيل فريق لجمع الأدلة على انتهاكات حقوق الإنسان في ميانمار، بما في ذلك احتمال وقوع إبادة جماعية، وإعداد ملفات لأي محاكمة في المستقبل. وصوّت المجلس، الذي يضم 47 عضواً بأغلبية 35 صوتاً مقابل ثلاثة، في حين امتنع سبعة عن التصويت لصالح القرار الذي طرحه الاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون الإسلامي، حسب وكالة «رويترز».

بدرها نقلت وكالة الأنباء الألمانية عن نص القرار أن المحققين سوف يُعدّون ملفات لتسهيل وتسريع بدء إجراءات جنائية زنيهة ومستقلة». وسجل التحقيق الجديد محل بعثة تقصي الحقائق التابعة للأمم المتحدة، التي كانت قد أعدت التقرير الذي صدر أخيراً بشأن ميانمار، وربط كبار القادة العسكريين فيها بوفاة عشرة آلاف شخص والاعتصام المنهجي والتعذيب والاستبعاد.

والأسبوع الماضي، قالت فاتو بنسودة، المدعية العامة بالمحكمة الجنائية الدولية، إنها فتحت تحقيقاً مبدئياً في حملة الإجراءات الصارمة في ميانمار ضد الروهينغا التي أدت إلى نزوح جماعي إلى بنغلاديش. والغرض من تحقيقها المبدئي هو تحديد ما إذا كان هناك دليل كافٍ يسمح بفتح تحقيق رسمي. وتقول ميانمار إن المحكمة الجنائية الدولية ليس لها سلطة قضائية للتحقيق في المزمع، لأن البلاد غير موقعة على نظام روما الأساسي الذي تم بموجبه تأسيس المحكمة الجنائية الدولية. (تفاصيل ص 11)

## 3 رجال أمن تعرضوا لإصابات طفيفة خلال تبادل لإطلاق النار معهم مقتل 3 مطلوبين في القصف شرق السعودية

الرياض، «الشرق الأوسط»  
أعلنت السعودية أمس مقتل 3 من المطلوبين أمنياً في محافظة القنفذ (شرق السعودية)، بعد مدهامة الجهات الأمنية ومحاصرتها منزلًا يقع في حي الكويكب (وسط المحافظة)، استخدمه المطلوبون الثلاثة مقرًا لانطلاق أنشطتهم الإجرامية. إلا أنهم بادروا بإطلاق النار بشكل كثيف على رجال الأمن الذين ردوا عليهم بالمثل.

وأوضح المتحدث الرسمي لرئاسة أمن الدولة، في تصريح نشرته وكالة الأنباء السعودية، أمس، أن المطلوبين الثلاثة هم محمد حسن أحمد آل زايد (سعودي الجنسية)، معلن عنه ضمن قائمة المطلوبين الأمنيين بتاريخ 3 يناير (كانون الثاني) 2012، ومفيد حمزة علي العلوان (سعودي الجنسية)، معلن عنه ضمن قائمة المطلوبين الأمنيين بتاريخ 31 أكتوبر (تشرين الأول) 2016، وخليل إبراهيم حسن آل

المسلم (سعودي الجنسية). وأشار المتحدث إلى أن الجهات الأمنية رصدت وجود المطلوبين الثلاثة في منزل يقع بحي الكويكب، مساء أول من أمس، «استخدموه مقرًا لانطلاق أنشطتهم الإجرامية». وعند محاصرة الموقع من قبل رجال الأمن ودعوتهم لتسليم أنفسهم، بادروا بإطلاق النار بشكل كثيف عرض سلامة الساكنين والمارة للخطر، فاقضى الموقف الرد عليهم بالمثل ومقتل تلك

## تصريحات ترمب عن حل الدولتين تثير شكوكاً فلسطينية وبلبله إسرائيلية

رام الله، كناح زبون  
تل أبيب، «الشرق الأوسط»  
شكك الفلسطينيون في إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أول من أمس، دعمه لحل الدولتين، فيما أثارت التصريحات بلبله وسط اليمين الإسرائيلي. وقال وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، إن ترمب «يكرر هذا التصريح كل مرة يلتقي فيها (رئيس الوزراء الإسرائيلي) نتنياهو». مضيفاً: «لا جديد في ذلك». وأضاف: «عليه التقدم والقول: نعم لحل الدولتين المبني على حدود 1967. وكان ترمب قد أعلن بشكل بدأ مفاجئاً أنه معجب بحل الدولتين، ويوافق عليه إذا وافق الطرفان، معلناً أن خطة الولايات المتحدة للسلام ستقدم خلال أشهر. إلى ذلك، انتخبت حركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة، أميناً عاماً جديداً للحركة، خلفاً لرمضان شلح الذي يعاني ظروفًا صحية صعبة. وقالت مصادر مطلعة إن الانتخابات شملت كذلك المكتب السياسي، ومسؤولي الساحات والمناطق. (تفاصيل ص 4)

## السعودية تترك بوحدة سوريا وخروج الميليشيات تل أبيب تغازل موسكو من بوابة الجولان

تل أبيب، نظير مجلي  
نيويورك، «الشرق الأوسط»  
أعرب وزير الأمن الإسرائيلي أفغور ليرمان عن استعداده لتل أبيب لإعادة فتح معبر القنيطرة بين الجولان المحتل ودمشق، الأمر الذي اعتبر بمثابة «عزل» مع موسكو بعد أزمة إسقاط الطائرة الروسية قبل أسبوعين.

وجاءت تصريحات ليرمان خلال جولة في معبر القنيطرة بهضبة الجولان المحتلة أمس. وقال: «الكرة في الملعب السوري الآن؛ إذ إن إسرائيل مستعدة لذلك من الناحيتين الأمنية والإدارية».

واعتبر محللون في تل أبيب هذا «العرض» بادرة إسرائيلية ليس فقط تجاه النظام السوري، بل بالأساس تجاه روسيا، التي دخلت في أزمة دبلوماسية كبيرة مع إسرائيل منذ إسقاط الطائرة الروسية في منطقة اللاذقية قبل نحو أسبوعين.

على صعيد آخر، أكد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، خلال مشاركته في اجتماع رفيع المستوى بشأن سوريا عقد على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، أمس، أن بلاده تتطلع للعمل مع المبعوث الخاص للأمم المتحدة ستيفان دي ميستورا والمجتمع الدولي لإخراج سوريا من مستنقع الدمار واستعادة استقلالها وحماية سلامتها الإقليمية. وتابع الجبير، أن السعودية تدعم الحل السياسي في سوريا بناء على قرار 2254، الذي يضمن حماية استقلال سوريا ووحدة أراضيها وإخراج جميع الميليشيات الأجنبية منها. (تفاصيل ص 7)

## حراك جديد للحريي لتفادي الانهيار

بيروت، يوسف دياب  
أطلق رئيس الحكومة اللبنانية المكلف، سعد الحريري، مشاورات جديدة للخروج من حالة الجمود التي تخيم على تشكيل الحكومة اللبنانية وتهدد بانتهيار مؤسسات الدولة.

وأفادت مصادر مواكبة لحركة الاتصالات، بأن الحريري «ينطلق من معطيات جديدة تدفع الأطراف إلى تقديم بعض التنازلات». وأكدت لهالشرق الأوسط، أنه «ينطلق من الوضع الاقتصادي الضاغط، والاستنزاف الناتج عن الفراغ الحكومي، وصولاً إلى الثغرات الأمنية التي تجلّت مؤخراً بإشكالات المطار».

وبدأ الحريري مشاوراته باجتماع مطول عقده ظهر أمس، مع رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، وعضو كتلة «لللقاء الديمقراطي» النائب وائل أبو فاعور، لحل ما يعرف بالعقوتين المسيحية والدرزية. وأشار رئيس جهاز الإعلام والتواصل في «القوات اللبنانية»، شارل جبور، إلى أن اللقاء «حدد ما يمكن أن تقبله أو ترفضه القوات في الصيغة الحكومية الجديدة».

وكشفت المصادر عن «معطيات جديدة تؤشر إلى خرق محتمل في جدار أزمة الحكومة، يتمثل بتنازل العونيين (فريق رئيس الجمهورية السياسي والتيار الوطني الحر برئاسة جبران باسيل) عن منصب نائب رئيس الحكومة، وإسناده إلى

## عسكر لالتنقذ الأوسط؛ سمي أكبر مجرم «قائد ثورة» رفض يمني لتمديد فترة فريق مجلس حقوق الإنسان

لندن، بدر القحطاني  
رفضت الحكومة اليمنية التمديد لفريق خبراء مجلس حقوق الإنسان الأممي، مرجعة ذلك إلى جملة مغالطات وتجاوزات شابت تقريراً قدمه الفريق. وقال وزير حقوق الإنسان اليمني الدكتور محمد سعد لهالشرق الأوسط: «اعتقد أننا حاولنا إيداع حسن النوايا وقدمنا التسهيلات للخبراء لكن النتيجة كانت تقريراً مخيباً للآمال، مضيفاً: من المغالطات التي احتوى عليها التقرير أنه «سمي عبد الملك الحوفي (وهو أكبر مجرم في اليمن، قائداً للثورة» وأضاف عسكري في اتصال: «رفضنا التمديد لإظهار التقرير تحيزاً، ولدينا لجنة وطنية للتحقيق أثبتت كفاءتها بشهادة»

الدول والمنظمات الدولية، وحققت نجاحات على الأرض وهي نتغينا عن أي البات دولية».

وفي بيان لها، قالت الحكومة اليمنية إن مجموعة الخبراء الإقليميين والدوليين البارزين أثبتت من خلال التجاوزات، التي تضمنتها مخرجاتها في تقرير المفوض السامي لحقوق الإنسان «تسييسها لوضع حقوق الإنسان

## بغداد تنتظر «مرشحا توافقيا» كركيا لرئاسة الجمهورية

بغداد، «الشرق الأوسط»  
تنتظر بغداد مرشحا توافقيا كركيا لرئاسة الجمهورية، من جهة، دعا رئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيورة، إلى «مساعدة الرئيس الحريري للوصول إلى الحلول الصحيحة، حتى تكون لدينا فعليا حكومة وطنية والمعنى الحقيقي قادرة على أن تنتشل البلد من هذه الأزمات الطائفية والمذهبية والمصلحية المقيتة».

وقال: «إنني أقترح أن تكون هناك حكومة أقطاب مضغرة لكي نخرج من الأزمة التي وصلت إليها البلاد». (تفاصيل ص 6)

## طرابلس بلا ماء... ومساع لتثبيت هذنتها

القاهرة، خالد محمود  
أصبحت العاصمة الليبية طرابلس، وبعض مدن المنطقة الغربية والوسطى، بلا ماء، إثر اقتحام مسلحين لمحطة الكهرباء الرئيسية الخاصة بها، ما أدى إلى توقف ضخ المياه من حقول آبار مياه الحساونة.

وقال جهاز النهر الصناعي، إن «مجموعة مسلحة دخلت محطة الكهرباء الرئيسية، وأجبرت فنيي الشركة العامة للكهرباء على فصل التيار الكهربائي عن حقول آبار مياه الحساونة»، موضحاً أنه بعد التفاوض مع هذه المجموعة المسلحة: «تمت إعادة التيار الكهربائي، وجاري العمل حالياً على شحن محطات الكهرباء الفرعية بالحقول، ثم تشغيل الآبار»، مشيراً إلى أنه من المتوقع وصول المياه التدريجي لمدينة طرابلس صباح اليوم.

من ناحية ثانية، تتواصل الجهود لتثبيت الهدنة الهشة في طرابلس. وفي هذا السياق، أعلن اللواء السابع مشاة، أحد الأطراف الرئيسية في اشتباكات طرابلس الأخيرة، أن ضباط غرفة عملياته فتحو قنوات التواصل مع المعنيين بالامر في طرابلس

## «مسك الخيرية» تجمع الشباب مع صناع القرار في نيويورك

نيويورك، علي بردى  
استضافت مؤسسة «مسك الخيرية» جلسة حول تأثير الشباب على الحركة الاقتصادية، بعنوان: «التشويش بدافع الاستقرار: كيف يطبع الشباب الاقتصاد بطابعهم»، في إطار «منتدى بلومبرغ العالمي للأعمال» الذي عقد بفندق بلازا على هامش المداورات رفيعة المستوى للدورة السنوية 73 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

وشارك في الجلسة عدد من الشباب والمختبرين وصناع القرار، الذين ركزوا على التأثير الاقتصادي الهائل للشباب، خصوصاً أنهم ممن يتفاعلون دائماً بقدراتهم ويقدرزون الاقتصاد المعولم ولديهم روح المبادرة، ولكنهم لا يزالون غير ممثلين بصورة كافية في عملية صنع القرار.

وتحدثت المديرية التنفيذية لهالمنتدى مسك العالمي «شيماء حميد الدين، عن المنتدى كمنصة عالمية للمؤسسة، موضحة أن «مهمة مسك هي تمكين الشباب كي يصيروا مشاركين ناشطين في الاقتصاد المستقبلي».

وأفتتح الجلسة المستشار الرفيع في مؤسسة بلومبرغ جوش شتاينر، قائلاً إنه «ما من مؤسسة أخرى تتحرك بالسرعة والدراية الموجودة لدى مسك في القضايا المحيطة بالشباب». وأدار شتاينر نقاشاً ديناميكياً بين حلقة من قادة الأعمال التجارية الدوليين ورجال أعمال شباب من الحضور.

وتبادل رواد الأعمال الشباب الكثير من الأفكار في الجلسة، حيث رأت المديرية التنفيذية لمعهد «تشوبرا مايند برين» لينا ناصر أن «الشباب لديهم المزيد من الفرص التنفيذية للتحية لإسماع أصواتهم». لكن في كثير من الأحيان لا تصل الرسائل الإيجابية حول الفرص الخاصة بالشباب إلا إلى فئة قليلة منهم.

جانب من جلسة نظمتها «مسك الخيرية» حول تأثير الشباب على الاقتصاد في نيويورك أول من أمس (مسك) (تفاصيل ص 5)

امتلك بيتك اليوم بدون هامش ربح  
سامبا sambabank.com



## زار مسجد قباء ووجهه بإتاحته للزوار والمصلين على مدار اليوم

## وصول خادم الحرمين إلى الرياض مختتماً زيارة تفقدية للمدينة المنورة



خادم الحرمين الشريفين مصافحاً الأمير مقرن بن عبد العزيز ويبدو الأمير عبد الإله بن عبد العزيز (واس)



خادم الحرمين الشريفين يؤدي ركعتي السنة في مسجد قباء بالمدينة المنورة حيث وجه بفتح المسجد على مدار اليوم أمام الزوار والمصلين (واس)

المدينة المنورة - الرياض،  
«الشرق الأوسط»

وصل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، إلى العاصمة الرياض في وقت لاحق من أمس، مختتماً زيارة تفقدية للمدينة المنورة استغرقت 3 أيام، دشّن خلالها وافتتح عدداً من المشروعات التنموية.

وكان خادم الحرمين الشريفين، قد زار مساء أول من أمس، مسجد قباء بالمدينة المنورة، يرافقه الأمير فيصل بن سلمان أمير منطقة المدينة، حيث أدى ركعتي تحية المسجد، فيما كان في استقباله لدى وصوله، الشيخ الدكتور صالح المغامسي إمام وخطيب مسجد قباء، وأئمة المسجد ومؤذنه. ورافق الملك سلمان في هذه الزيارة الأمراء وكبار المسؤولين.

من جانبه، أعلن الأمير فيصل بن سلمان، أن خادم الحرمين الشريفين، وجه بدراسة إمكانية فتح مسجد قباء للصلاة الباردة لخادم الحرمين الشريفين في عيد الأضحية، منمنماً هذه البادرة لخادم الحرمين الشريفين ودوام عيافته وعنايته بالمنطقة المنورة وإهتمامه بكل ما ينفع الإسلام والمسلمين، مؤكداً في ذات السياق أنه سيتم العمل فوراً مع الوزارات والجهات المعنية لاستكمال جميع المتطلبات اللازمة؛ لتحقيق التوجيه الملكي، بحيث نتاح الفرصة للصلاة في مسجد قباء على مدار اليوم بدءاً من غرة شهر ربيع الأول 1440هـ.

من ناحية، ثمن الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة، باسمه وباسم أهالي منطقة المدينة المنورة زيارة خادم الحرمين الشريفين للمدينة المنورة «التي حملت معها كثيراً من بشائر الخير لهذه المنطقة ومحافظاتها، وأسعدت وأفرحت المواطنين»، منوهاً بما حظي به المدينة المنورة في عهد خادم الحرمين الشريفين «من إهتمام وعناية تجسدها زيارة المقام الكريم السنوية لطيبة الطيبة»، حيث يتفقد احتياجات أبناء المنطقة والخدمات المقدمة لهم، ولضيوف الرحمن زوار المسجد النبوي الشريف.

وأوضح أمير المدينة المنورة، أن زيارة خادم الحرمين الشريفين شهدت تديشون واعتماد مشروعات استراتيجية، بالاعتماد لحجم تلك المشروعات وتأثيرها

منصور بن سعود، والأمير طلال بن سعود، والأمير خالد بن سعد بن فهد، والأمير خالد بن بندر مستشار خادم الحرمين الشريفين، والأمير الدكتور منصور بن متعب وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار خادم الحرمين الشريفين، والأمير فهد بن عبد الله بن عبد العزيز بن مساعد، والأمير سطاتم بن سعود، والأمير فيصل بن سعود بن محمد، والأمير الدكتور حسام بن سعود أمير منطقة الباحة، والأمير الدكتور عبد العزيز بن سطاتم مستشار خادم الحرمين الشريفين، والأمير محمد بن عبد الرحمن نائب أمير منطقة الرياض،

الرحمن بن عبد الله بن فيصل محافظ المجمع، والأمير فيصل بن عبد المجيد، والأمير الدكتور سعد بن سعود بن محمد، والأمير منصور بن محمد، والأمير صخر بن عبد الله بن جلوي، والأمير محمد بن فيصل بن بندر، والأمير نايف بن سلطان، والأمير بدر

بن سعود الكبير، والأمير عبد الله بن فيصل بن تركي، والأمير متعب بن ثنيان بن محمد، والأمير سعد بن ناصر، والأمير محمد بن عبد الله بن فيصل بن بندر، والأمير خالد الفيصلي نائب أمير منطقة المدينة المنورة، وكبار المسؤولين في المنطقة.

غادر الملك سلمان بن عبد العزيز، المدينة المنورة متوجهاً إلى العاصمة الرياض، وكان أحد المشروعات الرائدة للمحافظة على الموروث الإسلامي وتوثيقاته التي سبق أن صدرت الموافقة السامية على اعتمادها. واطلع خلال هذه الزيارة على التصاميم المعدة للمقر الجديد للمجمع، كما تم عرض بعض مقتنيات المجمع النادرة.

وأضاف أمير منطقة المدينة المنورة أن المشروعات التنموية المتعددة الجاري تنفيذها في المنطقة «ترجم على أرض الواقع حركة تنموية شاملة تشهد المدينة المنورة في عهد خادم الحرمين الشريفين الزاهر، في جميع المجالات؛ البلدية، والصناعية، والتعليم، والصحية التي زادت في إجمالها على 30 مليار ريال لعامي 2017 - 2018، تهدف في الأساس إلى الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمستفيدين وتلبي احتياجات المنطقة ومحافظاتها»، منوهاً في ختام تصريحه بصدر توجيهات الملك سلمان، بدراسة

إمكانية فتح مسجد قباء على مدار اليوم لإتاحة الفرصة للصلاة فيه بما يخدم أهالي وزوار المدينة النبوية. وفي وقت سابق من أمس،

حتى وقتنا الحاضر»، كذلك إنشاء «مجمع الملك عبد العزيز للمكتبات الوقفية»، الذي يُعد أحد المشروعات الرائدة للمحافظة على الموروث الإسلامي وتوثيقاته التي سبق أن صدرت الموافقة السامية على اعتمادها.

وأطلع خلال هذه الزيارة على التصاميم المعدة للمقر الجديد للمجمع، كما تم عرض بعض مقتنيات المجمع النادرة. وأضاف أمير منطقة المدينة المنورة أن المشروعات التنموية المتعددة الجاري تنفيذها في المنطقة «ترجم على أرض الواقع حركة تنموية شاملة تشهد المدينة المنورة في عهد

المؤتمرات في المدينة المنورة وقيمة مضافة للمنطقة بوصفه جاذباً لتنظيم المؤتمرات والمعارض الدولية والمحلية، من جهة أخرى، أكد الأمير فيصل بن سلمان أن العناية التي يوليها خادم الحرمين الشريفين للجوانب الثقافية والتاريخية، تعد «شاهد عيان لكل متابع للمسيرة المباركة لقائد هذه البلاد، ومنها تديشونه لموسوعة معمار المسجد النبوي الشريف التي تعد أول موسوعة تاريخية تتناول مراحل بناء وتطور عمارة المسجد النبوي الشريف منذ العصر النبوي

المباشر على المستفيدين من الأهالي والزوار والمعتمرين، وبالتالي سوف تحدث نوعية في واقع الخدمات في المنطقة، كما نوه بأهمية الإعلان عن مشروع تحويل مستشفى الملك سعود إلى مستشفى تخصصي بسعة 300 سرير بدار من قبل المؤسسة

العامة لمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث، مشيراً في السياق نفسه إلى أن المستشفى كان بالنسبة لأهالي منطقة المدينة المنورة «حلماً يراودهم منذ سنوات، لا سيما أن وجوده سيسهم من دون شك في التخفيف عن أهالي المنطقة والمناطق المجاورة من تكبد عناء السفر للمستشفيات التخصصية الأخرى، فضلاً عما سوفره من خدمة صحية نوعية في المنطقة لما يستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث من إمكانات وخبرات وسعة دولية تمكنه من التعامل مع الحالات

المباشرة على المستفيدين من الأهالي والزوار والمعتمرين، وبالتالي سوف تحدث نوعية في واقع الخدمات في المنطقة، كما نوه بأهمية الإعلان عن مشروع تحويل مستشفى الملك سعود إلى مستشفى تخصصي بسعة 300 سرير بدار من قبل المؤسسة

العامة لمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث، مشيراً في السياق نفسه إلى أن المستشفى كان بالنسبة لأهالي منطقة المدينة المنورة «حلماً يراودهم منذ سنوات، لا سيما أن وجوده سيسهم من دون شك في التخفيف عن أهالي المنطقة والمناطق المجاورة من تكبد عناء السفر للمستشفيات التخصصية الأخرى، فضلاً عما سوفره من خدمة صحية نوعية في المنطقة لما يستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث من إمكانات وخبرات وسعة دولية تمكنه من التعامل مع الحالات

المباشرة على المستفيدين من الأهالي والزوار والمعتمرين، وبالتالي سوف تحدث نوعية في واقع الخدمات في المنطقة، كما نوه بأهمية الإعلان عن مشروع تحويل مستشفى الملك سعود إلى مستشفى تخصصي بسعة 300 سرير بدار من قبل المؤسسة العامة لمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث، مشيراً في السياق نفسه إلى أن المستشفى كان بالنسبة لأهالي منطقة المدينة المنورة «حلماً يراودهم منذ سنوات، لا سيما أن وجوده سيسهم من دون شك في التخفيف عن أهالي المنطقة والمناطق المجاورة من تكبد عناء السفر للمستشفيات التخصصية الأخرى، فضلاً عما سوفره من خدمة صحية نوعية في المنطقة لما يستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث من إمكانات وخبرات وسعة دولية تمكنه من التعامل مع الحالات

### أمير المدينة المنورة: العناية التي يوليها الملك سلمان للجوانب الثقافية والتاريخية تعد شاهد عيان لكل متابع لمسيرة قائد البلاد

بن سلطان أمير منطقة الجوف، والأمير بندر بن فيصل بن بندر مساعد رئيس الاستخبارات العامة، والأمير نواف بن سلطان بن عبد العزيز، والأمير سعود بن نايف، والأمير سعود بن نايف بن ثنيان، والأمير عبد الإله بن سلطان، والأمير خالد بن عبد العزيز بن عياف وزير الحرس الوطني، والعلماء، والمشايخ، وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وقد وصل في معية خادم الحرمين الشريفين كل من الأمير خالد بن فهد بن خالد، والأمير

الدكتور فيصل بن محمد بن سعود، والأمير يزيد بن سعود، والأمير محمد بن جلوي، والأمير الدكتور تركي بن سعود بن محمد رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، والأمير نهار بن سعود، والأمير أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن محافظ الدرعية، والأمير الدكتور سعود بن سلمان بن محمد، والأمير منصور بن ناصر، والأمير خالد بن ثنيان بن محمد، والأمير فيصل بن تركي المستشار في وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، والأمير الدكتور نايف بن ثنيان بن محمد، والأمير عبد

بن فهد، والأمير عبد الرحمن

### الاتحاد الدولي للاتصالات يطلق اسم السعودية على أكبر قاعاته

مشيداً بدورها في تعزيز مهمات الاتحاد الدولي للاتصالات، مقترحاً افتتاح مكتب للاتحاد الدولي للاتصالات في الرياض من جهته، وصف سعود كاتب وكيل وزارة الخارجية لشؤون الدبلوماسية العامة بالخارجية السعودية، إطلاق اسم «السعودية» على أكبر قاعة في الأمم المتحدة بجنييف، بالثناء المحوري والفاعل الذي تقوم به على المستوى الدولي بشكل عام وفي مجال الاتصالات وتقنية المعلومات بوجه خاص.

ووفق كاتب، فإن هذا اعتراف دولي بجهود السعودية الكبيرة في دعم الاتحاد الدولي للاتصالات، ويأتي تعزيزاً لمكانتها ودورها القيادي في الاتحاد، حيث تعد المملكة من الدول الأعلى نمجاً والاتحاد الدولي للاتصالات أن يطلق اسم «السعودية» على أكبر قاعة في الأمم المتحدة يأتي تليها لجهودها الدولية في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات، وتأكيداً للدور القيادي الذي تقوم به المملكة في الأمم المتحدة، والإنسان وعملية التنمية.



جانب من احتفالية إطلاق اسم السعودية على أكبر قاعات الاتحاد الدولي للاتصالات في الرياض أمس (تصوير: سعد الدوسري)

في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات، ونظير جهودها وخبراتها في هذا المجال. إلى ذلك، أوضح هولين جاهو الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات، أن تسمية اسم «السعودية» على أكبر قاعاته، وأوضح الرويس أن تسمية القاعة وتوقيع الاتفاقية لتشجيع الأساليب الابتكارية لدى منظمي قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات، وأنها الإيجابي على الجانبين الاقتصادي والاجتماعي.

كما وقع الأمير تركي بن سعود، رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، ومحافظ هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، والأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات، اتفاقية تحفيز حضانات التقنية المجتمعية لتطوير قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات، وذلك لكفاءة وتكامل الأطر التنظيمية للقطاع واترها الإيجابي على الجانبين الاقتصادي والاجتماعي.

ووقع أطراف دولية ومحلية ثلاث اتفاقيات بهذه المناسبة في الرياض، أمس. وأكد مسؤولون أن أبرز العوامل التي أدت إلى تفوق السعودية في الاتحاد الدولي للاتصالات، أنها تشغل العديد من المناصب القيادية، وطرف رئيسي في بحث جميع المواضيع الأساسية المتعلقة بأعمال الاتحاد والترشحات التي تتم فيه. وأشاروا إلى عوامل أخرى، من بينها ترشيح السعودية لرئاسة بعض اجتماعات ومؤتمرات ولجان الاتحاد، والإسهام في موضوعات التقنية الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء والواقع المعزز، وتأثير المملكة للموسم على توجيه القرارات في الاتحاد. ووقع عبد العزيز الرويس، محافظ هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، وهولين جاهو، الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات، اتفاقية لتشجيع الأساليب الابتكارية لدى منظمي قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات، وأنها الإيجابي على الجانبين الاقتصادي والاجتماعي.

### القوات الجوية السعودية تستعد لمناورات مشتركة مع تونس

الدمام، «الشرق الأوسط»

تنطلق منتصف الأسبوع المقبل مناورات جوية تجمع القوات الملكية السعودية والقوات الجوية التونسية، هي الأولى من نوعها بين البلدين. وكان الفريق ركن تركي بن بندر بن عبد العزيز قائد القوات الجوية الملكية السعودية، قد وقف على استعداد وجاهزية القوات الجوية المشاركة في المناورات الجوية السعودية التونسية، التي ستندف منتصف الأسبوع المقبل في جمهورية تونس.

وأوضح العقيد الطيار الركن محمد بن سعيد الشهراني قائد القوة السعودية المشاركة في المناورات، أنه تم الانتهاء من مرحلة التحضير لهذه المناورات، مؤكداً جاهزية جميع المشاركين من الأطقم الجوية والفنية والإدارية بمتابعة وإشراف من قائد القوات الجوية، وبين العقيد الشهراني أن

### المناورات تأتي ضمن الجهود الكبيرة التي تبذلها وزارة الدفاع ضمن الخطط السنوية لتدريب القوات المسلحة، وتهدف إلى دعم أواصر التعاون والعلاقات بين القوات الجوية الملكية السعودية وسلاح طيران الجيش التونسي، وسقل وتأهيل الأطقم الجوية من طيارين وفنيين، بالإضافة إلى تبادل الخبرات في مجال الإمداد والإسناد الفني، وكذلك تطوير المهارات القتالية للرفع من الأداء العملي المشترك على القوات التونسية، والتدريب على تنفيذ العمليات الجوية في بيئة مغايرة، كما تأتي المناورات لإبراز قدرات واحترافية وجاهزية القوات الجوية الملكية السعودية.

يذكر أن المناورات الجوية تعد الأولى من نوعها مع الجانب التونسي، وتستمر لمدة أسبوعين حيث سيتم العمل على الارتقاء بمستوى التنسيق والتخطيط على المستوى الاستراتيجي والعملياتي والتعبوي.

### الخطوة جاءت بعد أيام من تعيين البشير حكومة جديدة

## السودان: 3 وزراء جدد يؤدون اليمين الدستورية وإعلان استقالة وزيرين

البشير في التاسع من سبتمبر (أيلول) الجاري الحكومة، وعين حكومة جديدة، وأعاد هيكلتها لتتكون من 21 وزيراً، بعد أن كانت الحكومة السابقة تتكون من 31 وزيراً. بيد أن الحكومة الجديدة واجهت على نحو غير مسوق عددا من الاعتذارات عن عدم قبول المنصب الوزاري، وقد اعتبر رفض الخبرير الدولي عبد الله حمدوك،

وزير التعليم العالي السابقة سمية أبو كشوة للمنصب، أشهر هذه الاعتذارات. وأعلن المكتب القيادي لـ«المؤتمر الوطني» (الحزب الحاكم) في وقت مبكر من صبيحة أمس، تعيين طارق الحاج علي وزير دولة بمجلس الوزراء، ومصطفى حولي وزير دولة بوزارة المالية، وتعيين مصطفى

أدم عبد الكريم دقاس وزيراً للثروة الحيوانية والسكنية، بعد تعثر إعلان اسمه لحظة إعلان الحكومة الجديدة منتصف الشهر الجاري. وذكر الحزب أن كلا من وزير الدولة مجلس الوزراء حاتم حسن بخت، ووزير الدولة بوزارة المالية طارق شلبي، قد تقدما باستقالتيهما، وذلك بعد أقل من

أسبوعين من تعيينهما في الحكومة الجديدة، علماً بأن وزير الدولة بمجلس الوزراء بخت كان يشغل في الحكومة السابقة منصب مدير مكتب الرئيس، بيد أنه «نقل» وزير دولة بوزارة مجلس الوزراء. وأدى الوزراء الثلاثة اليمين الدستورية أمام الرئيس البشير، وحضر مراسم القسم كل من رئيس

الوزير اعترن موسى، ووزير الرئاسة فضل عبد الله فضل، بالإضافة إلى رئيس القضاء حيدر أحمد دفع الله، ونقلت وكالة الأنباء الرسمية «سونا» عن الوزير دقاس استعداده لتنفيذ برامج الحكومة الجديدة، وتطوير قطاع الثروة الحيوانية، وزيادة الإنتاج والصادرات الحيوانية، وتطوير القطاع، مع الإهتمام بالمسالخ وألوياتها».

المحاجر البيطرية. من جانبه، أعلن الرئيس البشير أن الهدف من إقالة الحكومة السابقة، وتعيين حكومة جديدة، هو «ترشيد الصرف، وتقليل الإنفاق العام وضبطه؛ لأنه يمثل مركزية البرنامج الوطني للتوازن الاقتصادي»، وأن يكون «معاش الناس في أعلى أولوياتها».

الخراطمو: أحمد يونس

أدى ثلاثة وزراء اليمين الدستورية أمام الرئيس السوداني عمر البشير، وذلك عقب استقالة وزيرين، وتعيين وزير تعثر التوافق عليه قبيل إعلان حكومة الوفاق الوطني الجديدة في البلاد.

وعلى نحو مفاجئ، حل الرئيس



## مرشح مستقل حذر من «كارثة» إذا لم يتفق الحزبان الرئيسيان في إقليم كردستان بغداد تنتظر «مرشحا توافقيا» كدياً لمنصب رئيس الجمهورية



رئيس إقليم كردستان السابق مسعود بارزاني يلوح لمؤيديه في دهوك تحضيرا للانتخابات المحلية (رويترز)

إلى ذلك، أكد زعيم ائتلاف الوطنية إيداع علاوي أن حل أي مشكلة مع إقليم كردستان أو غيرها لا بد أن يكون عبر الحكومة المركزية وتحت مظلة الدستور. وقال بيان عن مكتب بارزاني «مد يده داعيا للأخوة والسلام، وأكد أن القضية الكردية لن تحل بالحروب والتوتر بل بالحوار والتفاهات المشتركة». وأوضح علاوي أن «أي مظلومية لأي شريحة من العراق يجب أن تحل للمظلومين في العراق ويعملوا على الاستجابة للمطالبات السلمية والمطلبية في البصرة وغيرها من المحافظات، بالإضافة إلى حل تكون مصلحة العراق فوق جميع المصالح الأخرى».

من جهتها، فإن القوى الشعبية والسنية تبدو هي الأخرى في حيرة من أمرها حيال الصراع الحاد بين الحزبين الكرديين. وفيما يقول القيادي السني في المحور الوطني محمد الكربولي عضو البرلمان العراقي عن تحالف القوى العراقية لـ «الشرق الأوسط» إننا «حيال مشكلة في قضية تأييد أي من المرشحين الكرديين»، فإن وزير الداخلية السابق محمد سالم الغبان، عضو البرلمان العراقي عن كتلة الفتح، يقول بدوره «الشرق الأوسط» إن «سالم الغبان، عضو البرلمان العراقي عن كتلة الفتح، يقول إنه «في الوقت الذي نتظر فيه طبيعة التفاهات بين مختلف القوى السياسية فإن لدينا تفاهات مع الحزب الديمقراطي الكردستاني».

المقبل، فإننا يمكن أن نخسر كل ما حققناه من مكاسب طوال السنوات الماضية».

إليها، وبالتالي فإنه في حال بقي السجال الكردي - الكردي على حاله من اليوم حتى الثلاثاء

عبد الله: «مازلنا بعيدين عن الديمقراطية الحقيقية ونحتاج إلى وقت قد يطول لكي نصل

المخاوف التي يمكن أن تترتب على ذلك ما دام السباق يدخل في سياق اللعبة الديمقراطية، يقول

الكريم عبطان النائب السابق في البرلمان العراقي.

في وقت تتضارب التوقعات بشأن أرجحية أي من المرشحين الكرديين الساخنين لرئاسة الجمهورية (فؤاد حسين مرشح الديمقراطي الكردستاني وبرهم صالح مرشح الاتحاد الوطني) وسط استمرار تبادل الاتهامات بين الحزبين، فإن العاصمة العراقية بغداد التي تشهد هي الأخرى بمشجها لرئاسة الحكومة باتت تنتظر مرشحا توافقيا بين الحزبين. وكان رئيس البرلمان العراقي محمد الحلويسي أعلن أمس، أن يوم الاثنين المقبل الأول من شهر أكتوبر (تشرين الأول) سيكون موعدا أوليا لانتخاب الرئيس، وفي حال لم يتم التوصل إلى اتفاق، فإن يوم الثاني من الشهر سيكون هو الموعد الأخير. وفي السياق نفسه أعلن الحلويسي الإبقاء على 7 مرشحين لمنصب رئاسة الجمهورية، 6 منهم أكراد وهم سردار عبد الله وسرور عبد الواحد وعبد اللطيف رشيد وعمر البرزنجي وبرهم صالح وفؤاد حسين، وواحد عربي وهو عبد

بغداد، حمزة مصطفى

من جهة، أكد المرشح الكردي المستقل سردار عبد الله، رئيس كتلة التغيير السابق في البرلمان العراقي، في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أن «الأفضل للجميع هو الاتفاق على مرشح توافقي مستقل إذا أردنا أن نجنب البيت الكردي كارثة يمكن أن تترتب على هذا الأمر». وأضاف عبد الله: «أطلقت مبادرة في هذا الشأن وفتحت قوى سياسية كثيرة بما فيها الحزبين الكرديين الرئيسيين وأستطيع القول إن الأمور يمكن أن تنتهي إلى التوافق لإدراك الحزبين أنهما صعيد المباحثات فيما بينهما فضلا عن أن القوى السياسية في بغداد باتت تنتظر مرشحا توافقيا لأسباب كثيرة ومعروفة بالنسبة لكثير من الكتل والقوى والأحزاب». وقال عبد الله: «إنني مستعد للانسحاب من سباق الترشيح في حال تم التوصل إلى أي مرشح توافقي يتم الاتفاق عليه وادعاه بقوة».

## وسط رفض الكونين العربي والتركماني «الاتحاد الوطني الكردستاني» يسعى لاستعادة منصب محافظ كركوك

قانوني أمام ذلك. وأضاف الطائي لـ «الشرق الأوسط»: «في ظل استمرار الجميع إلى تفاهات مشترك حول الوضع القائم، فإن مفاتيح الحل ستكون بيد بغداد أي الحكومة والبرلمان العراقيين تحديدا، لتختار أحد الحلول الأنية المتمثلة أولا بحل مجلس المحافظة وإنهاء الإشكالية، لا سيما أن مجلس المحافظة على أن تتولى السلطات الاتحادية إدارة المحافظة، والحل الثاني يتمثل بتخلي المجلس المحافظ الحالي وكافة، من مقعده في البرلمان ويواصل مهامه كمحافظ، والحل الثالث هو أن يجتمع المجلس بحضور كل أعضائه لانتخاب محافظ جديد. لكن إجراء انتخابات مجالس المحافظات في موعدها المقرر مطلع ديسمبر (كانون الأول) المقبل».

عندها سيكون هناك فراغ إداري في مناصب المحافظ ونائبه ورئيس مجلس المحافظ، ما يوجب علينا جميعا التفاهات منذ الآن على آلية لحل المشكلة قبل تفاقمها، وإلا فإن رئيس الحكومة الاتحادية سيمارس صلاحياته بتعيين المحافظ ورئيس مجلس المحافظة مركزيا، لحين موعد انتخابات مجالس المحافظات في العراق».

من نصف سكان مدينة كركوك بحسب زعمهم. ويقول نجاة حسين، عضو الكتلة التركمانية في مجلس المحافظة: «لم تجر بيننا وبين الجانب الكردي أي مفاوضات رسمية حتى الآن بهذا الخصوص، لأن الأخوة الكردي منقسمون فيما بينهم، بل ويصر المحافظ من حصته حصرا، كما يرفضون أساسا مطالبنا بتقاسم المناصب الإدارية في المحافظة على أساس المساواة بين المكونات الثلاثة الرئيسية العرب والتركماني والكرد». وأضاف لـ «الشرق الأوسط»: «المشكلة أن كلاً من المكونات الثلاثة، يرى أنه الأق بمصنص المحافظ، لذلك ستعقد المشكلة أكثر فأكثر، إذا ترك المحافظ الحالي موقعه وذهب إلى البرلمان،

يعني أن المنصب سيدعو شاغراً تماماً خلال أيام، وبالتالي ستدخل المدينة في فراغ إداري عويص. وأضاف محمود لـ «الشرق الأوسط»: «ستستطيع انتخاب المحافظ الجديد إذا اقتنع أعضاء الكونين العربي والتركماني، في مجلس المحافظة لأنهم سيشكلون مع بقية أعضاء كتلة التآخي الكردية، أغلبية الأعضاء وبالتالي يتحقق المطلوب حتى لو رفض ممثلو الحزب الديمقراطي الحضور إلى المجلس، وبذلك تحل المشكلة وهو ما نسعى الآن لتحقيقه».

بجد أن القوى التركمانية وممثلها في الحكومة المحلية، يرفضون هذا الطرح ويرون أن منصب المحافظ ينبغي أن يكون هذه المرة من حصة التركمان الذين يشكلون أكثر

اعتبار أن المنصب المذكور من حصته بموجب الاستحقاقات الانتخابية السابقة، لكن جهوده تصطدم بموقف متصلب من جانب أعضاء كتلة الحزب الديمقراطي في المجلس، الذين يرفضون العودة إلى كركوك، واستئناف العمل في الحكومة المحلية، معتبرين أن المحافظة خاضعة لاحتلال العسكري الذي يتشربون زواله لقاء عودتهم، الأمر الذي يعيق التمام المجلس لانتخاب محافظ جديد. ويؤكد روند محمود، القيادي في الاتحاد الوطني في كركوك، أن حزبه يسعى حالياً عبر مشاورات مكثفة لإقناع القوى العربية والتركمانية، لانتخاب محافظ بديل ينتمي لحزبه، لا سيما أن المحافظ الحالي بالوكالة، قد فاز في الانتخابات النيابية، وأصبح نائباً في البرلمان العراقي، ما

العسكرية، لا سيما بعد صدور أمر قضائي باعتقاله من المحكمة الاتحادية، بسبب موافقه المؤيدة لعملية الاستفتاء على صير إقليم كردستان التي شملت كركوك أيضا في مثل هذا التوقيت من العام الماضي، أسوة برئيس مجلس المحافظة ريبوار طالباني، العضو في الاتحاد الإسلامي في كردستان، بسبب قراره القاضي برفع الإعلام الكردستاني فوق مباني المؤسسات الرسمية في المحافظة، الذي لجأ إلى أربيل أيضا، مع تسعة من أعضاء المجلس عن الحزب الديمقراطي الكردستاني، المنضوين ضمن كتلة التآخي التي تضم 26 عضواً من أصل 41 عضواً هو مجموع مقاعد الحكومة المحلية في المحافظة. ويسعى حزب الاتحاد الوطني جاهداً، لتعيين محافظ بديل على

كركوك، إسمان عزيز منذ أحداث 16 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، والمسماة من قبل السلطات العراقية، عمليات فرض القانون، التي أسفرت عن إعادة انتشار القوات العراقية ومعها ميليشيات الحشد الشعبي في المناطق الموصوفة دستورياً، بالمنعاز عليها بين السلطات الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، وطرد قوات (البشمركة) المسلحة منها، يتولى ركان سعيد الجبوري، الذي كان نائباً محافظ كركوك منصب المحافظ بالوكالة. وتولى الجبوري المنصب خلفاً للمحافظ السابق نجم الدين كريم، عضو المكتب السياسي السابق لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني، الذي لجأ إلى أربيل إثر تلك العمليات

## تشديد على «التعاون المستمر» لمواجهة تهديدات أمن المنطقة

عسكري أصيل للوفاء بما قدمه عبد الناصر. وأشار الفريق أول محمد زكي إلى أن ثورة يوليو (تموز) عام 1952 المجيدة التي حمل لواءها الرئيس جمال عبد الناصر، ستظل نبراساً مضيئاً نسير على دربه، وأن التاريخ المصري يسطر بحروف من نور ما حققته ثورة يوليو من إنجازات، موضحاً أن الشعب المصري الآن بقيادته الحكيمة الوطنية الواعية يصنع مرحلة تاريخية جديدة، من أجل مواصلة مسيرة العطاء والإنجازات الوطنية، وبناء مجتمع من مستقر يشع فيه المصريون بالاعتزاز والكرامة... حضر المراسم عدد من كبار قادة القوات المسلحة وأسرة الرئيس الأسبق.

القاهرة، وليد عبد الرحمن أكد الفريق أول محمد زكي، القائد العام للقوات المسلحة المصرية، وزير الدفاع والتعاون المستمر لمواجهة كل ما يهدد أمن وسلامة منطقة الشرق الأوسط، وأشاد خلال لقائه أمس، الفريق أول راحيل شريف، القائد العسكري للحزب الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب، والوفد المرافق له، الذي يزور مصر حالياً، بالجهود التي يقوم به التحالف في أعمال مكافحة الإرهاب والقضاء على التطرف.

فضلا عن البدء في الإعداد للمرحلة الثانية من مشروع درع مخاطر الفيضان بأوغندا بهدف استثمار مخرجات المرحلة الأولى من المشروع وتأكيد أواصر التعاون بين مصر وأوغندا. ووفقا للدكتور محمود أبو زيد رئيس المجلس العربي للبيئة، ووزير الموارد المائية الأسبق، الذي تحدث إلى «الشرق الأوسط»، فإن مصر تعمل حالياً على توطيد مصر علاقاتها بدول حوض النيل في إطار حماية حصتها من المياه، مضيفاً أنه يتعين الحديث عن الاستفادة من مياه الأمطار التي تهطل سنويا وتذهب هباء في معظم تلك الدول.

وحدث الدكتور أبو زيد، من تزايد التواجد الإسرائيلي في الدول الأفريقية، خاصة في دول حوض النيل، وأكد أن العودة المصرية لتلك الدول يجب أن تكون نحو تحقيق التوازن المائي والري والبدء بتنمية مشتركة لصالح الشعوب، وهو ما بدأت مصر في إدراكه مؤخراً.

التي تعطلت أعمال اللجان الفنية والتوجيهية المشتركة لمشروعات التعاون الفني بين مصر وأوغندا أعمالها بالعاصمة الأوغندية كمبالا خلال الفترة 24 - 25 من الشهر الجاري، وخلصت

النهضة»، الذي تبنيه على أحد الروافد الرئيسية للنيل. وشهدت مقاطعة كيسيبي الأوغندية أمس زيارة الدكتور محمد عبد العاطي وزير الموارد المائية والري المصري بصحبة سببوتريش ضمن فعاليات ختام المرحلة الأولى من مشروع درع مخاطر الفيضان بالمقاطعة. وخلال الاحتفالية التي أقيمت بمناسبة ختام المرحلة الأولى من المشروع، أكد عبد العاطي استمرار التعاون الفني بين الوزارتين وبدء الإعداد للمرحلة الثانية من المشروع وكذلك بدء تنفيذ أعمال مشروع إنشاء 5 سدود حصاد مياه الأمطار بمناطق متفرقة بأوغندا ضمن إطار تم تنفيذه من مشروعات الأبار لضمان توافير مياه شرب نظيفة للمواطنين بأوغندا. وياتي المشروع ضمن إطار التعاون الثنائي الفني بين مصر وأوغندا وبناء على طلب الحكومة الأوغندية لتقديم الدعم من خلال الخبرات المصرية ونظراً للمخاطر التي تعرضت لها مقاطعة

القاهرة، محمد عبده حستين عبر وزير المياه والبيئة الأوغندي سام سببوتريش، أمس، عن إنشادته بروح التعاون التي تربط بلاده ومصر خاصة في مجالات الري ودرع مخاطر الفيضانات، منوها بجهود مصر لدعم منظومة إدارة الموارد المائية والري في بلاده ورفع وبناء قدرات العاملين في هذا المجال. وقال مراقبون إن الدعم المصري الواسع لأوغندا، والذي يتضمن إقامة 5 سدود لحصاد مياه الأمطار، يأتي في إطار التقارب المصري الحالي مع دول حوض النيل، والذي يستهدف تخفيف مصر من ضعف

في مواردها المائية، إذ تعتمد بأكثر من 90 في المائة على حصتها من مياه النيل البالغة 55,5 مليار متر مكعب، إضافة لحدودية المياه الجوفية والأمطار. وتتسبب مصر لأزمة مرتقبة قد تتسبب في نقص تلك الحصة، مع اقتراب إثيوبيا من ملء «سد

وكان وزير الدفاع المصري، قد نفقذ قبل ساعات عددا من الأنشطة التدريبية لقوات التدخل السريع، والتي قادت وضباط صف وجنود قوات التدخل السريع، وطالبهم بضرورة تحري الدقة والحذر في الحصول على المعلومات في ظل الإشاعات وحروب الجيل الرابع التي تتعرض لها الدولة المصرية، للتشكك في الإنجازات التي تحققت على أرض الواقع، مؤكداً الثقة وقدرته الشعب المصري، وجميع مؤسسات الدولة في تخطي الظروف الاقتصادية الحالية، والنهوض بالوطن في كل المجالات، في ظل الجهود المكثفة التي تبذلها القيادة السياسية على الصعيدين الداخلي والخارجي. وأشار القائد العام للقوات المسلحة إلى حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على تطوير وتحديث جميع التشكيلات والوحدات، وتزويدها بأحدث التقنيات القتالية التي تواكب أحدث النظم العالمية،

وتشن قوات الجيش والشرطة في مصر عملية أمنية كبيرة في شمال ووسط سيناء منذ التاسع من فبراير (شباط) الماضي، لتطهير تلك المنطقة من عناصر متشددة موالية لتنظيم داعش الإرهابي، وتعرف العملية باسم عملية «الجبهة الشاملة» (سيناء 2018).

وتنوع أحداث القضية إلى 3 يوليو (تموز) عام 2013 عقب عزل الرئيس الأسبق عن السلطة، عندما أقدم المتهمون على الترويج بالقول والفعل لأغراض جماعة «الإخوان» التي أسست على خلاف أحكام القانون، وتهدف إلى تعطيل أحكام الدستور

القانون، ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة عن ممارسة أعمالها، والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين، والاعتداء على الحقوق الشخصية للمواطنين، والاعتداء على الحقوق العامة، والأضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، متخذين الإرهاب طريقاً لتحقيق تلك الأغراض.

كيسيبي على مدار 20 عاماً من جراء موجات الفيضانات الكثيفة المتتالية والتي يعد من أعنفها موجات فيضانات 2014. وأنهت أعمال اللجان

في غضون ذلك، أجلت محكمة جنابات القاهرة، أمس، محاكمة 215 متهما بتشكيل مجموعات مسلحة لتنفيذ عمليات عداية ضد أفراد وضباط الشرطة،

وقواتها. وكانت النيابة العامة قد وجهت للمتهمين، تهم «القتل العمد والتخريب والتجمهر وتعطيل وسائل النقل ومؤسسات الدولة عن عملها»، وتعود أحداث القضية إلى 3 يوليو (تموز) عام 2013 عقب عزل الرئيس الأسبق عن السلطة، عندما أقدم المتهمون على الترويج بالقول والفعل لأغراض جماعة «الإخوان» التي أسست على خلاف أحكام القانون، وتهدف إلى تعطيل أحكام الدستور

مصري، ومحمد بديع مرشد الجماعة ونائبه خيرت الشاطر ومحمود عزت، ورجل الأعمال صفوان ثابت، وآخرون، بجانب 118 شركة، و1133 جمعية، و104 مدارس، و39 مستشفى، و62 موقعا إخباريا وقناة فضائية، وذلك لتمويلهم الإرهاب... وكان قاضي الأمور الوقفية بمحكمة القاهرة للأموال المستعجلة قرر في وقت سابق تأييد قرار لجنة التحفظ والإدارة والتصرف في أموال الجماعات الإرهابية.

المعروفة إعلاميا بـ«كتائب حلوان»، إلى جلسة 24 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وأسندت النيابة للمتهمين، أنهم في غضون الفترة من 14 أغسطس (آب) 2013 حتى 14 فبراير (شباط) 2015 بالقاهرة والجيزة، تولوا قيادة جماعة أسست على خلاف أحكام القانون، والهدف منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين، ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة عن ممارسة أعمالها،

والقانون، ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة عن ممارسة أعمالها، والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين، والاعتداء على الحقوق العامة التي كفلها الدستور والوطنية والسلام الاجتماعي. القاهرة للأموال المستعجلة بإعاديين بوسط القاهرة، جلسة 14 أكتوبر المقبل، لنظر النظم بمحكمة الأمور المستعجلة، بتأييد التحفظ ومصادرة أموال 1589 إخوانيا، على رأسهم

لوفاته. وكانت النيابة العامة قد وجهت للمتهمين، تهم «القتل العمد والتخريب والتجمهر وتعطيل وسائل النقل ومؤسسات الدولة عن عملها»، وتعود أحداث القضية إلى 3 يوليو (تموز) عام 2013 عقب عزل الرئيس الأسبق عن السلطة، عندما أقدم المتهمون على الترويج بالقول والفعل لأغراض جماعة «الإخوان» التي أسست على خلاف أحكام القانون، وتهدف إلى تعطيل أحكام الدستور

القاهرة، وليد عبد الرحمن قضت محكمة جنابات الإسكندرية، أمس، بمعاقبة 16 من بينهم حسن البرنس نائب محافظ الإسكندرية الأسبق، وصيحي صالح القيادي بجماعة «الإخوان» التي تعتبرها مصر تنظيمًا إرهابيًا، والمؤبد لـ15 متهمًا غيابيًا، والسجن 10 سنوات لمتهم واحد، وانقضاء الدعوة عن منهم واحد فقط

التي تعطلت أعمال اللجان الفنية والتوجيهية المشتركة لمشروعات التعاون الفني بين مصر وأوغندا أعمالها بالعاصمة الأوغندية كمبالا خلال الفترة 24 - 25 من الشهر الجاري، وخلصت

في غضون ذلك، أجلت محكمة جنابات القاهرة، أمس، محاكمة 215 متهما بتشكيل مجموعات مسلحة لتنفيذ عمليات عداية ضد أفراد وضباط الشرطة،



## تنفيذاً لدعوات منظمات إسرائيلية متطرفة معروفة باسم «منظمات الهيكل»

## أكثر من ألف مستوطن يقتحمون الأقصى

وقاطب البيان العرب والمسلمين قائلًا: «الأقصى مسرى نبيكم وموطن معراجي في أقصى حالات الخطر فاندقوه». في الوقت نفسه، قاطب البيان المتطرفين اليهود قائلًا: «عليكم أن تدرؤوا أن استباحتمكم المسجد الأقصى المبارك، تحت حماية الحراب والقوة المسلحة، أباد الأبدين».

القدس الإسلامية، ضم مجلس الأوقاف والشؤون والمؤسسات الإسلامية، والهيئة الإسلامية العليا، ودار الافتاء الفلسطينية، ودائرة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى، ما جرى، أمس (الخميس)، بانه «استباحة إسرائيلية مبرجة ضد المسجد الأقصى المبارك (الحرم القدسي

الاستقرار، أداء عدد كبير منهم صلوات وشعائر وطقوسا تلمودية علنية في المسجد المبارك، وتضاف اقتحامات أمس لإسرائيلية متطرفة معروفة باسم «منظمات الهيكل»، دعت إلى تكتيف الوجود داخل المسجد لإحياء الأعياد اليهودية. ووصف بيان مشترك لهيئات

المقتمحين للمسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة، وصل في ساعات الصباح، إلى 924 مستوطنًا، انضم إليهم في فترة الاقتحامات بعد الظهر، 211 مستوطنًا آخر، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال. وحسب الدبس، فقد رافق اقتحامات المستوطنين وجولاتهم

رام الله، «الشرق الأوسط»، سجّل عدد المستوطنين الذين اقتحموا المسجد الأقصى، أمس (الخميس)، رقمًا غير مسبوقة، بعد أن رصدت الأوقاف الإسلامية أكثر من ألف متطرف اقتحموا المنطقة. وقال فراس الدبس، مسؤول الإعلام في الأوقاف، إن عدد

وقال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، عقبًا على تصريحات ترمب، التي قال فيها إنه معجب بحل الدولتين: «لقد سمعنا هذا التصريح نفسه منه عندما التقى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في البيت الأبيض في فبراير (شباط) 2017. إنه يكر هذا التصريح كل مرة يلتقي بنتنياهو. لا جديد في ذلك».

وأضاف: «عليه التقدم والقول: (نعم) لحل الدولتين المبني على حدود 1967). عليه الإقرار بأن الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية هي أراض محتلة. عليه قولها من أجل إقناع أي أحد أنه ملتزم بالسلام الحقيقي في منطقتنا». وكان ترمب أعلن بشكل بدا مفاجئ عن إعجابيه بحل الدولتين. وقال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو: «أحب حل الدولتين. أعتقد أنه الحل الأفضل. لا يتوجب علي حتى استشارة أحد. هذا هو شعوري». ثم التفت إلى نتنياهو وأضاف: «ربما لديك شعور آخر، لا أعتقد ذلك، ولكن هذا شعوري».

يبحثون في عملية جماعية ويرفضون بقاء أي جندي إسرائيلي في الدولة الفلسطينية  
الفلسطينيون يشكون بدعم ترمب لحل الدولتين ويواصلون مقاطعة إدارته

## تصريحات الرئيس الأميركي حول حل الدولتين تثير بلبلة داخل حكومة نتنياهو

فلسطينية في غزة، لن نسبح ببناء دولة فلسطينية على بعد متر واحد من (الطريق السريع 6) العابر لإسرائيل». وتابع: «رئيس الوزراء المقبل سيكون نتنياهو. لا يوجد شك حول ما إذا كانت هناك حكومة يمينية أو حكومة محدودة من قبل الأحزاب اليسارية. يجب على دولة إسرائيل أن تصر على اهتمامها، ولا يمكن لأي صيغة أن تكون مقبولة لإقامة دولة فلسطينية».

وقال بنيت: «الدولة هي التي تقرر من وكم عدد المواطنين فيها. تخيلوا الملايين من أبناء اللاجئ الفلسطينيين في سوريا، يصلون وأكدت المواقع الإخبارية العربية أن عبارة ترمب عن الدولة الفلسطينية «تعد ضربة لليمين في إسرائيل».

وتسبب تصريحاته حول حل الدولتين، دوشال ترمب، في الأمم المتحدة حول حل الدولتين، بلبلة داخل الحكومة الإسرائيلية واليمين بشكل عام، الذي يعارض الفكرة ويتعهد بحاربها. وفي حين حاول رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، التخفيف من وطأة التصريح وإقاله لم يفاجأ، وراح اليسار والوسط يرحبان به، خرج وزراء اليمين المتطرف بتصريحات حادة، قائلين: «مع كل الحب والاحترام للرئيس ترمب، إلا إننا نرفض قيام دولة فلسطينية».

وتسبب تصريحاته حول حل الدولتين، دوشال ترمب، في الأمم المتحدة حول حل الدولتين، بلبلة داخل الحكومة الإسرائيلية واليمين بشكل عام، الذي يعارض الفكرة ويتعهد بحاربها. وفي حين حاول رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، التخفيف من وطأة التصريح وإقاله لم يفاجأ، وراح اليسار والوسط يرحبان به، خرج وزراء اليمين المتطرف بتصريحات حادة، قائلين: «مع كل الحب والاحترام للرئيس ترمب، إلا إننا نرفض قيام دولة فلسطينية».



وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي يتحدث لوسائل الإعلام وإلى يمينه سفير فلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور (أب)

ويقول الفلسطينيون إن حل الدولتين يعني بالضرورة دولة فلسطينية قائمة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، ويقبلون بأن تكون منزوعة السلاح، لكن أيضا خالية من أي جندي إسرائيلي.

وقال الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، أمس: «لن نقبل إلا بدولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة على حدود عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية».

وأضاف أبو ردينة، تعليقا على تصريحات نتنياهو في نيويورك حول السيطرة الأمنية على الدولة الفلسطينية: «لن نقبل بوجود جندي احتلالي على أرضنا الفلسطينية، وأن أي أفكار أو اقتراحات تتجاوز ذلك ستكون مرفوضة وغير مقبولة».

وكان نتنياهو رفض إقامة دولة فلسطينية من دون أن تكون السيطرة الأمنية في الضفة الغربية لإسرائيل.

لمعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولاي ملادينوف، ونائبة الأمين العام للشؤون السياسية روزماري ديكارلو. وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، نيابة عن الرئيس محمود عباس، إن فلسطين لم ترفض يوما المفاوضات، لكن المشكلة كانت دائما في أنه لا يوجد شريك.

وأضاف أبو ردينة، تعليقا على تصريحات نتنياهو في نيويورك حول السيطرة الأمنية على الدولة الفلسطينية: «لن نقبل بوجود جندي احتلالي على أرضنا الفلسطينية، وأن أي أفكار أو اقتراحات تتجاوز ذلك ستكون مرفوضة وغير مقبولة».

وكان نتنياهو رفض إقامة دولة فلسطينية من دون أن تكون السيطرة الأمنية في الضفة الغربية لإسرائيل.

أربعين دولة، بما فيها الدول الأعضاء في مجلس الأمن، وأعضاء المنظمات الإقليمية والدولية، والمبعوثون الخاصون لعملية السلام.

وقال السفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة رياض منصور: «أحد الأهداف الرئيسية لهذا اللقاء هو تمكين هذه العملية الجماعية».

وبحسب منصور، فقد دعم جميع المشاركين حل الدولتين، و«أكدوا على عوامل عملية السلام» كما نعتها، وكما يتفق عليها الجميع، وعبروا عن الاستعداد لتمكين هذه العملية الجماعية».

وشارك في الحدث، وزراء خارجية تركيا، وأيرلندا، واليابان، ووزير الخارجية البريطاني للشرف الأوسط أليستار بورن، ودبلوماسيون من دول أخرى، مثل ألمانيا، والنرويج، وإسبانيا، والمغرب، ومصر، وأثيوبيا وإندونيسيا.

ومثل الاسم المتحدة، المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولاي ملادينوف، ونائبة الأمين العام للشؤون السياسية روزماري ديكارلو. وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، نيابة عن الرئيس محمود عباس، إن فلسطين لم ترفض يوما المفاوضات، لكن المشكلة كانت دائما في أنه لا يوجد شريك.

مضيفا: «أعتقد أنه خلال شهرين أو ثلاثة أو أربعة». وشدد ترمب على أنه متيقن بأن الفلسطينيين سيهدون إلى المفاوضات. لكن المالكي نفى ذلك، واتهم إدارة ترمب بشن حرب عامة ضد الفلسطينيين، على الرغم من أنهم (الفلسطينيون) لا يبحثون عن مواجهات مع الأميركيين. ووصف المالكي إدارة ترمب، بالمحاورة لصالح إسرائيل، مؤكدا أن هذا هو سبب تجنيد الفلسطينيين للمجتمع الدولي لتولي دور فعال أكثر في عملية السلام.

وكان هذا التوجه، محل نقاش أمس في اجتماع تشاوري مع دول أوروبية، عقده الرئاسة الفلسطينية على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، واستهدف بحث سبل واليات حماية حل الدولتين، والدفاع عن مكانة النظام والقانون الدوليين.

ولبي الدعوة الفلسطينية أكثر من مضيفا: «أعتقد أنه خلال شهرين أو ثلاثة أو أربعة». وشدد ترمب على أنه متيقن بأن الفلسطينيين سيهدون إلى المفاوضات. لكن المالكي نفى ذلك، واتهم إدارة ترمب بشن حرب عامة ضد الفلسطينيين، على الرغم من أنهم (الفلسطينيون) لا يبحثون عن مواجهات مع الأميركيين. ووصف المالكي إدارة ترمب، بالمحاورة لصالح إسرائيل، مؤكدا أن هذا هو سبب تجنيد الفلسطينيين للمجتمع الدولي لتولي دور فعال أكثر في عملية السلام.

وكان هذا التوجه، محل نقاش أمس في اجتماع تشاوري مع دول أوروبية، عقده الرئاسة الفلسطينية على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، واستهدف بحث سبل واليات حماية حل الدولتين، والدفاع عن مكانة النظام والقانون الدوليين.

ولبي الدعوة الفلسطينية أكثر من مضيفا: «أعتقد أنه خلال شهرين أو ثلاثة أو أربعة». وشدد ترمب على أنه متيقن بأن الفلسطينيين سيهدون إلى المفاوضات. لكن المالكي نفى ذلك، واتهم إدارة ترمب بشن حرب عامة ضد الفلسطينيين، على الرغم من أنهم (الفلسطينيون) لا يبحثون عن مواجهات مع الأميركيين. ووصف المالكي إدارة ترمب، بالمحاورة لصالح إسرائيل، مؤكدا أن هذا هو سبب تجنيد الفلسطينيين للمجتمع الدولي لتولي دور فعال أكثر في عملية السلام.

رام الله، كفاح زبون

شكك الفلسطينيون في دعم الرئيس الأميركي دونالد ترمب، لحل الدولتين، مؤكداً على المضي في مقاطعة الولايات المتحدة، والعمل على إيجاد بدائل لإحياء العملية السياسية.

وقال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، عقبًا على تصريحات ترمب، التي قال فيها إنه معجب بحل الدولتين: «لقد سمعنا هذا التصريح نفسه منه عندما التقى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في البيت الأبيض في فبراير (شباط) 2017. إنه يكر هذا التصريح كل مرة يلتقي بنتنياهو. لا جديد في ذلك».

وأضاف: «عليه التقدم والقول: (نعم) لحل الدولتين المبني على حدود 1967). عليه الإقرار بأن الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية هي أراض محتلة. عليه قولها من أجل إقناع أي أحد أنه ملتزم بالسلام الحقيقي في منطقتنا». وكان ترمب أعلن بشكل بدا مفاجئ عن إعجابيه بحل الدولتين. وقال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو: «أحب حل الدولتين. أعتقد أنه الحل الأفضل. لا يتوجب علي حتى استشارة أحد. هذا هو شعوري». ثم التفت إلى نتنياهو وأضاف: «ربما لديك شعور آخر، لا أعتقد ذلك، ولكن هذا شعوري».

وبعد ساعات، قال ترمب إنه قد يؤيد أيضا حل الدولة الواحدة. مضيفا خلال مؤتمر صحفي على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة: «إذا أراد الإسرائيليون والفلسطينيون دولة واحدة، أنا أوافق على ذلك... وإذا أرادوا دولتين فوافق على ذلك. أريد أن نتكمن من تحقيق صفقة كي لا يُقتل الناس بعدها».

وعبر ترمب عن قناعته بأن تحقيق حل الدولتين قد يكون «أصعب»، مؤكدا أنه «سيفعل ما في يده لإنهاء الأمر أن يحكم الناس أنفسهم».

وتعهد ترمب بأن تكون خطة السلام الأميركية، التي يعمل على إعدادها صهره ومستشاره جاريد كوشنر، «منصفة جدا».

وقال إن الخطة سوف تقدّم قريبا، رام الله، «الشرق الأوسط»، اتهمت حركة حماس السلطة الفلسطينية، باعتقال العشرات من عناصرها في الضفة الغربية، بعد اتهامات متكررة من حركة فتح لحماس بالإعتداء على بعض كوادرها في قطاع غزة واعتقالهم آخرين. وقالت حماس إن السلطة اعتقلت ليل الخميس، العشرات من كوادرها وانصارها في الضفة الغربية (نشاطه وأسرى محررين وطلاب)، وإنها «فتشت بيوتهم واعتدت على الكثير منهم بالضرب».

وقالت حماس إن الخطة سوف تقدّم قريبا، رام الله، «الشرق الأوسط»، اتهمت حركة حماس السلطة الفلسطينية، باعتقال العشرات من عناصرها في الضفة الغربية، بعد اتهامات متكررة من حركة فتح لحماس بالإعتداء على بعض كوادرها في قطاع غزة واعتقالهم آخرين. وقالت حماس إن السلطة اعتقلت ليل الخميس، العشرات من كوادرها وانصارها في الضفة الغربية (نشاطه وأسرى محررين وطلاب)، وإنها «فتشت بيوتهم واعتدت على الكثير منهم بالضرب».

وقالت حماس إن الخطة سوف تقدّم قريبا، رام الله، «الشرق الأوسط»، اتهمت حركة حماس السلطة الفلسطينية، باعتقال العشرات من عناصرها في الضفة الغربية، بعد اتهامات متكررة من حركة فتح لحماس بالإعتداء على بعض كوادرها في قطاع غزة واعتقالهم آخرين. وقالت حماس إن السلطة اعتقلت ليل الخميس، العشرات من كوادرها وانصارها في الضفة الغربية (نشاطه وأسرى محررين وطلاب)، وإنها «فتشت بيوتهم واعتدت على الكثير منهم بالضرب».

وقالت حماس إن الخطة سوف تقدّم قريبا، رام الله، «الشرق الأوسط»، اتهمت حركة حماس السلطة الفلسطينية، باعتقال العشرات من عناصرها في الضفة الغربية، بعد اتهامات متكررة من حركة فتح لحماس بالإعتداء على بعض كوادرها في قطاع غزة واعتقالهم آخرين. وقالت حماس إن السلطة اعتقلت ليل الخميس، العشرات من كوادرها وانصارها في الضفة الغربية (نشاطه وأسرى محررين وطلاب)، وإنها «فتشت بيوتهم واعتدت على الكثير منهم بالضرب».

وقالت حماس إن الخطة سوف تقدّم قريبا، رام الله، «الشرق الأوسط»، اتهمت حركة حماس السلطة الفلسطينية، باعتقال العشرات من عناصرها في الضفة الغربية، بعد اتهامات متكررة من حركة فتح لحماس بالإعتداء على بعض كوادرها في قطاع غزة واعتقالهم آخرين. وقالت حماس إن السلطة اعتقلت ليل الخميس، العشرات من كوادرها وانصارها في الضفة الغربية (نشاطه وأسرى محررين وطلاب)، وإنها «فتشت بيوتهم واعتدت على الكثير منهم بالضرب».

وقالت حماس إن الخطة سوف تقدّم قريبا، رام الله، «الشرق الأوسط»، اتهمت حركة حماس السلطة الفلسطينية، باعتقال العشرات من عناصرها في الضفة الغربية، بعد اتهامات متكررة من حركة فتح لحماس بالإعتداء على بعض كوادرها في قطاع غزة واعتقالهم آخرين. وقالت حماس إن السلطة اعتقلت ليل الخميس، العشرات من كوادرها وانصارها في الضفة الغربية (نشاطه وأسرى محررين وطلاب)، وإنها «فتشت بيوتهم واعتدت على الكثير منهم بالضرب».

وقالت حماس إن الخطة سوف تقدّم قريبا، رام الله، «الشرق الأوسط»، اتهمت حركة حماس السلطة الفلسطينية، باعتقال العشرات من عناصرها في الضفة الغربية، بعد اتهامات متكررة من حركة فتح لحماس بالإعتداء على بعض كوادرها في قطاع غزة واعتقالهم آخرين. وقالت حماس إن السلطة اعتقلت ليل الخميس، العشرات من كوادرها وانصارها في الضفة الغربية (نشاطه وأسرى محررين وطلاب)، وإنها «فتشت بيوتهم واعتدت على الكثير منهم بالضرب».

## السلطة و«حماس» تبادلان الاتهامات ب«اعتقالات سياسية»

وقالت حماس إن الخطة سوف تقدّم قريبا، رام الله، «الشرق الأوسط»، اتهمت حركة حماس السلطة الفلسطينية، باعتقال العشرات من عناصرها في الضفة الغربية، بعد اتهامات متكررة من حركة فتح لحماس بالإعتداء على بعض كوادرها في قطاع غزة واعتقالهم آخرين. وقالت حماس إن السلطة اعتقلت ليل الخميس، العشرات من كوادرها وانصارها في الضفة الغربية (نشاطه وأسرى محررين وطلاب)، وإنها «فتشت بيوتهم واعتدت على الكثير منهم بالضرب».

وقالت حماس إن الخطة سوف تقدّم قريبا، رام الله، «الشرق الأوسط»، اتهمت حركة حماس السلطة الفلسطينية، باعتقال العشرات من عناصرها في الضفة الغربية، بعد اتهامات متكررة من حركة فتح لحماس بالإعتداء على بعض كوادرها في قطاع غزة واعتقالهم آخرين. وقالت حماس إن السلطة اعتقلت ليل الخميس، العشرات من كوادرها وانصارها في الضفة الغربية (نشاطه وأسرى محررين وطلاب)، وإنها «فتشت بيوتهم واعتدت على الكثير منهم بالضرب».

وقالت حماس إن الخطة سوف تقدّم قريبا، رام الله، «الشرق الأوسط»، اتهمت حركة حماس السلطة الفلسطينية، باعتقال العشرات من عناصرها في الضفة الغربية، بعد اتهامات متكررة من حركة فتح لحماس بالإعتداء على بعض كوادرها في قطاع غزة واعتقالهم آخرين. وقالت حماس إن السلطة اعتقلت ليل الخميس، العشرات من كوادرها وانصارها في الضفة الغربية (نشاطه وأسرى محررين وطلاب)، وإنها «فتشت بيوتهم واعتدت على الكثير منهم بالضرب».

وقالت حماس إن الخطة سوف تقدّم قريبا، رام الله، «الشرق الأوسط»، اتهمت حركة حماس السلطة الفلسطينية، باعتقال العشرات من عناصرها في الضفة الغربية، بعد اتهامات متكررة من حركة فتح لحماس بالإعتداء على بعض كوادرها في قطاع غزة واعتقالهم آخرين. وقالت حماس إن السلطة اعتقلت ليل الخميس، العشرات من كوادرها وانصارها في الضفة الغربية (نشاطه وأسرى محررين وطلاب)، وإنها «فتشت بيوتهم واعتدت على الكثير منهم بالضرب».

وقالت حماس إن الخطة سوف تقدّم قريبا، رام الله، «الشرق الأوسط»، اتهمت حركة حماس السلطة الفلسطينية، باعتقال العشرات من عناصرها في الضفة الغربية، بعد اتهامات متكررة من حركة فتح لحماس بالإعتداء على بعض كوادرها في قطاع غزة واعتقالهم آخرين. وقالت حماس إن السلطة اعتقلت ليل الخميس، العشرات من كوادرها وانصارها في الضفة الغربية (نشاطه وأسرى محررين وطلاب)، وإنها «فتشت بيوتهم واعتدت على الكثير منهم بالضرب».

وقالت حماس إن الخطة سوف تقدّم قريبا، رام الله، «الشرق الأوسط»، اتهمت حركة حماس السلطة الفلسطينية، باعتقال العشرات من عناصرها في الضفة الغربية، بعد اتهامات متكررة من حركة فتح لحماس بالإعتداء على بعض كوادرها في قطاع غزة واعتقالهم آخرين. وقالت حماس إن السلطة اعتقلت ليل الخميس، العشرات من كوادرها وانصارها في الضفة الغربية (نشاطه وأسرى محررين وطلاب)، وإنها «فتشت بيوتهم واعتدت على الكثير منهم بالضرب».

وقالت حماس إن الخطة سوف تقدّم قريبا، رام الله، «الشرق الأوسط»، اتهمت حركة حماس السلطة الفلسطينية، باعتقال العشرات من عناصرها في الضفة الغربية، بعد اتهامات متكررة من حركة فتح لحماس بالإعتداء على بعض كوادرها في قطاع غزة واعتقالهم آخرين. وقالت حماس إن السلطة اعتقلت ليل الخميس، العشرات من كوادرها وانصارها في الضفة الغربية (نشاطه وأسرى محررين وطلاب)، وإنها «فتشت بيوتهم واعتدت على الكثير منهم بالضرب».

## الخارجية تعتبر إعادة تعريفهم «محاولة لتصفية القضية»

## رفض فلسطيني لمساعي واشنطن وتل أبيب تحديد أعداد اللاجئين

وكانت وسائل إعلام إسرائيلية نشرت وثيقة مسربة للخارجية الإسرائيلية، جاء فيها أن عدد اللاجئين الفلسطينيين يقدر ببضع عشرات الآلاف، وأن الفلسطينيين سيخاض، وفيه كثير من الالتماسات والوجوب العالم، ولحث الوثيقة إلى وجوب توطئ اللاجئين الفلسطينيين وررحت المصادر أن يجري انتخاب زياد النخالة أميناً عاماً للحركة بالإجماع، وأن يكون محمد الهندي نائباً له. ومن

«يندرج في سياق محاولات النخازة للاحتلال الإسرائيلي والظلم التاريخي الواقع على الشعب الفلسطيني وأجياله المتعاقبة».

وقال أبو هولي، في بيان صحفي، إن «صفة اللاجئ تشمل أبناء اللاجئين الفلسطينيين وأحفادهم، (الذين يصل عددهم قرابة 5,9 مليون لاجئ، ونفي إسرائيل لهذا العدد أو التشكيك

«يندرج في سياق محاولات النخازة للاحتلال الإسرائيلي والظلم التاريخي الواقع على الشعب الفلسطيني وأجياله المتعاقبة».

وقال أبو هولي، في بيان صحفي، إن «صفة اللاجئ تشمل أبناء اللاجئين الفلسطينيين وأحفادهم، (الذين يصل عددهم قرابة 5,9 مليون لاجئ، ونفي إسرائيل لهذا العدد أو التشكيك

«يندرج في سياق محاولات النخازة للاحتلال الإسرائيلي والظلم التاريخي الواقع على الشعب الفلسطيني وأجياله المتعاقبة».

وقال أبو هولي، في بيان صحفي، إن «صفة اللاجئ تشمل أبناء اللاجئين الفلسطينيين وأحفادهم، (الذين يصل عددهم قرابة 5,9 مليون لاجئ، ونفي إسرائيل لهذا العدد أو التشكيك

«يندرج في سياق محاولات النخازة للاحتلال الإسرائيلي والظلم التاريخي الواقع على الشعب الفلسطيني وأجياله المتعاقبة».

وقال أبو هولي، في بيان صحفي، إن «صفة اللاجئ تشمل أبناء اللاجئين الفلسطينيين وأحفادهم، (الذين يصل عددهم قرابة 5,9 مليون لاجئ، ونفي إسرائيل لهذا العدد أو التشكيك

«يندرج في سياق محاولات النخازة للاحتلال الإسرائيلي والظلم التاريخي الواقع على الشعب الفلسطيني وأجياله المتعاقبة».

وقال أبو هولي، في بيان صحفي، إن «صفة اللاجئ تشمل أبناء اللاجئين الفلسطينيين وأحفادهم، (الذين يصل عددهم قرابة 5,9 مليون لاجئ، ونفي إسرائيل لهذا العدد أو التشكيك

«يندرج في سياق محاولات النخازة للاحتلال الإسرائيلي والظلم التاريخي الواقع على الشعب الفلسطيني وأجياله المتعاقبة».

وقال أبو هولي، في بيان صحفي، إن «صفة اللاجئ تشمل أبناء اللاجئين الفلسطينيين وأحفادهم، (الذين يصل عددهم قرابة 5,9 مليون لاجئ، ونفي إسرائيل لهذا العدد أو التشكيك



## تنتياهو اتهم إيران بإخفاء مستودعات ذرية... وهدد باستهدافها في المنطقة

# عباس يطالب ترمب بالتراجع عن قراراته بشأن الفلسطينيين



محمود عباس يخاطب الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك أمس (رويترز)

السجادة الحمراء للرئيس روحاني، متعهدين بمنحهم المزيد من المال». وتساءل: «هل تعلم هؤلاء القادة الأوروبيون شيئاً من التاريخ؟ هل سيستيقظون؟». ثم اتهم «حزب الله» بأنه «يتعمد استخدام الأبرياء في بيروت دروعاً بشرية». وأضاف وهو يحمل صوراً جوية لما قال إنها «متاجر أسلحة (حزب الله)» في العاصمة اللبنانية، أن «إسرائيل تعرف ما تفعله، وتعرف أين تقوم بذلك، ولن تسمح لهم بالنجاح بذلك». وشكر نتنياهو لترمب دعمه إسرائيل في الأمم المتحدة، مشيراً إلى «انتقاد إسرائيل في المنظمة الدولية، بما في ذلك اعتبار قانون الدولة الإسرائيلي الذي صدر أخيراً معاداً للسامية». وزاد: «أريد أن أعتنم هذه الفرصة للتعبير عن تقدير إسرائيل للرئيس ترمب و(المنادية الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة) السفيرة (نيكي هيلي على الدعم الذي يقدمونه لإسرائيل هناك». وتابع: «هذا يعني أن هذا الموقع يحوي ما يصل إلى 300 طن من المواد والمعدات النووية».

ورفع خرائط وصوراً لما أكد أنه منشأة تنظيف سجاد تستخدم كواجهة لإيواء «كميات هائلة من المعدات والمواد من برنامج الأسلحة الإيراني السري». وأكد نتنياهو أن إسرائيل قدمت المعلومات حول المستودع المذكور إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وبعض وكالات الاستخبارات. وأضاف: «منذ أن حصلنا على الأرشيف الذي، كانوا مشغولين بتطهير المستودع الذري. فقط في الشهر الماضي نقلوا 15 كيلوغراماً من المواد المشعة. نعرفون ماذا فعلوا بها؟». وأجاب قائلاً: «كما نقلت وكالة «رويترز»: «نقلوها ونشرها حول طهران في محاولة لإخفاء الدليل».

وقال إن المسؤولين الإيرانيين بدأوا في تطهير المستودع، لكن لا يزال أمامهم الكثير من العمل، لأن لديهم ما لا يقل عن 15 حاوية شحن... إنها ضخمة، 15 حاوية مملئة بالمعدات والمواد المرتبطة بالنشاط النووي مخزنة هناك». وتابع: «هذا يعني أن هذا الموقع يحوي ما يصل إلى 300 طن من المواد والمعدات النووية».

إلى ذلك، حمل على الدول الأوروبية، معتبراً أنها «تسترضي» إيران من خلال الاستمرار في التعامل معها وبالبقاء على التزاماتها بموجب الاتفاق النووي مع طهران لعام 2015، الذي رفع العقوبات عن طهران في مقابل كبح برنامجها النووي. وسبق لنتنياهو، الذي كان بين أكثر المتكلمين للاتفاق النووي، أن عرض في السابق أدلته على أن إيران تواصل تطوير ترسانتها النووية رغم الاتفاق.

وحذر نتنياهو النظام الإيراني قائلاً: «سوف نتخذ إجراء ضدكم في سوريا، وستنصرف ضدكم في العراق، وستنصرف ضدكم أيضاً ومتى شئنا للدفاع عن دولتنا وشعبنا». ولاحظ أنه «في الأسبوع الذي ضبطت فيه إيران بالجرم المشهود مخالفتها، قتل مواطنين أوروبيين، كان الزعماء الأوروبيون يمدون

دعم «الأونروا» التزاماً دولياً ثابتاً، فالوكالة تأسست بقرار من الجمعية العامة عام 1949 وتم تفويضها بتقديم المساعدة للأجئين الفلسطينيين إلى أن يتم التوصل لحل دائم لغزيتهم. من جانبه، اتهم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو النظام الإيراني بأنه يخطئ صوابه بالبيئية في مناطق مدينة أهلة قرب محيط مطار بيروت الدولي، محذراً إيران من أن بلاده ستواصل اتخاذ إجراءات ضدها «في سوريا، وفي العراق». ووردت هذه الاتهامات من نتنياهو خلال خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقدة في دورتها السنوية الثالثة والسبعين في نيويورك.

بشأن القدس واللاجئين والإستيطان التي تتعارض مع القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، وما جرى بيننا من تفاهات، حتى تتمكن من إنقاذ عملية السلام وتحقيق الأمن والاستقرار. وأكد أن المجلس الوطني «يرمان دولة فلسطين، اتخذ قرارات تلزمني بإعادة النظر في الاتفاقات الموقعة مع الحكومة الإسرائيلية، السياسية والاقتصادية والأمنية على حد سواء، وفي مستقبل السلطة الوطنية الفلسطينية التي أصبحت دون سلطة، وتعليق الاعتراف الفلسطيني بإسرائيل، إلى حين اعتراف إسرائيل بدولة فلسطين، على حدود الرابع من يونيو 1967، والتوجه للمحاكم الدولية (بما فيها المحكمة الجنائية الدولية)، للنظر في انتهاكات الحكومة الإسرائيلية لاتفاقات الموقعة، وانتهاكات الاحتلال ومستوطنيه بحق شعبنا وارضنا ومقدساتنا».

وحول «قانون القومية الإسرائيلي» الذي أصدرها مجلس الأمن، وأخرها القرار 2334 والجمعية العامة للأمم المتحدة والمتعلقة بالقضية الفلسطينية»، مشيراً إلى أن 86 قراراً لمجلس الأمن و705 قرارات للجمعية العامة لم تنفذها. وتساءل: «هل يجوز أن تحقّق إسرائيل من دون مساءلة أو حساب؟ وهل يجوز أن تبقى دولة فوق القانون؟ ولماذا لا يمارس مجلس الأمن الدولي صلاحياته لإجبار إسرائيل على الامتناع للقانون الدولي وإنهاء احتلالها لدولة فلسطين؟».

وأشد على «أننا لن نقبل بعد اليوم رعاية أميركية منسفرة لعملية السلام، لأن الإدارة الأميركية فقدت بقراراتها الأخيرة أهليتها لذلك، كما نقضت جميع الاتفاقات بيننا. فإما أن تلتزم بما عليها، وإلا فإننا لن نلتزم بأي اتفاق».

وقال عباس: «على رغم كل ذلك، أجد الدعوة للرئيس ترمب لإلغاء قراراته وإملاءاته

وتنفيذ قراراتكم». وجدد رفضه بأن يكون «الدعم الاقتصادي والإنساني المقدم لشعبنا في الضفة الغربية وقطاع غزة» بديلاً للحل السياسي القائم على إنهاء الاحتلال وتجسيد استقلال دولة فلسطين على الأرض، وبدلاً عن رفع الحصار الإسرائيلي وإنهاء الانقسام القائم في قطاع غزة، وحوّل المصالحة الفلسطينية، أكد عباس أنه «ينبغي مواصلة الجهود الصادقة والحنينة لإنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة، وأسماء مساعينا المتواصلة لتحقيق ذلك، فنحن ماضون حتى الآن في حمل مسؤولياتنا تجاه أبناء شعبنا». وعبر عن «التقدير لأشقائنا العرب ولحصر الشقيقة على وجه التحديد، ما

تقوم به من جهود لإنهاء هذا الانقسام»، ومعيراً عن عمله في أن تتوج هذه الجهود بال نجاح. كما أكد استعداد حكومتهم لتسهيل الوفاق الوطني لتحمل مسؤولياتها كاملة في قطاع غزة، بعد تمكيناها من ممارسة صلاحياتها كاملة، في إطار النظام السياسي الفلسطيني الواحد، والسلطة الشرعية الواحدة، والقانون الواحد، والسلاح الشرعي الواحد. وأوضح أن «هناك اتفاقات مع حركة حماس، وأخرها اتفاق 2017، فإما أن تنفذها بالكامل، أو تكون خارج أي اتفاق أو إجراء تتم بعيداً عنا، ولن نتحمل أي مسؤولية، وسنواجه بكل حزم المشروعات الهادفة إلى فصل قطاع غزة الحبيب عن دولتنا تحت أسماء مختلفة، ودعا الجمعية العامة للأمم المتحدة لأن تجعل

أعضاء مجلس الأمن الدائمون والرباعية الدولية، وجدد رفضه بأن يكون «الدعم الاقتصادي والإنساني المقدم لشعبنا في الضفة الغربية وقطاع غزة» بديلاً للحل السياسي القائم على إنهاء الاحتلال وتجسيد استقلال دولة فلسطين على الأرض، وبدلاً عن رفع الحصار الإسرائيلي وإنهاء الانقسام القائم في قطاع غزة، وحوّل المصالحة الفلسطينية، أكد عباس أنه «ينبغي مواصلة الجهود الصادقة والحنينة لإنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة، وأسماء مساعينا المتواصلة لتحقيق ذلك، فنحن ماضون حتى الآن في حمل مسؤولياتنا تجاه أبناء شعبنا». وعبر عن «التقدير لأشقائنا العرب ولحصر الشقيقة على وجه التحديد، ما

وتنفيذ قراراتكم». وجدد رفضه بأن يكون «الدعم الاقتصادي والإنساني المقدم لشعبنا في الضفة الغربية وقطاع غزة» بديلاً للحل السياسي القائم على إنهاء الاحتلال وتجسيد استقلال دولة فلسطين على الأرض، وبدلاً عن رفع الحصار الإسرائيلي وإنهاء الانقسام القائم في قطاع غزة، وحوّل المصالحة الفلسطينية، أكد عباس أنه «ينبغي مواصلة الجهود الصادقة والحنينة لإنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة، وأسماء مساعينا المتواصلة لتحقيق ذلك، فنحن ماضون حتى الآن في حمل مسؤولياتنا تجاه أبناء شعبنا». وعبر عن «التقدير لأشقائنا العرب ولحصر الشقيقة على وجه التحديد، ما

وتنفيذ قراراتكم». وجدد رفضه بأن يكون «الدعم الاقتصادي والإنساني المقدم لشعبنا في الضفة الغربية وقطاع غزة» بديلاً للحل السياسي القائم على إنهاء الاحتلال وتجسيد استقلال دولة فلسطين على الأرض، وبدلاً عن رفع الحصار الإسرائيلي وإنهاء الانقسام القائم في قطاع غزة، وحوّل المصالحة الفلسطينية، أكد عباس أنه «ينبغي مواصلة الجهود الصادقة والحنينة لإنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة، وأسماء مساعينا المتواصلة لتحقيق ذلك، فنحن ماضون حتى الآن في حمل مسؤولياتنا تجاه أبناء شعبنا». وعبر عن «التقدير لأشقائنا العرب ولحصر الشقيقة على وجه التحديد، ما

وتنفيذ قراراتكم». وجدد رفضه بأن يكون «الدعم الاقتصادي والإنساني المقدم لشعبنا في الضفة الغربية وقطاع غزة» بديلاً للحل السياسي القائم على إنهاء الاحتلال وتجسيد استقلال دولة فلسطين على الأرض، وبدلاً عن رفع الحصار الإسرائيلي وإنهاء الانقسام القائم في قطاع غزة، وحوّل المصالحة الفلسطينية، أكد عباس أنه «ينبغي مواصلة الجهود الصادقة والحنينة لإنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة، وأسماء مساعينا المتواصلة لتحقيق ذلك، فنحن ماضون حتى الآن في حمل مسؤولياتنا تجاه أبناء شعبنا». وعبر عن «التقدير لأشقائنا العرب ولحصر الشقيقة على وجه التحديد، ما

وتنفيذ قراراتكم». وجدد رفضه بأن يكون «الدعم الاقتصادي والإنساني المقدم لشعبنا في الضفة الغربية وقطاع غزة» بديلاً للحل السياسي القائم على إنهاء الاحتلال وتجسيد استقلال دولة فلسطين على الأرض، وبدلاً عن رفع الحصار الإسرائيلي وإنهاء الانقسام القائم في قطاع غزة، وحوّل المصالحة الفلسطينية، أكد عباس أنه «ينبغي مواصلة الجهود الصادقة والحنينة لإنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة، وأسماء مساعينا المتواصلة لتحقيق ذلك، فنحن ماضون حتى الآن في حمل مسؤولياتنا تجاه أبناء شعبنا». وعبر عن «التقدير لأشقائنا العرب ولحصر الشقيقة على وجه التحديد، ما

وتنفيذ قراراتكم». وجدد رفضه بأن يكون «الدعم الاقتصادي والإنساني المقدم لشعبنا في الضفة الغربية وقطاع غزة» بديلاً للحل السياسي القائم على إنهاء الاحتلال وتجسيد استقلال دولة فلسطين على الأرض، وبدلاً عن رفع الحصار الإسرائيلي وإنهاء الانقسام القائم في قطاع غزة، وحوّل المصالحة الفلسطينية، أكد عباس أنه «ينبغي مواصلة الجهود الصادقة والحنينة لإنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة، وأسماء مساعينا المتواصلة لتحقيق ذلك، فنحن ماضون حتى الآن في حمل مسؤولياتنا تجاه أبناء شعبنا». وعبر عن «التقدير لأشقائنا العرب ولحصر الشقيقة على وجه التحديد، ما

## خلال لقاء جمعه بنتنياهو على هامش أعمال الجمعية العامة

# السياسي يدعو لاستئناف المفاوضات بين فلسطين وإسرائيل

السياسي يدعو لاستئناف المفاوضات بين فلسطين وإسرائيل. وقال عباس: «على رغم كل ذلك، أجد الدعوة للرئيس ترمب لإلغاء قراراته وإملاءاته

## أنهت أسبوعاً من النشاطات المكثفة في نيويورك

# «مسك الخيرية» تجمع الشباب مع رؤساء تنفيذيين وصانعي السياسات

في الولايات المتحدة حمدي أولوكايا الضوء على الممارسات التجارية اللازمة لمشاركة المجتمعات المهمشة والشباب. وأشار إلى أن شركته «غيرت بالكامل» طريقة توظيف الأشخاص حتى قبل اكتمال بناء مصنع ما، ومن خلال العمل مع الحكومة والجامعة المحلية على تطوير المهارات. وحض الشركات على «متابعة ما هو الصحيح الذي ينبغي القيام به، وليس فقط ما هو السهل». وتضمن على الشباب ألا «يصيروا مثلنا» ولكن أن «يقوموا بهم». ولفت إلى أن أعماله كانت «مثل الأمم المتحدة» تضم نسبة 30 في المائة من اللاجئين والمهاجرين. وأفادت الرئيسة التنفيذية لشركة «كومين»، وهي مؤسسة عالمية غير ربحية تستثمر في الأعمال التجارية المستدامة والقادة والأفكار، أن مجتمع الأعمال عليه أن يقوم بالمرئيد للوصول إلى المجموعات المستبعدة، عبر النظر إلى

## أنتهت أسبوعاً من النشاطات المكثفة في نيويورك

# «مسك الخيرية» تجمع الشباب مع رؤساء تنفيذيين وصانعي السياسات

عالية التقنية يتيح «الوصول إلى الفرص لنسبة أكبر من السكان». وأشار إلى أهمية الشركات التي تعكس قاعدة عملائها، مشيراً إلى وجود 70 ألف شاب من السائقين في «أوبر»، ووافقت على أن «أحد قدامي كبار السن في الشركة» الحديثة العهد أصلاً وصف برنامجه شركاء سانقي «أوبر» بأنه «أكثر ذكاء من خوارزميات الذكاء الاصطناعي». وأضاف أن «الكفاء البشري يضع دوائر حول الذكاء الاصطناعي»، موضحاً أن «أوبر» أرادت إنشاء «مصمات» خاصة بالأشخاص، مثل استخدام تقنية «أوبر» لمساعدة اللاجئين على إيجاد طريقهم في المدن الجديدة للعثور على عمل. وقال إن الاقتصاد الهرمي الذي يعود إلى 20 و 30 عاماً، حين كان يجري إخبار الموظفين «بما يجب عليه القيام به»، تحول إلى «نظام بيئته قائمة على المهمة التي ترونها في قوة العمل». وسلط الرئيس التنفيذي لشركة تصنيع لبن «تشيوباني» القضائية على وجه التحديد، ما

## أنتهت أسبوعاً من النشاطات المكثفة في نيويورك

# «مسك الخيرية» تجمع الشباب مع رؤساء تنفيذيين وصانعي السياسات

وتحدثت المديرية التنفيذية له «مندی مسك العالم»، شيماء حميد الدين، عن المندی كمصنعة عالمية للمؤسسة، موصحة أن «همة مسك هي تمكين الشباب كي يصيروا مشاركين ناشطين في الاقتصاد الإسرائيلي». وقالت إن «مسك الخيرية» تنفذ مهمتها من خلال «استضافة مناسبات دولية لتحفيز النقاش وتزويد الشباب بالمهارات اللازمة لتحقيق الأرزهار في الاقتصاد المستقبلي، والقيام بأبحاث لمساعدة الحكومة وصانعي السياسات ومراكز الدراسات والأبحاث على فهم كيف تؤثر التغييرات العالمية على الشباب، وبناء شبكات الشراكة مع المنظمات غير الحكومية والشركات والمنظمات التعليمية والهيئات الدولية لدعم الشباب». وافتتح الجلسة المستشار الربيعة في مؤسسة بلومبرغ جوش شتاينز، قائلاً إن «ما من مؤسسة أخرى تتحرك بالسرعة والدراية الموجودة لدى مسك في

## مايكل بلومبرغ يقود مبادرة دولية لمواجهة التحديات المناخية

في نيويورك، وقرر المشاركون تنفيذ الالتزامات التي جرى التمسك بها في «قمة الكوكب الواحد»، والعمل على بناء الثقة والتعاون من أجل عمل متعدد الأطراف في مجال المناخ. وكان الرئيس البنك الدولي جيم يونغ كيم، قد اطلقوا في ديسمبر (كانون الأول) 2017 قمة الكوكب الواحد لتسريع تنفيذ «اتفاق باريس» والإنخراط مع الجهات الفاعلة العامة والخاصة في السباق ضد الاحترار العالمي. وفي مواجهة مع الحالات الطارئة بسبب

## مايكل بلومبرغ يقود مبادرة دولية لمواجهة التحديات المناخية

تغير المناخ»، مضيفاً أنه «في هذا العام من العمل الذي أدى إلى قمة مايك بلومبرغ، مبعوثي الخاص المعني بالعمل المناخي، وافق على جمع قادة القطاع الخاص من خلال هذه المبادرة والعمل بصورة وثيقة مع الحكومات الرائدة للمساعدة في ضمان تحقيق أهداف (اتفاق باريس)». ومن الواضح أن التمويل أمر بالغ الأهمية لتحقيق الأهداف المحددة وطنياً، مثلما وضعتها الحكومات بموجب «اتفاق باريس»، وتمكين المدن والدول الطموحة من المساهمة في تحقيق أهداف كعده. ويتوقع أن تجلب مبادرة قيادة

## مايكل بلومبرغ يقود مبادرة دولية لمواجهة التحديات المناخية

التأثيرات البيئية والاجتماعية والاقتصادية لتغير المناخ، دعا أعضاء تحالف الكوكب الواحد إلى مبادرات وحلول ملموسة لمعالجة تغير المناخ من خلال 12 التزاماً دولياً. وستعمل مبادرة قيادة تمويل المناخ على تحقيق أهداف التمويل الخاصة بالمرحلة في اتفاق باريس، الذي أعاد التأكيد على هدف تحريك 100 مليار دولار سنوياً على الأقل بحلول عام 2020 عبر مزيج من تمويل التنمية العامة والاستثمار المباشر الأجنبي الخاص. وقال غوتيريش إن «تحريك الموارد من القطاعين العام والخاص أمر بالغ الأهمية لمعالجة مسألة

## مايكل بلومبرغ يقود مبادرة دولية لمواجهة التحديات المناخية

اختار الأمين العام للأمم المتحدة، انطونيو غوتيريش، تعيين مبعوثه الخاص للمنظمة الدولية للعمل المناخي مايكل بلومبرغ لقيادة مبادرة رائدة تدعم التحرك العالمي لرأس المال الخاص، للاستجابة لتحدي تغير المناخ. وشهدت نيويورك مشاركة حشد من زعماء العالم والمسؤولين الدوليين مع رؤساء مجلس الإدارة عبر العالم في «مندی بلومبرغ العالمي للأعمال 2018»، على هامش المداولات رفيعة المستوى للدورة السنوية 73 للجمعية العامة للأمم المتحدة







## ترمب يتحدث عن «فضله» في تعليق الهجوم على إدلب

وأتاح الاتفاق تفادي شتَن قوات نظام بشار الأسد هجوماً على هذه المحافظة؛ حيث حذرت وكالات أممية ومنظمات إنسانية من وقوع «حمام دم»، و«أسوأ كارثة إنسانية في القرن الحادي والعشرين»، لو حصل الهجوم.

وقال ترمب: «لن يعطيني أحد الفضل في ذلك؛ لكن لا مشكلة لأن الناس يعملون». مضيفاً: «لقد تم إنقاذ حياة ملايين الأشخاص».

وقال ترمب إنه سمع للمرة الأولى بالهجوم الشوكي على إدلب من امرأة سورية، حذرت بأنه يتم التخطيط للهجوم، خلال اجتماع أعبرت خلاله عن القلق على شقيقتها التي تعيش هناك.

ومضى ترمب يقول: «لم أسمع بمحافظة إدلب من قبل»، مضيفاً أنه قرأ مقالاً في صحيفة «نيويورك تايمز» حول الموضوع، وقال: «أدركت أنه ما قالته المرأة نفسه، ووجدت صعوبة في تصديق أن أحداً يمكن أن يقوم بذلك بحق ثلاثة ملايين شخص».

وتابع: «أعتقد أن ملايين الأشخاص كانوا سيقتلون، وذلك سيكون مخزياً».

## معارضون سوريون يتوقعون مغادرة المتشددين «المنطقة العازلة»

في المحادثات التي جرت برعاية روسيا في عاصمة كازاخستان «أرى أن الأمور ستكون وفق الاتفاق بحلول الـ15 من الشهر المقبل». وسعت تركيا للحيلولة دون شن الجيش السوري هجوماً على إدلب خشية أن يتسبب ذلك في موجة نزوح جماعي جديدة، فيما حذرت الأمم المتحدة من أن الهجوم قد يسبب كارثة إنسانية. وتعددت أنقرة لموسكو بأنها ستتولى مسألة التعامل مع خطر المتشددين.

وذكر مصدر من المخابرات بالمنطقة أن المتشددين يخفون من حدة موقفهم لتجنب قتال طاحن مع المعارضة المعتدلة يمكن أن يفسد الاتفاق ويسمح للجيش السوري وحليفته روسيا بالمضي في الحملة التي كانا يعزمان تنفيذها.

وقال عبد السلام عبد الرزاق القيادي في الجبهة الوطنية للتحرير «لا أتوقع أن تكون هناك عرقلة من قبل الفصائل الثورية على الإطلاق».

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في مقابلة مع رويترز في وقت متأخر يوم الثلاثاء إن انسحاب «الجماعات المتشددة» بدأ بالفعل.

وذكر مصدر كبير آخر في المعارضة أن المخابرات التركية تجري مساعي مستمرة منذ شهر ونصف على الفصل بين أقلية من المتشددين الأجانب في هيئة تحرير الشام والغالبية من أعضائها السوريين الذين يمكن إعادة تأهيلهم في نهاية المطاف.

وأضاف المصدر أن توجيه ضربات دقيقة سيساعد في التعامل مع المتشددين الأجانب، الذين يستخدم الجيش السوري وروسيا وجوههم ذريعة للهجوم على إدلب باعتبارها «مكراً للإرهابيين».

وقالت الجبهة الوطنية للتحرير التي أعلنت تعاونها الكامل مع الجهود التركية إنها تتوقع عملية سلسلة بمجرد إتمام الاستعدادات اللوجيستية مع تركيا.

وقال عبد الرزاق «موضوع سحب السلاح الثقيل من الجبهات ليس بالأمر الصعب فأغلب هذه الأسلحة يتمركز بعيداً عن خطوط الجبهات»، مضيفاً أن مبعث القلق الوحيد لدى الجبهة هو ما إذا كان الجيش السوري وحلفاؤه سيلتزمون بالاتفاق.

## رئيس «الهيئة» المعارضة في نيويورك: لجنة الدستور مدخل الحل السياسي

تقوية الدور الأممي في إيجاد حل يلبى طموحات الشعب السوري عبر الحل السياسي الشامل الذي يستند إلى القرارات الدولية، بحسب البيان، وأضاف، أن الحل الحريري «أشار إلى محاولات بعض الجهات الففوق الحل الحقيقي من خلال الحديث عن إعادة اللاجئين دون توفير البيئة الآمنة لهم، ومع استمرار وجود النظام الذي كان الدافع الأساسي لفرارهم من ديارهم».

وخلال لقاء ممثلة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، فيريديكا مونغيريني، أوضح الحريري أن «اللجنة الدستورية هي مدخل للحل السوري الشامل الذي يضمن الانتقال إلى مستقبل سوري لا مكان فيه لحاكم تسبب في المأساة الإنسانية التي لم يشهد لها التاريخ مثيلاً».

كما أكد الحريري على «أهمية التنسيق والالتكاتف بين الجهات الحريضة على تثبيت الاتفاق في إدلب»، وأضاف أن «النظام وداعميه يسعون إلى جعل الاتفاق في إدلب مؤقتاً من خلال تلوينهم المستمر بالعمل العسكري الذي سيؤدي إلى قتل المزيد من المدنيين الأبرياء ونهجير الآلاف». كما أشاد الحريري بـ«موقف الاتحاد الأوروبي الذي دعا لعقد جلسة خاصة من أجل سوريا الخارجية السويدية، أنها تاراً نبي أنستروم، وفيه «شرح الحريري الوضع في إدلب والاتفاق الأخير حولها، وأكد على أهمية

نيويورك - لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الأربعاء، أن تعليق هجوم قوات النظام السوري على محافظة إدلب، آخر أبرز معاقل الفصائل المعارضة و«الهيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً)، وإنقاذ حياة «ملايين الأشخاص» كان بفضلها.

وأوضح ترمب في مؤتمر صحفي في نيويورك، على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة، أنه قال لوزير خارجيته ولرئيسته للمعارضة والقومي: «لا تسمحوا بحصول ذلك»، فـ«توقف الأمر». وكانت روسيا اتفقت مع تركيا إثر قمة في منتجع سوتشي على البحر الأسود في 17 سبتمبر (أيلول) على إقامة منطقة منزوعة السلاح، على طول خط التماس بين قوات النظام والفصائل، المعارضة في إدلب عن مناطق سيطرة القوات السورية، على أن تكون خالية من الأسلحة الثقيلة و«الجهاديين».

عمان - لندن، «الشرق الأوسط»

قالت جماعات معارضة معتدلة في سوريا الخميس أن لديها ثقة متزايدة في أن خصومها من المتشددين سيلتزمون بشرط مغادرة المنطقة منزوعة السلاح التي اقترحتها تركيا وروسيا بموجب اتفاق حال دون تنفيذ الجيش السوري هجوماً بدعم من روسيا.

وفي وقت سابق هذا الشهر توصلت تركيا وروسيا إلى اتفاق لإنشاء منطقة جديدة منزوعة السلاح في إدلب السورية يقضي بانسحاب المقاتلين «المتشددين» بحلول منتصف الشهر القادم.

وسيكون موقف أكبر جماعة متشددة، وهي هيئة تحرير الشام التي يقدمها فرع القاعدة سابقاً في سوريا، حاسماً لنجاح الاتفاق لكنها لم تقل شيئاً حتى الآن.

وتكررت عدة مصادر من المعارضة أن المقاتلين بين الجماعات المتشددة أو المعتدلة لم يبدأوا الانسحاب بعد.

لكن مسؤولاً كبيراً بالمعارضة السورية قال إن هيئة تحرير الشام بعثت بإشارات سرية إلى الجيش التركي من خلال أطراف ثالثة في الأيام القليلة الماضية لتوصيل رسالة مفادها أنها ستلتزم بالاتفاق.

وذكر مسؤول المعارضة الذي أطلعه مسؤولون أترك على الأمر وطلب عدم نشر اسمه لـ«حساسية الموضوع» أن الأمور تسير بشكل جيد وهيئة تحرير الشام وعدت مبدئياً بتنفيذ الاتفاق دون إعلان الموافقة.

ويتراوح عمق المنطقة منزوعة السلاح التي اتفقت عليها تركيا وروسيا بين 15 و20 كيلومتراً، مستخدم على طول خط الاتصال بين مقاتلي المعارضة والقوات الحكومية وسنقوم قوات تركية وروسية بدوريات فيها.

وقد ينهار الاتفاق سريعاً إذا لم تستطع هذه القوات فرض خطتها على المتشددين.

وتوقع مسؤول كبير آخر بالمعارضة أن تنفذ هيئة تحرير الشام الاتفاق، وقال إنه لا يرى تهديداً باندلاع مواجهة لأن الاتفاق لا يسعى لإجبار المتشددين على تسليم أسلحتهم.

وقال المعارض البارز أحمد طعمة الذي قاد وفد مقاتلي المعارضة السورية



صورة أرشيفية لعنصرين معارضين قرب لافتة للأمم المتحدة قرب الجولان (أ.ب)

موسكو أبرزت ورقة مهمة للضغط على تل أبيب عبر إشارات إلى وجود قدرات مهمة صاروخية وغيرها على الأراضي السورية». وزاد المعلق أن «هذا السبب في أن القيادة العسكرية هجومية قوية، لا يمكن أن تكون موجهة سوى ضد إسرائيل».

ورأت الصحيفة أن هذا الإقرار حمل رسائل عدة، فهو من جانب أراد توضيح «حجم الخدمات التي قدمتها موسكو إلى تل أبيب من خلال غرض النظر عن عملياتها العسكرية في سوريا ضد أهداف كان يمكن أن تكون مؤذية جداً بالنسبة إلى إسرائيل، ومن ناحية ثانية فإن

على معلومات مفصلة و«لم يهتم أحد تقريبا بحقيقة أن موسكو، للمرة الأولى تعترف رسمياً وعلناً بوجود كبير، سواء لإيران، أو لقوات موالية لإيران، بحوزتها أسلحة هجومية قوية، لا يمكن أن تكون موجهة سوى ضد إسرائيل».

وذكرت عدة مصادر من المعارضة أن المقاتلين بين الجماعات المتشددة أو المعتدلة لم يبدأوا الانسحاب بعد.

لكن مسؤولاً كبيراً بالمعارضة السورية قال إن هيئة تحرير الشام بعثت بإشارات سرية إلى الجيش التركي من خلال أطراف ثالثة في الأيام القليلة الماضية لتوصيل رسالة مفادها أنها ستلتزم بالاتفاق.

وذكر مسؤول المعارضة الذي أطلعه مسؤولون أترك على الأمر وطلب عدم نشر اسمه لـ«حساسية الموضوع» أن الأمور تسير بشكل جيد وهيئة تحرير الشام وعدت مبدئياً بتنفيذ الاتفاق دون إعلان الموافقة.

ويتراوح عمق المنطقة منزوعة السلاح التي اتفقت عليها تركيا وروسيا بين 15 و20 كيلومتراً، مستخدم على طول خط الاتصال بين مقاتلي المعارضة والقوات الحكومية وسنقوم قوات تركية وروسية بدوريات فيها.

وقد ينهار الاتفاق سريعاً إذا لم تستطع هذه القوات فرض خطتها على المتشددين.

وتوقع مسؤول كبير آخر بالمعارضة أن تنفذ هيئة تحرير الشام الاتفاق، وقال إنه لا يرى تهديداً باندلاع مواجهة لأن الاتفاق لا يسعى لإجبار المتشددين على تسليم أسلحتهم.

وقال المعارض البارز أحمد طعمة الذي قاد وفد مقاتلي المعارضة السورية

## شمخاني يحذر إسرائيل من «رد إيراني»

المواجهة الحدث المثير للقلق». ونوه باتروشييف بمبادرة طهران لإقامة «الحوار الأمني الإقليمي»، وأشار إلى «دور المجتمع الدولي في مواجهة الإجراءات الأميركية المرعزة للامن»، وقال: «في حال عدم مواجهة الإجراءات الأميركية الأحادية والخطيرة فسواجوه العالم أزمة مشابهة للعراق وسوريا في أفغانستان».

وأوضح باتروشييف دور بلاده إلى جانب إيران وتركيا في «خفض التوتر بسوريا»، مشيراً إلى أن الدول الثلاث «اتخذت قرارات في مسار مشترك لمنع تضرر المدنيين في إدلب». ونسبت وكالة «مهر» الحكومية إلى باتروشييف قوله إنه «إزاء

أول من أمس مع الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، تدخله لتسوية هذه الأزمة. وعبر نتنياهيو عن رضاه من النتائج قائلاً «الرئيس الأميركي عبر عن دعمه لكل ما تفعله إسرائيل للدفاع عن نفسها في سوريا»، وأضاف «جنت للرئيس (الأميركي ترمب) بطلبات محددة، وحصلت على كل ما طلبته».

وقال نتنياهيو «لقد أعطى الرئيس (ترمب) تعليمات واضحة. هدفنا هو الحفاظ على العلاقات مع روسيا وحماية أمن إسرائيل ضد هذه التهديدات، من الواضح أن هذه قضية مركزية تتعلق بامننا القومي. لدينا مصلحة في الاستمرار في العمل لمنع إيران من التموضع في سوريا. هذا أمر بالغ

الأهمية لأمن إسرائيل»، وقال مصدر دبلوماسي رفيع في تل أبيب، أمس، إن إسرائيل تجري اتصالات على مختلف المستويات مع روسيا، والتفكيرات الإسرائيلية تقيد بأنه عندما ينتهي الحداد في روسيا ونهتذا الأجراء، سيتم عقد لقاء بين نتنياهيو والرئيس فلاديمير بوتين. وأكد المصدر، أن «من المهم أن نستمر في الحفاظ على العلاقة مع الروس على المستويات كافة من الناحية، لكن دون التأثير على حرية العمل الإسرائيلي الذي لن تتغير (في سوريا)، وفي هذا الشأن نحظى بدعم كامل من ترمب».

ووفقاً للمصدر، فإن إسرائيل توجهت إلى الكرملين وفحصت

تعزيز التعاون والتوازن في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية، تلعب دوراً حاسماً في إدارة الأزمات الإقليمية». وتدعم إيران وروسيا الرئيس السوري بشار الأسد في الحرب الدائرة منذ أكثر من 7 سنوات. لكن إسرائيل، التي يزداد قلقها من احتمال أن ترسخ إيران وجوداً عسكرياً طويلاً في سوريا المجاورة، تقول إنها شنت أكثر من 200 هجوم على أهداف إيرانية في سوريا خلال العامين الماضيين.

وردت المصادر التجاوب مع الاحتجاجات إلى «الوجود الروسي الذي بات يشكل رادعاً هاماً في مواجهة التسريح الممنهج للمجتمع السوري لسوريا عموماً». ولفتت المصادر إلى موجة الغضب العارمة التي حصلت قبل نحو أسبوعين عندما تعدى عناصر في الجان الشعبية على باب شرقي الأثري وأغلقوا أحد مرآته بهدف بناء غرفة لها، وكفى سارعت المحافظة إلى إزالة الغرفة فوراً وإعادة فتح المر.

أن شمخاني وجه تهماً لإسرائيل بالسعي وراء «تثبيت الأزمة» في سوريا و«دمع الجماعات الإرهابية عبر استهداف الجيش السوري والقوات التي تحارب الإرهاب»، مشدداً على أنها «سنخمد من الرد الإيراني إذا ما واصلت الاعتداءات في سوريا».

ووصف شمخاني تعاون البلدين في سوريا بـ«التجارب الموقفة في التعاون الأمني على صعيد مكافحة الإرهاب»، مشيراً إلى «ضرورة تبادل وجهات النظر المتقاربة في القضايا الإقليمية والدولية»، وفق ما نقلت وكالة «تسنيم» المقربة من «الحرس الثوري». وقال شمخاني إن «السياسة المبدئية للبلدين في مجال

تفاعل مع تلك الاحتجاجات بما يلزم». وأضاف: «ساد شعور عام لدى الأهالي المسيحيين بأن البطريك باعهم بصمته على التجاوزات». ومعه إنهاء الفاتيكان مهمات البطريك لحام في دمشق والزامه بتقديم استقالته، تجددت الأمل لدى الأهالي بإعادة الحياة إلى طبيعتها، بحسب المصادر.

وكان البطريك لحام قد كشف في تصريحات إعلامية أنه «طلب منه في روما الاستقالة، وهو ما دفعه إلى ترك موقعه كبطريك»، مضيفاً أن البطريك يوسف العبيسي طلب منه أن يغادر المقر البطريكي و«صرف من يخدمه».

وحسب المصادر الأهلية فإنه قبل نحو شهر رفعت 2500 عائلة عريضة احتجاجية إلى أعلى سلطة بالنظام السوري، عبر البطريك يوسف العبيسي

دمشق، «الشرق الأوسط»

وقع ممثلو 2500 عائلة من سكان حيي باب توما وباب شرقي في دمشق القديمة على عريضة احتجاج قدمت إلى محافظة دمشق ومن ثم رئاسة الجمهورية بسبب تزايد عدد الحانات وتجاوز أصحابها باحتلال الأرضة وتمدد الطاولات عليها إضافة للاستلاء على الشوارع وتحويلها إلى مواقف خاصة لرواد تلك المحلات على حساب سكان الحي.

وقالت مصادر أهلية في حيي باب شرقي لـ«الشرق الأوسط» أمس «إن المرة الأولى التي جرى فيها الاحتجاج ورفع طلب للحد من تلك المظاهر للبطريك غريغوريوس الثالث لحام بطريك أنطاكية وسائر المشرق والإسكندرية وأورشليم للروم الملكيين الكاثوليك، والذي عرف بولائه الشديد للنظام، لكن البطريكية لم

اتهمت الأميركيين بالسعي إلى «نقل إرهابيين» من سوريا والعراق إلى أفغانستان

## تحذير في موسكو من تحذيرات لـ«توريط» روسيا في «مستقع جديد»

موسكو، رائد جبر

حملت اتهامات سكرتير مجلس الأمن الروسي نيكولاي باتروشييف مما وصفها بـ«مساع أميركية لنقل إرهابيين من التنظيمات الإرهابية في سوريا والعراق إلى أفغانستان» مخاوف جديدة لدى موسكو من انفجار الوضع في منطقة آسيا الوسطى على خلفية تزايد تغلغل المجموعات المتشددة في أفغانستان على مقربة من مناطق حدودية للجمهوريات السوفياتية السابقة.

ورأى دبلوماسيون في موسكو أن الاستعصاء القائم في الحوار بين موسكو وواشنطن في سوريا حول التسوية السياسية النهائية، قد يدفع أطرافاً بينها إسرائيل وواشنطن لزيادة الضغط على موسكو عبر تفجير الوضع مجدداً في أفغانستان. وأشار دبلوماسي إلى أن تل أبيب تسعى إلى لعب دور مع الأميركيين لدفع الحوار مع موسكو بشكل يقصص تداعيات الأزمة الحالية ويضمن مصالح إسرائيل

في سوريا، و«في حال فشلت هذه المساعي فإن لدى تل أبيب وواشنطن أوراقاً للضغط على موسكو بما في ذلك في منطقة آسيا الوسطى عموماً وأفغانستان تحديداً».

وكان باتروشييف قال خلال لقائه نظيره الإيراني علي شمخاني إن «الخطر يكمن في محاولة تكرار سيناريو البلدين (العراق وسوريا) في آسيا الوسطى».

مشيراً إلى زيادة ملحوظة في عدد مسلحي «داعش» في شمال أفغانستان ما يهدد أمن آسيا الوسطى.

وأوضح أن «المنطقة تتعرض

تل أبيب، نظير مجلي

قرى الجولان يبيع محاصيل التفاح في سوريا.

وأعتبر محللون هذا العرض، بادرة إسرائيلية ليس فقط تجاه النظام السوري، بل بالأساس تجاه روسيا، التي دخلت في أزمة دبلوماسية كبيرة مع إسرائيل منذ إسقاط الطائرة الروسية في منطقة الأذقية قبل نحو أسبوعين، التي تسعى إسرائيل لإحتوائها، خصوصاً بعدما قررت روسيا تزويد دمشق بصواريخ «إس300» المتطورة وإدخال رادارات تشويش في منطقة الساحل السوري من شأنها أن تعيق حركة الطائرات الإسرائيلية في سماء سوريا.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهيو، قد طلب في لقائه

أعرب وزير الأمن الإسرائيلي، أفيدور ليرمان، عن استعداد تل أبيب لإعادة فتح معبر القنيطرة بين الجولان المحتل وسوريا، لخدمة المواطنين السوريين على طرفي خط الفصل، مثلما كان عليه الوضع قبل الحرب الأهلية في بلاد الشام.

وجاءت تصريحات ليرمان هذه، خلال جولة له في معبر القنيطرة في هضبة الجولان السورية المحتلة، أمس، قائلاً إن «الكرة في الملعب السوري الآن؛ إذ إن إسرائيل مستعدة لذلك من الناحيتين الأمنية والإدارية». وقال ليرمان، إن هناك إمكانية لإتاحة الفرصة للمزارعين السوريين في

لندن، «الشرق الأوسط»

حذر أمين عام المجلس الأعلى للامن القومي الإيراني، علي شمخاني، أمس، لدى استقباله نظيره الروسي نيكولاي باتروشييف، من «رد مبيت» على إسرائيل إذا واصلت مهاجمة «الجيش السوري وحلفائه»؛ في إشارة إلى ميليشيات إيران في سوريا.

وأجرى شمخاني، أمس، مشاورات مع باتروشييف على هامش الاجتماع الأول لـ«الحوار الأمني الإقليمي» في طهران، وناقش الطرفان «الحلول المشتركة لمكافحة الإرهاب في المنطقة وتعزيز التعاون».

ونقلت وكالات رسمية إيرانية



محطة القطارات في دمشق أمس (أ.ب)



(رصد) تجاهل انتهاكات الحوثيين يدفعهم لارتكاب مزيد من الجرائم

## رفض يماني لتمديد فترة لجنة الخبراء بمجلس حقوق الإنسان

النازحين والمهجرين قسراً». وأضاف «أخر فريق الخبراء سواء الأوضاع الأمنية كاحد الأسباب التي أعاققت وصول فريق الخبراء للضحايا، ما يؤكد مجدداً أن الآليات الدولية وحدها غير قادرة على إنصاف الضحايا والوصول إليهم في ظل سيطرة ميليشيا الحوثي ما يستدعي دعم الآليات الدولية كونها الأنجع للوصول للضحايا بشكل واسع وسريع». وتساءل التحالف اليمني عن دور المجلس في تحقيق العدالة وضمان عدم الإفلات من العقاب بخصوص الضحايا الذين قتل الفريق الدولي في رصد الانتهاكات التي طالتهم.

القسم لمساعدتها في أداء مهامها ويتمتعون بالحصانة من الملاحقة القانونية للأعمال التي يقومون بها في إطار هذه المهمة». وأكد التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الإنسان (رصد) أن تجاهل الانتهاكات الجسيمة التي ترتكبها ميليشيا الحوثي الانقلابية بحق المدنيين والأطفال والنساء في عدد من المحافظات لا سيما محافظتي تعز والحديدة تعد عاملاً مشجعاً للميليشيا لارتكاب المزيد من الجرائم. وأشار التحالف في كلمته التي القاها الصحافي والناشط الحقوقي همدان العليي أمس، في

الوصول وأن الآليات الدولية هي الأدوات تكميلية لها ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن تكون بديلة عنها، وترفض الحكومة فرض الآليات تنقصر من سيادتها. ورحبت الحكومة، بجهود اللجنة الوطنية للتحقيق، وتحقيق مبادئ المساءلة والإنصاف وعدم الإفلات من العقاب. كما دعت الحكومة المجتمع الدولي ووكالات الأمم المتحدة وعلى وجه الخصوص مجلس حقوق الإنسان والمفوضية السامية لحقوق الإنسان لمساعدة اللجنة الوطنية وتزويدها بالخبرات الدولية والإقليمية النوعية لإنجاح عملها بما يتماشى مع الفقرة ب من المادة الثانية من قرار إنشاء اللجنة رقم 140 لسنة 2012 الذي ينص على أن اللجنة الحق في الاستعانة بمن ترى من الخبراء المتخصصين محليين أو دوليين تحت

الخاصة باليمن وعلى رأسها القرار 2216. وأكدت الحكومة رفضها التمديد لمجموعة الخبراء البارزين كون المخرجات التي توصلت إليها المجموعة والواردة في تقرير المفوض السامي قد جانبت معايير المهنية والنزاهة والحياد والمبادئ الخاصة بالآليات المنبثقة عن الأمم المتحدة، وكون هذه المخرجات قد غضت الطرف عن انتهاكات الميليشيات الحوثية للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني. كما أكدت أن الآليات الوطنية هي الآليات الوحيدة القادرة على الإنصاف والمساءلة والقادرة على

الذي نشرته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) أمس، إلى أن مجموعة الخبراء الإقليميين والدوليين البارزين أُنشئت من خلال التجاوزات، التي تضمنتها مخرجاتها في تقرير المفوض السامي لحقوق الإنسان في الوثيقة رقم 43/39/A/HRC بتاريخ 28 أغسطس (آب) 2018، تسييسها لوضع حقوق الإنسان في اليمن للتغطية على جريمة قيام ميليشيات مسلحة بالاعتداء والسيطرة على مؤسسات دولة قائمة بقوة السلاح، وانحيازها بشكل واضح للميليشيات الحوثية بهدف خلق سياق جديد يتنافى مع قرارات مجلس الأمن الدولي

جنييف، «الشرق الأوسط» رفضت الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً أمس التمديد لبعثة من المحققين التابعين لمجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، اعتبرتها الحكومة تجاوزات وتسييساً وعدم انحياز. وفي بيان لها، أعربت حكومة الجمهورية اليمنية عن خيبة أملها من بعض الآليات الدولية التي تتعامل مع الأزمة اليمنية والتي انجرت إلى تسييس ولايتها بطريقة تسهم في تعقيد الوضع في اليمن. وأشارت الحكومة في البيان

لم تجد أم إبراهيم، وهي خمسينية يمنية تقيم في حي «نقم» شرقي صنعاء، بداً من بيع أنبوية الغاز المنزلي لإطعام أطفالها الخمسة، بعدما ضاقت بها كل السبل في ظل الارتفاع الجنوني للأسعار وفساد الميليشيات الحوثية الذي قادم من أزمة اليمنيين على الصعيد كافة. تعمل أم إبراهيم معلمة في إحدى المدارس الحكومية، بحسب ما أفادت به لـ«الشرق الأوسط»، غير أن الميليشيات الحوثية توقفت عن دفع الرواتب منذ أكثر من عامين، وهو ما جعلها تستنفد كل مخرجات العائلة ومقتنياتها الثمينة لإطعام أطفالها الخمسة. هذه الأزمة التي باتت تهدد أغلب اليمنيين بسبب ارتفاع الأسعار وانهايار قيمة الريال اليمني، تحاول الحكومة الشرعية منذ أشهر مجابهتها، عبر جملة من التدابير، غير أن مساعيها عادة ما تصطدم باستمرار العيب الحوثيي على صعيد استمرار المضاربة بالعملة واكتناز العملة الصعبة، فضلاً عن الإتاوات التي تفرضها على التجار.

## اجتماع حكومي يشدد على تسريع فتح الاعتمادات المصرفية للاستيراد

## معاونة اليمنيين تتضاعف بتهاوي العملة وفساد الميليشيات



صنعاء: «الشرق الأوسط»

في صنعاء، الجميع بات مهديداً بخاطر المجاعة: فالسبع الأساسية تضاعفت أسعارها، كما أن المجاعة الحوثية تفرض بين وقت وآخر جراحة جديدة في أسعار الوقود والغاز المنزلي، فضلاً عن الإتاوات المفروضة على التجار. في غضون ذلك، تراس رئيس الحكومة اليمنية، أحمد عبيد بن دغر، أمس، في الرياض اجتماعاً استثنائياً للجنة الاقتصادية لإصلاح على آخر الإجراءات المتخذة لتسهيل تنفيذ الاعتمادات المصرفية التي اكتملت إجراءاتها من الودائع السعودية للدفعة الثانية، البالغة 34 مليون دولار أميركي بعد تسلم جميع الموافقات من البنوك اليمنية في أنحاء البلاد. وشدد بن دغر خلال الاجتماع بحضور رئيس اللجنة حافظ معيار، وزير المالية أحمد عبيد الفضلي، ومحافظ البنك المركزي اليمني الدكتور محمد زمام، وأعضاء اللجنة، على ضرورة تسهيل الإجراءات. وجدد رئيس الحكومة اليمنية بن دغر شركه للقيادة السعودية والمؤسسات المعنية في المملكة لإنقاذ الاقتصاد في بلاده من الانهيار من خلال الوديعة المقدرة بمليارين دولار، والمساعدات التي

## اجتماع حكومي يشدد على تسريع فتح الاعتمادات المصرفية للاستيراد

## معاونة اليمنيين تتضاعف بتهاوي العملة وفساد الميليشيات



صنعاء: «الشرق الأوسط»

لم تجد أم إبراهيم، وهي خمسينية يمنية تقيم في حي «نقم» شرقي صنعاء، بداً من بيع أنبوية الغاز المنزلي لإطعام أطفالها الخمسة، بعدما ضاقت بها كل السبل في ظل الارتفاع الجنوني للأسعار وفساد الميليشيات الحوثية الذي قادم من أزمة اليمنيين على الصعيد كافة. تعمل أم إبراهيم معلمة في إحدى المدارس الحكومية، بحسب ما أفادت به لـ«الشرق الأوسط»، غير أن الميليشيات الحوثية توقفت عن دفع الرواتب منذ أكثر من عامين، وهو ما جعلها تستنفد كل مخرجات العائلة ومقتنياتها الثمينة لإطعام أطفالها الخمسة. هذه الأزمة التي باتت تهدد أغلب اليمنيين بسبب ارتفاع الأسعار وانهايار قيمة الريال اليمني، تحاول الحكومة الشرعية منذ أشهر مجابهتها، عبر جملة من التدابير، غير أن مساعيها عادة ما تصطدم باستمرار العيب الحوثيي على صعيد استمرار المضاربة بالعملة واكتناز العملة الصعبة، فضلاً عن الإتاوات التي تفرضها على التجار.

يمنيون في المدينة القديمة بصنعاء، (أ.ب.)

المسؤول الأول عن انهيار الاقتصاد وتدهور سعر العملة بسبب سلوكها الانقلابي في نهب الموارد والاحتياطي النقدي من العملة الصعبة قبل نقل البنك المركزي إلى عدن. ويرى خبراء اقتصاديون، أن هناك عبئاً حوثياً مستمراً أدى إلى مفاقمة أزمة الريال، يتمثل في دفع الميليشيات أتباعها لشراء العملة الصعبة من السوق بشكل غير مبرر من أجل اكتنازها والمضاربة

بها، وتسخيرها لشراء الأسلحة المهربة والوقود الذي تتخذ منه الباب الأول لجني الأرباح الضخمة المخصصة لتحويل الجهود الحربية. وفي الوقت الذي تحذر فيه التقارير الدولية الخاصة بالشأن الإنساني في اليمن من خطر المجاعة في ظل حكم الميليشيات الحوثية، تحدثت عن ما يزيد على 10 ملايين مواطن على حافة المجاعة قالت إنهم في حاجة إلى مساعدات.

المركزية بتعزيز حسابات البنوك التجارية اليمنية المستفيدة. وأوضح البنك المركزي اليمني في بيان رسمي، أن عدد الطلبات الموافق عليها بلغت 20 طلباً من مختلف المصارف المحلية، مؤكداً أنه استكمل الدفعة الثالثة من الطلبات التي استعمل من الوديعة السعودية وأرسلها إلى الجهات المختصة في المملكة للموافقات النهائية بعدد خمسة عشر طلباً. وكانت الحكومة اليمنية بالاتفاق مع الجانب السعودي لجأت إلى تمويل استيراد السلع الأساسية والوقود والأدوية من الوديعة السعودية، ودعت المصارف المحلية إلى فتح اعتمادات التجار، على أن يقوم البنك المركزي بتوفير العملة الصعبة بسعر 585 ريالاً للدولار الواحد.

وأكد البنك في بيانه، أمس، أنه توصل إلى إجراءات سهلة وميسرة لسحب من الوديعة السعودية تتمثل في المراجعة التي تأخذ أقل من عشرة أيام، وقال إنه «فور صدور موافقة وزارة المالية السعودية التي تتضمن موافقة مؤسسة النقد العربي السعودي يتم تحويل المبالغ المقررة إلى حساب البنك المركزي المرسل طرف البنك الأهلي التجاري ليقوم البنك

تقدمها المملكة في ظل الظروف الصعبة التي تعيشها اليمن جراء الحرب الهمجية للميليشيات الحوثية على الدولة بدعم إيراني». وتكررت المصادر الرسمية، أن رئيس الحكومة وأعضاء اللجنة الاقتصادية، اطلعوا على بيان للبنك المركزي اليمني أصدره أمس بخصوص فتح الاعتمادات، وشددوا على الجميع باتخاذ إجراءات أسرع للموافقات والاعتمادات، كما طلبوا في المقابل من التجار مراعاة هذه التسهيلات عند تحديد الأسعار للمواطنين. وأفادت وكالة «سبأ» بأن بن دغر وجه وزارة الصناعة والتجارة بممارسة دورها القانوني في الرقابة وضبط الأسواق، في الوقت الذي أشار فيه بالتجار الذين بادروا بتوفير مواد غذائية وبأسعار محددة ومخفضة وراعوا الظروف السائدة في البلاد.

ونفى رئيس الحكومة اليمنية اتخاذ أي قيود جديدة على الاستيراد والتصدير للمواد الغذائية والسلع الأساسية، مؤكداً أن الحكومة ستلتزم بتنفيذ القوانين السارية والمتبعة. وكان البنك المركزي في عدن أعلن، أمس، عن الاعتمادات التي أكمل إجراءاتها من الوديعة السعودية للدفعة الثانية بعد

انتكرتها الجماعة بشكل غير قانوني من أجل جني الإتاوات والرسوم المضاعفة. وكان الرئيس عبد ربه منصور هادي، أمر بتشكيل لجنة اقتصادية برئاسة مستشاره حافظ معيار، وكلف الحكومة العمل مع اللجنة الاقتصادية لإيجاد تدابير لإنقاذ العملة من التدهور المستمر وإيجاد البات لضبط السوق المصرفية، والحد من ارتفاع الأسعار. ويقدر خبراء اقتصاديون، أن الحكومة الشرعية في حاجة ماسة إلى استئناف تصدير النفط والغاز بالطاقة الكاملة، كما أنها في حاجة إلى ترشيد الإنفاق وإصلاح المنظومة المالية العاملة، وتحسين أدائها في تحسين الموارد المحلية، إلى جانب تفعيل دور البنك المركزي اليمني في ضبط السوق المصرفية ومنع هبوط العملة الصعبة من التدفق إلى مناطق سيطرة الجماعة الحوثية. وكانت الحكومة اليمنية أعلنت ميزانية هذا العام بنحو تريليون ونصف تريليون ريال، ونسبة عجز مقدرة بأكثر من 33 في المائة، وخصصها للإنفاق على الرواتب في مناطق سيطرتها وإعادة بناء المؤسسات في المناطق المحررة.

المركزية بتعزيز حسابات البنوك التجارية اليمنية المستفيدة. وأوضح البنك المركزي اليمني في بيان رسمي، أن عدد الطلبات الموافق عليها بلغت 20 طلباً من مختلف المصارف المحلية، مؤكداً أنه استكمل الدفعة الثالثة من الطلبات التي استعمل من الوديعة السعودية وأرسلها إلى الجهات المختصة في المملكة للموافقات النهائية بعدد خمسة عشر طلباً. وكانت الحكومة اليمنية بالاتفاق مع الجانب السعودي لجأت إلى تمويل استيراد السلع الأساسية والوقود والأدوية من الوديعة السعودية، ودعت المصارف المحلية إلى فتح اعتمادات التجار، على أن يقوم البنك المركزي بتوفير العملة الصعبة بسعر 585 ريالاً للدولار الواحد.

وأكد البنك في بيانه، أمس، أنه توصل إلى إجراءات سهلة وميسرة لسحب من الوديعة السعودية تتمثل في المراجعة التي تأخذ أقل من عشرة أيام، وقال إنه «فور صدور موافقة وزارة المالية السعودية التي تتضمن موافقة مؤسسة النقد العربي السعودي يتم تحويل المبالغ المقررة إلى حساب البنك المركزي المرسل طرف البنك الأهلي التجاري ليقوم البنك

تقدمها المملكة في ظل الظروف الصعبة التي تعيشها اليمن جراء الحرب الهمجية للميليشيات الحوثية على الدولة بدعم إيراني». وتكررت المصادر الرسمية، أن رئيس الحكومة وأعضاء اللجنة الاقتصادية، اطلعوا على بيان للبنك المركزي اليمني أصدره أمس بخصوص فتح الاعتمادات، وشددوا على الجميع باتخاذ إجراءات أسرع للموافقات والاعتمادات، كما طلبوا في المقابل من التجار مراعاة هذه التسهيلات عند تحديد الأسعار للمواطنين. وأفادت وكالة «سبأ» بأن بن دغر وجه وزارة الصناعة والتجارة بممارسة دورها القانوني في الرقابة وضبط الأسواق، في الوقت الذي أشار فيه بالتجار الذين بادروا بتوفير مواد غذائية وبأسعار محددة ومخفضة وراعوا الظروف السائدة في البلاد.

ونفى رئيس الحكومة اليمنية اتخاذ أي قيود جديدة على الاستيراد والتصدير للمواد الغذائية والسلع الأساسية، مؤكداً أن الحكومة ستلتزم بتنفيذ القوانين السارية والمتبعة. وكان البنك المركزي في عدن أعلن، أمس، عن الاعتمادات التي أكمل إجراءاتها من الوديعة السعودية للدفعة الثانية بعد

تقدمها المملكة في ظل الظروف الصعبة التي تعيشها اليمن جراء الحرب الهمجية للميليشيات الحوثية على الدولة بدعم إيراني». وتكررت المصادر الرسمية، أن رئيس الحكومة وأعضاء اللجنة الاقتصادية، اطلعوا على بيان للبنك المركزي اليمني أصدره أمس بخصوص فتح الاعتمادات، وشددوا على الجميع باتخاذ إجراءات أسرع للموافقات والاعتمادات، كما طلبوا في المقابل من التجار مراعاة هذه التسهيلات عند تحديد الأسعار للمواطنين. وأفادت وكالة «سبأ» بأن بن دغر وجه وزارة الصناعة والتجارة بممارسة دورها القانوني في الرقابة وضبط الأسواق، في الوقت الذي أشار فيه بالتجار الذين بادروا بتوفير مواد غذائية وبأسعار محددة ومخفضة وراعوا الظروف السائدة في البلاد.

## موجز

## هادي يبحث التطورات مع عبد الله بن زايد

نيويورك - «الشرق الأوسط» التقى الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي بدولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك على هامش أعمال الدورة الـ73 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك أمس. وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في المجالات كافة، كما استعرضا موقف البلدين إزاء مستجدات الجهود الثنائية والإقليمية والدولية المبذولة، بما فيها تلك المبذولة في إطار عمل تحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة المملكة العربية السعودية، من أجل ضمان تحرير باقي المناطق اليمنية، إضافة إلى استعادة الأمن والاستقرار في أرجاء اليمن والمنطقة كافة.

وفي ختام اللقاء، اتفق الجانبان على مواصلة تعزيز التنسيق والتعاون بين البلدين. إلى ذلك، بفتح هادي مواقف مملكة البحرين، ملكا وشعبا، مع اليمن في مختلف المواقف والظروف؛ تجسداً لعرى الأخوة وروابط المصير المشترك. وقال إن «موقف مملكة البحرين الداعم لليمن وشرعيتها الدستورية ضمن قوات التحالف العربي الذي تقوده المملكة العربية السعودية تعززت لتلك المواقف الأخوية الأصيلة».

جاء ذلك خلال استقباله في مقر إقامته بنيويورك وزير خارجية البحرين، الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة، الذي أكد على وحدة الهدف الذي يربط البلدين ودول المنطقة في مواجهة تحدياتها الداخلية التي تبرص بالأمن والهوية العربية.

## «الغذاء العالمي» تشيد بمنح السعودية والإمارات مشروعاتها في اليمن

الرياض - «الشرق الأوسط» أشادت وكالة برنامج الغذاء العالمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، التابعة للأمم المتحدة، عبر الحساب الرسمي لها على «تويتر» بالدعم الذي قدمته المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة في الوقت المناسب، الذي أسهم في تخفيف معاناة المنازل المتضررة من الإعصار المدمر الذي تعرضت له جزيرة سقطرى مؤخراً في اليمن. وجاء في التغريدة، أنه بفضل الدعم المقدم في الوقت المناسب من المملكة العربية السعودية والإمارات، فقد تمكننا من تخفيف المعاناة من الإعصار الذي أضر بالمنازل في سقطرى. يذكر أن المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ما فتئا تقدمان المساعدات للجمهورية اليمنية الشقيقة على جميع المستويات، إنسانياً واقتصادياً ولوجيستياً، في ظل ما يعانيه الشعب اليمني من ويلات الميليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران.

## نقاش في شبوة حول أنشطة تحسين سبل العيش

شبوة - «الشرق الأوسط» ناقش محافظ محافظة شبوة، اللواء الركن علي راشد الحارثي، أمس، مع وفد من «ائتلاف الخير للإغاثة الإنسانية» برئاسة مدير البرامج بالائتلاف المهندس صالح محمد باشمش، عدداً من القضايا المتعلقة بأنشطة مشروع تحسين سبل العيش وتعزيز قدرة المجتمعات على الصمود، والذي يعزز ائتلاف الخير للإغاثة الإنسانية تنفيذ في خمس من محافظات الجمهورية بتبويل من مركز سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية. وخلال اللقاء الذي حضره وكيل المحافظة عبد القوي مروق ومدير عام مكتب التعليم الفني والتدريب المهني بالمحافظة ناصر حبتور، أشاد المحافظ علي الحارثي بالدور المتميز الذي يضطلع به مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في عملية دعم ومساعدة بلادنا، وبخاصة في الجوانب الإنسانية في ظل الحرب التي تشنها ميليشيا الحوثي الانقلابية والنتائج الكارثية الناجمة عنها... مؤكداً دعم ومساعدة قيادة المحافظة للأنشطة المختلفة التي يمول تنفيذها المركز في المحافظة وتقديم التسهيلات اللازمة لها، وبما يسهم في تنفيذها وتحقيق الأهداف المرجوة منها على صعيد الواقع.

محافظات الجمهورية، وستعود صعدة كما عرفها كل اليمنيين أرضاً مسالمة طيبة». وتزامن زيارة الأحمر إلى صعدة مع الاحتفالات التي تشهدها بمناسبة ذكرى العيد الخالدة، ومع انتصارات كبيرة حققها الجيش الوطني، بدعم من تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية. وشهد نائب الرئيس احتفالاً وعرضا عسكرياً رمزياً لانتصاري لواء العروبة، احتفاءً بالذكرى الـ56 لثورة 26 سبتمبر المجيدة، معبراً عن مسعاده وسروره بإحياء ذكرى الثورة اليمنية

الثورتين اليمنيتين (سبتمبر وأكتوبر) المجيدتين: «نجند العهد والوعد الذي قطعناه فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية برفع العلم الجمهوري في جبال مران، وإعادة صعدنا إلى حاضنة الجمهورية والدولة والاتجاه لبناء اليمن الاتحادي المكون من 6 أقاليم، وها أنتم اليوم على مقربة من إنجاز هذا الوعد»، وطبقاً لما أوردته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبأ»، التي أشارت إلى أنه كان في استقبال الأحمر، قائد المنطقة العسكرية الخامسة اللواء الركن يحيى صلاح، وقائد لواء القوات

الوطنية على مواقع الانقلابيين في محيط قرية الكدمة بمنطقة الحقيفة بذات المديرية. إلى ذلك، جدد نائب الرئيس اليمني نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة اليمنية الفريق علي محسن الأحمر، العهد برفع العلم الجمهوري في جبال مران، معقل ميليشيات الحوثي الانقلابية. وقال خلال زيارته، أمس (الخميس)، مواقع الجيش في الملاحيط ومران بمحافظة صعدة، لتفقد أحوال المقاتلين ومشاركتهم أفراح الانتصارات واحتفالات شعبنا، وفي مقدمتهم أبناء الجيش، بإعياد

في ميليشيات الحوثي المقدم علي أحمد المعوضي المدعو أبو مقدم، و14 عضواً من مرافقيه، بغارة جوية لطيران التحالف العربي في الكيلو 10 بالحديدة». وأوضحت أن «غارة طيران التحالف استهدفت ثكنات وتجمعات لميليشيات الحوثي، وتعزيرات عسكرية كانت في طريقها إلى الكيلو 16، في محاولة من الميليشيات الحوثية لفتح طريق إمداد لهم. بعد أن قطعت قوات الودية العملاقة طريق الإمداد عن الحديدة من صنعاء». وفي تعز، تواصل قوات

## الأحمر يتعهد رفع علم الجمهورية في معقل الميليشيات

## مقتل قيادي حوثي و14 مرافقاً بغارة في الحديدة

تعز، «الشرق الأوسط»

أعلنت الودية العملاقة عن مصرع قيادي حوثي بارز مع عدد من مرافقيه بغارة لمقاتلات تحالف دعم الشرعية شرق الحديدة، وذلك في الوقت الذي تحاولات تسلل إلى مواقع الجيش الوطني في مقبنة، غرب تعز، حيث سقط نحو 20 انقلابياً بين قتيل وجريح خلال اليومين الماضيين.

وأكدت الودية العملاقة في بيان لها، نشرته على صفحتها الخاصة بالتواصل الاجتماعي «فيسبوك»، «مقتل قائد الخبنة



## اتفقا على ضرورة المساهمة الفعالة في حل الأزمة السياسية في ليبيا الرئيس التونسي يبحث مع وزير داخلية إيطاليا قضايا الهجرة والإرهاب



الرئيس التونسي مستقبلا وزير داخلية إيطاليا ماتيو ساليفيني بحضور وزير الداخلية هشام الغوراني في تونس أمس (أ.ف.ب)

وعمليات الترحيل للمهاجرين التونسيين، الذين وصلوا السواحل الإيطالية في رحلات سرية.

وتزامنت مع المؤتمر الصحافي وقفة احتجاجية لنشطاء من المجتمع المدني ضد تجريم عمليات الإنقاذ في البحر المتوسط، وذلك على خلفية إيقاف القضاء الإيطالي لبحارة تونسيين، ساعدوا مهاجرين غير شرعيين على الوصول إلى السواحل الإيطالية بهدف إسعافهم، حيث احتجزت السلطات الإيطالية البحارة بتهمة «تيسير الهجرة غير الشرعية»، قبل أن تقرر محكمة في باليرمو الإفراج عنهم السبت الماضي بعد نحو ثلاثة أسابيع من إيقافهم.

وحظي الوزير الإيطالي ببقاء الرئيس الباجي قائد السبسي، وخلال اللقاء أوضح الطرفان أنهما يعملان على توطيد العلاقة بين البلدين، ومقاومة الإرهاب والهجرة غير الشرعية، وأنهما اتفقا على ضرورة المساهمة الفعالة في حل الأزمة السياسية والأمنية في ليبيا، اعتبارا إلى كونهما من أكثر البلدان التي تحملا تبعات ثورة 2011.

وأوضح الوزير الإيطالي أن تونس «منسوجة للديمقراطية في أفريقيا، ولهذا السبب فإن إيطاليا مستعدة لمساعدتها بكل عزم حتى في مواجهة التهديدات الإرهابية، ولتكتشف العلاقات بين البلدين عن طريق تعزيز الاستثمارات».

تونس: المنجي السعيداني  
لندن، الشرق الأوسط

قال وزير داخلية إيطاليا ماتيو ساليفيني أمس إن بلاده تريد تنظيم الهجرة مع تونس، وتعزيز استثماراتها في المناطق الداخلية بهدف توفير فرص عمل للعاطلين، والحد من الهجرة غير الشرعية، بحسب تقرير لوكالة الأنباء الألمانية.

وقال ساليفيني، في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الداخلية التونسي هشام الغوراني في تونس العاصمة أمس، إن بلاده ستعمل على إيجاد قنوات منظمة للهجرة بهدف تفادي الكوارث في البحر المتوسط. وأضاف موضحا أنه «إذا توصلنا إلى إيقاف الهجرة غير الشرعية، فعندها سنركز جهودنا على توفير مواطنين شغل عبر استثمارات، وسنوفر كل الحلول والموارد من أجل ذلك في المناطق الداخلية».

ووصل وزير الداخلية الإيطالي إلى تونس أمس في أعقاب الجدل حول تصريحات هجومية نسبت إليه تجاه تونس، من بينها اتهامات للحكومة التونسية بإرسال مهاجرين غير شرعيين مجرمين، ومن ذوي سوابق، واستغرابه من الهجرة المكثفة، انطلاقا من تونس رغم أنها ليست في حالة حرب. كما تاتي الزيارة في ظل توتر حاد بشأن توزيع المهام حول عمليات الإنقاذ في البحر المتوسط،

### طيران مجهول الهوية يستهدف أحد قيادي «داعش» في مدينة أوباري الجنوبية

## ليبيا: انقطاع المياه عن طرابلس إثر هجوم على محطة الكهرباء الرئيسية



عناصر ميليشيات تابعة لحكومة الوفاق تحتفل بسيطرته على جنوب طرابلس أول من أمس (أ.ف.ب)

القاهرة: خالد محمود

أعلن جهاز النهر الصناعي في ليبيا عن انقطاع المياه عن العاصمة طرابلس، وبعض مدن المنطقة الغربية والوسطى، إثر اقتحام مسلحين لمحطة الكهرباء الرئيسية الخاصة به، ما أدى إلى توقف ضخ المياه من حقول آبار مياه الحسانونة.

وقال الجهاز في بيان، أول من أمس، إن «مجموعة مسلحة دخلت محطة الكهرباء الرئيسية، وأجبرت فني الشركة العامة للكهرباء على فصل التيار الكهربائي عن حقول آبار مياه الحسانونة»، وذلك على خلفية ما سماه بالمطالبة بـ«العلاقة في برنامج طرح الاحمال الكهربائية عن مدن الجنوب». موضحا أنه بعد التفاوض مع هذه المجموعة المسلحة، «تم إعادة التيار الكهربائي وجاري العمل حاليا على شحن محطات الكهرباء الفرعية بالحقول وتم تشغيل الآبار»، مشيرا إلى أنه من المتوقع وصول المياه التدريجي لمدينة طرابلس صباح اليوم، قبل أن يطالب الجهات الأمنية والعسكرية في الدولة بتحمل مسؤوليتها لحماية حقول آبار مياه الحسانونة،

ومسارات انابيب المياه بالمنطقة. وفي غضون ذلك، أعلنت حكومة الوفاق الوطني، التي يترأسها فائز السراج في العاصمة طرابلس، عن إطلاق سراح عشرات المحتجزين في سجن معيتيقة (مؤسسة الإصلاح والتأهيل)، إذ قال محمد السلاك، الناطق باسم الحكومة في بيان مقتضب عبر موقع «تويتر»، أول من أمس، إنه «تم إخلاء سبيل 83 سجيناً من سجن معيتيقة والإصلاح والتأهيل، بالتنسيق مع النائب العام ووزارة العدل».

ميدانيا، أعلن «اللواء السابع مشاة»، أحد الأطراف الرئيسية في اشتباكات طرابلس الأخيرة، أن ضباط غرفة عملياته

الرباط، الشرق الأوسط

أثار مقتل طالبة مغربية الملكية المغربية عندما كانت على متن مركب يستقله مهاجرون في طريقه لإسبانيا، موجة من الاحتجاج والتأثر والاستياء في المغرب.

وأطلقت البحرية المغربية النار الثلاثاء الماضي على زورق سريع (غو فاست)، «كان يبحر بطريقة مشبوهة في المياه المغربية» شمال المملكة، بعدما «رفض الامتثال للأوامر»، بحسب السلطات المحلية.

وقضت حجة، وهي طالبة في القانون بكلية مرتيل (شمال)، في المستشفى متأثرة بجروحها بعد إصابتها بالرصاص. كما أصيب 3 ركب آخرين، وتراوح أعمارهم بين 20 و30 عاما، اأدهم في حالة حرجة.

وكان الزورق يقل 20 مهاجرا. وقد تم توقيف الربان وهو إسباني الجنسية، بحسب السلطات المغربية التي أعلنت فتح تحقيق.

وقال فرع «الجمعية المغربية لحقوق الإنسان» بالناظور، لوكالة الصحافة الفرنسية إن

### مطالب بالإفراج عن 4 ليبيين

## محكومين بالسجن 30 عاماً في إيطاليا

القاهرة: جمال جوهر  
إلى أنهم سقطوا في يد السلطات الأمنية هناك بمجرد دخولهم البلاد، وبعد أن خضعوا للمحاكمة، حُكِّم عليهم بالسجن 30 عاماً بتهمة «الهجرة غير الشرعية والمخاطبة في بيع البشر».

وسبق أن نقلت الوكالة الليبية في شرق البلاد عن والد اللاعب العمامي أنه اتصل بالحكومة المؤقتة، ووزارة الخارجية، ومجلس النواب، لكنه لم يتلق أي رد منها، وهو الأمر الذي أكده عم اللاعب المغربي.

وكانت حكومة الوفاق الوطني في طرابلس قد قطعت شوطاً في القضية، من خلال بحث آلية التواصل مع السلطات الإيطالية لإطلاق سراح اللاعبين. وقالت إدارة التواصل والإعلام، برئاسة مجلس الوزراء عبر صفحته على موقع «فيسبوك»، إن نائب رئيس المجلس الرئاسي فتح المجبري، ناقش في اجتماع حضره رئيس نادي الأهلي بنغازي خالد السعيطي، آلية التنسيق مع الجهات ذات العلاقة للتواصل مع الحكومة الإيطالية بشأن إطلاق سراح اللاعبين الذين حاولوا دخول إيطاليا بطريقة غير مشروعة.

وقال المجبري حينها إنه «سيتواصل مع القنوات المختصة بشأن عودة اللاعبين لقضاء حكومتهم في ليبيا». لكن شيئاً من ذلك لم يحدث إلى الآن. وأضاف أن زياد قريرة، رئيس هيئة الشباب والرياضة، استعرض خلال لقاء الخطوات التي اتخذتها الهيئة بشأن دعمها لنادية الرياضية حتى تحقق أهدافها في استثمار أوقات الشباب وصقل مواهبهم.

وبعد سلسلة من الوصفات الاحتجاجية لذوي الرياضيين المسجونين على مدار السنوات الماضية، ومخاطبة المسؤولين، لم تقف أسرهم الأمل في بحث قضيتهم من جديد، واصطفوا في مظاهرة سلمية، انضم إليها عدد من الرياضيين باندية بنغازي، وتوجهوا بمطلب رسمي للسلطات في البلاد.

وتعدّ ليبيا دولة عبور لآلاف المهاجرين غير الشرعيين، خصوصا الأفارقة الحاملين بالوصول إلى أوروبا.

عادت إلى واجهة الأحداث في ليبيا قضية أربعة دعوى قدم ليبيين سُجنوا في إيطاليا منذ قرابة ثلاث سنوات بتهمة «الاتجار في البشر والهجرة غير المشروعة»، حيث جرى تنظيم عدة وقفات احتجاجية، نظمها أسرهم في أماكن عدة بالبلاد، مطالبة السلطات في ليبيا بالتدخل للإفراج عنهم.

وكانت محكمة إيطالية قد قضت في السادس من ديسمبر (كانون الأول) 2015 بالسجن 30 عاماً على اللاعبين الليبيين الأربعة، وهم علاء فرج المغربي، من نادي (أهلي بنغازي)، وعبد الرحمن عبد المنصف وطارق جمعة العمامي، من نادي (التحدي) الليبي، واللاعب محمد الصيد من طرابلس، بتهمة «الاتجار في البشر والهجرة غير المشروعة».

واحتشد مئات من عائلات وأصدقاء اللاعبين في مدينة بنغازي، مساء أول من أمس، مطالبين الحكومة المؤقتة في شرق البلاد ومجلس النواب بالتدخل لعودة الإفراج عن أبنائهم الرياضيين، وتدعوا بما سقوه «صمت السلطات في البلاد على سجن أبنائهم».

وقال أحد أفراد أسرة اللاعب علاء المغربي لـ«الشرق الأوسط» إن «التهمة التي وُجِّهت للرياضيين الليبيين غير حقيقية. فقد كانوا يستهدفون الهجرة للاحتراق بأحد الأندية الأوروبية»، مشيرا إلى أن الانقسام السياسي «تسبب في إهمال قضية اللاعبين، ومن غير المعقول أن يتركهم بلدهم يقضون كل أعمارهم في السجن، وأنا أرى أنه بالإمكان صدور عفو بشأنهم لو تحركت الدولة».

وترجع قصة اللاعبين الأربعة إلى عام 2015 عندما فكروا في الالتحاق بأحد الأندية الأوروبية، خصوصا ألمانيا، لكنهم فشلوا في الحصول على تأشيرة سفر، فاضطروا (بحسب رواية أسرهم) إلى الهجرة غير المشروعة، عن طريق ركوب أحد القوارب مع عدد من المهاجرين في مدينة زوارة (120 كلم غرب العاصمة) إلى إيطاليا، مشيرين

السابع بشأن إنهاء كل التشكيكات المسلحة، التي تعمل خارج شريعة الدولة وتعزل عمل الحكومة ومؤسساتها.

وأعلنت حكومة السراج عن توقيع اتفاق جديد لتثبيت وقف إطلاق النار في طرابلس، بين ممثلي مدينتي طرابلس وترفونة، نص على ضرورة الالتزام بعدم التعرض للممتلكات العامة والخاصة، والالتزام بتبشر خطاب التهدة والإصلاح، ونبذ صفحات التواصل المحرضة على الفتنة. وخلال المباحثات، تمكنت عدة عائلات هربت من المعارك من العودة إلى منازلها، لكن عائلات أخرى اضطرت إلى إرجاء عودتها بسبب أمطار غزيرة هطلت على طرابلس

فتحوا قنوات للتواصل مع المعنيين بالأمر في طرابلس «بهدف وقف وتجميد كافة الأعمال العسكرية، وفسح المجال للبيعة الأممية للدعم في ليبيا لتثبيت وتنفيذ كامل شروط اتفاق الزاوية». موضحا أنه تم الاتفاق على سحب الأسلحة الثقيلة من محاور القتال، وفتح الطرقات كبادرة حسن نوايا بين الأطراف ليتكلم الشعب الليبي والبيعة الأممية بمراقبة الوضع في طرابلس، ومدى تنسقه، خصوصا فيما يتعلق برقع بدي الميليشيات عن مؤسسات الدولة، وتنفيذ الترتيبات الأمنية والاقتصادية.

واعتبر «السواء» أن هذه الخطوة تستهدف تحقيق مطلب الشعب، واللواء

### عائلات 15 مهاجراً سرياً تناشد السلطات البحث عنهم بعد اختفائهم لأكثر من سنة

## الجزائر: عودة الجدل بخصوص ضحايا «قوارب الموت»

الجزائر: بوعلام غمراسة

تناشدت عائلات جزائرية سلطات البلاد بالبحث عن أبناء لها ركبو البحر في صيف 2017 باتجاه الضفة الشمالية ليهم بشواطئها الساحلية، بعد أن قضت كل مساعيهم على المستوى المحلي في إيجاد من يتكفل بأعمال البحث عنهم.

وبخصوص الإجراءات التي اتخذتها عائلات المغوقدين، قال والد محمد لـ«الشرق الأوسط»: «قال لنا مسؤولون في الأمن وفي خفر السواحل في بومرداس إنهم لا يعرفون الشخص الذي يملك القارب، ولا يعرفون من قاد، ولا وجهة أبنائنا إن كانت إيطاليا أم إسبانيا... وأمام هذه الحالة لم يبق لنا إلا التوجه إلى سفارتها لدى إسبانيا وإيطاليا للبحث عنهم، فقد يكون أبنائنا معتقلين في هذين البلدين». وتذكر والدة عمر السعيدية أنها سمعت أن ابنها تعرض للاعتقال من طرف خفر السواحل

الهجرة ومراقبة الحدود في وزارة الداخلية، عدّ أن «كثيرين وجدحودون عن حقوق الإنسان، فيما اعتقد أن عوامل الجذب قوية جدا، خصوصا مع تنامي تكنولوجيا الإعلام».

وقام المغرب، الذي يعد بلد عبور للمهاجرين المحذرين من دول جنوب الصحراء الأفريقية، بتسوية أوضاع نحو 50 ألف مهاجر منذ 2014. لكن السلطات المشددة والترحيل القسري من شمال المملكة، باتجاه المدن النائية في وسط المملكة وخنوبها، مما أثار انتقادات المدافعين عن حقوق الإنسان، فيما تؤكد السلطات أن عملياتها تمت في إطار قانوني بهدف التصدي لمجري البشر، وإعادة إسكان المهاجرين «بعيدا عن المناطق غير المستقرة».

ومنذ بداية العام باتت إسبانيا أهم بوابة لدخول أوروبا بحرا وبيرا، بحسب المنظمة، وفي هذا الصدد أوضحت السلطات المغربية أنها منعت أكثر من 50 ألف محاولة عبور منذ بداية 2018، ودعت الأوروبيين إلى مساعدتها لمواجهة تدفق المهاجرين.

### «هيومان رايتس ووتش» طالبت بفتح تحقيق وإحالة المسؤولين إلى العدالة

## غضب في المغرب بعد مقتل مهاجرة برصاص البحرية

«رعيايا مغاربة مدينين قتلوا

بدم بارد لأنهم أرادوا مغادرة بلد الفوارق الاجتماعية والفقر والقمع». من جهتها، قالت سارة ليا ويتسون، مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في «هيومان رايتس ووتش»: «ليس هناك أي دليل على أن الركب كان يشكلون خطراً أمنياً على أحد، وهو التبرير القانوني الوحيد الذي قد يضطر المغرب إلى إطلاق النار بسببه».

وأضافت ويتسون موضحة في بيان: «تعهدت السلطات التحقيق في عملية القتل، ويجب أن نعمل ذلك فوراً، وأن نعلن نتائج التحقيق وتحيل المسؤولين (عن القتل إلى العدالة».

وتداول كثير من رواد الإنترنت صور «الشهيدة حياة» التي «لم يكن ذنبها سوى الرغبة في الهروب من البؤس لمساعدة أسرته». وقد علق الكاتب والجامعي محمد الناجي عبر «فيسبوك» بأن الرصاص القاتلة «حملت رسالة، فمادها أنها لم تقتل فقط الشابة، بل قتلت أيضا أمل جيل».

والتحقت وسائل إعلام مغربية والدة الضحية، وهي

ألف جزائري قميمين في ألمانيا بطريقة غير قانونية، عدد كبير منهم طلبوا حسب السلطات الألمانية، اللجوء السياسي؛ بناء على أسباب متعددة، منها أن الحكومة الجزائرية «تطاردهم من أجل مواكبتهم السياسية»، وآخرون صرحوا بأنهم مظلون وأن المجتمع لا يتقبلهم، وكان هذا الموضوع بالذات محل أسئلة طرحها صحافيون ألمان على أوجيهي أثناء مؤتمره الصحافي مع ميركل.

وقالت «الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان»، في تقرير حديث، إن عدد الجزائريين الذين ركبوا «قوارب الموت» في سنة 2017، تجاوز 5 آلاف، من دون احتساب الذين غادروا البلاد بطريقة قانونية بلا عودة؛ أغلبهم سياح. كما ذكرت أن إحصاءات الحكومة بهذا الخصوص «بعيدة عن الواقع تماما». وطالبت المنظمة الاقتصادية واجتماعيا، بدل إنزال العقاب بالمهاجر السري»، في إشارة إلى تدابير في قانون العقوبات تضمن سنن المهاجر السري لعامين، كما يسلب العقوبة نفسها على الأشخاص الذين يسهلون الهجرة السرية.

الإسباني «كما سمعنا أن مسجون في المغرب، وسعنا أن القارب انقلب به ورفاقه، وأنهم عرفوا جميعا وأكلهم الحوت... وقد حاولت جاهدة منعه من المخافة. لكنه أصر على الهجرة، بعد أن حاول مرات كثيرة الحصول على تأشيرة من سفارات فرنسا وإسبانيا وإيطاليا، لكن كل طلباته رفضت». وكان غالبية أفراد هذه العائلات على علم بتخطيط أبنائهم للهجرة، وتحت ضغط البطالة والعوز الحال.

وينقل بعض أصدقاء المختفين أن كل واحد منهم دفع 450 ألف دينار جزائري، أي ما يعادل 3 آلاف دولار في القارب لحجز مكان له في القارب الذي يسع 30 شخصا؛ حسبما قالوا، وذكر هؤلاء خلال لقاء بهم في بلدة زموري الساحلية أن مالك القارب شخص ثري من ولاية تيزي وزو المجاورة، وأنه يشغل عدة قوارب للهجرة السرية، وأنه غير معروف لدى السلطات.

وتأتي صرخة أبناء الشباب 15.المغوقدين، بعد أسبوع من تعهد قطعه رئيس الوزراء أحمد أوجيهي للمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، التي زارت الجزائر، يتعلق بتسليم نحو 3





سقوط صواريخ على غزني خلال زيارة للرئيس

المبعوث الرئاسي الأميركي لأفغانستان يتوقع قرب إنهاء الحرب

واشنطن، محمد علي صالح كابل - موسكو، الشرق الأوسط،

في أول مقابلة صحافية معه بعد تعيينه في منصبه الجديد مبعوثاً رئاسياً خاصاً لأفغانستان، قال زماي خليلزاد إنه هذه المرة متفائل، لكن؛ علمته تجارب الماضي أن يكون حذراً. وقالت صحيفة «واشنطن بوست» التي أجرت معه المقابلة: «صار السعي لإنهاء أطول حرب في تاريخ أميركا، 17 عاماً في أفغانستان من دون نهاية لها، في الأفق... يقع الآن جزيئاً على عاتق زماي خليلزاد؛ الدبلوماسي الأميركي المحنك الذي وصف الوظيفة الجديدة بأنها عودة إلى الماضي».

ساعد خليلزاد الرئيس الأسبق بوش الابن في التخطيط للإطاحة بحكومة طالبان عام 2001 حين غزت القوات الأميركية أفغانستان، ثم صار مبعوثاً خاصاً لأفغانستان، ثم سفيرا هناك، ثم سفيرا لدى العراق، وأسس، أدى اليمين الدستورية مرة أخرى مبعوثاً خاصاً مكلفاً بالمساعدة في بدء المحادثات بين الحكومة الأفغانية وطالبان.

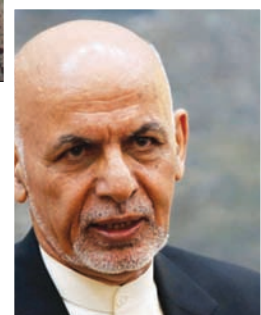
في المقابلة الصحافية، قال خليلزاد إنه متفائل، لأن الوضع «مختلف هذه المرة»، لكن تجارب الماضي في أفغانستان «علمتني أن أكون حذراً».

وأضاف: «يبدو أن بعض قادة طالبان، أو ربما كلهم، يبحثون عن مصالحة محتملة وتسوية سياسية لإنهاء النزاع. لهذا، وظيفتي محددة جداً هذه المرة، ولهذا، سأركز على هذا الاحتمال، وعلى العمل لتحقيقه... إذا كان حقيقة، فسأعمل على مساعدة الأطراف في التوصل إلى اتفاق، وعلى المشاركة في عملية السلام. وإذا لزم الأمر، فسأشارك في الاجتماعات والمفاوضات التي يمكن أن تؤدي إلى اتفاق محتمل».

في الأسبوع الماضي، ذهب خليلزاد إلى نيويورك، لحضور جلسات الجمعية العامة السنوية للأمم المتحدة، ولبلغي بمسؤولين حكوميين أفغان، ودبلوماسيين من دول أخرى مهمة بالمنطقة. وقال للمصحفة إن الوقت مிகر لمعرفة الشكل الذي ستتحده أي محادثات، أو المكان، لكنه



قوات أفغانية في مقاطعة ند علي بولاية هلمند بعد طرد عناصر «طالبان» منها (أ.ف.ب)



أشرف غني (رويترز)



خليلزاد (واشنطن بوست)

يغي بمصالحنا الأمنية الوطنية الأساسية. نريد ألا تصبح أفغانستان ملاذاً للإرهابيين مرة أخرى لتقدر على أن تتجاهم الولايات المتحدة. هذه مصلحة أمنية وطنية مهمة. وسيكون الحل مستحقاً لتحقيقنا بالدماء والمال لمدة 17 عاماً». وأشارت الصحيفة إلى أن خليلزاد «على مر العقود، شهد كثيراً من مراحل الحرب والسلام في أفغانستان».

عمره الآن 67 عاماً، والقضى طفولته في مدينة مزار الشريف، شمال أفغانستان، وجاء إلى الولايات المتحدة في سن المراهقة للالتحاق بمدرسة ثانوية، ثم درس بالجامعة الأميركية في بيروت، ثم عاد إلى الولايات المتحدة، ودرس في جامعة شيكاغو، وحيث حصل على دكتوراه في العلاقات الدولية، ثم عمل مستشاراً للسياسة

الخارجية في البيت الأبيض في عهد الرئيس رونالد ريغان، ثم في عهد الرئيس بوش الأب، ثم بوش الابن، وهو الذي عينه سفيرا لدى أفغانستان، ثم لدى العراق. ولاحظت مراقبون في واشنطن أن خليلزاد صرح وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو خلال زيارته إلى باكستان، ولاحظوا أن خليلزاد كان ينتقد بشدة باكستان في الماضي. وكان حملها مسؤولة تدهور الوضع الأمني في أفغانستان، خصوصاً دور القوات الكابستانية المسلحة، ودور الاستخبارات الباكستانية. ولاحظ المراقبون أن انتقادات خليلزاد خلقت قدراً كبيراً من عدم الثقة تجاهه في باكستان، وأن عدم الثقة متبادل.

في مقابلة أمس، قال خليلزاد: «أصل أن تقصع باكستان صفحة جديدة... توجد بعض الأشياء المهمة والواضحة: لا نريد أن يوفروا ملاذاً للأشخاص المتزمتين بالعنف ومهاجمة الأميركيين والأفغان وشركاء الائتلاف عبر الحدود والملايين الأفغان». وقال إنه يرى مجالاً للتعاون مع روسيا في أفغانستان. وأضاف: «أفهم أن هناك إمكانية

للتنافس، ونوعاً من الحنين من جانب روسيا إلى نوع من هذا الدور الكبير الذي كانت عليه في الماضي». وسقطت ثلاثة صواريخ أمس (الخميس) على مدينة غزني خلال زيارة للرئيس الأفغاني أشرف غني وذلك في مسعى للمتمردين لعرض قوتهم في سياق تصعيد هجماتهم في أنحاء البلاد. وتبينت طالبان الهجوم الذي يأتي بعد أسابيع من هجوم للحركة على عاصمة الولاية التي تبعد مسافة ساعتين بالسيارة من كابل، حيث خاضوا معركة ضارية مع قوات الأمن قتل فيها مئات الأشخاص».

وقال الناطق باسم الحاكم الفرنسي في «الرئيس غني كان داخل قصر الحاكم حين سقطت الصواريخ». وأكد نائب قائد الشرطة رمضان علي محسنى لوكالة الصحافة الفرنسية عدم سقوط قتلى أو جرحى في الهجوم مشيراً إلى أن «أحد الصواريخ سقط على بعد 200 إلى 300 متر من قصر حاكم» ولاية غزني حيث كان غني يعقد اجتماعات

البحرين: سجن شخصين أدينا بالانضمام إلى «تيار الوفاء» الإرهابي

الثاني بتجنيد المدان الأول وضمه إلى ما يسمى تيار الوفاء الإسلامي الذي تصنفه البحرين تنظيمًا إرهابياً، حيث سافر المدان الأول إلى إيران والتقى بالمدان الثاني هناك وكلفه الأخير بتسليم المبالغ الخاصة بتمويل العناصر الإرهابية التابعة للتنظيم، الموجودين داخل البحرين. وبعد عودة المدان الأول إلى البلاد تولى تسلم المبالغ وتسليمها لعناصر إرهابية. واستندت النيابة العامة في الدليل على ثبوت التهم في حق المدانين إلى الأدلة القولية ومنها شهود الإثبات واعتراف المدان الأول والأدلة الفنية، وأحالت المدان الأول (محبوس) إلى المحكمة الكبرى الجنائية الدائرة الرابعة مع الأمر بالقبض على المدان الثاني الهارب.

تونس تسعى لتجميد أموال أشخاص وتنظيمات متهمة بالإرهاب

لتفعيل خطط العمل القطاعية للاستراتيجية الوطنية لمكافحة الإرهاب ووضع إطار قانوني للإحاطة بضحايا العمليات الإرهابية. وتبحت منظمة الأمم المتحدة من ناحيتها كيفية تنفيذ مشروع «اللتقي من المتطرف العنيف، من خلال مقاربات إنمائية مبنية على حقوق الإنسان». وخلال شهر أبريل (نيسان) الماضي، كشفت نائبة المفوضة رئيسة للجنة التونسية لمكافحة الإرهاب عن اتخاذ السلطات التونسية قراراً بقضي تجميد أموال 28 تونسياً و5 تنظيمات مرتبطة بالإرهاب في قائمة صادرة من منظمة الأمم المتحدة وضمت 250 شخصاً وتنظيمات إرهابية على المستوى الدولي. وفي هذا السياق، دعا مختار بن نصر رئيس اللجنة التونسية لمكافحة الإرهاب إلى ضرورة «وضع اليد وطنية لإدراج الأشخاص والتنظيمات المتصلة بالإرهاب في قوائم وطنية وإصدار قرارات تجميد للأموال والموارد الاقتصادية التابعة لهذه المنظمات الصادرة عن الهيكل الأممية المختصة بعد أن حددت الأطراف الأممية أسماء الأشخاص والتنظيمات المتهمة بالإرهاب. وأشار بن نصر خلال ورشة عمل التامت في العاصمة التونسية بالتعاون مع مكتب منظمة الأمم المتحدة بتونس، إلى ضرورة رسم اليات مشتركة

مع مسؤولين أمنيين ودينيين وأفراد في المجتمع المدني وأعلنت حركة طالبان مساء الخميس مسؤوليتها عن الهجوم في رسالة على خدمة واتساب. وقلل هارون شاه انصوري المتحدث باسم الرئيس من أهمية الحادث». وقال إن الصاروخ سقط «بعيدا من مكتب الحاكم». وكان المتحدث يرافق الرئيس وقت الهجوم ويسمع دوي أحد تلك الصواريخ وقال إنه سقط على أطراف المدينة». وزيارة غني هي الثانية لغزني منذ هجوم طالبان على المدينة مطلع آب أغسطس (آب) 2018 وتقول الأمم المتحدة بأن 200 مدني على الأقل قتلوا في المعركة التي استمرت أياما وراى المحللون أنها شكلت انتصارا عسكريا ونفسيا لطالبان على قوات الحكومة».

وبعد أيام من الهجوم سقطت صواريخ عدة على كابل قرب القصر الرئاسي فيما كان غني يلقي خطابا في أول أيام عيد الأضحى. وتبنت تنظيم «داعش (الهجوم)».

وحققت طالبان مكاسب كبيرة على أرض المعركة في الأشهر الماضية مع تكثيف الجهود الأفغانية والدولية لحمل المتمردين على التفاوض من أجل السلام. وعلمت الخارجية الروسية وواشنطن إلى إعادة النظر في استراتيجية الحسم العسكري في أفغانستان وبذل جهود دبلوماسية، من أجل إطلاق الحوار بين الأفغان». وعلقت الخارجية على مقتل أعداد كبيرة من المدنيين في أفغانستان نتيجة غارات جوية ينفذها حلف الناتو هناك، قائلة في بيان لها اليوم الخميس: «تشعر بالاستياء من أن ضربات قوات الناتو في أفغانستان أصبحت إلى حد بعيد جزءاً من الواقع اليومي في ذلك البلد، دون أن يتحمل أحد المسؤولية عنها». وأشار البيان إلى أن موسكو «تعتبر الوضع القائم ناجماً عن أخطاء فادحة ارتكبتها القيادة الأميركية في أفغانستان، ورحان البيت الأبيض الفاشل على حل مشاكل البلاد عن طريق استخدام القوة».

شيشاني الأصل يبلغ من العمر 37 عاماً ومعروف بطابعه العدواني

بلجيكا: مقاتل سابق في سوريا يعتدي داخل سجنه على 4 حراس



صورة من خارج سجن هاسلت البلجيكي نشرتها وسائل إعلام بلجيكية

1600 شخص. وشهدت الفترة الماضية اضطرابات بسبب الخطة الجديدة، وقامت النقابات المعنية بالاصلاح بالمسؤولين. وقال كلودين كوبيان، مسؤول نقابي، إنه «جرى الإعلان عن الإضراب منذ 10 أيام، وكانت هناك مفاوضات عشية الإضراب ولم تسفر عن شيء، وسوف تستمر الإجراءات النقابية التي بدأت الأربعاء حتى 8 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وهذا لا يعني أن يظل الإضراب عن العمل مستمرا حتى هذا التاريخ، وإنما سوف تستمر الاعتراضات على الخطوات الجديدة عبر إجراءات أخرى».

وأظهرت أرقام قدمها وزير الداخلية البلجيكي جان جامبون إلى البرلمان، بناء على طلب من العضو سابين باهيو، أن الشرطة البلجيكية تواجه تحفاً حاداً في الأفراد، رغم زيادة الموارد المالية والخدمات للأجهزة الأمنية بالبلاد في أعقاب تفجيرات 22 مارس من عام 2016 التي أسفرت عن مقتل 32 شخصاً وإصابة 300 آخرين، وشملت مطارا ومحطة قطارات داخلية في العاصمة البلجيكية.

ومن المقرر بدءاً من مطلع يناير (كانون الثاني) المقبل أن تخضع الوحدة الأمنية المكلفة نقل المتهمين وتأمين مبنى مجمع المحاكم إلى أحد الأقسام الأمنية التابعة للشرطة الفيدرالية، وهو قسم جرى إنشاؤه مؤخراً وسيكون مكلفاً تأمين محطات القطار، ومطار بروكسل، والمواقع النووية، والمخار الحكومية، والمؤسسات الدولية، ويضم

العدالة، في بروكسل، وهو مجمع المحاكم في العاصمة البلجيكية، وذلك بسبب إضراب لعناصر الوحدة الأمنية المكلفة تأمين نقل المتهمين من السجن إلى مجمع المحاكم وإعادةتهم، وأيضا المكلفة بتأمين المدخل المخصص لرجال القضاء والمحامين في مجمع المحاكم، وجرى إلغاء المحاكمات التي كانت تجري الأربعاء من الأسبوع الماضي.

تهديدات إرهابية، إلى إضراب إحدى الوحدات الأمنية عن العمل بسبب إضراب سوف تلحق ببعض عناصرها نتيجة الإجراءات الجديدة، التي جرى الإعلان عنها في وقت سابق، وفي ظل نقص في صفوف جهاز الشرطة البلجيكية، رغم توفير كل الموارد اللازمة لها منذ تفجيرات بروكسل في مارس (آذار) 2016.

بروكسل، عبد الله مصطفى اعتدى سجين على 4 الحراس في سجن هاسلت البلجيكي شمال شرقي البلاد، وقالت وسائل إعلام محلية إن السجن كان من بين الأشخاص الذين سلفوا بحفهم قرارات إعادة إلى البلدان الأصلية التي وفدوا منها.

نقابة الشرطة، إن السجن «شيشاني الأصل يبلغ من العمر 37 عاماً ومعروف بطابعه العدواني، وهو ما حدث منه أول مرة، عندما قام بالاعتداء بالضرب على 4 من الحراس أثناء تقديم وجبة الغداء، وجرى نقلهم جميعاً إلى قسم الطوارئ في المستشفى لتلقي العلاج، ويبدو أن عددا من المصابين لن يستطيع الذهاب إلى عمله لفترة من الوقت بسبب الإصابة». وكان السجن موجودا من قبل في سجن مدينة بروج الساحلية في أحد الأقسام شديدة الحراسة، وسبق أن تسبب في مشكلات عدة هناك، وكان من الطبيعي أن يتم استقالته في سجن هاسلت داخل قسم خاص للمتشددين، ولكن هذا لم يحدث،

الباقون تماماً، ومن بين المختفيين 555 قاصرا، من الجنسين، تقل أعمارهم عن 14 سنة.

وحتى نهاية عام 2017 كانت السلطات الألمانية تبحث عن محلات إقامة 343,738 شخصا اختفوا في ألمانيا، وبين هؤلاء عدد من اللاجئين الذين صدرت سلفا بحفهم قرارات إعادة إلى البلدان الأصلية التي وفدوا منها.

وكان بوركهارد ليشكه، عضو لجنة الشؤون الداخلية في البرلمان من الحزب الديمقراطي الاشتراكي، تحدث عن اختفاء 3 «خطرين» من مجموع 547 إسلاميا متشدد، تم تصنيفهم في خانة «الخطرين». وأضاف ليشكه إلى الثلاثة الخطرين المختفيين اسم الإرهابي التونسي أنيس العمري، الذي اختفى عن رادار الشرطة قبل أسابيع من تنفيذ عملية الدهس الإرهابية ببرلين، ليصبح العدد أربعة.

وسبق لهاينز - جورج ماسن، رئيس دائرة حماية الدستور الاتحادية «مديرية الأمن العامة» المقال حالياً، أن حذر من التسلسل ضمن اللاجئين، وهي استراتيجية يستخدمها تنظيم داعش لمد مجال الإرهاب إلى أوروبا.

السلطات الألمانية تبحث عن 368 متطرفاً

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب

تحدثت شرطة الجنايات الألمانية، عن 3151 أمر إلقاء قبض مفتوحا، حتى يوم 26 مارس (آذار) الماضي، ضد متطرفين متهمين بارتكاب جنائيات ذات طبيعة دينية متطرفة. وقالت الحكومة الألمانية، في ردها على استفسار لكتلة حزب «البدليل لألمانيا» البرلمانية، إن الشرطة البحثت عن 368 متطرفا، وفق أوامر إلقاء قبض. وهناك 2783 أمر إلقاء قبض بحق مشتبه فيهم بالإرهاب، بحث عنهم الشرطة الألمانية وفق أوامر اعتقال صادرة عن الإنتربول، بالتعاون مع السلطات الأمنية في دول أجنبية صديقة. وأضاف الرد، الذي نشرته صحيفة «شيفرير فولكسهايمونونغ» يوم أمس (الخميس)، بعدم وجود أدلة على تواجد المطلوبين وفق أوامر إلقاء قبض دولية على الأراضي الألمانية.

فضلا عن ذلك، وفق رد حكومة برلين، تبحث السلطات عن 10796 شخصا اختفى داخل ألمانيا، بينهم عدد كبير من ملجئ اللجوء السياسي والإنساني من الأطفال والمراهقين دون رفقة ذويهم، إلا أن الحكومة لا تعرف عدد اللاجئين الذين دخلوا ألمانيا ثم غادروها طوعا دون أن يتروكوا عناوين أو أي معطيات أخرى. وهم أشخاص تصفهم السلطات الألمانية ضمن المختفيين على الأراضي الألمانية أيضا. ويعترف الرد باختفاء نحو 6000 قاصر قدموا لطلبات اللجوء في ألمانيا العام الماضي، ثم خلت سجلات سلطات منهم. وجاء في الررد أن 8006 قاصرين اختفوا فجأة بعد دخولهم الأراضي الألمانية، ثم ظهر منهم 12171 مجرماً، بينما اختفى

الجيش النيجيري يصد هجوماً جديداً لـ «بوكو حرام» على قاعدة عسكرية

أخرى الأربعاء، نصب المتطرفون كميناً لموكب مدني بواكبه الجيش بين مايدوغوري ومدينة ديكوا. وتحرض الموكب لإطلاق نار في قرية كالتارام قرب الساعة 13:00 (12:00 غ) فرد عليه الجنود قبل أن يصدوا المهاجمين. وأفاد عنصر في ميليشيا مقاتل المتطرفين أن الهجوم أسفر عن إصابة ثمانية أشخاص.

المتطرفين بعد وصول تعزيزات جوية. ومنذ يوليو (تموز)، تعرضت تسع قواعد عسكرية على الأقل لهجمات، وخصوصا في شمال ولاية بورنو قرب بحيرة تشاد. وأسفر التمرد «الجهادي» في نيجيريا منذ تسعة أعوام عن 27 ألف قتل وتسبب بنزوح 1,8 مليون شخص. وفي مواجهة

أو المهاجمين. وقال مصدر عسكري في مايدوغوري عاصمة ولاية بورنو لوكالة الصحافة الفرنسية إن «الإرهابيين وصلوا في تسع شاحنات مزودة بمدافع الكتيبة 145 في غاشيغار»، مضيقاً: «لقد صدهم جنودنا ففروا بفضل القوة النارية المتفوقة لقواتنا». ولم يتم الإذلاء من الدخول»، لافتاً إلى انسحاب

المعلومات على حسابه على موقع «تويتتر» مساء أول من أمس. وقال: «تعرض إرهابيو (بوكو حرام) لهزيمة هذا المساء حين حاولوا التسلسل إلى مواقع الكتيبة 145 في غاشيغار»، مضيقاً: «لقد صدهم جنودنا ففروا بفضل القوة النارية المتفوقة لقواتنا». ولم يتم الإذلاء من الدخول»، لافتاً إلى انسحاب

بورنو إلى جناح «بوكو حرام» المرتبط بتنظيم داعش. والهجوم هو الأخير في سلسلة هجمات استهدفت قواعد عسكرية في شمال شرقي نيجيريا وتخير تساؤلات عن القدرات التي لا تزال تحتفظ بها الجماعة رغم إعلان السلطات النيجيرية أنها باتت في موقع ضعف. وأكد الجيش النيجيري

كانو: الشرق الأوسط

صد الجيش النيجيري هجوماً جديداً للجماعة بوكو حرام المتشددة على قاعدة عسكرية في شمال شرقي نيجيريا، وفق ما أفاد الجيش ومصادر أمنية أمس الخميس. ونسب الهجوم الذي استهدف أول من أمس مدينة غاشيغار في إقليم موبار بولاية



## الأمم المتحدة تعد لتحقيق حول احتمال وقوع إبادة جماعية ضد الروهينغا

جنيف، «الشرق الأوسط»  
سيفوق فريق من محققي الأمم المتحدة، بالتعاون مع المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، بجمع أدلة عن الأعمال الوحشية التي تم ارتكابها ضد أقلية الروهينغا المسلمة في ميانمار. وفي الأمم، صوت مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة لصالح تشكيل فريق لجمع الأدلة على انتهاكات حقوق الإنسان في ميانمار، بما في ذلك احتمال وقوع إبادة جماعية، واعداد

ملفات لأي محاكمة في المستقبل. وصوت المجلس الذي يضم 47 عضواً بأغلبية 35 صوتاً مقابل ثلاثة ضد القرار (الصين والفلين وبوروندي) في حين امتنع سبعة عن التصويت لصالح القرار الذي طرحه الاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون الإسلامي. وقرر المجلس الأممي فتح التحقيق بعدما وجد أخيراً تقرير حديث للأمم المتحدة أدلة على إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية، اتهم بها الجيش ومليشيات من الأغلبية البوذية،

ارتكبت بحق المسلمين في ميانمار الذين كانوا يسكنون ولاية راخين. وقال مجلس حقوق الإنسان في القرار، الذي وضعت مسودته دول أوروبية وإسلامية، إن المحققين سوف «يعيدون ملفات لتسهيل وتسريع بدء إجراءات جنائية نزيهة ومستقلة». وسيحل التحقيق الجديد محل بعثة تقصي الحقائق التابعة للأمم المتحدة، التي كانت قد أعدت التقرير الذي صدر أخيراً بشأن ميانمار، وربط كبار القادة العسكريين في ميانمار بوقوع

## مظاهرون استقبلوه في مطار برلين... وبدأ زيارة لألمانيا لتجاوز التوتر

ورأى كريستيان هانلت الخبير في شؤون الشرق الأوسط في معهد برتلسمان شنتفنتغ أن ألمانيا مستعدة لاستئناف الحوار مع أنقرة على كل الصعد، من دون أن يتوقع أن يتغير الكثير قريباً. وقال في اتصال مع «الشرق الأوسط»: «التساؤل هنا هل ستؤثر العلاقات القوية مع تركيا إيجابياً على الديمقراطية وحكم القانون هناك أم لا؟». واستبعد أن «تهب» برلين لنجدة أنقرة من أزمة الاقتصادية، معتبراً أن الكلام عن ذلك ما زال مبكراً المتوترة مع برلين.

ورأى الخبير في شؤون الشرق الأوسط هانلت أن تركيا تعاني من أزمات كثيرة في الوقت الحالي: «وهو ما دفع برئيسها للجوء إلى بروكسل وبرلين طلباً للدعم». ولكنه أضاف أن الكثير من هذه الأزمات «مفتعلة» من تركيا، مثل أزمة الاقتصادية وحربها ضد «جماعات هي تصنفهم إرهابية مثل حزب العمال الكردستاني وجماعة غولن». وقال هانلت إن ألمانيا «تحاول أن تنظر إلى العلاقات مع تركيا بعد من إردوغان نفسه»، مشيراً إلى أن ألمانيا ما يزيد على 3 ملايين شخص من أصول تركية، وأن تدهور العلاقات بين البلدين أكثر سيؤثر سلباً على هذه الجالية.

ووجه إردوغان العام الماضي انتقادات شديدة لبرلين على خلفية منع سياسيين أتراك من إلقاء خطاب شعبي أمام الجالية التركية في ألمانيا وتنظيم مهرجانات سياسية لحث الأتراك على التصويت في الاستفتاء الشعبي الذي نظم العام الماضي لمنحه سلطات إضافية. ووصف حينها السياسيين الألمان بـ«النازيين»، ما أشعل موجة انتقادات ضده في ألمانيا.

وقبل أشهر، تابع إردوغان انتقاداته غير المباشرة لألمانيا بعد أن تدخل بالعدل الذي حصل حول الاعداد الألماني من أصول تركية مسعود أوزيل بعد أن أنهى مسيرته مع المنتخب الألماني بسبب شعوره بأنه يتعرض للتمييز.

ويعيش في ألمانيا عدد كبير من الأتراك المعارضين لإردوغان وغالباً ما يتوطنون بإسطنبول مع الأتراك المؤيدين للرئيس التركي داخل ألمانيا. وتجدد اللقاءات الرسمية لإردوغان اليوم ببقاءه مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل. ويعتبر إردوغان «حليفاً» مهماً لألمانيا في سياستها المتقلبة بالهجرة ومنع تدفق جديد للاجئين باتجاه أوروبا كما حصل عام 2015، وأبرمت بروكسل اتفاقاً مع تركيا لحاربة المهربين مقابل منحها مساعدات مالية مخصصة للاجئين.

## محامي القس المحتجز في تركيا لا يرى مؤشراً على إطلاق سراحه قريباً



الرئيس التركي رجب طيب إردوغان مع زوجته لدى وصوله إلى برلين (أ.ب.)

بالأسلحة والمعدات العسكرية، إلى جانب قرابة 3 آلاف طائرة شحن محملة أيضاً بالأسلحة والمعدات وصلت إلى الشمال السوري قادمة من الولايات المتحدة، خلال الأعوام القليلة الماضية وجميعها توجهت إلى وحدات حماية الشعب الكردية وحزب العمال الكردستاني كما أسست الولايات المتحدة لنفسها 22 قاعدة عسكرية في سوريا. وتساءل: «لكن هذه الأسلحة، ضد من تستخدم؟ من هي الجهة الواقعة في الطرف المقابل لما ساهم به الحزام الإرهابي؟ شمالي سوريا؟ نعم إننا تركيا، فروسيا غير موجودة هنا، وكذلك إيران ليست لها حدود». رفضت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان شكوى تقدم بها محامو السجن حزب العمال الكردستاني في تركيا،

## إردوغان يلحح إلى إمكانية تجاوز الأزمة مع واشنطن

أنقرة، سعيد عبد الرازق  
بينما لمح الرئيس التركي رجب طيب إردوغان إلى إمكانية تجاوز مرحلة التوتر الراهنة في العلاقات مع الولايات المتحدة استبعد محامي القس الأميركي أندرو برانسون الذي يخضع للمحاكمة في تركيا بتهم تتعلق بدعم الإرهاب إطلاقاً سراحه قريباً. وتوقع المحامي إسمايل حليم هالافورت، بقاء موكله برانسون قيد الإقامة الجبرية بعد جلسة الاستماع القادمة المقررة في 12 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وتسيب القضية في تعميق الخلافات وإحداث توتر شديد بين واشنطن وأنقرة بعد رفض إطلاق سراح القس وفرض الرئيس الأميركي دونالد ترمب عقوبات تجارية على تركيا ردت عليها بالمثل لكنها عمقت من خسائر الخيرة التركية المنهارة وأدت إلى تعقيد المشاكل التي يعانها الاقتصاد التركي.

وقال وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، يوم الاثنين الماضي، إنه متفائل بأن تركيا ستفوز عن القس المسجون، أندرو برانسون «هذا الشهر»، وذلك بعد أن صدر قرار بوضعه رهن الإقامة الجبرية في منزله بمدينة إزمير (غرب تركيا) في يوليو (تموز) الماضي بعد احتجاز دام 21 شهراً.

لوسائل إعلام تركية أمس (الخميس): «لا أعرف على أي أساس، وبناء على أي معلومات أدلى الوزير الأميركي بهذا التصريح. هناك من يقول إن الوضع السياسي قد خفت حدته، لكن في رأيي، إن هذه آراء ذاتية». فهاوضات مكثفة في المدة التي تم فيها نقل برانسون من السجن إلى الإقامة الجبرية في يوليو، لكن المحادثات توقفت الآن، وقال «إن التصريح الذي أدلى به الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، الأربعاء، في نيويورك بين أيضاً

## استعداداً للانتخابات الأوروبية وصهر الأحزاب اليمينية مع الحركات الدينية المتطرفة

ستيف بانون يتمرکز في إيطاليا «خميرة الثورة الشعبوية»  
روما، شوقي الرئيس  
بلينغفاك أن تشييعاً (39 عاماً) تخرج في أكاديمية القيادة العسكرية في مدينة بلاغوفيشنتشسك الواقعة في أقصى الشرق، إحدى أهم أكاديميات تدريب قوات الكوماندوز البحرية والقوات الخاصة. وأضاف أنه قاتل في الشيشان وربما في أوكرانيا ومنح وسام «بطل روسيا» في 2014 مكافأة على «قيامه بمهمة حفظ سلام»، في إشارة على الأرجح للنزاع في أوكرانيا. وقالت بيلينغفاك إنه «من المرجح بدرجة كبيرة» أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يعرف تشييعاً لأنه يمنح شخصياً هذه الأوسمة. ومنح عدد قليل جداً من هذه الأوسمة كل عام، وكثيراً بعد وفاة الأشخاص.

## أحد المتهمين في تسميم سكريبال موسكو تقلل من أهمية فضح هوية

موسكو، «الشرق الأوسط»  
قللت موسكو أمس الخميس من أهمية التقارير التي استندت إليها بريطانيا بأن أحد الروسين الذين تنتهمها بتسميم الجاسوس السابق سيرغي سكريبال هو ضابط كبير في الاستخبارات العسكرية الروسية. وقالت المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا في توقيته جاء ليجتران مع خطاب رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، والأربعاء، ذكر موقع بيلينغفاك، مجموعة التحقيقات الاستقصائية ومقرها بريطانيا، أن الاسم الحقيقي لبرسان بوشيروف هو أناتولي تشييعاً، وهو كولونيل في الاستخبارات العسكرية منج وسام «بطل روسيا» الأرفع في البلاد. وكتبت زاخاروفا في تعليق على «فيسبوك» في ساعة متأخرة الأربعاء: «لا يوجد إثبات لبدأ بواصلون حملة المعلومات ومهمتها الرئيسية صرف الانتباه عن السؤال الرئيسي: «بيق السؤال: متى سيتم تقديم أي إثبات على تورط أي شخص في تسميم سالزبري، كما تسميه لندن؟». مساء الأربعاء هاجمت ماي موسكو على خلفية تسميم سكريبال وابنته يوليا في مارس (آذار) الماضي بغاز الأعصاب نوفيتشوك الذي تم تطويره في الحقبة السوفياتية. وقالت إن «روسيا ستفقد للتشويش من خلال تفتيحات باناس». وقالت مجموعة

بالأوسمة. ومنح عدد قليل جداً من هذه الأوسمة كل عام، وكثيراً بعد وفاة الأشخاص. وقالت بيلينغفاك نقلاً عن ضابط عسكري روسي سابق إن ما يبعث على الاستغراب أن ضابطاً كبيراً يحمل أوسمة بدرجة كولونيل أرسل إلى الميدان، ونقلت المجموعة عن مصدرها قوله: «ذلك يعني أن المهمة صدرت من أعلى المراتب». وقال بوتين هذا الشهر إن الرجلين اللذين تنتهمها في بريطانيا بتسميم سكريبال وابنته «ديديان»، وفي مقابلة أثار تساؤلات مع قناة روسيا اليوم المدعومة من الكرملين، قال بوشيروف والكسندر بتروف إنهما ذهبا إلى سالزبري سائحين، وسجرت موجة سخريفة في روسيا وخارجها. وقال بعض المراقبين إن المسؤولين عن ضابط الماضي استخبارات تخلوا عنهما بعد فشلها في المهمة. وكتبت بيلينغفاك على «تويتر» لدى نشر التقرير: «من البطولة إلى الحضيض».

منذ مطلع الربيع الماضي قام الذراع اليميني السابق للرئيس الأميركي دونالد ترمب ومنظم حملته الانتخابية ستيف بانون بما لا يقل عن خمس زيارات إلى روما، وصرح منذ يومين بأنه يعترم منذ الآن تمضية 90 في المائة من وقته في إيطاليا. ليس سراً أن بانون المعروف بأفكاره اليمينية المتطرفة ومواقفه العنصرية، يتواصل وينسق منذ فترة مع الأحزاب والقوى اليمينية والشعبوية في أوروبا، ويراهن بشكل أساسي على إيطاليا لتكون خميرة «الثورة الشعبوية» التي يسعى إلى إطلاقها، والتي تقص مضجع دعاء المشروع الأوروبي، الذين يخشون عليه أن يتصدع من الداخل. لكن الخطوة التي أقدم عليها مؤخراً بإنشاء منتدى فكري دائم في دير قديم يعود للقرن الثالث عشر وتؤكد المخاوف من أن ثمة مشروعاً يمينياً كبيراً لا يستهدف القارة الأوروبية فحسب، بل يسعى إلى الإطراق منها نحو أهداف أوسع بعد إنجاز المرحلة الأولى من المشروع بوصول ترمب إلى البيت الأبيض، وأسفقاء برعكست الذي سحب ديمقراطياً أساسياً من البنجان الأوروبي، بجهد بانون لجمع أكبر عدد ممكن من الأحزاب الشعبوية

واليمينية المتطرفة في جبهة واحدة تخوض الانتخابات الأوروبية المقبلة، عاقداً أماله على الحكومة الائتلافية في إيطاليا، وبخاصة على وزير الداخلية وزعيم رابطة الشمال ماتيو سالفيني ليكون حجر الركن في المشروع الأيديولوجي الذي يسعى إلى نشرة. خلال مشاركته منذ أيام في المهرجان السنوي لحزب «إخوان إيطاليا»، الوريث الشرعي للفاشيين الإيطاليين، قال بانون: «إذا نجحت الثورة هنا، يمكن أن تتحول إيطاليا إلى مركز السياسة العالمية»، معلناً أن سالفيني قد انضم إلى التيار الذي أسسه باسم «الحركة» وانضمت إليه أيضاً زعيمة «إخوان إيطاليا» جورجيا ميلوني. ويعتبر بانون أن إيطاليا هي الموقع الأمثل، والانتخابات الأوروبية المقبلة الموعد الأنسب، لتفعيل المشروع الذي تنصهر فيه القوى والحركات اليمينية المتطرفة، ويقول لأصحابه الإيطاليين المتفوقين «بروكسل تخشاكم». الكل يبحث عن أدلة على جرائم ارتكبتها سالفيني، والنخب حاقدة عليكم لأنكم تجزأتم على تحدي تحالف السلطة والمال». وبعد أن امتدح سالفيني الذي شبهه بترمب وقال إنه «صادق وعفوي ووفي بالوعود التي يقطنها»، أعرب هارنويل الناشط بين الأوساط

بأنون خلال مشاركته في المهرجان السنوي لشباب حزب «إخوان إيطاليا» الوريث الشرعي للفاشيين الإيطاليين (إ.ب.)  
المحافظة داخل الفاتيكان، حيث يدير معهد الدراسات يضم أعضاء بارزين من التيار المعارض للبابا فرنسيس ويرأسه يرمون بارك الذي يتزعم هذا التيار ويعتبر همزة الوصل بين التيار الديني المتطرف في الولايات المتحدة واليمين المحافظ في حضرة الفاتيكان. ويعتبر بانون الذي يعيش مسكوناً بهاجس تصدير أفكاره إلى أوروبا انطلاقاً من أحد المراكز

في بلاده للأبد. وأضافت: «هناك بالفعل 160 مليون شخص في بلادهم لا يمكنهم تحمل أي عبء آخر. لا أستطيع، بلاي لن تتحمل»، وذلك رداً على سؤال عما إذا كانت بنغلاديش مستعدة لتغيير سياستها الرفضة لاندماج اللاجئين في المجتمع في بنغلاديش بشكل دائم. وقالت إنها لا تريد خلافاً مع ميانمار بسبب اللاجئين، لكنها أشارت إلى أن صبرها ينفذ تجاه زعيمة ميانمار أونج سان سو تشي، وجيشها الذي قاتل حسنة

بنغلاديش ومخيمات اللاجئين في كوكس بازار. وقالت حسنة واجد مشيرة إلى المسؤولين في ميانمار: «يوافقون على كل شيء لكنهم للأسف لا ينفذون وهذه هي المشكلة». وأضافت: «كل شيء جاهز لكنهم يحاولون في كل مرة إيجاد ذرائع جديدة». وقالت ميانمار إن مسؤولي بنغلاديش لم يقدموا لها الصيغ المناسبة لعودة اللاجئين لكن بنغلاديش تفني ذلك. وتقول منظمات إغاثة إن عودة اللاجئين ليست آمنة بعد.

على وقع التدهور الاقتصادي السريع في بلاده وتدهور العلاقات مع واشنطن، بدأ الرئيس التركي رجب طيب إردوغان زيارة رسمية إلى ألمانيا، في مسعى لإعادة العلاقات المتوترة مع برلين. وصل إردوغان إلى مطار تيغيل في العاصمة الألمانية ظهراً وكان في استقباله مستشارون من منظمة «مراسلون بلا حدود» رفعا لافتات تندد باستمرار اعتقال صحفيين في تركيا، في جرة صغيرة لما ينتظره اليوم من مظاهرات واسعة ضده يشارك فيها عشرة آلاف شخص من الأكراد والسوريين المعارضين لعملية إلب وجماعات أخرى. ولكن مقابل المظاهرات الشعبية لقي الرئيس التركي عقاباً رسمية، حيث استقبل في المطار بالسجاد الأحمر. واقتلت الشرطة مناطق في وسط برلين لتأمين الحماية لإردوغان الذي يمكث في فندق الدون الشهير الواقع إلى جانب بوابة براندنبيرغ خلال فترة زيارته. وانتقد سياسيون هذا الاستقبال، وأعلن بعضهم مقاطعة حفل العشاء الرسمي الذي يقمه على شرفه الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير. ولكن السياسي الألماني من أصول تركية البارز في حزب الخضر تشمير أوزدمير أعلن مشاركته قائلا إن على إردوغان «أن يواجه معارضيه». وتوترت العلاقات بين برلين وأنقرة على خلفية محاولة الانقلاب الفاشلة عام 2016 وما تبعها من قمع للمعارضة وحملة اعتقالات واسعة طالت صحافيين أتركا بينهم من يحملون الجنسية الألمانية. ومنذ مطلع العام شهدت العلاقات شيئاً من الانفتاح بعد إطلاق تركيا سراح الصحافي الألماني التركي دنيز يوسل في فبراير (شباط) الماضي، والسماح للصحافية الألمانية التركية مسال تولو بالعودة إلى ألمانيا الشهر الماضي، رغم استمرار لاحقها قضايا هناك بتهم تتعلق بالإرهاب.

وخضف الرئيس الألماني من سقف توقعات الزيارة، وقال في تصريحات صحافية إن «هذه الزيارة ليست دليلاً على إعادة تطبيع العلاقات. ما زلنا بعيدين جداً عن ذلك، ولكنها البداية».









المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## أميركا والغرب الأوروبي والرسالة العالمية



عبدالرحمن الرنتود

alrashed@aawsat.com

### واشنطن لأوروبا: لن نسمح لكم

هذه أول مواجهة أميركية أوروبية من نوعها، والسبب إيران. فقد سبق وشاب العلاقات اختلاف في السياسات بين صفتي الأطلسي، في قضايا كبيرة، مثل حرب تحرير الكويت، وغزو العراق، ونحوها، إلا أن هذه المواجهة مختلفة. فأوروبا تواجه واشنطن كجموع، تقام للتمرد على قرارات الرئيس ترمب بمعاينة إيران، وهو الآن يهدد الأوروبيين المخالفين بالعقوبات أيضاً، وبندهم الحكومة الأميركية بأنها ستهدم نظام الدفع البنكي «سويفت»، ومقره بروكسل، عاصمة الاتحاد الأوروبي، إن حاولوا خرق العقوبات على نظام طهران.

لا تخفي قوى أوروبا الكبرى: ألمانيا وفرنسا وبريطانيا، رغبتها في تحدي قرار الحكومة الأميركية، ببنية إقتل قرارها بمعاينة إيران. وبعد عشرات اللقائات والاجتماعات، وضعت مجموعة دول الاتحاد الأوروبي جملة حلول، من بينها حماية شركاتها من العقوبات الأميركية، وتشجيعها على إبرام الصفقات المحرمة، ووضع نظام دفع تقدي بديل، لا يمر من نيويورك، بعيداً عن وسيلة «سويفت»، ووضع سبل مالية جديدة مستقلة تسهل من المتاجرة مع إيران، كما طرحت فكرة استخدام نظام المخابضة القديم؛ مثلاً تباع أوروبا بضائع أو خدمات مقابل النفط الإيراني.

إلا أن هذه المحاولات في تحدي الولايات المتحدة المباشرة أو بالمرأعة، لم تمر مرور الكرام، ولا تعتبرها واشنطن سياسة مخالفة لها من دول ذات سيادة، ولا تريد أن تقبل أنها نجيحة للاتفاق الموقع «JCPOA» الذي قررت الدول الأوروبية الحليفة لأمريكا الالتزام به. واشنطن نظرت إلى الجهود الألمانية والفرنسية والبريطانية بأن ما يفعلونه مشروع يتعداها وينوي تخريب جهودها، وليس مجرد أمر يحترم الاتفاق.

هذه معركة نادرة في تاريخ علاقات الحلفاء، أوروبا مع الولايات المتحدة، مما جعل الحكومة الأميركية تستفيد من فرصة اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، لتوصل موقفها بشكل جماعي. الرئيس دونالد ترمب أكد إصراره على العقوبات على نظام إيران، وقال: «أعرف، سيعانون وسيعودون للتفاوض، وأنا مستعد للتفاوض، ولا أريدها مفاوضات من منطلق قوة أو ضعف؛ بل مفاوضات تهدف للتوصل إلى حل».

مستشار الأمن القومي، جون بولتون، ظهر في مقابلات تلفزيونية، وأطلق تصريحات أفسى ضد الأوروبيين، قائلاً بأن سياسة بلاده «حازمة وثابتة» في فرض العقوبات الاقتصادية، ولن يسمحوا للاتحاد الأوروبي، أو لأي جهة أخرى، بتقويض تلك العقوبات. وبعبارة أخرى، فإن أوروبا ليست خياراً سهلاً للولايات المتحدة، تأتيراتها خطيرة على الأمن والسلم الإقليميين، وأن بلاده تراقب ما يفعلون. تستطيع القبول اليوم، إن الوفاء الإيراني يعود من نيويورك بأكثر خيبة في تاريخ الدبلوماسية؛ فتلقت كل جهودها ولسانها ولعبته في تحريض أوروبا ضد حليفها الولايات المتحدة. بعد أسابيع تبدأ العقوبات الأهم على نظام طهران؛ البترول والدولار.

### رضوان السيد



للاستغناء عنها، للتباعد السياسي والاستراتيجي والمصلحي بين هؤلاء المتضررين. ولنصل إلى نقطة أخرى مهمة: هل كانت أفكار ترمب وممارساته ابتداءً لا مثيل له؟ لا أدري لماذا كثر ترمب الغناء على بولندا المسكينة. لكن الذي يندره جميعاً أن هذا النزوع والانغزالي ينتشر بسرعة، مرة ضد الانكماش والتمييزي والشعوي والهجرة، ومرة ضد الجيران، ومرة ضد الإسلام (تصوروا أن ترمب الذي قطع كل الأنفاس عن الفلسطينيين، هو نفسه الذي ضاعف المساعدات الأميركية لأقلية الروهينغيا).

والذي أعجب ترمب في بولندا، حصل ويحصل مثله في هنغاريا والنمسا واسكتلندا، حيث تصعد الأحزاب اليمينية وتصل إلى السلطة. وفي الهند يحكم حزب يميني تمييزي المفروض أن يُعجب ترمب، لكن الاقتصاد الهندي يحتاج إلى أسواق مفتوحة. فاليمين قد يستقطب شعبية واسعة. لكن التجارة الحرة (دعه يعمل، دعه يمر) ما عادت مقترنة باليمين كما كانت خلال المائتي سنة الأخيرة. إنها شعبية هوجاء بلتد لها القادرون، لكنها تكلف الاقتصادات الصغيرة والمتوسطة ما لا يُطاق. وأنا لا أتحدث هنا عن إيران العنصرية المشكلة قبل ترمب وبعده، بل أتحدث عن مثيلات البرازيل وألمانيا والارجنتين وروسيا. لقد حاولت ميركل أن تثقف



### أمير طاهري

الإيراني أنه يرغب في حماية إيران من أن تكون سوريا أخرى، ويرغب من صير كصير باكستان.

وينسى السيد روحاني أن جزءاً كبيراً غير خبز من الماساة السورية يرجع إلى الدعم الكبير وغير الصائب الذي وفروه للديكتاتور السوري، الملفوظ بالاسم من جانب شعبه، وينسى السيد ظريف أن باكستان، تلك التي لا يتكرر ذكرها في التغريدات الساخنة للرئيس الأميركي دونالد ترمب أكثر من إيران، في واقع الأمر أفضل حالاً من الداخل الإيراني على مختلف الأصعدة والمجالات، إن يحقق الاقتصاد الباكستاني نمواً بوتيرة مضاعفة تفوق الاقتصاد الإيراني، كما أن العملة الباكستانية راسخة بالمقارنة بالريال الإيراني الذي يسارع نحو القاع.

وبعيداً عن 63 رجلاً مدانين بالارهاب، فإنه لا يوجد سجناء سياسيون أو سجناء للرأي في باكستان، في حين أن الرقم الرسمي لعدد هؤلاء السجناء في إيران يقترب من 5 آلاف سجين.

ولكن، إجمالاً للقول، ما الفائدة من تقيد الاختيارات الإيرانية بين أن تكون سوريا أخرى أو باكستان جديدة؟ فهناك خيار آخر سهل وبسيط: يمكن لإيران التخلي تماماً عن الهوية الزائفة التي اعتمدها للجمهورية الإسلامية، وتصبح إيران نحو يومي وملمس. وبزعم مرة أخرى!

الأخبار في الصحف الرئيسية. وهو يشير إلى أن تعداد الشعب الباكستاني يفوق نظيره الإيراني بمقدار الضعف، وهي بالفعل قوة تمكك الأسلحة النووية؛ لا تعيد على دول أي وزن يُذكر على الصعيد السياسي الدولية، في حين أن إيران، بفضل السياسات الراديكالية، قد تحولت إلى قوة مؤثرة بحسب لها الحساب.

والحقيقة تقول إنه على الرغم من اعتبار الجمهورية الإسلامية مثيرة للمشكلات؛ فإنها لا تشكل إلا القدر الضئيل في المخطط الكبير من الأمور الجارية.

وفي سوريا، تقلص وجودها وتأثيرها في الأحداث الراهنة إلى ما يشبه «ضربة الجزاء» بالنسبة إلى الوجود والنفوذ الروسي هناك؛ بل وتم استيعابها من محافل اتخاذ القرارات الكبيرة بشأن الأزمة السورية. وفي العراق، تمكنت الجمهورية الإسلامية من إثارة عداة الشعب العراقي، حتى الشيعة منهم، الذين كانوا حتى وقت قريب متعاطفين تماماً مع إيران.

وفي اليمن، تحولت الطائفة الحوئية التابعة لملاي طهران إلى فارس يقع في مصيدة من صنع يديه. وواقع الأمر أن الأيديولوجيا الخمينية لم تعد سلعة التصدير التي تحظى بالشعبية، في الوقت الذي تبين فيه عوارها، واشتد سخفها على نحو يومي وملمس.

التجاري لصالح الصين مع بلاده. ولست خبيراً اقتصادياً بالطبع، لكنني كنت أقرا طوال السنتين الماضيتين في «النيويورك تايمز» مقالات بول كروغان الحائز جائزة نوبل في الاقتصاد، عن الكوارث التي تنتظر الولايات المتحدة نتيجة سياسات ترمب الاقتصادية، وما حصل شيء من ذلك، بل حصل العكس، وما يزال الاقتصاد الأميركي يتجه للتشحن والنمو، وفرص العمل تزداد. كروغان ورفاق له ما يزالون يتوقعون ثوراناً واضطرابات لدى السود والفقرء بعامة، وفاقد الضمان الصحي، لكنني ما عدت واقفاً أن ذلك سيحصل. الاقتصاد الأميركي أسطوري في قوته. وهناك اقتصادات كبرى ناهضة مثل ألمانيا والصين واليابان والهند وكندا، وهذه يمكن أن تتأثر كثيراً أو قليلاً من الحواجز الضريبية التي أقامها ترمب، أما الاقتصادات المتوسطة مثل روسيا وإيطاليا والبرازيل وتركيا فلا شك أنها ستستدع إذا طالت عليها المد.

ونصل إلى الركن المالي والنقدي، وأميركا قلبه الأعظم: هل يستطع النظام النقدي العالمي الاستغناء عن الدولار أو إيجاد نظام بديل للتعاون التجاري والأخر النقدي؛ حتى الآن لا تميل الأطراف الرئيسية في النظام إلى التحالف في وجه ترمب، وليس من المتصور في الأمد المنظور حصول تحالف ضد أميركا أو

الثلاثاء في 25 / 9 / 2018، فقد أعلن عملياً انسحابه من النظام العالمي الذي أنشأته الولايات المتحدة بعد الحرب الثانية؛ وذلك لأن ذلك النظام قائم على ثلاث دعائم: ضون الأمن والاستقرار في العالم بشكل جماعي، وحرية التبادل والتجارة، والنظام المالي والنقدي الذي تضمه الولايات المتحدة. وقد تخلى الرئيس ترمب عن الدعائم الثلاث الأولى باسم المصالح الأميركية الخاصة. فبالنسبة للدعامة الأولى ما أكثر ترمب حق الولايات المتحدة في استخدام القوة العسكرية لحماية أمنها من جهة، وأمن أصدقائها. لكن حتى الأصدقاء عليهم أن يدفعوا مالا في مقابل الحماية. وهكذا فهو مستعد للعب دور الشرطي المفتول الذراعين والممانج، لكن بدون مسؤوليات ولا ضمانات مرجحتها القوانين الدولية. كما أنه غير مستعد للالتزام بنظام الأمن الجماعي من خلال مجلس الأمن ومفوضيات الأمم المتحدة الأخرى. وهذا يعني أن الحلفاء في الأطلسي ليسوا بأمان أن يتركهم الرئيس الأميركي، إلا إذا دفعوا في مقابل الخدمات العسكرية للحماية أو للوقاية والتحسب. أما الركن الآخر، ركن التبادل الحر والتجارة؛ فقد ضربه ترمب خلال سنتين ضربات قاسية. وتابع حملته عليه في خطابه بالأمم المتحدة. قال إن الرئيس الصيني صديقه لكنه لا يقبل باختلال ميزان

الوئب الجديدة الفكرية والثقافية والسياسية، والجيش الهائلة، اقتضت تغيير مبدأ مونرو تغييراً راديكالياً، بحيث كانت الولايات المتحدة هي التي صممت «نظام العالم» بعد الحرب الثانية. وإلى جانب الهيمنة في المؤسسات العالمية الناشئة، تصاعدت في الحرب الباردة بين الجبارين دواوت وأصوات رسالة الحرية التي يحملها الغرب بزعامه الولايات المتحدة. فحتى جيوش حلف الأطلسي كان هدفها المعلن الدفاع عن الحرية والديمقراطية في أوروبا والعالم في وجه تحديات التوتاليتارية السوفياتية ومنظومة حلف وارسو. وقد انغمست الولايات المتحدة في السياسات العالمية من رأسها وإلى أخمص قدمها، بحيث لم يغب هناك فرق لهذه الناحية بين ترمب وبين الرئيس الجمهوري الديمقراطي فيما يتعلق بالسياسة الخارجية. إذ كان المشهور والشهيد قبل الخمسينيات أن الجمهوريين لا يريدون أن تصبح أميركا هي التي تحكم العالم. لكن هذا الدور تلبسهم بحيث كانوا هم الذين قادوا صراعات الحرب الكورية، وحرب فيتنام، وأخيراً الحربين على العراق، ويوش الأب والابن الجمهوريان هما اللذان بشرتا بالنظام العالمي الجديد، الذي عني الشغى للهيمنة المباشرة في العالم. إن كل هذا التقديم كان المقصود من ورائته التعليق على خطاب الرئيس ترمب في الأمم المتحدة يوم

أول مرة سمعت فيها معلماً سياسياً يسخر من الرسالة العالمية للغرب التي كان مستشار ألمانيا فيلي برانت يُشيد بها ويلزمها، عندما ذهب للدراسة هناك. ومنذ ذلك الحين قرأنا مئات المرات في كتب «نقد الخطاب الاستعماري» إدانة للمطامح والمطامع الاستعمارية والإمبريالية للغرب والذي كانت دوله تعمد لتغطية هيمنتها واستغلالها بخجج تحضير البشرية وقودها نحو التقدم والديمقراطية. والظريف أن الولايات المتحدة كانت الأكثر تردداً منذ القرن التاسع عشر في اعتناق أيديولوجيا هذه الرسالة وممارستها. فصحيح أن البروتستانتية الأميركية كانت تعتبر موطنها المجد هو «المدينة على الجبل» التي تحدث عنها الإنجيل؛ لكن تلك النزعة التبشيرية ظلت مقصورة على الدواخل حتى الحرب العالمية الأولى. ومبدأ الرئيس مونرو الأنغريزي - الذي ذكره الرئيس ترمب في خطابه بالأمم المتحدة - ناقضته مبادئ الرئيس وودرو ويلسن الأربعة عشر بعد مشاركة الجيوش الأميركية في تلك الحرب وانصر الحلفاء. إنما حتى ويلسن لقي معارضة داخلية قوية، بحيث ما شاركت الولايات المتحدة في «عصبة الأمم» التي نشأت بعد الحرب. على أن المصالح الأميركية من خلال الشركات العابرة للقارات،

## الاختيار الإيراني بين سوريا وباكستان

ومما لا شك فيه أنه يمكن القول بأن كافة أوجه القصور المذكورة، ناشئة عن عدم الكفاءة وعدم التنسيق بين مختلف أفرع المؤسسات العسكرية والأمنية في إيران. وتبرز الدعوى النظامية الإيرانية حرية الأمن، من خلال الزعم بأنه إن لم يتمتع الشعب الإيراني بالحرية العادية، فيجب عليهم الشعور بالخطر والامتنان؛ لأنهم يتمتعون بالأمن من العنف الذي استشرى في كافة ربوع منطقة الشرق الأوسط.

ويتساءل الاقتصادي وانعدام الحريات الأساسية في البلاد: «ماذا؟ هل تريدون إيران أن تصبح سوريا أخرى؟» لقد كنت هجوام الأحوال عن ثقب كثيرة في نسيج ورايات النظام الحاكم في إيران. ويتساءل الشعب الإيراني الآن: لماذا يجب علينا القبول بانعدام الحريات الأساسية، في الوقت الذي يعجز النظام فيه عن مجرد توفير الأمن، ويصرف النظر عن الطريقة التي ينظر أحداً بها إلى المسألة، فإن السؤال الملح ليس في محله الطبيعي؛ لأنه، وبكل بساطة، لا وجود للحرية في غياب الأمن، ولا معنى للأمن من دون الحرية. بل إن النظام الإيراني نفسه يثير كثيراً من الأسئلة الأخرى: ليس من الممكن أن يتعرض الأمن الإيراني للتهديد على وجه

الاشخصيات المنقبة المناوئة لنظام المالبي، في عامي 2016 ثم 2017. وفي الشهر الأخير، استضافت كل من واشنطن ولندن مؤتمرات لجماعات تطلق عليها طهران اسم الجماعات المعارضة الانفصالية.

ومع ذلك، فإن الزعم بأن الهجوم هو عمل داخلي محض، يمكن إثارته ضمن مجموعة من التساؤلات المهمة: كيف تستنى لمنقذ الهجوم عبور الحدود الإيرانية، على افتراض أنهم قادمون من العراق، من دون أن يلاحظهم أحد؟ كيف تمكنوا من إخفاء أسلحتهم في الحديقة التي لا تزيد أكثر من 20 متراً فقط عن مسار العرض العسكري الإيراني؟ كيف يمكن الاعتقاد بأن محيط العرض العسكري الرسمي لم يخضع للتفتيش الأمني الروتيني قبل بدء العرض، كما هو معتاد في مثل هذه الفعاليات؟ لماذا لم يتعرض لأذى أي من الشخصيات العسكرية أو السياسية أو الدينية الحاضرة في العرض الذي هاجمه المسلحون، مستهدفين فقط المجندين والمدنيين دون غيرهم؟ لماذا تسلم المجنود المشاركون في العرض العسكري بنادق فارغة من الذخيرة؟ لماذا انظر الضابط المسؤول في العرض مدة خمس دقائق كاملة، وفي رواية أخرى أنه انظر عشر دقائق كاملة، قبل أن يامر جنوده المسلحين بإطلاق النار على المهاجمين؟

بعد مرور نحو أسبوع من الهجوم على العرض العسكري الإيراني في الأحواز، جنوب غرب إيران، الذي أسفر عن سقوط عشرات القتلى والجرحى، لا يوجد حتى الآن إجماع بشأن المسؤول الحقيقي عن الهجوم، كما هو الحال في مثل هذه الحالات التي تطل فيها نظريات المؤامرة برأسها وتنتهي.

وفي حين أن السلطات الإيرانية قد وجهت اللوم إلى مختلف القوى الأجنبية من هنا وهناك، بما في ذلك هولندا والبنمارك، ناهيك عن ذكر المملكة المتحدة والشيطان الأميركي الأكبر وحلفائه بطبيعة الحال، فإن معارضي النظام الإيراني يرون أن الهجوم، والتخطيط له وتنفيذه، لم يبارح الأراضي الإيرانية قيد أنملة، والمعضلة في ذلك، أنه يمكن للمرء، وبكل سهولة، العثور على المبررات التي تكفي جميع نظريات التفسير المتعارضة.

لقد منح هولندا والبنمارك حق اللجوء السياسي لعشرات من الناشطين الأحوال المعارضين للنظام الحاكم في طهران. ومن أبرز هذه الشخصيات كان الناشط السياسي أحمد مولا نيسي، الذي اغتيل في هولندا في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وتوجه الشرطة الهولندية اللوم في قتله لفرقة اغتيالات تابعة لإيران.

ومن جانبها، استضافت البنمارك دونتين على الأقل من تنظيم





# سأراعى للمخزونات والعلامة التجارية

مكاتبنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جوهانسبرغ | عمان | مدريد | مسقط | هانوي | www.acwapower.com

### أميركا لن تستخدم مخزون الطوارئ لتعويض نقص إمدادات النفط

وكان البيت الأبيض قال، إنه يريد من مستهلكي النفط الإيراني خفض مشترياتهم إلى صفر. لكن هناك توقعات بأن تقدم الإدارة إعفاءات للدول التي قلصت الكميات التي تستوردها من النفط الإيراني. وقال بييري، إنه يعتقد أن من الممكن تطبيق العقوبات على أساس «تدريجي» وهو ما يعني على ما يبدو أن تزداد مرور المشتريات يمكن أن تزداد بمرور الوقت، لكنه لم يكشف عن مزيد من التفاصيل. وزادت أسعار النفط واحداً في المائة، أمس، وسط توقعات بانخفاض المعروض في الأسواق بسبب العقوبات الأميركية المرتقبة على إيران.

وقال وزير الطاقة الأميركي ريك بيري، يوم الأربعاء، إن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لا تفكر في السحب من مخزونات النفط المخصصة للطوارئ لتبديد أثر العقوبات الوشيكة على إيران، وإنما ستعتمد على كبار المنتجين العالميين للحفاظ على استقرار السوق. وأضاف بيري للمصنفين في مقر الوزارة «إذا نظرتم إلى احتياطي البترول الاستراتيجي في السوق، وكان لكم أن تطرحوه في السوق، فإن له أثراً محدوداً وقصيراً الأجل»، مفسراً الأسلوب الذي تفكر به الإدارة الأميركية.

وتكهن محللون في قطاع النفط على مدى شهور، بأن إدارة ترامب يمكن أن تسحب من احتياطي النفط الاستراتيجي سعياً للسيطرة على ارتفاع الأسعار قبل انتخابات التجديد النصفي في السادس من نوفمبر (تشرين الثاني). ويمثل ارتفاع أسعار النفط خطراً سياسياً على ترامب وحزبه الجمهوري. وقال بييري، إنه بينما هناك إمكانية لارتفاع أسعار الخام في الأجل القصير، «أشعر بالطمأنينة إلى أن الإمدادات العالمية ستمتص العقوبات القادمة. وأن ما يصل إلى 300 ألف برميل من النفط يومياً يمكن أن تصل الأسواق إذا سمح العراق بتدفقها من منطقة كردستان بشمال البلاد. وأشار إلى أن نحو 300 ألف برميل يومياً إضافياً يمكن أن تصل السوق من حقل نفطي في المنطقة الحاميدة بين السعودية والكويت إذا انقذ البلدان واجتمعت «أوبك» وحلفاؤها من المنتجين المستقلين، ومن بينهم روسيا، أكبر منتج في العالم، مطلع الأسبوع الحالي، لكبح جماح ليروا ضرورة لإضافة إنتاج جديد في ظل ما تتمتع به السوق حالياً من

إمدادات جيدة. وكان البيت الأبيض قال، إنه يريد من مستهلكي النفط الإيراني خفض مشترياتهم إلى صفر. لكن هناك توقعات بأن تقدم الإدارة إعفاءات للدول التي قلصت الكميات التي تستوردها من النفط الإيراني. وقال بييري، إنه يعتقد أن من الممكن تطبيق العقوبات على أساس «تدريجي» وهو ما يعني على ما يبدو أن تزداد مرور المشتريات يمكن أن تزداد بمرور الوقت، لكنه لم يكشف عن مزيد من التفاصيل. وزادت أسعار النفط واحداً في المائة، أمس، وسط توقعات بانخفاض المعروض في الأسواق بسبب العقوبات الأميركية المرتقبة على إيران.

### الاقتصاد الأميركي يواصل نموه القوي... وترهب ينتقد «الفيدرالي» مجدداً



واشنطن، «الشرق الأوسط» نما الاقتصاد الأميركي في الربع الثاني من العام الحالي بأسرع وتيرة في نحو أربع سنوات، بما يتفق مع التقديرات السابقة، وهو ما يضع الاقتصاد على مسار تلبية هدف إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب المتمثل في تحقيق نمو سنوي نسبته 3 في المائة. وقالت وزارة التجارة الأميركية، أمس (الخميس)، في تقريرها الثالث لنمو الناتج المحلي الإجمالي في الفترة بين أبريل (نيسان) ويونيو (حزيران)، إن الناتج المحلي الإجمالي زاد بوتيرة سنوية قدرها 4.2 في المائة، وتلك أسرع وتيرة للنمو منذ الربع الثالث من 2014 ولم تتغير منذ التقديرات المنشورة في أغسطس (آب). ونما الاقتصاد بوتيرة نسبتها 2,2 في المائة في الفترة بين يناير (كانون الثاني) ومارس (وآذار) وجرى تعديل بيانات الإنفاق على المباني السكنية وعلى السلع غير المعمرة مثل البضائيم بالرفع، وهو ما قابلته تعديل بالخفض للاستثمار في المخزونات. ونما الاقتصاد الأميركي 3,2 في المائة في الربع الأول من 2018، وقاد النمو في الربع الثاني من العام حزمة تخفيضات ضريبية نفذتها إدارة ترامب بقيمة 1,5 تريليون دولار؛ وهو ما عزز إنفاق المستهلكين بعدما ظل شبه راكد في أوائل العام. في غضون ذلك، أعرب ترامب، مساء الأربعاء، عن أسفه لقرار «الاحتياطي الفيدرالي» «البنك المركزي الأميركي» رفع أسعار الفائدة، مخالفاً بذلك مرة جديدة تقليد الامتناع عن التعليق على تصرفات البنك المركزي؛ حفاظاً على استقلالية المؤسسة النقدية. وقال ترامب في مؤتمر صحفي في نيويورك على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، «سوء الحظ، لقد رفعوا لتوه أسعار الفائدة قليلاً؛ لأننا (الاقتصاد) في وضع جيد جداً. أنا لسف سعيداً بذلك». وأضاف «أنا أنصف بدلاً من ذلك خفض الدين العام أو القيام

بشأنه أخرى... استحداث المزيد من الوظائف. لهذا السبب أشعر بالقلق من حقيقة أنهم يجوبون، على ما يبدو، رفع أسعار الفائدة». وكان الرئيس الجمهوري انتقد في يوليو (تموز) الماضي السياسة النقدية لـ«الاحتياطي الفيدرالي» معرباً عن استيائه من أن ارتفاع أسعار الفائدة يزيد من الائتمان الاستهلاكي ويرفع من سعر الدولار. وكان «الاحتياطي الفيدرالي» أعلن في وقت سابق الأربعاء، أنه

### صيفة تجارة أوروبا مع إيران غامضة ومحفوفة بالمخاطر

ما أعلن لا يبدو إعلاناً سياسياً حتى الآن. والجميع بانتظار نوفمبر المقبل لمعرفة حجم وقسوة العقوبات الأميركية التي ستضرب تجارة النفط والعمليات المالية، كما يمكن تكيف تلك العقوبات لتشمل ما يعتقد الأوروبيون أنه غير مشمول في قوائم الحظر الأميركية. مالياً ومصرفياً، هبطت العملة الإيرانية 70 في المائة في 7 أشهر. وطهران غير مستعدة لوضع أي من احتياطات العملات الصعبة في الخارج لضمان التجارة معها. وهي على موعد مع عقوبات من نوع آخر يفرضها هذه المرة «جماعة العمل المالي الدولية»، التي تهدد بوضع طهران على القائمة السوداء لأنها لم تنجز الإصلاح المصرفي المطلوب منها، لا سيما على صعيد مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب. وهنا يكمن بيت القصيد:

مع دول الاتحاد الأوروبي لا تشي إلا بتعويل قليل على الكيان المقترح. وقال مصدر دبلوماسي في طهران: «يريد الأوروبيون أعمالاً يربحون منها ولا تكلفهم الكثير. وتجربتنا السابقة معهم تخبرنا بأن الأمر سينتهي بالترجع التدريجي أمام الضغوط الأميركية. وما الصيغة التي ابتدعوها إلا رمزية لتناصب رأيهم الخجول بأن إيران تحترم الاتفاق النووي... وهم لا يريدون رؤيتنا نقض الاتفاق ونعود إلى تصليب الصورتان، لذا تجددهم يمارسون التخدير فقط لا غير». وأضاف المصدر الإيراني: «الواقع في مكان آخر... وتحديداً وهو الصين والهند لضمان تصدير النفط الإيراني» وتخدم المصادر بالقول إن الصيغة غامضة حتى الآن، ولا موعد محدد لبدء تجريبها. وهناك تشكيك في عواصم أوروبية في كيفية التطبيق، لأن

### صيفة تجارة أوروبا مع إيران غامضة ومحفوفة بالمخاطر

الكبيرة من إيران لعلها تجد منافذ لتتوسع في تجارتها مع طهران. فالشركات الكبيرة تنسحب الواحدة تلو الأخرى. ويرجع على نطاق واسع، إلا تبقى أي واحدة منها على الأراضي الإيرانية بعد 4 نوفمبر، لأنها تفضل الحفاظ على مكاسبها الدولية من دون أي تقريب، لأنها الأدرى بما ينتظرها من عقوبات أميركية قاسية وبغرامات مليارية إذا غامرت واستمرت في التعامل مع طهران. أوروبا على عدم شمول الغذاء والسيارات في قوائم العقوبات. فزارعو القمح في ألمانيا ومصنعو المنتجات الطبية في فرنسا - على سبيل المثال لا الحصر - يرغبون بقوة في عدم فقدان السوق الإيرانية وتركها للمنافس الصيني أو الروسي. في إيران، كثيرون لا يعولون أيضاً على الصيغة الأوروبية، ولسان حالهم أن تجربة طهران

نسخ محاولات التجارب الصينية في هذا المجال، لأن مناخ التجارة الدولية بات محكوماً بحمائية شديدة أرادتها الولايات المتحدة ويرفضها الأوروبيون والصينيون والروس. فإذا نجح تطبيق الصيغة يتعثر اليوم كما اليونان والبروكسل، لكن هذا الهدف للمدى الطويل وليس القصير، ووفقاً لمصدر تجاري دولي، «علمنا بأن في واشنطن أيضاً بعض القلقين من تقادم البحث عن بدائل للدولار في التجارة الدولية، بعد أن عبرت عن ذلك دول مثل الصين وروسيا إلى جانب طهران وتركيا ودول أخرى. ونكرت المصادر المتابعة أن هناك مجموعة ضغط في بروكسل تحاول إنجاح الصيغة، وهذه المجموعة تمثل مصالح شركات صغيرة ومتوسطة رابغة في اقتناص فرصة خروج الشركات

النفط بيد شركات دولية خاصة لتفتح اعتمادات بالدولار، وبالتالي لن تغامر تلك الشركات وتتعامل مع إيران بعد 4 نوفمبر نظرياً. كما يؤكد مصدر نفطي أوروبي. مصادر أخرى ترى في الإعلان الأوروبي هدفاً سياسياً من دون اعتبار كبير لنجاح الصيغة اقتصادياً. فالأوروبيون يرغبون بمنح الرئيس حسن روحاني ورقة بيده يواجه بها معارضيها في الداخل، لا سيما أولئك الداعين للخروج من الاتفاق النووي لاستئناف التصدير. ويريدون أيضاً البعث برسالة ما إلى الأميركيين يحفظون بها ماء الوجه السائد، ليقولوا إنهم غير تابعين بالمطلق للسياسات الأميركية. في المقابل، هناك من يتحسس لهذا الصيغة في بروكسل ويعول عليها للمدى الطويل بحيث يمكن، إذا نجحت الألية المقترحة، الخروج من عباءة الدولار في تجارة الأوروبيين مع العالم. ويريدون

بعد، علماً بأن الصيغة مفتوحة لتتضمن إليها دولاً أخرى غير أوروبية مثل الصين. في المقابل، تجمع المصادر المعنية والمتابعة على القول إن خلق الاقتصاد الإيراني، وقد لا تسمح بنجاح أي مسمى من أي نوع أو حجم كان لمخ طهران جرعة تنفس حتى لو كانت اصطناعية. وهذا ما عبر عنه مستشار الأمن القومي جون بولتون عندما قال باستهزاء: «الأوروبيون مهرة في الأقوال الإنشائية؛ لكنهم ضعاف في التطبيق». وأضاف: «سنراقب هذه الصيغة عن كثب، ولا نية سماح لدينا بمسح للأوروبيين وغير الأوروبيين تجنّبهم عقوباتنا ضد نظام إيران الراعي الأول للإرهاب في العالم». وإذا كان الأوروبيون يرغبون في ضمان تدفق بعض النفط الإيراني إلى دول أوروبية معينة، فإن الهدف لن يتحقق، لأن تجارة

يذكر أن ما أعلن عنه لا يشمل الاستثمارات المباشرة التي تحتاجها طهران بقوة، حيث إن للكيان المزمع إنشاؤه غرضاً خاصاً ومحدوداً، وهو عبارة عن صيغة بدائية للمقايضة. وللمثل: إذا أرادت إسبانيا استيراد الفستق والزعفران من طهران، فيمكنها ذلك مقابل طلب تصدير سيارات ألمانية إلى إيران. والدفع، أو التسوية تحصل بين برلين ومدريد باليورو وليس بالدولار، لأن أي تعامل بالعملة الأميركية سيقتح تحت طائلة العقوبات الأميركية. ويشبه البعض هذه الصيغة بما لجأ إليه الاتحاد السوفياتي السابق من اليات لتمويل الموزايي والتجارة بالمقايضة أيام الحرب الباردة. ويقول الاتحاد الأوروبي إن الصيغة لتسهيل تجارة «شرعية»، وقد يمر التطبيق التمولي عبر البنوك المركزية الأوروبية أو من خلال غرفة مقاصة خاصة. لكن كل ذلك غير واضح المعالم النهائية

### «فيتش» تحسن توقعات نمو الاقتصاد الروسي... والحكومة تتحدث عن تباطؤ

المحلي الإجمالي حتى 2 في المائة، أي بزيادة 0,2 نقطة عن آخر توقعات، وقالت إن التضخم المتوقع عام 2018 سيكون عند مستوى 2,9 في المائة، إلا أن وزارة «حسنت» توقعاتها لوتيرة النمو، وتقارير رسمية روسية تحدثت عن «تباطؤ» النمو الاقتصادي، وسط تحذيرات خبراء من دخول الاقتصاد الروسي مجدداً في حالة ركود نتيجة تراجع الطلب في السوق المحلية. وفي تقرير جديد تناقلته وسائل إعلام روسية، أعادت «فيتش» النظر في توقعاتها، وحسنت تقديراتها لنمو الناتج

دراسة أعدتها المدرسة الروسية العليا للاقتصاد، فإن مؤشر تقييم الدينامية الاقتصادية لجهة الطلب انخفض خلال شهر أغسطس بنسبة 0,4 في المائة، وتيرة النمو السنوي للإنتاج الصناعي من 3,9 في المائة في يوليو حتى 2,7 في المائة في شهر أغسطس، وفق معطيات الوكالة الفيدرالية للإحصاء. فضلاً عن ذلك، هناك أسباب أخرى أدت إلى تباطؤ نمو الاقتصاد الروسي، على حد التقديرات الرسمية، ومن تلك الأسباب بتشير الخبراء إلى انكماش الطلب المحلي. وحسب

في المجالات الأخرى قد يتحطم» بفعل العقوبات. وكانت الوكالة حافظت في شهر أغسطس على تصنيف روسيا السيادي عند مستوى (BBB-) مع توقعات إيجابية. إلا أن المعطيات المتوفرة لدى وزارة التنمية الاقتصادية الروسية تشير إلى وتيرة نمو اقتصادي لا تتوافق مع تلك التي عرضها خبراء «فيتش». وفي تقريرها الشهري حول النشاط الاقتصادي ونشاط الأعمال، أشارت الوزارة إلى تباطؤ النمو السنوي للناتج المحلي الإجمالي من 1,8 في المائة في شهر يوليو

(آب) الماضي، لوتيرة نمو الاقتصاد الروسي، وحسنتها» من 1,8 حتى 2 في المائة، ولفت إلى أن الوضع سيتغير العام القادم، متوقع تباطؤ النمو عام 2019 حتى 1,5 في المائة، ومن ثم سيطرا تحسن جديد عام 2020، حيث من المتوقع أن يصل النمو الاقتصادي مستوى 1,9 في المائة. وأشار الخبير المالي أمام مؤتمر «فيتش» السنوي إلى أن «التصنيف السيادي الروسي قوي»، إلا أن الوكالة لم تتمكن من «تحسينه» بسبب تأثير العقوبات، وأوضح أن «ذلك التقدم الذي تمكنت روسيا من تحقيقه

الموسكو، طه عبد الواحد تباينت تقديرات دينامية نمو الاقتصاد الروسي خلال الأشهر الماضية، ما بين تقارير دولية «حسنت» توقعاتها لوتيرة النمو، وتقارير رسمية روسية تحدثت عن «تباطؤ» النمو الاقتصادي، وسط تحذيرات خبراء من دخول الاقتصاد الروسي مجدداً في حالة ركود نتيجة تراجع الطلب في السوق المحلية. وفي تقرير جديد تناقلته وسائل إعلام روسية، أعادت «فيتش» النظر في توقعاتها، وحسنت تقديراتها لنمو الناتج

المحلي الإجمالي حتى 2 في المائة، أي بزيادة 0,2 نقطة عن آخر توقعات، وقالت إن التضخم المتوقع عام 2018 سيكون عند مستوى 2,9 في المائة، إلا أن وزارة «حسنت» توقعاتها لوتيرة النمو، وتقارير رسمية روسية تحدثت عن «تباطؤ» النمو الاقتصادي، وسط تحذيرات خبراء من دخول الاقتصاد الروسي مجدداً في حالة ركود نتيجة تراجع الطلب في السوق المحلية. وفي تقرير جديد تناقلته وسائل إعلام روسية، أعادت «فيتش» النظر في توقعاتها، وحسنت تقديراتها لنمو الناتج

المحلي الإجمالي حتى 2 في المائة، أي بزيادة 0,2 نقطة عن آخر توقعات، وقالت إن التضخم المتوقع عام 2018 سيكون عند مستوى 2,9 في المائة، إلا أن وزارة «حسنت» توقعاتها لوتيرة النمو، وتقارير رسمية روسية تحدثت عن «تباطؤ» النمو الاقتصادي، وسط تحذيرات خبراء من دخول الاقتصاد الروسي مجدداً في حالة ركود نتيجة تراجع الطلب في السوق المحلية. وفي تقرير جديد تناقلته وسائل إعلام روسية، أعادت «فيتش» النظر في توقعاتها، وحسنت تقديراتها لنمو الناتج



العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,71	17,91	9,34	1508	2,77
ج. استرليني £		4,94	4,79	0,50	4,83	0,49	0,40	0,93	23,58	12,30	1984	3,65
يورو €		4,41	4,29	0,45	4,33	0,44	0,36	0,84	21,11	11,01	1776	3,27

الذهب	النفط (برنت)	بتكوين	امس	السابق
81,40	82,08	6504,02	6418,90	1182,82
السابق	السابق	السابق	السابق	1202,10

وجهة سياحية «فائقة الفخامة» على البحر الأحمر ترسي مفهوماً جديداً كلياً

## مشروع «أمالا»... نقلة نوعية لقطاع السياحة عالمياً

المقيمين والضيوف والاكاديميين المتخصصين في الفنون، مما سيسهم في تعزيز نمو وتطور الفنانين السعوديين واستضافة طيف واسع من الفعاليات الفنية والثقافية، حيث سيوفر مساحات متعددة الاستخدامات للاجتماعات والعروض الفنية والثقافية من مسرح، وموسيقى، ومتاحف، وصلات عرض فنية، ومنحوتات.

ويأتي مشروع «أمالا» محركاً رئيسياً لدفع عجلة التنوع الاقتصادي وإيجاد فرص استثمارية للقطاع الخاص المحلي وجذب الاستثمار الأجنبي المباشر للمساهمة في تطوير قطاع السياحة في المملكة، والحفاظ على الموروث الثقافي والبيئي وتحقيق الاستفادة انسجاماً مع «رؤية السعودية 2030».

يذكر أن صندوق الاستثمارات العامة السعودي تأسس عام 1971، بهدف تمويل المشروعات ذات الأهمية الاستراتيجية لاقتصاد البلاد، قبل أن يوسع من دوره مع الوقت، بحيث بات يشمل عدة جوانب رئيسية أخرى، وصولاً إلى إدارة مساهمات الحكومة في الشركات، بما فيها كبرى الشركات السعودية المتخصصة والرائدة. وقد ساهم الصندوق ولا يزال في تأسيس وإدارة شركات لدعم الابتكار وجهود تنوع الاقتصاد وتطوير القطاعات غير النفطية في السعودية.

### الريفيرا السعودية

#### خيال يتحقق في البحر الأحمر

تقع على مساحة 3.800 كيلو متر مربع

ضمن محمية الأمير محمد بن سلمان الطبيعية

### وجهة جديدة تزيد البحر الأحمر سحراً:

مناخ معتدل على مدار العام

موقع مركزي بين أوروبا وأفريقيا والشرق الأوسط

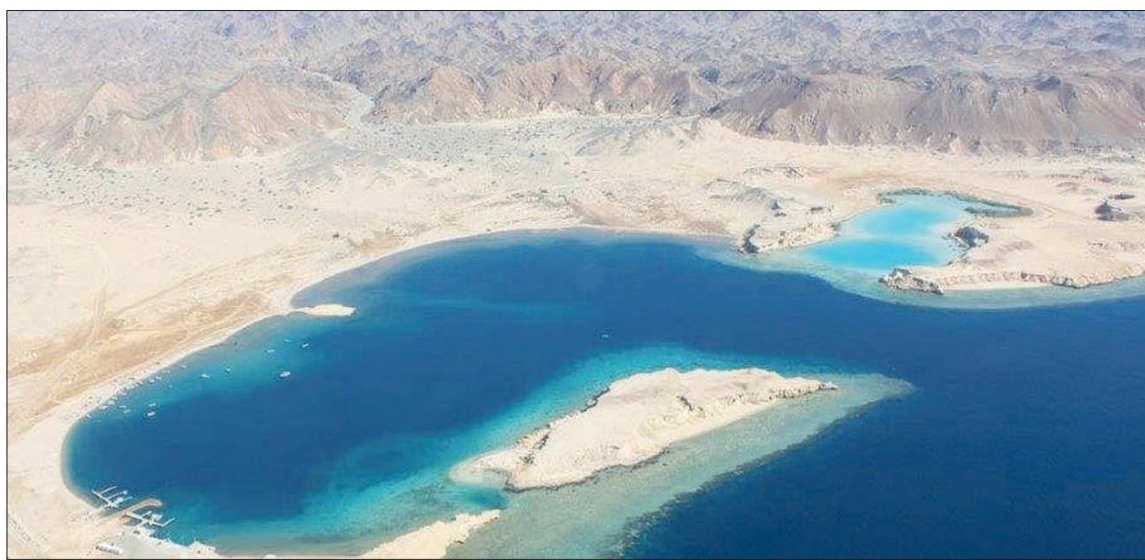
استقطاب المزيد من الاستثمارات

تنوع عروضها التراثية والطبيعية

### نجاح يتجدد في استثمار طبيعي

تطوير منظومة السياحة في المملكة

توفير فرص عمل عالية القيمة



مسؤولية تطوير الاستراتيجية والإشراف على سير العمليات في المشروع. وعلق نيكولاس قائلًا: «سوق مشروع (أمالا) مخيلة العالم عبر إعادة صياغة المفهوم الحالي لتجربة السياحة الفاخرة، خصوصاً في مجالات الفخامة والعلاج والاستجمام. ويمثل مفهومنا بتقديم عرض غني يلبي الاحتياجات الفردية للعملاء ويقدم خدمات متكاملة ومجموعة في مكان واحد وفق معايير هي الأفضل عالمياً، ليملئ المشروع سلسلة متكاملة وفريدة من نوعها في العالم لفهم المصحات والسياحة العلاجية». وفي مجال الفن والثقافة، يضم المشروع مركزاً للفنون

الأول من عام 2019، وافتتاح المرحلة الأولى في نهاية عام 2020، وسيتم الانتهاء من المشروع كاملاً بحلول عام 2028. وأوضح الصندوق أن «أمالا»، إلى جانب مشروعات «نيوم» و«البحر الأحمر»، يمثل جزءاً من محفظة المشروعات السعودية العملاقة التي تسهم في استقطاب مزيد من الاستثمارات وتطوير منظومة جديدة للسياحة في المملكة، وتعظيم دورها في دعم التنوع الاقتصادي وتوفير فرص عمل عالية القيمة. وأعلن الصندوق عن تعيين نيكولاس نيلن، خبير الضيافة الفاخرة والتطوير، رئيساً تنفيذياً للمشروع «أمالا» ليتولى

انعكاسه الإيجابي على مختلف القطاعات. وتوصف منطقة المشروع بأنها «ريفيرا الشرق الأوسط» نظراً لأنها امتداد طبيعي لمناخ البحر الأبيض المتوسط المعتدل. وستكفل صندوق الاستثمارات العامة بالتمويل الأولي للمشروع وتطويره، ليصبح وجهة سياحية متميزة ضمن «محمية الأمير محمد بن سلمان الطبيعية» في شمال غربي السعودية، ويوفر المشروع فرصة استثنائية للمستثمرين والمشغلين في القطاع الخاص لتمويل أعمال التطوير والتشغيل لمراق المشروع المختلفة. ومن المتوقع وضع حجر الأساس للمشروع في الربع

تعتزم بشكل ملحوظ الاستثمار في السعودية، في ظل إطلاق المملكة مشروعات عملاقة عدة من شأنها صناعة مفهوم جديد على خريطة الاستثمار العالمي، من أهمها مشروعات «نيوم»، و«البحر الأحمر»، بالإضافة إلى مشروع «أمالا» الذي تم الإعلان عنه مساء أول من أمس. وتفاعلاً مع الإعلان عن المشروع الجديد، قفز كثير من أسهم شركات قطاع الإسمنت، في سوق الأسهم السعودية أسس بنسب مرتفعة، بلغ مداها نحو 7 في المائة من المكاسب في شركة «اسمنت توك»، فيما يأتي هذا التفاعل الإيجابي ترجمة حقيقية لحجم قوة وحموية مشروع «أمالا»

الرياض: شعاع البقمي

ما إن أعلن صندوق الاستثمارات العامة السعودي، مساء أول من أمس، عن إطلاق مشروع «أمالا»؛ الوجهة السياحية «فائقة الفخامة» على ساحل البحر الأحمر، حتى بدأت التقارير الإعلامية تتحدث عن حجم قوة هذا المشروع، ومدى جاذبيته، الأمر الذي يجعله واحداً من أهم المشروعات السياحية في العالم أجمع. السعودية بتقلها الاقتصادي والاستثماري باتت تتخذ خطوات فعلية نحو تنوع الاقتصاد، وخلق فرص استثمارية جديدة، مما يشجع مختلف القطاعات على العمل، والإنتاج، والتطوير، وريادة القدرة التنافسية، فيما من المتوقع أن يزيد هذا المشروع الحيوي مستوى تدفق الاستثمارات الأجنبية إلى السوق المحلية.

وفي هذا الخصوص، يعد مشروع «أمالا» علامة فارقة جديدة على خريطة القطاع السياحي في العالم أجمع، حيث يمثل المشروع الجديد وجهة سياحية «فائقة الفخامة» على ساحل البحر الأحمر، ويرمي إلى إرساء مفهوم جديد كلياً للسياحة الفاخرة المرتكزة على النقاها والصحة والعلاج. ويعزز المشروع الجديد حجم جاذبية الاستثمار في السعودية، فيما بات كثير من الاستثمارات العالمية الرائدة

تعريب سعر البيزو... و«المركزي» يتخلى عن مستهدف التضخم للعام الحالي

## «صندوق النقد» يرفع قرضه للأرجنتين بسبعة مليارات دولار... مقابل تشديد السياسات

الميزانية عام 2020... هذه الخطوات الحاسمة ستظل الاحتياجات المالية للحكومة وتخفف الدين العام». من ناحيته، قال وزير الخزانة الأرجنتيني، نيكولاس دوجوفني، إن زيادة القرض ستساعد في إزالة أي شكوك لدى أسواق المال بشأن قوة وسيادة البنك في نشر بيانات يومية عن المعروض النقدي، الشهر المقبل. وقال ساندليريس أيضاً إن البنك المركزي سيخلى عن هدفه للتضخم عند 27 في المائة في العام الحالي. ورفع البنك المركزي أسعار الفائدة الرئيسية بالفعل إلى 60 في المائة بهدف كبح التضخم المتوقع أن يتجاوز 40 في المائة في العام الحالي. ولكن في الوقت الذي يمثل فيه الائتمان جزءاً صغيراً من النشاط الاقتصادي في الأرجنتين بعد عقود من الأزمات المالية، فإن أسعار الفائدة ليس لها سوى أثر محدود على زيادات الأسعار.

وكان المعروض النقدي للبلاد ينمو بنحو 2 في المائة كل شهر، وقال محافظ «المركزي» إن معدل نمو المعروض النقدي تحت الأهداف الجديدة للبنك سيكون عند صفر، وسيبدأ البنك في نشر بيانات يومية عن المعروض النقدي، الشهر المقبل. وقال ساندليريس أيضاً إن البنك المركزي سيخلى عن هدفه للتضخم عند 27 في المائة في العام الحالي. ورفع البنك المركزي أسعار الفائدة الرئيسية بالفعل إلى 60 في المائة بهدف كبح التضخم المتوقع أن يتجاوز 40 في المائة في العام الحالي. ولكن في الوقت الذي يمثل فيه الائتمان جزءاً صغيراً من النشاط الاقتصادي في الأرجنتين بعد عقود من الأزمات المالية، فإن أسعار الفائدة ليس لها سوى أثر محدود على زيادات الأسعار.

ويعتبر لاغارد أن «الأرجنتين وضعت خطة اقتصادية قوية تستهدف تعزيز الثقة» في الاقتصاد. وأضافت أن «أحد العناصر المركزية في خطة السلطات هو إنهاء عجز الميزانية بحلول 2019، أي قبل عام من الموعد الذي كان مستهدفاً في السابق، وتحقيق فائض أولي في

محاولة لتخفيض التضخم وتوقعات التضخم بشكل سريع وحاسم. وكان المعروض النقدي للبلاد ينمو بنحو 2 في المائة كل شهر، وقال محافظ «المركزي» إن معدل نمو المعروض النقدي تحت الأهداف الجديدة للبنك سيكون عند صفر، وسيبدأ البنك في نشر بيانات يومية عن المعروض النقدي، الشهر المقبل. وقال ساندليريس أيضاً إن البنك المركزي سيخلى عن هدفه للتضخم عند 27 في المائة في العام الحالي. ورفع البنك المركزي أسعار الفائدة الرئيسية بالفعل إلى 60 في المائة بهدف كبح التضخم المتوقع أن يتجاوز 40 في المائة في العام الحالي. ولكن في الوقت الذي يمثل فيه الائتمان جزءاً صغيراً من النشاط الاقتصادي في الأرجنتين بعد عقود من الأزمات المالية، فإن أسعار الفائدة ليس لها سوى أثر محدود على زيادات الأسعار.

ويعتبر لاغارد أن «الأرجنتين وضعت خطة اقتصادية قوية تستهدف تعزيز الثقة» في الاقتصاد. وأضافت أن «أحد العناصر المركزية في خطة السلطات هو إنهاء عجز الميزانية بحلول 2019، أي قبل عام من الموعد الذي كان مستهدفاً في السابق، وتحقيق فائض أولي في



مديرة صندوق النقد كريستين لاغارد ووزير الخزانة الأرجنتيني نيكولاس دوجوفني خلال مؤتمر صحفي للإعلان عن الاتفاق أول من أمس (رويترز)

وهو أقل بكثير مما انفقه البنك في أيام كثيرة خلال الشهور الأخيرة. وقال الصندوق في بيان إن التضخم المرتفع جعل المكاسب الاقتصادية تتآكل وأثر على الفئات الهشة، ولواجهته ستقتل الدولة إلى سياسة نقدية أبسط وأكثر فاعلية تستبدل سياسة استهداف التضخم بهدف قائم على السياسة النقدية، وهذا الإطار الجديد سيقوم البنك باحتواء المعروض من النقد، ويثقي على أسعار الفائدة قصيرة الأجل في

وفي مؤتمر صحفي في بوينس آيرس قال محافظ البنك المركزي الأرجنتيني الجديد إن البنك سيجد نطاق تداول البيزو ولن يتدخل في السوق إلا إذا خرج عن هذا النطاق. وأضاف ساندليريس إن هذا النطاق سيكون مبدئياً بين 34 و44 بيزو دولار، ويمكن أن ينخفض بمستوى يعادل ثلاثة في المائة شهرياً. وأشار إلى أن أي تدخل في السوق في حالة الخروج عن هذا النطاق لن يزيد على 150 مليون دولار يومياً،

التدخل في سوق الصرف، إلا في حالات الضرورة القصوى. وانفق البنك المركزي نحو 16 مليار دولار من الاحتياطات هذا العام في محاولة فاشلة لدعم البيزو، واستخدم جزءاً كبيراً من الدولارات التي قدمها صندوق النقد الدولي حتى الآن. وقالت لاغارد للصحافيين: «في حالة تجاوز سعر الصرف المستوى المستهدف بكثير، يمكن للبنك المركزي أن يقوم بتدخل محدود لحماية السوق من الاضطرابات».

فيها ماكري لإعادة انتخابه رئيساً للبلاد، العام المقبل، ويواجه تحديات الضغوط الاقتصادية، وأيضاً يمثل فرصة لصندوق النقد لإعادة بناء الأرصنة من 50 مليار دولار، الذي تم إعلانه في يونيو 2018، إلى 57,1 مليار دولار خلال ثلاث سنوات. في محاولة لإنقاذ عملة البلاد (البيزو) من الانهيار المستمر. وكانت الأرجنتين قد تلقت بالفعل 15 مليار دولار من القرض المتفق عليه، وسيكون متاحاً لها للحصول على 35 مليار دولار بنهاية 2019. وفي المقابل، سيكون الرئيس الأرجنتيني ماوريسيو ماكري، ورئيس البنك المركزي الأرجنتيني الجديد غيدو ساندليريس، ملزمين بتطبيق سياسات أكثر تشدداً على المستوى المالي، وأكثر قدرة على الحد من التضخم في المجال النقدي. وجاء الإعلان عن زيادة قيمة قرض الصندوق في أعقاب إعلان لويس كابوتو رئيس البنك المركزي الأرجنتيني استقالته من منصبه، الثلاثاء، بعد ثلاثة أشهر من توليه المنصب، وهو ما يفرض تحدياً جديداً على الاقتصاد الأرجنتيني الذي يعاني بالفعل من انهيار عملة. وتقول وكالة «بلومبرغ» إن زيادة القرض تأتي في الوقت الذي يسعد

بوينس آيرس: «الشرق الأوسط»

وافق صندوق النقد الدولي، مساء أول من أمس، على زيادة قرضه المقدم للأرجنتين من 50 مليار دولار، الذي تم إعلانه في يونيو 2018، إلى 57,1 مليار دولار خلال ثلاث سنوات. في محاولة لإنقاذ عملة البلاد (البيزو) من الانهيار المستمر. وكانت الأرجنتين قد تلقت بالفعل 15 مليار دولار من القرض المتفق عليه، وسيكون متاحاً لها للحصول على 35 مليار دولار بنهاية 2019. وفي المقابل، سيكون الرئيس الأرجنتيني ماوريسيو ماكري، ورئيس البنك المركزي الأرجنتيني الجديد غيدو ساندليريس، ملزمين بتطبيق سياسات أكثر تشدداً على المستوى المالي، وأكثر قدرة على الحد من التضخم في المجال النقدي. وجاء الإعلان عن زيادة قيمة قرض الصندوق في أعقاب إعلان لويس كابوتو رئيس البنك المركزي الأرجنتيني استقالته من منصبه، الثلاثاء، بعد ثلاثة أشهر من توليه المنصب، وهو ما يفرض تحدياً جديداً على الاقتصاد الأرجنتيني الذي يعاني بالفعل من انهيار عملة. وتقول وكالة «بلومبرغ» إن زيادة القرض تأتي في الوقت الذي يسعد

توترات في الأسواق الأوروبية مع تفاقم تحديات حكومة روما الجديدة

## إيطاليا تحت الضغط مع ميزانية انفجارية

تقارير إعلامية بأن اجتماعاً لمناقشة الميزانية الإيطالية سيتأجل على الأرجح، مما أثار قلق المتعاملين الذين يخشون هدف أكبر للجزء في ثالث أكبر اقتصاد بمنطقة اليورو. وطغى التوتر السياسي المتعلق بالتجارة إلى إيطاليا المثقلة بالديون على انتعاش اليورو في الآونة الأخيرة مقابل الدولار. ونزل اليورو 0,5، وهو المائة إلى 1,1685 دولار، وهو أدنى مستوى منذ 20 سبتمبر الجاري.

وبفضل تراجع اليورو، أضاف الدولار لمكاسبه المتواضعة التي حققها الليلة الماضية بعد رفع مجلس الاحتياطي الفيدرالي سعر الفائدة. وارتفع مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأميركية مقابل سلة عملات، 0,4 في المائة إلى 94,529.

116 نقطة في سبتمبر (أيلول) بالمقارنة مع 115,3 نقطة في الشهر السابق. ويعتبر الرقم أعلى من متوسط التقديرات البالغ 115 نقطة، التي قدرها 12 محللاً في بلومبرغ بعد إجراء استطلاع للرأي. كما ارتفع مؤشر ثقة الأعمال التجارية إلى 105,7 نقطة، بالمقارنة مع 105 نقاط مرجعة في الشهر الماضي. وقد تم إجراء استطلاع «إيستات» من الشهر الجاري.

ويشار إلى أن الحكومة الإيطالية، التي تقوى السلطة منذ الأول من يونيو (حزيران) الماضي، تسعى جاهدة من أجل تحقيق التوازن بين مطالبها الشعبية لخفض الضرائب ودعم دخل الفقراء، مقابل واقع الموارد المالية المحدودة. كما تراجع اليورو بعد

مع الإقبال على بيع السندات الحكومية. وانتاب القلق المستثمرين بخصوص ميزانية إيطاليا التي يخشى البعض أن تؤدي إلى تفجر العجز في البلاد وتضع الحكومة الائتلافية على مسار تصادمي مع الاتحاد الأوروبي. بينما ارتفع مؤشر ثقة شركات التصنيع والعائلات في إيطاليا هذا الشهر، في الوقت الذي يصارع فيه قادة الحكومة الشعبية بسبب خطط الإنفاق في العام المقبل.

وأفادت وكالة أنباء «بلومبرغ» بأنه من المقرر أن يقدم الائتلاف الحاكم أهداف ميزانيته لعام 2019، في وقت لاحق، مع مراقبة أسواق المال عن كثب لعجز الميزانية المتفق عليه. وقال مكتب الإحصاء الإيطالي «إيستات» في روما إن مؤشر ثقة المستهلك ارتفع إلى

السندات الأميركية بعدما رفع مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) أسعار الفائدة. ونزل المؤشر ستوكس 50 للأسهم القيادية في منطقة اليورو 0,4 في المائة، بينما تراجع المؤشر ستوكس 600 للأسهم الأوروبية 0,2 في المائة مع أخذ المستثمرين في حساباتهم رفع الفائدة الأميركية وتقارير إعلامية إيطالية عن تأجيل الاجتماع الخاص بالميزانية المفترض عقده أمس.

وسجل مؤشر البورصة الإيطالية أداء أضعف من السوق، حيث هبط 1,3 في المائة مع نزول أسهم بنوك «أوني كريديت» و«بانكو بي.جي.إم.»، وانخيسا سان باولو، ويوي.أي.بنكا» بنسب تراوحت بين 2,4 و3,6 في المائة، لتتصدر قائمة الخاسرين

بشأن خطط الإنفاق في روما منذ أن انتخب الناخبون الإيطاليون حكومة شعبية في الربيع، وارتفعت تكاليف الاقتراض صباح أمس بعد ورود تقارير عن استمرار التوتر داخل الحكومة الائتلافية، كما أثرت هذه المخاوف على الأسهم في البنوك الإيطالية. وقال جيروين ديسيليم، وزير المالية الهولندي، والذي قاد مجموعة من وزراء مالية منطقة اليورو، إن «إيطاليا هي حالة في حد ذاتها... لكي تكون صادقاً تماماً، سيكون على الحكومة الإيطالية أن تنقذ بلادها».

وانخفضت الأسهم الإيطالية بأكثر من 3 في المائة في التعاملات الصباحية أمس. كما تراجع الأسهم الأوروبية وسط قلق بشأن الميزانية الإيطالية، وسجلت أسهم البنوك الإيطالية مع انخفاض عوائد

الحالي من الديون، حسبما ذكرت وكالة بلومبرغ الإخبارية. وقال فيسكو إن رد فعل سلبيًا من الأسواق سيؤدي إلى تسارع وتيرة الفجوة بين الديون وإجمالي الناتج المحلي. وزادت المخاوف بشأن السياسة المالية للحكومة من تكاليف الاقتراض في عدة مناسبات منذ الانتخابات العامة في مارس (آذار) الماضي، وقد أدى هذا إلى الضغط على عمل البنوك الإيطالية التي تمتلك نحو 18 في المائة من السندات السيادية للبلاد.

وقال الرئيس السابق لمجموعة «يوروغروب» في تصريحات صحافية، إن الحكومة الإيطالية يجب أن تتخذ إجراءات للسيطرة على مواردها المالية وسط مزيد من تقلبات السوق. وكانت الأسواق متريدة

الحصول على أموال للوفاء بالوعود الانتخابية بما في ذلك زيادة دخل الفقراء وتخفيض الضرائب وعودة إصلاح نظام المعاشات التقاعدية. مشروع موازنة 2019 للمفوضية الأوروبية لدراساتها في منتصف أكتوبر (تشرين الأول)، فيما دعا محافظ البنك المركزي الإيطالي، إنغنازيو فيسكو، الحكومة الشعبية في بلاده إلى توخي الحيطه ماليًا، محذراً من رد فعل السوق السلبية وإمكانية حدوث خطر «لا يمكن تحمله» بالنسبة للدولون الهائلة للبلاد، في الوقت الذي ضغطت فيه حركة خمس نجوم إلى مزيد من الإنفاق ومن ثم عجز أوسع.

وحذر فيسكو في مؤتمر صحفي عقد بمدينة فارينا الساحلية من ارتفاع العجز في الموازنة بسبب عبء إيطاليا

لندن: «الشرق الأوسط»

تتأثر الخلافات داخل الائتلاف الحكومية الشعبية الإيطالية، حيث يرغب الطرفان المشكلان للحكومة في تقديم تعهدات الحملة الرئيسية التي تخاطب بزيادة العجز في البلاد عام 2019، ومع ذلك فإن بعض التكنوقراط في الحكومة وبصورة رئيسية وزير المالية جيوفاني تريبا، يريدون تقديم ميزانية لا تأخذ الأسواق في مسار سلبي.

وفي الوقت الذي حددت فيه الحكومة المؤلفة من حركة «خمس نجوم» المناهضة للمؤسسات، وحزب الرابطة المناهض للمهاجرين، أهدافاً جديدة للإنفاق العام والنمو الاقتصادي، تتصاعد حدة التوترات في مجلس الوزراء حيث يسعى الحزبان إلى



## استثمار مشترك في خط أنابيب متوقف لإتاحة تصدير غاز إسرائيلي لمصر

مطحة لسوق الغاز الإسرائيلي منذ اكتشاف الحقول». وأوضح أن «حقل ليفياتان أصبح الدعامة الرئيسية للطاقة في حوض البحر المتوسط مع زبائن في إسرائيل ومصر والأردن».

وفي سبتمبر (أيلول) 2016 أبرم الأردن صفقة لشراء 300 مليون قدم مكعب من الغاز الإسرائيلي يوميا لمدة 15 سنة في اتفاقية قدرتها قيمتها بنحو 10 مليارات دولار.

ولدى إسرائيل موارد طبيعية محدودة لكن في السنوات الأخيرة اكتشفت حقول غاز كبيرة قبالة ساحلها وتشييد البنية التحتية الضرورية لاستخراجها.

وحقل تامار الذي بدأ الإنتاج في 2013 يحوي نحو 238 مليار متر مكعب من الغاز. أما حقل ليفياتان الذي اكتشف عام 2010 ويتوقع أن يتقدر إنتاجه إلى نحو 535 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي إضافة إلى 34,1 مليون برميل من الغاز المكتف.

وتامل إسرائيل في أن تصدر الغاز لأوروبا بعد تسهيله في محطات مصرية. والأوسبوع الماضي وقعت قبرص، التي يحاذي احتياطيها تحت الماء لديها احتياطي إسرائيل، اتفاقية تمهيد لبناء خط أنابيب تحت البحر لنقل الغاز إلى منشآت تسهيل الغاز الطبيعي في مصر بما يسمح بإعادة تصدير الإنتاج إلى أوروبا.

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أعلن كونسورتيوم أميركي - إسرائيلي - مصري يقود عمليات تطوير احتياطي الغاز الإسرائيلي في البحر المتوسط عن اتفاقية تتيح تصدير الغاز الطبيعي إلى مصر.

وأشترت نوبل إنرجي الأميركية وشريكها الإسرائيلي ديليك، إلى جانب شركة غاز شرق المتوسط المصرية، 39 في المائة من خط أنابيب متوقف عن العمل، يربط مدينة عسقلان الإسرائيلية بشمال سيناء.

ودفع الكونسورتيوم 518 مليون دولار للاستثمار في خط الأنابيب الملوك من شركة غاز شرق المتوسط.

ويستخدم الخط، الذي يقع الجزء الأكبر منه تحت البحر، لنقل الغاز الطبيعي من حقل تمار وليفياتان إلى مصر اعتبارا من مطلع 2019 ضمن اتفاقية لمدة عشر سنوات تم توقيعها في فبراير (شباط) بقيمة 15 مليار دولار، بحسب بيان لديليك.

وستكون هذه المرة الأولى التي تقوم فيها مصر، التي أصبحت عام 1979 أول دولة توقع اتفاقية سلام مع إسرائيل، باستيراد الغاز من جارتها. وكانت إسرائيل تشتري الغاز من مصر، لكن أجزاء من الأنابيب التي تمر فوق الأرض استهدفت في هجمات متطرفين في سيناء في 2011 و2012.

وقال يوسي أبو الرئيس، التنفيذي لشركة ديليك، إن شراء خط الأنابيب يمثل «أهم

وتقدما لما فيه صلاح الإنسانية. وفي إطار استراتيجية (صندوق رؤية سوفت بنك)، نبدل ما في وسعنا لإدخال الكثير من هذه الشركات في منطقة الشرق الأوسط؛ لأننا متأكدون من أن وجودها كفيل بدعم بيئة الابتكار المحلية، وخلق فرص العمل، وإطلاق قطاعات اقتصادية جديدة، وفتح آفاق فرص وصناعات استثمارية كثيرة. نتطلع لمشاركة رؤانا وأفكارنا مع المجموعة اللامعة من الشخصيات القيادية التي تضمها مبادرة مستقبل الاستثمار».

وتعد مبادرة مستقبل الاستثمار منصة دولية رائدة في مجال الاستثمار لتشجيع التواضع العالمي بين المستثمرين والمبتكرين والقيادة، الذين يتمتعون بالقدرة على رسم وتشكيل مستقبل الاستثمار العالمي. وتهدف المبادرة إلى استغلال الفرص الاستثمارية لدفع عجلة النمو الاقتصادي، وتمكين الابتكار وتفعيل التقنيات المتقدمة، بالإضافة إلى استكشاف ومعالجة التحديات العالمية.

وتعد مبادرة مستقبل الاستثمار منصة دولية رائدة في مجال الاستثمار لتشجيع التواضع العالمي بين المستثمرين والمبتكرين والقيادة، الذين يتمتعون بالقدرة على رسم وتشكيل مستقبل الاستثمار العالمي. وتهدف المبادرة إلى استغلال الفرص الاستثمارية لدفع عجلة النمو الاقتصادي، وتمكين الابتكار وتفعيل التقنيات المتقدمة، بالإضافة إلى استكشاف ومعالجة التحديات العالمية.

وتعد مبادرة مستقبل الاستثمار منصة دولية رائدة في مجال الاستثمار لتشجيع التواضع العالمي بين المستثمرين والمبتكرين والقيادة، الذين يتمتعون بالقدرة على رسم وتشكيل مستقبل الاستثمار العالمي. وتهدف المبادرة إلى استغلال الفرص الاستثمارية لدفع عجلة النمو الاقتصادي، وتمكين الابتكار وتفعيل التقنيات المتقدمة، بالإضافة إلى استكشاف ومعالجة التحديات العالمية.



بعض المتحدثين في منتدى «مستقبل الاستثمار 2018» بالعودية

بالامكانات الهائلة التي توفرها التقنية، ولأجل صالح الإنسانية، لا ينبغي أن نترك هذه القوة دون إطار عمل يضبط استخدامها المسؤول والأخلاقي».

وتعليقا على هذا الإعلان، قال جون فلينت، المدير التنفيذي والرئيس التنفيذي لمجموعة «إتش إس بي سي» (سوفت بنك)، «تعد مبادرة مستقبل الاستثمار حدثا فريدا من نوعه؛ لأنه يشكل حاضنة جامعة للمبتكرين ومستشاري المستقبل من مختلف القطاعات، واثار الأعمال والحكومات ومن قطاع التقنية الذين يرسمون مجتمعين ملامح مستقبل الاستثمار العالمي. وبحضورنا هنا نحن نتقاسم طموحا مشتركا مفاده إنشاء بيئة تستخر أكثر التقنيات الحديثة تطورا

وتعليقا على هذا الإعلان، قال جيمي ديمون، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لدى «جي بي مورغان تشيس»، «أطلع لحضور مبادرة مستقبل الاستثمار في الرياض مناقشة الابتكار في قطاع التقنية، وما الذي يعنيه ذلك للإنسانية، حيث أرى أن التكنولوجيا هي أهم اختراع في عصرنا الحالي. ونحن في (جي بي مورغان تشيس) نستخدم التقنيات المتطورة مثل الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة وتعلم الآلة لمساعدتنا في محاربة الغش والاحتيال وتقليل مخاطر الاستثمار، وتحديث خدماتنا، وتحسين عمليات الترخيد بالكتابة وتعزيز الجوانب التسويقية والترويجية الأخرى. كما أننا على وعي عميق

التقنيدي لمجموعة «إتش إس بي سي» القابضة، ودارا خسروشاهي، الرئيس التنفيذي له «أوبر تكنولوجي»، وكريستين لاغارد، رئيسة صندوق النقد الدولي، وكاي - فو لي، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة «سينوفيشن فنتشرز»، وتونغ لي، الرئيس التنفيذي لبنك الصين الدولي، وروب لويد، الرئيس التنفيذي لشركة «هايجرلوب ون»، وجان ليمبير، رئيس مجلس إدارة «بي إن بي باريبا»، وكانيستوجو مايكي، الرئيس والرئيس التنفيذي لمصرف «ميتسوبيشي يو إف جي»، وزاني ميتزون بيدويس رئيس تحرير «دي إيكونوميست»، وراجيف ميسرا، الرئيس التنفيذي له «صندوق رؤية سوفت بنك» كبير مستشاري الاستثمار بمجموعة «سوفت بنك»، وستيفن منوشين، وزير الخزانة الأميركي، ولبنى العليان، الرئيس التنفيذي ونائب رئيس مجلس الإدارة لشركة العليان المالية، والجنرال ديفيد بزرايوس رئيس مجلس إدارة «كي آر»، وجيرمي واير، الرئيس التنفيذي ورئيس مجلس الإدارة التنفيذي لمجموعة «ترافغورا المحدودة»، وستيفن شوارزمان، الرئيس التنفيذي لشركة «بلاكستون».

وتعسقى مبادرة مستقبل الاستثمار لهذا العام إلى استكشاف وتطوير الاتجاهات والفرص والتحديات ورسم ملامح القطاعات المستقبلية، بالإضافة إلى مناقشة كيف يمكن للاستثمار المساهمة في التطور والإزدهار العالمي وتحقيق التنمية الشاملة، حيث سيقوم المتحدثون بإلقاء الضوء على أبرز التوجهات الاستثمارية التي ستشكل ملامح مستقبل الاستثمار العالمي.

ومن بين المتحدثين الرئيسيين هذا العام، كل من، ديفيد جوندزمان، رئيس مجلس الإدارة والشريك المؤسس لشركة «تي بي جي» كابلين، وجيمي ديمون، الرئيس التنفيذي لشركة «جي بي مورغان تشيس»، ولاري فينت، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي في شركة «بلاك روك»، وجون فلينت، المدير التنفيذي والرئيس

الرياض: «الشرق الأوسط»

كشف صندوق الاستثمارات العامة السعودي، أمس، عن قائمة المتحدثين في مبادرة مستقبل الاستثمار للعام 2018، التي تضم أكثر من 100 شخصية بارزة من الرؤساء التنفيذيين والمستثمرين ورواد الأعمال من مختلف دول العالم، حيث من المقرر انعقاد المبادرة في مدينة الرياض من 23 إلى 25 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وسيقوم المتحدثون خلال مبادرة مستقبل الاستثمار بمناقشة مجموعة من الموضوعات المهمة من خلال ثلاثة محاور رئيسية، وهي «الاستثمار في التحول»، و«التقنية كمصدر للفرص»، و«تطوير القدرات البشرية»، إضافة إلى عدد من الأسئلة البارزة من ضمنها، «كيف سيتمكن قادة الأعمال والحكومات من وضع رؤية مشتركة للمستقبل؟»، و«إلى أي مدى ستمتد رؤوس الأموال الجريئة في تشكيل مستقبل الابتكار؟»، وكيف ستغير التقنية الغامرة من أسلوب حياتنا واعمالنا، بالإضافة إلى طرق صنعنا للأشياء؟».

وتعسقى مبادرة مستقبل الاستثمار لهذا العام إلى استكشاف وتطوير الاتجاهات والفرص والتحديات ورسم ملامح القطاعات المستقبلية، بالإضافة إلى مناقشة كيف يمكن للاستثمار المساهمة في التطور والإزدهار العالمي وتحقيق التنمية الشاملة، حيث سيقوم المتحدثون بإلقاء الضوء على أبرز التوجهات الاستثمارية التي ستشكل ملامح مستقبل الاستثمار العالمي.

ومن بين المتحدثين الرئيسيين هذا العام، كل من، ديفيد جوندزمان، رئيس مجلس الإدارة والشريك المؤسس لشركة «تي بي جي» كابلين، وجيمي ديمون، الرئيس التنفيذي لشركة «جي بي مورغان تشيس»، ولاري فينت، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي في شركة «بلاك روك»، وجون فلينت، المدير التنفيذي والرئيس

## تونس تعرض على ليبيا مبادلة النفط بسلع استهلاكية

لمختلف مشروعات الإعمار وإعادة البناء هناك. ويؤكد خبراء اقتصاديون على أهمية مساهمة تونس في صفقات إعمار ليبيا، ويرون أنها عملية استثمارية كبرى ستعود بالفائدة على المؤسسات الاقتصادية التونسية، وهو ما يفسر العودة القوية إلى السوق الليبي، وتنظيم لقاءات مشتركة بين الطرفين علاوة على الإعداد لعقد اجتماع اللجنة العليا التونسية الليبية المشتركة بحضور رئيسي حكومة البلدين.

التونسي، إن اقتصاد تونس تكبد خسائر جراء الأزمة الليبية ما لا يقل عن 10 مليارات دينار تونسي (نحو 3,8 مليار دولار) خلال فترة لا تزيد عن أربع سنوات. وتوقع أن تكون كلفة الأزمة الليبية الإجمالية أعلى من ذلك، بحيث تصل لنحو 13,5 مليار دينار (نحو 5 مليارات دولار). ودعا إلى إيلاء اهتمام أكبر بالسوق الليبية ذات الإمكانيات المالية العريضة، وأن تكون تونس في مقدمة الدول التي تقدم المساعدة الفنية واللوجستية

وسجلت العلاقات التجارية بين تونس وليبيا تراجعا كبيرا خلال السنوات الماضية، وكانت في حدود 1,25 مليار دولار قبل سبع سنوات، إلا أنها باتت لا تزيد عن 800 مليون دولار حاليا، وتخطها عدة مشكلات، من بينها صعوبة ضمان وصول المنتجات التونسية إلى الأسواق الليبية في ظل المواجهات المسلحة هناك، علاوة على ارتفاع مخاطر الدخول إلى تلك الأسواق.

المؤسسات الصغرى والمتوسطة في تونس. وكان البنك المركزي التونسي قد عمل خلال شهر مايو (أيار) الماضي على اعتماد إجراءات جديدة في التعامل المالي بين تونس وليبيا، والهدف منها تسهيل التبادل التجاري بين البلدين سواء بالعملة المحلية أو باليورو والدولار. وسعى إلى تسهيل عمليات التحويل خلال تصدير واستيراد السلع، بغاية دفع المعاملات الاقتصادية بين البلدين عبر القنوات الرسمية.

الاقتصادية والتجارية بين البلدين، وتطوير قطاع الصحة بين تونس وليبيا، علاوة على مشروعات البناء الكبرى وإعادة الإعمار في ليبيا. وشارك في المنتدى وفد اقتصادي تونسي مكون من 70 رجل أعمال من مختلف القطاعات الاقتصادية، من بينها صناعات الكيماوية والمعدنية وصناعات السيارات، والأغذية والزراعية، والصحة والمباني والمرافق الأساسية. وترأس الوفد سليم الغرياني، وزير الصناعة

بعدد من القطاعات، على غرار الصحة والنقل واللوجيستيات والنهوض بكافة أنواع الاستثمار، ويسعى البلدان خلال هذا المنتدى إلى تجاوز المشاكل المسجلة على مستوى المعابر الحدودية لتتوسط التبادل التجاري وتخفيض المخاطر الاقتصادية. وخلال شهر يوليو (تموز) الماضي، احتضنت العاصمة الليبية طرابلس منتدى اقتصاديا تونسيا ليبيا على مدى ثلاثة أيام، وتركزت النقاشات بين الطرفين حول النهوض بالمبادلات

الاقتصادي التونسي الليبي بمشاركة نحو 300 رجل أعمال ومستثمر من البلدين، بهدف تنشيط العلاقات التجارية والاقتصادية واستعادة الشراكة المميزّة بين الطرفين. ويسعى هذا المنتدى، الذي تم الإعداد له منذ أشهر، لفتح دور محفز لاستعادة مستوى التبادل التجاري الذي كان قبل سنة 2010 والذي كان يسجل نسبة نمو لا تقل عن 6 في المائة في السنة. وتعتمد استراتيجية البلدين على دفع الأنشطة الاقتصادية

تونس: المنجي السعيداني  
عرض يوسف الشاهد، رئيس الحكومة التونسية، على ليبيا مقايضة النفط الليبي الذي يحتاجه الاقتصاد التونسي بقوة ولا تتوفر له العمالة الصعبة والكفاءات المستهدفة في سوق تجارية تحتاجها ليبيا من الأغذية والمعدات الاستهلاكية المختلفة، وذلك خلال أعمال المنتدى الاقتصادي المنعقد بين البلدين واحتضنت العاصمة التونسية أمس أعمال المنتدى

### دعوات للشركات الأميركية لاستغلال الفرص الاستثمارية المتاحة

## تراجع الثقة في الاقتصاد التركي لأدنى مستوى في 10 سنوات

المجموعة اليابانية في مانيسا 30 مليون دولار. وستحصل الشركة على رخصة بناء بعد الانتهاء من المشروعات المتعلقة بالاستثمار في يناير (كانون الثاني) المقبل. على صعيد آخر، حافظت شركة الخطوط الجوية التركية العام الحالي على مكانتها في صدارة قائمة شركة «فورتنش 500 تركيا» المتعلقة بترتيب الصادرات.

وذكرت الشركة التركية، في بيان أمس (الخميس)، أنها تواصل رحلاتها الجوية منذ 85 عاما، وكانت لا تزال ترفع العلم التركي في مسيرة النمو، كما احتلت المرتبة الأولى ضمن قائمة «فورتنش 500 تركيا» كأكثر شركة أدخلت العملات الأجنبية إلى تركيا بـ 8 مليارات و50 مليون دولار. وتحافظ الشركة على الصدارة في القائمة المذكورة منذ عام 2008، لتكون بطلا للصادرات في تركيا. وتعد الخطوط الجوية التركية بين أفضل شركات الطيران في العالم بفضل نموها الكبير خلال الأعوام الـ10 الأخيرة. وتعمل على إصصال المسافرين إلى 304 نقاط في 122 دولة.

وقال نائب مدير عام الشركة، مراد شيكور، في البيان ذاته، إن نصب الخطوط الجوية التركية في سوق الطيران المدني العالمي يزداد باستمرار بفضل الخطوات التي تتخذها في سبيل تحقيق الأهداف والرحلات الجوية الفريدة التي توفرها للمسافرين. وأضاف أن الشركة باتت اليوم واحدة من أهم شركات الطيران في الشرق الأوسط وأفريقيا والشرق الأوسط وأوروبا، ما زالت قائمة العلامة التجارية.



أظهرت المؤشرات تراجعا كبيرا للثقة في الاقتصاد تركيا (أ.ب)

الإنتاجية له «تويو» وتوفير المنتجات التي كانت تسورد من خارج تركيا. وأكد البيان أنه لا يوجد أي تغيير في خطط المجموعة اليابانية في تركيا، مشيرا إلى أنه في مواجهة التقلبات الأخيرة أفضل شركات الطيران في العالم بفضل نموها الكبير خلال الأعوام الـ10 الأخيرة. وتعمل على إصصال المسافرين إلى 304 نقاط في 122 دولة.

وقال نائب مدير عام الشركة، مراد شيكور، في البيان ذاته، إن نصب الخطوط الجوية التركية في سوق الطيران المدني العالمي يزداد باستمرار بفضل الخطوات التي تتخذها في سبيل تحقيق الأهداف والرحلات الجوية الفريدة التي توفرها للمسافرين. وأضاف أن الشركة باتت اليوم واحدة من أهم شركات الطيران في الشرق الأوسط وأفريقيا والشرق الأوسط وأوروبا، ما زالت قائمة العلامة التجارية.

ولاية مانيسا (غرب تركيا). وبحسب بيان صادر عن المجموعة اليابانية أمس، فإنها حددت تركيا قاعدة إنتاج ومبيعات لمنطقة واسعة من أوروبا وأفريقيا وروسيا والشرق الأوسط. ولهذا الغاية، قررت زيادة رأسمالها في تركيا بمبلغ 10 ملايين دولار، ليصل إلى 27 مليون دولار منذ دخولها السوق التركية في عام 2016.

وأقامت المجموعة، التي تعد من بين أكبر ثلاث شركات منتجة للأحبار في العالم، أول مكتب لها في تركيا عام 2014. وفي عام 2016 استحوذت على 75 في المائة من أسهم شركة «ديوي برينتنج إنك»، التركية لأحبار الطباعة من الشركة المالكة (بشار القابضة). وسيغطي المصنع الجديد للمجموعة اليابانية في منطقة مانيسا الصناعية مساحة 62 ألف متر مربع لإنتاج البوليمر والأحبار ومواد الطلاء. وسيجعل المصنع الجديد على زيادة الطاقة

تركيا. وأوضحت أن حجم التبادل التجاري بين تركيا والولايات المتحدة تضاعف خلال الأعوام الـ10 الأخيرة لتجاوز 20 مليار دولار، لافتة إلى وجود كثير من الفرص التي تساعد على زيادة هذا الحجم إلى مستويات أعلى. وأشارت بالتحالف القائم بين بلادها والولايات المتحدة منذ أعوام طويلة.

وفي سياق آخر، أشارت بكجان إلى وجود 3 مراحل لنقل تركيا من كتلة الدول متوسطة الدخل، إلى مصاف الدول ذات الدخل المرتفع. ووفق بكجان فإن المراحل الثلاث تحدث في الاستثمارات في التكنولوجيا، ومشاركة المرأة في العمل، وزيادة صادرات الشركات الصغيرة. ومن ناحية أخرى، أعلنت مجموعة «تويو إنك» اليابانية الرائدة في صناعة الأحبار في العالم، أنها ستواصل الاستثمار في تركيا في الوقت الذي تستعد فيه لافتتاح مصنع جديد في

العام خلال الفترة نفسها، منخفضا إلى 76,2 في المائة في سبتمبر الحالي، من 77,8 في المائة في أغسطس الماضي. ويعتبر هذا المعدل مقياسا لحجم الاستفادة من الطاقة الإنتاجية للاقتصاد. وتتخذ الحكومة التركية إجراءات لتعزيز الاستثمار في الاقتصاد ودعم الليرة التركية التي تراجعت بأكثر من 42 في المائة هذا العام بسبب المخاوف المتعلقة ببنفوذ الرئيس رجب طيب أردوغان على السياسة النقدية، والخلاف الحاد مع الولايات المتحدة بشأن قضية القس الأميركي أندرو برانديس الذي يحاكمه في تركيا بتهمة دعم تنظيمات إرهابية والذي أدى إلى تبادل العقوبات والقيود التجارية.

وأعربت وزيرة التجارة التركية ورهصار بكجان، عن ترحيب بلادهما بمزيد من الاستثمارات الأميركية في تركيا، داعية الشركات الأميركية إلى استغلال الفرص التي تتيحها بها البلاد.

وقالت بكجان، خلال مشاركتها في جلسة بعنوان «المرأة في عالم الأعمال» أقيمت في هامش مؤتمر عن الاستثمار في تركيا نظمه مجلس الأعمال التركي الأميركي بمدينة نيويورك الليلة قبل الماضية: «نريد رؤية مزيد من الشركات الأميركية في تركيا، وحين وقت المجيء إلى تركيا والقيام بالاستثمارات فيها».

أنقرة: سعيد عبد الرزق  
كشفت بيانات لهيئة الإحصاء التركية عن تراجع مؤشر الثقة بالاقتصاد بنسبة 15,4 في المائة خلال شهر سبتمبر (أيلول) الحالي، ليهبط إلى 71 نقطة في أكبر انخفاض منذ 10 سنوات. وسجل المؤشر 83,9 نقطة في أغسطس (آب) الماضي، كما أظهرت البيانات التي نشرت أمس (الخميس)، تراجع مؤشر ثقة المستهلك إلى 59,3 نقطة في سبتمبر الحالي، انخفاضا من 68,3 نقطة في أغسطس السابق عليه، ليسجل أدنى مستوى له في 3 سنوات. ويبيح المؤشر بنظرة اقتصادية متفائلة عندما يتجاوز المائة نقطة، ومتشائمة عندما يكون دون ذلك المستوى. وكانت بيانات البنك المركزي التركي أظهرت أن ثقة الشركات العاملة في قطاع التصنيع التحويلية في تركيا انخفضت بواقع 6,8 نقطة إلى مستوى 89,6 نقطة خلال سبتمبر الحالي، لتصل إلى أدنى مستوايتها منذ عام 2009 وتعزز التوقعات بحدوث تباطؤ اقتصادي حاد. وبلغ مؤشر الثقة 96,4 نقطة في أغسطس الماضي، وكانت آخر مرة نزل فيها عن مستوى 90 نقطة في أبريل (نيسان) 2009. وتباطأ النمو الاقتصادي السنوي في تركيا إلى 5,2 في المائة في الربع الثاني من العام الحالي، ومن المتوقع أن يهبط في النصف الثاني في ظل أزمة العملة التي تعانيتها تركيا. وأظهرت بيانات منفصلة للبنك المركزي أن معدل استغلال الطاقة الإنتاجية في قطاع الصناعات التحويلية نزل لأدنى مستوياته في عامين ونصف

## مجمع الفوسفات المغربي يطلق آلية لدعم الإنتاج الزراعي

أسفي (جنوب الدار البيضاء)،  
يحسن منتج

أطلق المجمع الشريف للفوسفات بالمغرب، برنامجا «المحمر لخدمات القرب»، وهو آلية جديدة تستهدف دعم الإنتاج الزراعي، من خلال توفير خدمات تقنية واستشارية للفلاحين في مجال اختيار المخصبات والأزراعات الملائمة لحقولهم. وتشمل الآلية الجديدة تعبئة 30 مهندسا زراعيا، الذين سيقومون بشكل دائم في 20 محافظة عبر التراب المغربي، ليكونوا رهن إشارة الفلاحين، إضافة إلى مختبر متعلق بمرجع المخصبات وفق المقادير الملائمة للأنماط الزراعية المستهدفة. إضافة إلى ذلك يتضمن البرنامج إنشاء 1000 منصة تطبيقية عبر التراب الوطني، وتوفير عرض متكامل للكوكبي والمواكبة عن قرب لحاجيات الفلاحين، بما يتناسب مع مراحل المسار التقني حسب نوعية الزراعة التي يمارسونها. وقالت فتيحة الشرايدي، نائبة رئيس المجمع الشريف للفوسفات، الكلفة التنموية للبرنامج الجديد يأتي في سياق تنميين وتطوير تجربة القوافل الزراعية التي انتهجها المجمع الشريف للفوسفات خلال العشر سنوات الماضية، والتي جاءت مختلف مناطق المغرب للقاء الفلاحين وتطويعهم. غير أن البرنامج الجديد يتميز بتقديم خدمات والتطوير للمواكبة بشكل شخصي لكل فلاح وحسب حاجته. وأشرفت الشرايدي أول من

أسفي (جنوب الدار البيضاء)،  
يحسن منتج  
أطلق المجمع الشريف للفوسفات بالمغرب، برنامجا «المحمر لخدمات القرب»، وهو آلية جديدة تستهدف دعم الإنتاج الزراعي، من خلال توفير خدمات تقنية واستشارية للفلاحين في مجال اختيار المخصبات والأزراعات الملائمة لحقولهم. وتشمل الآلية الجديدة تعبئة 30 مهندسا زراعيا، الذين سيقومون بشكل دائم في 20 محافظة عبر التراب المغربي، ليكونوا رهن إشارة الفلاحين، إضافة إلى مختبر متعلق بمرجع المخصبات وفق المقادير الملائمة للأنماط الزراعية المستهدفة. إضافة إلى ذلك يتضمن البرنامج إنشاء 1000 منصة تطبيقية عبر التراب الوطني، وتوفير عرض متكامل للكوكبي والمواكبة عن قرب لحاجيات الفلاحين، بما يتناسب مع مراحل المسار التقني حسب نوعية الزراعة التي يمارسونها. وقالت فتيحة الشرايدي، نائبة رئيس المجمع الشريف للفوسفات، الكلفة التنموية للبرنامج الجديد يأتي في سياق تنميين وتطوير تجربة القوافل الزراعية التي انتهجها المجمع الشريف للفوسفات خلال العشر سنوات الماضية، والتي جاءت مختلف مناطق المغرب للقاء الفلاحين وتطويعهم. غير أن البرنامج الجديد يتميز بتقديم خدمات والتطوير للمواكبة بشكل شخصي لكل فلاح وحسب حاجته. وأشرفت الشرايدي أول من



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ إِذْ أَخَذْنَا مِنْهُمُ الْوَيْعَ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنَا إِلَهُ الْيَهُودِ  
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

تنعى

## عائلة الرويتع والجميح

فقيدتهم المغفور لها بإذن الله تعالى

**منى بنت محمد بن عبدالله الجميح**

«رحمها الله»

التي انتقلت إلى رحمة الله يوم أمس الخميس

وسوف يصلى عليها إن شاء الله اليوم الجمعة

الموافق 18 محرم 1440هـ

بجامع الملك خالد بأم الحمام بمدينة الرياض

وسيتتم الدفن في مقبرة الدرعية الجديدة

يُستقبل عزاء الرجال في منزل زوجها

عبدالرحمن بن ابراهيم بن عبدالرحمن الرويتع بحي حطين بالرياض

وذلك من الساعة الرابعة عصراً حتى صلاة العشاء

بدءاً من يوم الجمعة وحتى يوم الأحد

**وعزاء النساء في المسجد فقط**

«رحم الله الفقيدة وغفر لها وأسكنها فسيح جناته»

إِنَّ لِلَّهِ أَزْوَاجَ الْيَهُودِ



دراسات حديثة تؤكد أهمية التقييم الفردي لحالة الشخص قبل وصف الدواء

## تناول الأسبرين... هل هو ضروري للوقاية الأولية من أمراض شرايين القلب؟



كل من: دراسة «أرييف» (ARRIVE) للباحثين من بوسطن، والتي تم نشرها ضمن عدد 26 أغسطس من مجلة «الاستند» الطبية، ودراسة «أسند» (ASCEND Trial) للباحثين من بريطانيا، والتي تم نشرها ضمن عدد 26 أغسطس، من مجلة «نيو إنغلاند جورنال أوف ميديسين» (New England Journal of Medicine)، وبيعت أوساط طب القلب ترتقب صدور مجموعة دراسات «أسبرين» (ASPRE) الثلاث، حول الأمر نفسه، للباحثين من أستراليا، وهو ما تم بالفعل ضمن عدد 16 سبتمبر (أيلول) الحالي، من مجلة «نيو إنغلاند جورنال أوف ميديسين». وقدمت نتائج جميع هذه الدراسات الخمس مزيداً من الدعم لصواب التوجه الطبي التطبيقي لضبط «الوصف العشوائي» لتناول الأسبرين، كوسيلة للوقاية الأولية، من الإصابة بأمراض الشرايين. وأكدت على أن الممارسات الكلينيكية حينما لا تكون مبنية على أسس علمية، ستتسبب في عدم الحصول على الفائدة المرجوة من تناول أقراص الأسبرين بشكل يومي لسنوات طويلة، مع تعريض الإنسان دونما داع طبي للأثار الجانبية السلبية المعروفة للأسبرين.

الرياض: د. حسن محمد صدقي

لم تكن نتائج مجموعة الدراسات الطبية الحديثة حول تناول الأسبرين مفاجئة للمتابعين في أوساط طب القلب. ورغم تصور البعض أنها أتت لتقول بالعموم إنه لا فائدة من تناول الأسبرين في الوقاية من أمراض شرايين القلب، فإنها في حقيقة الأمر أتت لتدعم الممارسة الطبية الكلينيكية التي تضمنتها النسخة الطبية الخاصة بـ«الوقاية الأولية» (Primary Prevention) من الإصابة بأمراض القلب، والتي منها ما تم نشره ضمن عدد 15 أكتوبر (تشرين الأول) عام 2016 في مجلة الأمريكية لطباء الأسرة (American Family Physician) بعنوان «الأسبرين للوقاية الأولية: توصيات فرقة العمل المعنية بالخدمات الوقائية بالولايات المتحدة» (Aspirin for Primary Prevention USPSTF Recommendations).

أحدث الدراسات

تعتبر هذه الدراسات الطبية الحديثة نموذجاً لأهمية القراءة الحثيثة للنتائج التي توصل إليها الباحثون، وفهم ما اشتملت عليه، وما الدلالات التطبيقية لها في معالجة المرضى ووقاية الأصحاء. وكان قد بدأ صدور هذه الدراسات الطبية حول الأسبرين ضمن الغالبات العلمية لمؤتمر جمعية القلب الأوروبية (ESC) الذي عقد بمدينة ميونخ في الفترة ما بين 25 إلى 29 أغسطس (آب) الماضي، وخلالها تم عرض

تناول الأسبرين

تعيدنا نتائج جميع هذه الدراسات إلى ضرورة إجراء الطبيب تقييم مدى احتمالات ارتفاع خطورة الإصابة بأمراض الشرايين القلبية لدى الشخص السليم، قبل وصف الأسبرين له

مدى ضرورة تناول مرضى شرايين القلب للأسبرين كوسيلة للوقاية المتقدمة، بل النقاش هو

## الدراسات الحديثة تدعم توجهات ضبط «الوصف العشوائي» لتناول الأسبرين كوسيلة للوقاية الأولية من الإصابة بأمراض الشرايين

«من من الناس الأصحاء يحتاج إلى تناول الأسبرين بشكل يومي كوسيلة للوقاية الأولية؟»

فيها، لمن تكون جلطات الخثرة الدموية التي تسبب بسد مجرى تلك الشرايين وحصول نوبة الجلطة القلبية (Myocardial Infarction) أو الأم الذبحة الصدرية غير المستقرة (Unstable Angina). ولأن الأسبرين يعيق تراكم الصفائح الدموية، فإن الجسم قد لا يتمكن بسهولة من وقف حصول أي نزيف في الجسم، وخاصة في الأوعية الدموية الدماغية وبطانة المعدة وأماكن حساسة أخرى للجسم. ولأن الأسبرين له تأثيرات سلبية على قدرات الجسم لحماية أنسجة بطانة المعدة، فإن احتمالات حصول التهابات فحوق ونزيف في بطانة المعدة هي أمر ممكن، ما لم يتم تناول أحد أنواع الأدوية التي تقلل من إنتاج المعدة للأحماض لحماية بطانتها.

وصف الأسبرين

وبالنسبة للجانب الثالث، لا يصف أطباء القلب تناول الأسبرين بشكل تلقائي لجميع الناس بعد تجاوز سن الأربعين أو الخمسين، للوقاية الأولية من الإصابة بأمراض الشرايين القلبية، بل يُجرى تقييم طبيًا للشخص لمعرفة نسبة احتمالات خطورة إصابته بأمراض شرايين القلب، خلال العشر سنوات القادمة من عمره. وهذا التقييم يعتمد على عدد من العناصر، كمقدار العمر ومدى ارتفاع ضغط الدم ونسبة الكوليسترول والتدخين وغيرها. وعندما تشير نتيجة التقييم إلى ارتفاع احتمالات إصابة شخص ما بأمراض الشرايين القلبية بنسبة

في تلك التضيقات، ما يساعد في ثبات كتلتها، ويُقلل بالتالي من احتمالات تهتك سطحها. ويُعيق

## الدراسات الحديثة تدعم توجهات ضبط «الوصف العشوائي» لتناول الأسبرين كوسيلة للوقاية الأولية من الإصابة بأمراض الشرايين

الأسبرين كذلك تراكم الصفائح الدموية على تلك التضيقات عند حصول التشققات والتهتكات

## توضيحات لإشكالية نتائج دراسة «أرييف» حول تناول الأسبرين

الأسبرين، وهو أمر غير مستغرب طبيًا. والأمر الآخر الذي ذكره الباحثون، هو أن معالجة عوامل خطورة الإصابة بأمراض شرايين القلب تحسنت بشكل كبير خلال العقود الماضية، وهو ما تلقاه المشمولون بالدراسة نتيجة لخضوعهم لمتابعة طبية جيدة، الأمر الذي قلل بالتالي من المساحة المتاحة للأسبرين في الوقاية من الإصابة بتلك الأمراض. ولذا فإن الباحثون ما ملخصه أن مع توفر طرق أفضل لمعالجة عوامل خطورة تلك، فإن الضروري أن يتم وصف وصف الأسبرين، وأن يكون مبنياً على مدى احتياج كل شخص على حدة وليس بالعموم، وأن تتم من أجل ذلك مناقشة الأمر مع طبيب القلب بعد إجراء تقييم دقيق مدى الحاجة إلى تناول الأسبرين.

بخلاف الدراسات الطبية الأربع الحديثة حول تناول الأسبرين للوقاية الأولية، تمثل دراسة «أرييف» إشكالية لدى البعض من ناحية نتائجها. واسم «أرييف» اختصار لدراسة «الأسبرين لتقليل خطر الأحداث الوعائية الأولية»، وقال الباحثون الأميركيون ما ملخصه أنهم تتبعوا بالمقارنة مدى جدوى تناول الأسبرين بشكل يومي من قبل الأصحاء الخاليين من الإصابة بأمراض شرايين القلب ومرض السكري، والذين لديهم احتمالات إصابة بتلك الأمراض منخفضة (Moderate CV Risk) وليست منخفضة. وقامت الدراسة بمتابعة أكثر من 12 ألف شخص لمدة نحو خمسة أعوام بالمتوسط. ورغم أن الذين كانوا يتناولون الأسبرين

## مرضى السكري وتناول الأسبرين وفق دراسة «أسند»

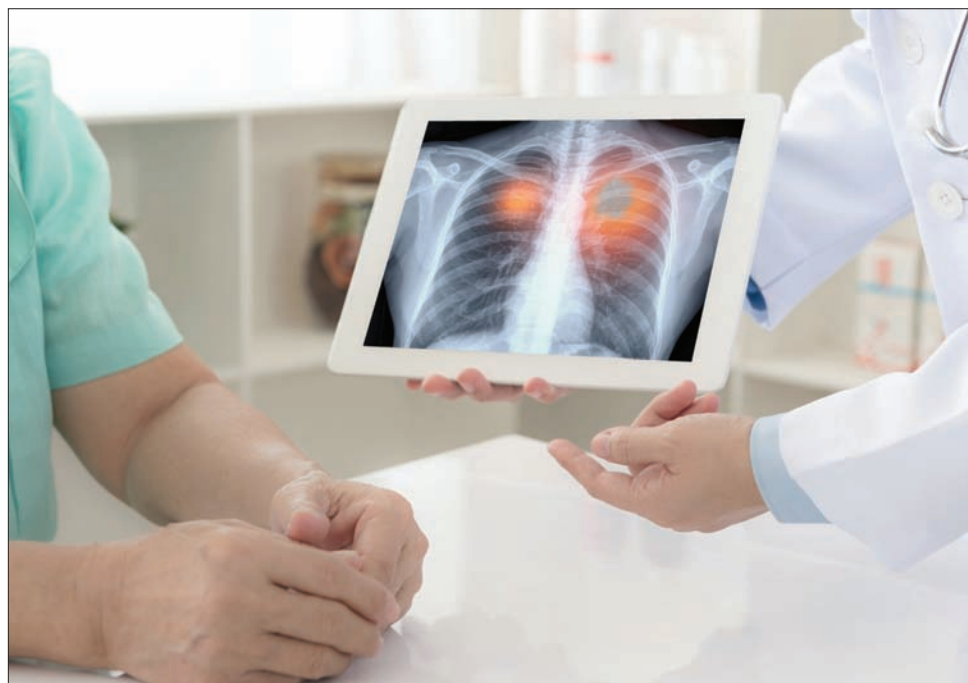
العناية بشكل جيد بضبط نسبة سكر الدم وضبط ارتفاع ضغط الدم والكوليسترول، ونسبة عالية من المشمولين في الدراسة (والذين لا تظهر لديهم أعراض الإصابة بها) كانوا 17 في المائة فقط من بينهم. ما يعني أن مرضى السكري الذين يتم العناية بهم بشكل جيد طبيًا لضبط نسبة سكر الدم وضبط ارتفاع ضغط الدم وضبط اضطرابات الكوليسترول، ويمتنعون عن التدخين، احتمالات نشوء أمراض الشرايين القلبية لديهم تنخفض، ما يقلل من جدوى تناول الأسبرين كوسيلة للوقاية الأولية. أما مرضى السكري الذين لا يتم لديهم ضبط عوامل خطورة الإصابة بأمراض القلب، فإن هذا لم تشملها الدراسة الحديثة؛ بل شملتها دراسات سابقة أكدت في نتائجها جدوى تناولهم للأسبرين.

قام الباحثون من جامعة «أكسفورد» البريطانية، بإجراء دراسة «أسند»، وشملت الدراسة نحو 16 ألف شخص، ممن أعمارهم فوق أربعين سنة، وذلك بهدف تقييم جدوى تناول الأسبرين بشكل يومي من قبل مرضى السكري الذين ليست لديهم إصابة بأمراض القلب، في خفض إصابتهم بتداعيات أمراض الشرايين خلال سبع سنوات ونصف بالمتوسط.

وتبين للباحثين أن فائدة تناول الأسبرين من قبل أولئك المشمولين بالدراسة لا تفوق ضرر الإصابة بالنزيف الدموي. وعقدت البروفيسورة جاين أرميتاج، الباحثة المشاركة في إجراء الدراسة من الجامعة، والتي ألقته في مؤتمر جمعية القلب الأوروبية، بالقول: «في دراستنا تمت

حقائق وأرقام في اليوم العالمي للربو 2018

## أمراض الجهاز التنفسي تصيب الملايين في العالم



الرئوية وسرطان الرئة. كما أن للتدخين تأثيرا مباشرا على مرض الربو القضي في تكرار حدوث نوبات الربو.

- الوسط المحيط، سواء داخل المنزل أو في العمل أو في الشارع، ومنها: تلوث الهواء بعبء المصانع والسيارات، الأماكن المزدحمة سيئة التهوية، عدم وجود نباتات كافية تساعد على تنقية الهواء خارج المنزل، استعمال المنظفات ذات الروائح النفاذة والقوية داخل المنزل، وجود الموكيت (السجاد الصناعي) في المنزل أو حتى في أماكن العمل، أما عن بعض أنواع بيئة العمل مثل المصانع، فينصح العاملون والموظفون فيها بلبس كمامات خاصة تحميهم من بخرة المواد أو الروائح الكيميائية المتصاعدة من التصنيع.
- 1. التطعيمات: ومن أهمها تطعيم الإنفلونزا الموسمية وتطعيم التهاب الرئوي. ولقد وُجد أن التطعيم يقي من أمراض الجهاز التنفسي مثل الإنفلونزا والالتهاب الرئوي (فهو يحد من تكرار الالتهاب على مدار العام كما يقلل من حدته)، الربو القضي، الإنسداد الرئوي، أمراض الرئة المزمنة مثل تليف الرئة ومرضى توسع القصبات، وكبار السن ومن لديهم نقص في المناعة.

تطعيم نيوموكوكاس (pneumococcal vaccine)، هما PCV13 والذي يعطى أولا ثم PPS23 والذي يعطى بعد سنة من تاريخ إعطاء النوع الأول، ولا بد من إعادة إعطاء التطعيم بعد 5-10 سنوات إذا لزم الوضع الصحي للمريض. هذا التطعيم مناسب لجميع البالغين حسب إرشادات الطبيب، ويُعطى في أي وقت من السنة، وأيضا من أعراضه الجانبية حدوث ارتفاع بسيط في درجة الحرارة مصحوبا بالحمى بسيط في العضلات وفي مكان وخزة الإبرة.

- الوقاية: لحسن الحظ، فإن معظم أمراض الجهاز التنفسي يمكن الوقاية منها عن طريق تحسين نمط الحياة، ونوعية الهواء، والابتعاد عن الهواء غير الصحي مثل دخان التبغ وتلوث الهواء الداخلي والخارجي والهواء المحتوي على الميكروبات والجسيمات السامة والأدخنة أو المواد المسببة للحساسية. ويعتبر الحد من التدخين والإقلاع عنه هما الأكثر أهمية في الوقاية من مرض الإنسداد الرئوي المزمن (COPD)، وامتناع المصابين بالربو والنساء الحوامل عن التدخين، وضمان عدم تعرض الصغار للتدخين السلبي.

وإعطاء التطعيمات ضروري

للحكم والقضاء على العديد من أمراض الجهاز التنفسي، والتي تبدأ في مرحلة الطفولة، وكذلك السيطرة على الهواء غير الصحي في مكان العمل. وعلاج العديد من حالات السل يمكن إذا تم تشخيصها مبكراً. والوقاية من سرطان الرئة بتقليل الأسباب البيئية لسرطان الرئة، مثل الرادون والأسبستوس، وسرعة استشارة الطبيب عند وجود عوارض مرضية كارتفاع في درجة الحرارة، الأم مثل أي تطعيم آخر، لا يلبث أن يخفي بعد يومين تقريبا.

- تطعيم نيوموكوكاس (للوقاية من أمراض ذات الرئة). هناك نوعان من

تلك الأمراض. ومن ذلك:

- الحفاظ على الصحة العامة: بتناول الغذاء الصحي، والمواظبة على ممارسة التمارين الرياضية لاكتساب اللياقة البدنية المطلوبة وبسطها المشي، فالرياضة تساعد على تجديد الهواء في الرئتين والحفاظ على مرونتهما وسعتهما، وأنه يصعب على المرء القيام حتى برياضة المشي، فهناك تمارين تنفسية تساعد على كفاءة عمل الرئة.
- الامتناع عن التدخين: فلقد ثبت من الدراسات العلمية العديدة مضار التدخين، ليس على الرئة فحسب، بل على أعضاء الجسم الأخرى أيضا، فالتار التدخين قد تظهر حتى بعد مرور سنين تصل إلى 20-30 سنة من بداية التدخين، ومن أخطر ما خطورة السدة (الانسداد)

التناس كل عام، مما يجعله سببا رئيسيا للوفاة في صغار السن وكبارها. يعاني 65 مليون شخص من مرض الإنسداد الرئوي المزمن (COPD)، يموت منهم 3 ملايين كل عام، مما يجعله السبب الرئيسي الثالث للوفاة في جميع أنحاء العالم.

- يصاب 10 ملايين شخص بمرض السل، يموت منهم 1,8 مليون شخص كل عام، مما يجعله المرض المميت القاتل الأكثر شيوعاً.
- يموت 1,6 مليون شخص من سرطان الرئة كل عام، مما يجعله أكثر الأمراض فتكا.
- تصيب أمراض الرئة المهنية أكثر من 50 مليون شخص في العالم - ويستمر العمال في تنفس الغبار المعدني والهباء والأدخنة.

فأشارت في البداية إلى أن الإنسان يصاب، في بعض الأحيان، بأمراض (ومنها الصدرية) تؤثر على حياته العملية والاجتماعية وحتى النفسية ومن هنا ظهرت أهمية الاحتفال السنوي باليوم العالمي للرئة لتوعية المجتمع بطرق الوقاية من هذه الأمراض كي يتسنى لأفرادها تجاوزها والاحتفاظ بكفاءة ولياقة أجسامهم.

وتضيف أن من أهم أهداف اليوم العالمي للرئة والتي نعمل، كمتخصصين، لإيصالها إلى أفراد المجتمع عدم التهاون في استشارة الطبيب عند وجود الحاجة كملحظة عرض مرضي غير مألوف تحقيرا لمبدأ الوقاية خير من العلاج، ثم تغيير بعض العادات الشائعة والسلوكيات الخطئة لدى البعض لنصل إلى رئة سليمة. كما يجب الأخذ في الاعتبار عدم إهمال أي حالة مرضية يتم تشخيصها طبيًا حتى لا تتفاقم ولا يتضاعف المرض فيصعب علاجه، فالعلاج في المراحل الأولى من أي مرض صدي مهم للحفاظ على الرئتين سليمتين.

ولا شك أن أمراض الجهاز التنفسي تفرض عبئا ثقيلا على الصحة في جميع أنحاء العالم. فهناك خمسة منها تعتبر من بين الأسباب الأكثر شيوعا للمرض الشديد والوفاة في جميع أنحاء العالم: الربو، الالتهاب الرئوي السفلي، الانسداد الرئوي المزمن (السدة الرئوية COPD)، السل، وسرطان الرئة، وغيرها من الأمراض المهددة للصحة والقتاة بالحياة.

جدة: د. عبد الحفيظ يحيى خوجة

احتفلت دول العالم يوم الثلاثاء الماضي، باليوم العالمي للرئة (World Lung Day - 2018)، بعد أن ظلت أمراض الرئتين، آخر الأمراض المزمنة الرئيسية التي تصيب الإنسان، دون يوم عالمي يحتفل به المجتمع العالمي كباقي الأمراض الأخرى، إلى أن حان يوم 25 سبتمبر (أيلول) من العام الماضي 2017، حيث اجتمع منتدى الجمعيات التنفسية الدولية (The Forum of International Respiratory Societies) ومنظمة الصحة العالمية والعديد من المنظمات الأخرى للاحتفال باليوم العالمي الأول للرئة حول العالم، وتم اعتماد يوم 25 سبتمبر من كل عام يوما عالميا للتوعية بالصحة التنفسية وجودة الهواء على مستوى العالم.

إن صحة الرئة مطلب صحي عالمي لتمتع صحة الإنسان في أي مكان من العالم، وغالبا ما تتأثر وظائف الرئتين بسبب الهواء غير الصحي الذي يحيط بنا ونستنشق، ويمثل عدم معرفتنا بأمراض الرئة وطرق الإصابة بها، تحديا كبيرا لتحقيق الصحة في مجتمعاتنا، ففرض المعرفة الواعي سبب رئيسي في التنويم بالمستشفيات، وحدثت وفيات لأمراض بالإمكان الوقاية منها، إضافة إلى المعاناة الجسدية والنفسية غير المبررة، ما يؤدي إلى تقليل القدرة على العمل والمساهمة في بناء المجتمعات. وتعترف كافة المنظمات الصحية بحق الإنسان في نفس الهواء الآمن، وأن صحة الرئة تلعب دورا محوريا في رفاهية الأفراد في جميع أنحاء العالم.

الأهمية والأهداف

تحدثت إلى «صحتك» الدكتورة ميادة الزين استشارية أمراض باطنية وصدرية بمستشفى الملك فهد بجدة،











## ألمانيا تفوز باستضافة «يورو 2024»... وخيبة أمل تركية



سيفرين رئيس الاتحاد الأوروبي (يمين) بجوار غريندل رئيس الاتحاد الألماني ولايم قائد ملف ألمانيا (إ.ب.أ)

عامي 1974 و 2006. أما تركيا، فقد أخفقت بذلك للمرة الرابعة في مساعيها لاحتضان البطولة الأوروبية. فقد أخفق الملف المشترك بين تركيا واليونان في الفوز باستضافة يورو 2008، كما فشل الملف التركي لطلب استضافة يورو 2012، وخسر بفارق هزيل أمام فرنسا في الصراع على استضافة يورو 2016، ولم تفلح تركيا أي نصيب من مباريات يورو 2020 التي تقام فعاليتها في 12 دولة أوروبية. وعلق قال وزير الشباب والرياضة التركي، محمد كاسب أوغلو، قائلا: «إنه أمر محزن للاتحاد الأوروبي للعبة ولبطولة يورو 2024. قوتنا وجودتنا واضحة فيما يتعلق بالجوانب التنظيمية... لدينا منشآت جديدة وإستادات، ولا يتقصنا أي شيء كدولة». ولم تتأثر اللجنة التنفيذية بما يتخدد عن فضيحة الرشوة التي شابت تنظيم ألمانيا لمونديال 2006، أو قضية اللاعب أو بربلن. وأعدت ألمانيا 10 إستادات في عشر مدن هي برلين وكولونيا ودورتموند ودوسلدورف وفرانكفورت وجلسنكيرشن وهامبورغ ولابزغ وميونخ وشتوتغارت لاستضافة مباريات البطولة، وسيجرى طرح نحو 2.8 مليون تذكرة للبيع للجمهور، حسب ما جاء بملف الترشيح. وتجدد الإشارة إلى أن دوسلدورف هي الوحيدة من المدن العشر التي لم تشارك في استضافة فعاليات كأس العالم 2006. وستقام المباراة النهائية ليورو 2024 في مدينة ميونخ أو برلين.

وتملك المدن العشر المرشحة لاستضافة المباريات ملاعب حديثة، وتبلغ قدرتها الإجمالية على استيعاب 2.78 مليون متفرج في 51 مباراة، مقارنة بقدرة الملف التركي على استيعاب 2.29 مليون متفرج في المباريات نفسها. وحققنا ألمانيا في 2006 أعلى معدل حضور جماهيري في المباريات في تاريخ كأس العالم بلغ 52491 متفرجا في المباراة الواحدة، وهو الثاني بعد نهائيات 1994 التي استضافتها الولايات المتحدة وبلغ معدل الحضور الجماهيري 68991 متفرجا في المباراة الواحدة.

عاشق قال وزير الشباب والرياضة التركي، محمد كاسب أوغلو، قائلا: «إنه أمر محزن للاتحاد الأوروبي للعبة ولبطولة يورو 2024. قوتنا وجودتنا واضحة فيما يتعلق بالجوانب التنظيمية... لدينا منشآت جديدة وإستادات، ولا يتقصنا أي شيء كدولة». ولم تتأثر اللجنة التنفيذية بما يتخدد عن فضيحة الرشوة التي شابت تنظيم ألمانيا لمونديال 2006، أو قضية اللاعب أو بربلن. وأعدت ألمانيا 10 إستادات في عشر مدن هي برلين وكولونيا ودورتموند ودوسلدورف وفرانكفورت وجلسنكيرشن وهامبورغ ولابزغ وميونخ وشتوتغارت لاستضافة مباريات البطولة، وسيجرى طرح نحو 2.8 مليون تذكرة للبيع للجمهور، حسب ما جاء بملف الترشيح. وتجدد الإشارة إلى أن دوسلدورف هي الوحيدة من المدن العشر التي لم تشارك في استضافة فعاليات كأس العالم 2006. وستقام المباراة النهائية ليورو 2024 في مدينة ميونخ أو برلين.

عاشق قال وزير الشباب والرياضة التركي، محمد كاسب أوغلو، قائلا: «إنه أمر محزن للاتحاد الأوروبي للعبة ولبطولة يورو 2024. قوتنا وجودتنا واضحة فيما يتعلق بالجوانب التنظيمية... لدينا منشآت جديدة وإستادات، ولا يتقصنا أي شيء كدولة». ولم تتأثر اللجنة التنفيذية بما يتخدد عن فضيحة الرشوة التي شابت تنظيم ألمانيا لمونديال 2006، أو قضية اللاعب أو بربلن. وأعدت ألمانيا 10 إستادات في عشر مدن هي برلين وكولونيا ودورتموند ودوسلدورف وفرانكفورت وجلسنكيرشن وهامبورغ ولابزغ وميونخ وشتوتغارت لاستضافة مباريات البطولة، وسيجرى طرح نحو 2.8 مليون تذكرة للبيع للجمهور، حسب ما جاء بملف الترشيح. وتجدد الإشارة إلى أن دوسلدورف هي الوحيدة من المدن العشر التي لم تشارك في استضافة فعاليات كأس العالم 2006. وستقام المباراة النهائية ليورو 2024 في مدينة ميونخ أو برلين.

عام 2016، وكان اللقب من نصيب البرتغال. وجاء فوز ألمانيا بحق الاستضافة، بعد تنافس شرس مع الأتراك وبعد استعراض آخر للملفات أسس، في محاولة

ألمانيا السابق وسفير العرض الألماني: «تمتلك إستادات رائعة وجماهير تحب كرة القدم وقبل كل شيء نمتلك أناسا يحبون الاحتفال مع الأوروبيين الآخرين. سننظم حفلا كبيرا في كرة القدم في ألمانيا».

وعلق غريندل عقب التصويت قائلا: «أود أن أشكر اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي على ثقتها المذهلة وأشعر بالمسؤولية». وأضاف: «نحن نعرف ما تعنيه استضافة البطولة الأوروبية. سعيد بأننا نجحنا في الإقناع عبر مفاهيمنا، إنه يوم جيد لكرة القدم الاحترافية وكذلك كرة القدم للهواة في ألمانيا. نشكر على الثقة، وسندعم كل ما يوسعنا لإثبات الجدارة بها».

وتقام النسخة لكأس أوروبا عام 2020 في 12 دولة، علما بأن فرنسا استضافت الأخيرة

وأختيرت ألمانيا في أعقاب تصويت سري لأعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي البالغ عددهم 19. ولم يحق لعضوي التصويت هما رينهارد غريندل رئيس الاتحاد الألماني للعبة، ونائب رئيس الاتحاد التركي للعبة ثروة بارديمجي.

ولم يقدم الاتحاد الأوروبي تفاصيل التصويت، لكن سيفرين أوضح قائلا: «الإجراءات كانت شفافة، والتصويت كان ديمقراطيا».

وقال سيفرين: «كان لدينا ملفان قويان للغاية»، وكشفت مصادر باللجنة أن ألمانيا نالت 12 صوتا، وتركيا 4 أصوات، مقابل صوت وحيد باطل. وقال فيليب لام قائد منتخب

## تخفيف عقوبة رونالدو يمنحه الفرصة لمواجهة يونايتد في دوري الأبطال

خطر مضاعفة العقوبة، لكنه الاتحاد القاري قرر تخفيف العقوبة لمباراة واحدة ليغيب فقط عن مباراة يونغ بويغ السويسري الأسبوع المقبل في الجولة الثانية. ويعد مواجهة يونغ بويغ، يواجه يوفنتوس خصمه الإنجليزي في 23 أكتوبر (تشرين الأول) قبل استضافته في تورينتو في 7 نوفمبر (تشرين الثاني).

وتلقى رونالدو البطاقة الحمراء بحركات الغضب وعدم الفهم لما حصل بعد محاولته شد شعر مورينو، لينال بطاقة الحمراء الأولى في المسابقة القارية

سبواحه البرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم يوفنتوس الإيطالي فريقه السابق مانشستر يونايتد الإنجليزي الشهر المقبل في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، بعد اكتشاف الاتحاد القاري للعبة بإيقافه مباراة واحدة أمس. وكان النجم المخضرم، 33 عاما، المنتقل من ريال مدريد الإسباني قد طرد في الشوط الأول من مواجهة مضيفة فالنسيا الإسباني الأسبوع الماضي بعد احتكاك مع الكولومبي خيسوس مورينو وكان يواجه

نيون (سويسرا) «الشرق الأوسط»



رونالدو

## الفريق الملكي مطالب بالتعافي السريع قبل لقاء القمة مع أتليتيكو غدا

### هزيمتان مخجلتان لبرشلونة وريال مدريد في ليلة سقوط الكبار

مرة منذ 2003، وقال لوبيتيغي: «لم تلعب كما خططنا ودفعنا الثمن في الشوط الأول باستقبال هدفين متتاليين. جئنا بخطة الضغط على المنافس لكننا لم نتكمن من تنفيذها كما أردنا وهذا أمر واضح».



ميسي يعاني بعد هزيمة برشلونة (إ.ب.أ)



أندريه سيلفا نجم إشبيلية (في المنتصف) يحتفل مع زملائه بعد تسجيله في رمي الريال (أ.ب.أ)

على مقاعد البدلاء فضلا عليهم الوافدين الجدد التشيلي ارتورو فيدال والبرازيلي أرثر والفرنسي كليمان لانغليه الذي طرد أواخر الشوط الأول وكان نقطة التحول في المباراة. وقال فالغيريدي: «من الصعب أحيانا تفسير ما يحدث في مباراة. تستمر على الشعب ثم يلحق بك المنافس الذي في دقيقة واحدة كما فعل ليغانيس». وأضاف: «أردنا تسجيل الهدف الثاني لكن

مدرية، «الشرق الأوسط»

تلقى برشلونة حامل اللقب هزيمة مفاجئة 2 - 1 أمام مستضيفه المعتز ليغانيس، فيما سقط غريمه اللدود ريال مدريد 3 - صفر في إشبيلية، في المرحلة السادسة من الدوري الإسباني لكرة القدم، ليخسر الفريقان لأول مرة في اليوم ذاته منذ يناير (كانون الثاني) 2015.

على ملعب «دي بوتاركي» في مدريد فجر ليغانيس صاحب المركز الأخير مفاجأة من العيار الثقيل بتحقيق فوز تاريخي صديقه برشلونة المتصدر وألحق به الخسارة الأولى هذا الموسم. ورفض ريال مدريد هدية جاره ليغانيس ومني بخسارة مثله أمام مضيفة إشبيلية بثلاثة نظيفة. وبقي الغريمان التقليديان في الصدارة مع أفضلية فارق الأهداف للنادي الكتالوني، بيد أنهما مهددان بشراكة دييوريثغو الأفيش الذي يملك فرصة اللحاق بهما في حال فوزه على ضيفه خيتافي في ختام المرحلة. ووضع فيليب كوتينييو برشلونة في المقدمة بعد 12 دقيقة بتسديدة رائعة لكن زمام الأمور أقلت من الفريق الكتالوني بشكل مثير في بداية

وأضاف: «في الشوط الثاني صعدنا أمامهم وأنجحت لنا بعض الفرص لكن لم نسجل وفي النهاية يمكن القول إن الأداء كان سيئا من جانبنا بينما لعب إشبيلية بشكل جيد جدا». ومنعت الهزيمة السادسة خلال سبع زيارات إلى استاد سانتيز بينخوان معقل إشبيلية فريق لوبيتيغي من استغلال الهزيمة المفاجئة لغريمه برشلونة، وعلى الفريق النهوض بسرعة قبل خوض قمة العاصمة أمام أتليتيكو مدريد غدا.

وتلقت تيبو كورتوا حارس الريال: «كانت مباراة صعبة، لعب إشبيلية بحماس أكبر بالشوط الأول ولم نتكمن من مجاراته». وتابع: «مباراة القمة مع أتليتيكو ستكون مرتقبة ولا يريد أحد تقويتها ويوجد ضغط دائما في هذه المباريات وخسارتنا لن تغير هذه الحقيقة ويجب أن نرفع من معنوياتنا وأن نستعد للمباراة المقبلة ونعمل للفرز بها».

من تحقيق الفوز في أكثر من مناسبة». وانتقد كويار أعرب الروح الرياضية للاعب برشلونة بقوله: «نحن ليغانيس، فريق متواضع، هذا صحيح، ولكن يروق لي أن يقوم الأشخاص الذين اعتادوا على الفوز بمصافحة الآخرين وتقديم التهنئة للفريق الآخر عندما يخسرون، وهو شيء لم يقم به لاعبو برشلونة». وأضاف: «لم يأت أحد

الثلاثي الأساسي جوردي البيا والأوروغوياني لويس سواريز والبرتغالي نيلسون سميدو على مقاعد البدلاء حيث لعب سيرجي روبرتو والبليجيكي توماس فيرمالين ومير الحادري مكانهم، قبل أن يضطر إلى استبدال الأخيرين بسواريز والبا دون أن ينجح في نقادي الهزيمة. وكان فالغيريدي أبقى في المباراة السابقة كوتينييو والكرواتي إيفان راكيتيتش وصامويل أومتيتي

## أرسنال ووستهام وفورست إلى الدور الرابع لكأس الرابطة الإنجليزية

### هازار يمنح تشيلسي أفضلية معنوية قبل مواجهة ليفربول غدا



سאותهامبتون. هازار يحتفل بهدفه الرابع في رمي ليفربول (رويترز)

فرصة أضعافها أمام رمي مفتوح، وتعادل إيمرسون لتشيلسي في الدقيقة 79 من متابعة لتسديدة بالرأس من روس باركلي، ارتدت من الحارس سيمون مينويليه بعد ركلة أفضل لهازار. وراجع حكم الفيديو الهدف وأثبت صحته، رغم أن بورغن كلوب مدرب ليفربول شعر بأنه كان يجب أن يلغى بداعي التسلل. وحسم النجم البليجيكي الذي نزل بديلا في الدقيقة 56 اللقاء، بعد مرادعة كثير من لاعبي ليفربول، وأنهى الهجمة التي قادها بنفسه بشكل رائع. وعلق الإيطالي جيانفرانكو زولا مساعد مدرب تشيلسي على الهدف قائلا: «إنه هدف مذهل، ليس فقط بسبب جماله، بل لوقيته أيضا... هازار ليس أحد أفضل لاعبي الدوري الإنجليزي وحسب، إن لم يكن الأفضل، بل أحد أفضل اللاعبين في أوروبا والعالم».

فرقة. وقال هازار: «النتيجة ستمنحنا ثقة أكبر؛ لأننا تعادلنا مع وستهام قبل عدة أيام... مباراة السبت ستكون أكثر أهمية. يجب علينا تكرار الفوز على ليفربول». وفاز ليفربول مرة واحدة في آخر خمس مواجهات في الدوري ضد تشيلسي، من بينها الهزيمة 1 - صفر في ستامفورد بريدج في مايو (أيار) الماضي. وهو الفوز الثالث لتشيلسي على ليفربول في أنفيلد رود، في المباريات الثماني الأخيرة بينهما على هذا الملعب، ولم يخسر الفريق اللندني في ليفربول منذ 8 مايو 2012 (4 - 1 في الدوري). وهي الخسارة الأولى للليفربول في مختلف المسابقات هذا الموسم، وجاءت بعد 7 انتصارات متتالية بتصدر بفضل 6 منها الدوري الممتاز، فيما عوض الفريق اللندني تعثره أمام جاره وستهام يوناييتد صفر -

لندن، «الشرق الأوسط»

ووضعت عقوبة إيدن هازار حدا لانطلاقة ليفربول الختالية لهذا الموسم، بعدما قاد تشيلسي للفوز 2 - 1 في استاد أنفيلد في الدور الثالث بكأس الرابطة الأندية الإنجليزية لكرة القدم، ليمنح فريقه دفعة معنوية قبل تكرار المواجهة في استاد ستامفورد بريدج غدا بالدروري. واستهل ليفربول الموسم بتحقيق ستة انتصارات متتالية في الدوري الممتاز، بجانب فوز في دوري أبطال أوروبا؛ لكنه خرج من كأس الرابطة بعد عزف منفر من هازار منح فريق المدرب ماوريتسيو ساري هدف الانتصار في الدقيقة 85. وكان مهاجم تشيلسي السابق دانيل ستوريج قد وضع ليفربول في المقدمة في الدقيقة 58 بتسديدة بهلوانية، ليعوض











أبو بكر شوقي لـ التنريف الأوسط: منحت البطولة لراضي لأنه أفضل من يعبر عن المعاناة

## «يوم الدين» فيلم مصري يوصل هموم مرضى الجذام للعالمية

الفيلم لم يتوقف في المنزل والمكتب منذ أن كان فكرة حتى خرج إلى النور، لأنه بالنسبة لهما «الحياة سينما والسينما حياة»، ومشيرة إلى أن الفيلم كان مشروع تخرج أبو بكر في جامعة نيويورك، التي منحته أول دفعة من التمويل، تبعها الدخول في رحلة البحث عن تمويل الفيلم لمدة عام ونصف تقريبا، ثم خلالها مخاطبة معظم الجهات المانحة في العالم، والتي عندما كانت تعرف قصة الفيلم لا تتحمس، وترفض.

تؤكد دينا إمام، أنهما كانا يعرفان من البداية أن تخيل شكل الفيلم كان صعبا، ويعرفان أيضا أنه «مخاطرة»، لكن في نفس الوقت كانا يعرفان أن الفيلم عندما يكتمل سيخرج بصورة جيدة، وهو ما دفعهما على مواصلة رحلة البحث عن التمويل، حتى وجدا من يؤمن بالفكرة في الدورة الأولى لمهرجان الجونة، وصندوق «سند»، ومهرجان تراكيا، كما أن جامعة نيويورك لم تتوقف عن دعم الفيلم، حتى جاء محمد حفظي في النهاية ودخل شريكا في التجربة بعد انتهاء عمليات المونتاج.

تكشف «دينا» أن العمل على الفيلم توقف بعد انتهاء التصوير، لعدم وجود أموال، وسافرا لجمع اللعمل في مسلسل أميركي ليجمعا بعض المال يكملان به مراحل إنتاج الفيلم، كان «أبو بكر» يعمل في غرفة الكتابة، وكانت تقوم بعمليات البحث له.

وتحتم دينا إمام حديثها، لـ«الشرق الأوسط»، بأنها فخورة بتمثيل مصر في مسابقة «كان»، وفخورة أكثر بتمثيلها في سباق الأوسكار على أفضل فيلم أجنبي، وتريد أن ترى شبابا آخرين مهتمين بصناعة السينما ناجحين.

مكان لا يتم الموافقة عليهم، رغم أن الجذام ليس مضرًا، والمتعافي منه أفضل من الذي يعاني من أمراض مزمنة أخرى مثل السرطان والإيدز والكبد، لأنه بعد الحصول على 6 شهور من العلاج، يتعافى تماما، وتكون مشكلته فقط أن آثار المرض تستمر على جسده.

من جانبه قال الطفل أحمد عبد الحفيظ، صاحب دور «أوباما» أن دخوله مجال التمثيل، كان عبر لقاء جمعه صديقته الفنان أحمد الفيشاوي، والذي يتردد كثيرا على بيت أحد جيرانه، للعب «البلادي ستيشن»، وعندما قابلته ذات مرة وقال له بأنه يرغب في العمل بالتمثيل، سألته الفيشاوي عما إذا كان يجيد الوقوف أمام الكاميرا، ولأنه تربطه علاقة صداقة مع المخرج أبو بكر شوقي، عندما جاءت فرصة «يوم الدين»، لم يتردد الفيشاوي في ترشيحه، مشيرا إلى أن أسرته لم تمنع من خوضه تجربة التمثيل، لأنها تعرف أنه يريد أن يكون ممثلا.

وكشف عبد الحفيظ أنه عندما التقى راضي لأول مرة في التصوير، شعر بالخوف، ولكن بعد أن أوضح له المخرج بأنه تعافى من المرض، وأنه غير معدى، تحببته جدا، وأصبحا صديقين، مؤكدا على أن «راضي» شخصية جميلة ويحبها الجميع.

بدورها أكدت المنتجة دينا إمام، أنها تعتبر فيلم «يوم الدين» هو أول طفل لها مع زوجها المخرج أبو بكر شوقي، فبعدما أنقذتهما جادان في العمل بشكل عام، كان تعاملهما مع التجربة منذ البداية على هذا الأساس.

توضح «إمام»، أنها تعرفت على «أبو بكر» قبل 4 سنوات من أجل «يوم الدين»، وخلال العمل تطورت علاقتهما، ليتزوجا منذ عامين، فالحعمل على هذا



مخرج فيلم «يوم الدين» مع أبطال العمل

يدي للناس». يضيف «راضي»، أنه بعد ذلك بدأ في التردد على مكتب «أبو بكر» للتدريب على الوقوف أمام الكاميرا، كما كان يذهبان إلى مكان واسع لتعلم كيفية ركوب الحمار، وقيادة العربية الكارو. ورغم أن علاقة «راضي» طيبة بأسرته، وحسب كلامه قضى معهم العيد الأخير في المنيا، إلا أنه أكد أن ما جاء بالفيلم حقيقة، فبعض الأهل يأتون باطفالهم ويلقون بهم في المستعمرة عند إصابتهم بالجذام، ولا يسألون عليهم مرة أخرى، وكانهم لم ينجبوا، وهناك من يعود لأبنائه بعد سنة.

وعما إذا كان يجب أن يستمر في العمل بالتمثيل، قال «راضي» بأنه أحب المخرج أبو بكر ومنتجة دينا إمام، فهما

تعبا معه جدا، حتى أجاد فن التمثيل، وبالتالي إذا جاءت له فرصة أخرى سيستمر، وإذا لم تات، فالحمد لله على دور «بشاي» في «يوم الدين»، مشيرا في الوقت نفسه إلى أن المخرج أبو بكر شوقي زاره ذات مرة في منزله بمنطقة أبو زعبل وكان يرفقه الممثل أحمد الفيشاوي، والمنتجة دينا إمام وجلسا معه أكثر من 3 ساعات.

وعن السبب وراء عدم سفره إلى مهرجان «كان» مع أسرة الفيلم، وحقيقة أنه منع من زوجه المخرج أبو بكر شوقي، فبعدما أنقذتهما جادان في العمل بشكل عام، كان تعاملهما مع التجربة منذ البداية على هذا الأساس.

توضح «إمام»، أنها تعرفت على «أبو بكر» قبل 4 سنوات من أجل «يوم الدين»، وخلال العمل تطورت علاقتهما، ليتزوجا منذ عامين، فالحعمل على هذا



لقطة من الفيلم

هي مزيج من كل هذه الحكايات، من جهته قال راضي جمال، بطل الفيلم، «واقفت على المشاركة بهذا الفيلم حتى لا يكون هناك حاجز بين المتعافي من الجذام والمجتمع»، ولفت إلى أن بداية هذا العمل جاءت عندما قابلته المخرجة أبو بكر شوقي، وكشف له عن نيته صناعة فيلم عن مرضى الجذام، وقام بزيارته

طريقة إمساك السجارة، وكيف يمسك بكوب الماء عندما يشرب، هذه التفاصيل الصغيرة التي لا يمكن التفكير فيها من الأساس، لن يعطيها للمخرج إلا شخص عاش التجربة.

وأضاف، ربما يكون هناك جزء من حكايته الحقيقية متطابقة مع السيناريو، لأكثر من سبب أنه كان يعاني من مرض الجذام، ويعيش في المستعمرة، لكن في نفس الوقت هناك فروق كبيرة جدا بين «راضي» والشخصية التي يجسدها، لأن «راضي» في الواقع تربطه علاقة طيبة جدا بأسرته، كما أنه لا يعمل في جمع القمامة كما ظهر بالفيلم، وإنما يعمل فلاحا، وبالتالي

تتعرف على هذه التجربة. يقول أبو بكر شوقي، الذي يبلغ من العمر، 32 عاما، «يوم الدين» فيلم يتناول المندوبين والأقليات والفئات التي قد لا يتقبلها المجتمع بسبب المظهر الخارجي، لذلك رسالة الفيلم بشكل عام هي أن الحكم على الناس يجب أن يكون بناء على شخصيتهم وليس شكلهم وديانتهم ولا خلفياتهم الثقافية والاجتماعية.

وتابع قائلا: «فكرة الفيلم ولدت مع تصوير فيلم وثائقي قبل 10 سنوات بعنوان «المستعمرة» في منطقة أبو زعبل بشمال مصر، حينها استعنت إلى بعض مرضى الجذام، واخترت أن يكون فيلمي الروائي الأول عن حياتهم». وأكد أبو بكر، أنه تعامل مع «راضي» باعتباره ممثلا، جاء لكي يجسد شخصية كانت مكتوبة بالفعل، واستعان به وليس بممثل محترف، لأن هناك تفاصيل صغيرة لن يستطيع أحد تمثيلها أكثر من شخص عاش التجربة، مثل

الفيلم ليس سيرة ذاتية. وأوضح أبو بكر، أن قصة الفيلم هي مزيج من كل الحكايات التي ظهرت في فيلم «المستعمرة»، منها شخص القته أسرته ولم تسال عنه أبدا، وآخر، زوجته توفيت وأصبح يعيش منفردا وليس لديه أبناء، وثالث كان يتمنى السفر للبحث عن عائلته، والفكرة الرئيسية للفيلم

نجح الفنان والمؤلف عمرو محمود ياسين، في تقديم عمل فني مختلف، حقق من خلاله نجاحا كبيرا، ونسب مشاهدة مرتفعة، وهو مسلسل «نصيبى وقسمتك»، بحزنايه الأول والثاني، وحقق الأخير، الذي يجري عرضه حاليا على إحدى القنوات الفضائية، ردد فعل متنوع بين رواد مواقع التواصل الاجتماعي والمشاهدين في مصر. وفي حديث لـ«الشرق الأوسط» تحدث عمرو محمود ياسين، عن تجربته كمؤلف لمسلسل «نصيبى وقسمتك»، كما كشف عن أسباب عدم نجاح الجزء السادس من مسلسل «اليالي الحلمية».

يقول عمرو محمود ياسين: «فكرة مسلسل (نصيبى وقسمتك) ولدت بالصدفة منذ أربع سنوات، بعد تعاقب عبد العاطي مع الفنان هاني سلامة لبطولة عمل فني يشابه مسلسل (هو وهي) الذي قام ببطولته الفنان الراحل أحمد زكي والفنانة الراحلة سعاد حسني، فأوضحت له أنه إذا قمنا بعمل ذلك سيدت نوع من المقارنة بين العاملين لذا علينا أن نقدم شيئا مختلفا، فطلب مني تقديم تصور لذلك، وبالفعل قدمت له تصورا لفكرة مسلسل (نصيبى وقسمتك) وعندما طلع عليه هو والفنان هاني سلامة أعجبني كثيرا فكرة تقسيم العمل إلى قصص مختلفة، كل قصة تقدم في ثلاث حلقات كانها فيلم سينمائي منفرد بذاته، ويكون بطل الحلقات ثابت وهو الفنان هاني سلامة مع اختلاف التصوير أعماله الرمضانية، ومن هنا وجدتها فرصة لأن يكون الأول وحقق نجاحا عن الأول في طريقة طرحه للقضايا العامة».

وأوضح أن بعض المشاهدين تعجبوا من ذلك، لأن هناك علاقة ولدت في الجزء الأول بين نجاح العمل وبطله الفنان هاني سلامة، والذي حقق نجاحا كبيرا

قال لـ التنريف الأوسط إنه شخصية قيادية... والتأليف أبعد عن التمثيل

## عمرو محمود ياسين: «نصيبى وقسمتك» يحذر من التغيرات الاجتماعية في مصر

أبعده عن التمثيل كثيرا، وقال: «أنا شخصية قيادية وليست تابعة، وإذا أصبحت تابعا سافشل بالتأكيد، لأنني كفنان صاحب وجهة نظر، وإذا قمت بالاشتراك في عمل فني مهما كانت وجهة نظري في النهاية سأنفذ ما هو مكتوب في السيناريو، لكن عملي كمؤلف وضعني في منطقة قيادية داخل العمل، أنفذ ما أراه صحيحا من وجهة نظري، وهذا لا ينفي استمتماعي كمثل شكل أكبر، وأتمنى أن أعود للتمثيل قريبا».

وعن مثله الأعلى في التأليف الدرامي، قال: «في التأليف لي طبيعة مختلفة إلى حد ما، حيث إنني غير متخصص في نوع محدد من الدراما فمن خلال (نصيبى وقسمتك) كتبت الاجتماعي والرومانسي والرعب والكوميدي، ومعظم المؤلفين متخصصون في نوع واحد من الدراما، لكن هناك أساتذة كبار أحرص على مشاهدة أعمالهم للاستفادة من خبرتهم والتكيف مع المحدث في تلك الأعمال، مثل الكاتب الكبير وحيد حامد في السينما، وأسامة أنور عكاشة في الدراما التلفزيونية، ومحمد جلال عبد القوي، وكثيرين غيرهم. أما في التمثيل فبعدا عن والذي الفنان محمود ياسين الذي يعتبر بمثابة مثلي الأعلى في الحياة والفن وفي كل شيء، هناك فنانون مهمون للغاية مثل البقري أحمد زكي الذي أعشق أعماله جميعها، وكذلك الفنان الراحل محمود عبد العزيز، وأيضا الفنان يحيى الفخراني».

إلى ذلك، أكد عمرو اعتزال والده الفنان الكبير محمود ياسين، العمل الفني، وقال: «أتعجب من تداول الأمر على أنه جديد، فولدي ابتعد تماما عن الفن منذ 4 سنوات، ولكن ليس من المفترض أن يعلن ذلك أو يقول أنا اعتزلت الفن»، فالبعض تخيل أنه يعتذر عن الأدوار أو منتظر العمل المناسب لتاريخه الفني.

كثيرا، لكن هناك الكثير من الحكايات الأخرى التي أحببتها أيضا مثل (نظرة فابتسامه) التي قامت ببطولتها الفنانة شيري عادل، وهناك أيضا حكاية (أحمد يا عمر) للفنانة بسمة، و(جدول الضرب) التي ستثير الجدل عند عرضها لأنها ستتناول ضرب الرجل للمرأة».

وأوضح قائلا: «في الجزء الثاني لم تحدث أي قصة بشكل حقيقي أصمي، لكنه يناقش قضايا موجودة بكثرة في المجتمع، ولكن في الجزء الأول هناك حكاية (كان فيه وخلص) التي قامت ببطولتها الفنانة درة أمام هاني سلامة، وأيضا حكاية (كازانوفا)، وحكاية (بعيش فيك)، جميعها كانت أحداث حقيقية، وتجارب عشناها بالفعل».

وعن عدم تحقيق الجزء الأخير من مسلسل «اليالي الحلمية» نفس النجاح الذي حققه «نصيبى وقسمتك» قال، الجزء السادس من ليالي الحلمية، كان لاثنين من الكتاب وأنا وأيمن بهجت قمر، وعلى الرغم من أننا أصدقاء للغاية لكن في النهاية كل منا يحمل وجهة نظر خاصة به، ولكن لا يمكن اعتبار هذا السبب الرئيسي في عدم النجاح، لكن وفاة الفنان ممدوح عبد العليم، المفاجئة أربكتنا وأحبطتنا أيضا، حيث قمنا بإلغاء 15 حلقة وأعدنا كتابتهم من جديد. ولفت: «اضطررنا إلى كتابة العمل بسرعة شديدة بسبب تعاقب القنوات الفضائية على المسلسل، أيضا كانت هناك أعمال إهمال من بعض العناصر الأخرى وأنا شخصيا مررت بتجربة سيئة أثناء التصوير، ولكن العمل رصد مرحلة هامة في تاريخ مصر ورصدنا هامة بدقة، واعتقد أنه إذا تمت مشاهدته العمل مرة ثانية بحداية سجدته أنه ليس بالسوء الذي يراه البعض، وإن كان هناك أخطاء شارك فيها الجميع، ولكن كنا في ظروف صعبة للغاية».

وأكد ياسين أن التأليف



بوستر دعائي لمسلسل «نصيبى وقسمتك»



... و بوستر دعائي آخر للمسلسل

فهذه الفكرة أرى أننا نحاج إليها كثيرا في مثل هذه الأيام التي نشغل فيها عن أهلكنا قريبة جدا إلى قلبي وأحبها



عمرو محمود ياسين

محددة، وهذه الرسالة يجب توصيلها بشكل ارتجالي أو به جاذبيه إلى حد كبير، ففكرت أن تميل القصة في عرضها إلى الربح، وفي الوقت نفسه فكرة القصة سيدجدها المشاهدين غريبة إلى حد ما، فأرهقتني كثيرا لأنها فلسفية إلى حد كبير».

وحول أكثر القصص التي تأثر بها، قال: «(قصة لحظة من فضلك) أرهقتني نفسيا، لأنها حكاية مهمة جدا تحمل الكثير من الرسائل وتدق ناقوس الخطر من عدم البر بالوالدين، والانشغال في الحياة بعيدا عن صلة الرحم والتعاطف الأسري،

بالفعل في الجزء الأول، ولكن عندما تم عرض الجزء الثاني حاليا ومشاهدتهم لبعض الحكايات زال هذا الاستغراب وبدأوا يندمجون مع الجزء الثاني بشكل أكبر. في السباق بنفسه، قال ياسين: «إن فكرة تقسيم العمل إلى حكايات كانت مختلفة وقدمت لأول مرة في الدراما المصرية، وهذا أعطاني فرصة لأعرض الفكرة بشكل أوسع».

وعن أصعب الأجزاء التي واجهته أثناء الكتابة في الجزء الثاني قال: «قصة تحمل اسم (604) يقوم ببطولتها الفنانة حنان مطاوع، وهي تحمل رسالة

القاهرة: شيما مكاي

نجح الفنان والمؤلف عمرو محمود ياسين، في تقديم عمل فني مختلف، حقق من خلاله نجاحا كبيرا، ونسب مشاهدة مرتفعة، وهو مسلسل «نصيبى وقسمتك»، بحزنايه الأول والثاني، وحقق الأخير، الذي يجري عرضه حاليا على إحدى القنوات الفضائية، ردد فعل متنوع بين رواد مواقع التواصل الاجتماعي والمشاهدين في مصر. وفي حديث لـ«الشرق الأوسط» تحدث عمرو محمود ياسين، عن تجربته كمؤلف لمسلسل «نصيبى وقسمتك»، كما كشف عن أسباب عدم نجاح الجزء السادس من مسلسل «اليالي الحلمية».

يقول عمرو محمود ياسين: «فكرة مسلسل (نصيبى وقسمتك) ولدت بالصدفة منذ أربع سنوات، بعد تعاقب عبد العاطي مع الفنان هاني سلامة لبطولة عمل فني يشابه مسلسل (هو وهي) الذي قام ببطولته الفنان الراحل أحمد زكي والفنانة الراحلة سعاد حسني، فأوضحت له أنه إذا قمنا بعمل ذلك سيدت نوع من المقارنة بين العاملين لذا علينا أن نقدم شيئا مختلفا، فطلب مني تقديم تصور لذلك، وبالفعل قدمت له تصورا لفكرة مسلسل (نصيبى وقسمتك) وعندما طلع عليه هو والفنان هاني سلامة أعجبني كثيرا فكرة تقسيم العمل إلى قصص مختلفة، كل قصة تقدم في ثلاث حلقات كانها فيلم سينمائي منفرد بذاته، ويكون بطل الحلقات ثابت وهو الفنان هاني سلامة مع اختلاف التصوير أعماله الرمضانية، ومن هنا وجدتها فرصة لأن يكون الأول وحقق نجاحا عن الأول في طريقة طرحه للقضايا العامة».

وأوضح أن بعض المشاهدين تعجبوا من ذلك، لأن هناك علاقة ولدت في الجزء الأول بين نجاح العمل وبطله الفنان هاني سلامة، والذي حقق نجاحا كبيرا



# يوميات الشرق

«مانتينيا وبليني» يلقي الضوء على أعمالهما وحياتهما العائلية

## معرض استثنائي في لندن لقطبي عصر النهضة



من أعمال بليني



من أعمال بليني



من سلسلة لوحات «انتصار القيصر» لمانتينيا (المجموعة الملكية)

في الغرفة الأخيرة سيتوقف الزائر أمام أشهر أعمال مانتينيا، المعنونة بـ«انتصار القيصر»، وهي سلسلة لوحات ضخمة تمتد لثلاثة أمتار على الحائط كانت معلقة في قصر هامبتون كورت في عهد الملك هنري الثامن، وهي الآن من ممتلكات المجموعة الملكية.

تشير نسخة المعرض د. كارولين كامبل مديرة قسم المجموعات والأبحاث في «ناشيونال غاليري» إلى أن المعرض يتميز لكونه يجمع بين أعمال تعود لعصر النهضة، وهو أمر شبه نادر حسماً تشرح: «المعارض التي تركز على فن القرن الخامس عشر نادرة جداً، إذ إن الأعمال المرتبطة بها لا يمكن نقلها بسهولة من بلد لآخر بسبب حالتها، ولهذا يعتبر هذا المعرض لمانتينيا وبليني متفرداً يُقام مرة في العمر ويمتحن الفرصة لاستكشاف أعمال هذين الفنانين ودرهما الرائد في فنون عصر النهضة».

أما مدير «الناشيونال غاليري» د. غابريل فينلدي فيختصر أهمية المعرض في كلمات معدودة حيث يقول: «عاطفة مانتينيا تجاه العالم القديم وحب بليني للطبيعة من العوامل الأساسية في النهضة الإيطالية. هذا المعرض يجمع أعمالهما بشكل غير مسبوق وغير قابل للتكرار».



استكش رجل ركز على كيفية تصوير الحركة وطياب الملابس من استوديو مانتينيا



استكش لامرأة وطفل من تنفيذ استوديو مانتينيا (المتحف البريطاني)



رسم بالحرز لاندريا مانتينيا (المتحف البريطاني)

يبدأ المعرض في غرفته الأولى باستكشاف مدينتا بادوف وفينيسيا (البندقية) التي أقام فيها الفنانان، ويلقي الضوء على الأثرين من رعاة الفن. في إحدى غرفه يركز المعرض على العالم الطبيعي وتصويره في لوحات بليني وتميزه في تصوير خلفية اللوحات والمناظر الطبيعية والضوء وتأثيرها كعناصر أساسية في لوحات الفنان.

بليني فاستمد من مدينة فينيسيا (البندقية) تميزاً واضحاً في استخدام الألوان الحية والمبهرة أيضاً الطبيعية. يركز المعرض على فترة محددة من عمل مانتينيا وبليني؛ سبعة أعوام من الإنتاج الفني الغزير والثري، يقدم من خلالها محاولة بصرية متمعة للرائر حيث سيرى أمامه أعمالاً منتظمة معاً تشترك في الموضوع، تأثر فيها كل من بليني ومانتينيا وتيشان.

ويتشأن مانتينيا الذي ولد وعمل في شبابه في مدينة بادوفا بإيطاليا، الذي تزوج أخت جوفاني بليني، الذي كان قد بدأ عمله رساماً ماهراً معتمداً على اسم عائلته الفنية الشهيرة ومع قرابتهما تكونت بينهما علاقة احترام وتقدير متبادل. في رسوماتهما يظهر تأثير الخلفية التي نشأ فيها، فمانتينيا يهتم بالتفاصيل المعمارية والشخصيات، أما

لندن، عبير مشخص

عبريان من عصر النهضة، لكل منهما أسلوب مميز. عاشا في مكانين مختلفين، وجمعت بينهما القرابة العائلية والإبداع الفني، وما هما يحلان على معرض خاص بالـ«ناشيونال غاليري» بلندن يقدم جانباً جديداً لقراءة لوحاتهما يقرب بين أساليب فنية وخطوط وموضوعات كثيرة اشتركا فيها... هما الرسامان أندريا مانتينيا، وجوفاني بليني. مانتينيا الأكبر سنًا وهو من عائلة بسيطة، والده كان نجارًا، شق طريقه في عالم الفن معتمداً على موهبة فذة في الرسم صنعت له اسماً مدياً وجعلته رسام القصر لدى عائلة غونزاغا الحاكمة في مدينة مانتوفا الإيطالية. تزوج مانتينيا من عائلة بليني الشهيرة في فينيسيا، وبهذا نسجت خيوط عائلية وفنية مع بليني تعرف أبعادها من خلال المعرض. يقسم المعرض أجزاءه

حسب الموضوعات التي تناولها الفنانان، وهي موضوعات أثرية لفناني عصر النهضة، أغلبها دينية حيث كانت الكنائس والعائلات الثرية تتبارى في تكليف الرسامين بها لتعلق في صدارة المنازل وأرجاء الكنائس. وبالتالي فالمقارنة في الموضوعات تمد الزائر بكثير من

## فرنسا تمنح مارسيل خليفة «وسام الفنون والآداب» برتبة «فارس»



مارسيل خليفة مكرماً من قبل الدولة الفرنسية

وتابع: «إن الوسام الذي تقلدني إياه الليلة بتسميتي فارساً في الآداب والفنون يوقظ في قلبي فرح الطفل، الذي غنى في يوم خريفي أمام الأخ فرناند في المدرسة بعشيت، وأنا أشكر. وإن الطفل الذي كبر، يطلب من خالكم (كونكم العدل والمساواة والحرية) إيلاء الحرية كل الاهتمام، وبالذات عن كل المعتقلين بشكل تعسفي بسبب أفكارهم ومعتقداتهم، خصوصاً المفكرين والصحافيين والمصورين والفنانين، وهم موجودون في كل مكان، وأحياناً حتى في البلدان الديمقراطية، بينما هناك مجرمون وطغاة يمتنعون بالحصانة والإفلات من العقاب».

وقال: «بسبب أفكار اليسارية المضارة لجبهة الأرز ولعلمانيته المتضاربة مع الميليشيات، أخذت طريق المنفى نحو فرنسا مونتسكيو، فولتير وهوغو، جوريس وأراغون، رافيل، وفي فرنسا، سجلت أسطوانتي وعوداً 333 مرة».

وأضاف: «إن فرنسا هي الأرض التي استقبلت عائلتي، وحيث درس أولادي، ونقطة انطلاق لي ولهم إلى العالمية. لقد انسجم في فرنسا اسم خليفة مع مارسيل، وغنى بكل قوة الحرية والحب والإنسان. وفي فرنسا أيضاً جهد مارسيل (وخليفة) لتحقيق وعد العاصفة أبعد من الحدود واللون والدين».

يكافئ مساراً فنياً استثنائياً، والتزاماً سياسياً ثابتاً ونحياً»، وقال: «في وقت يعاني فيه الشرق الأوسط من الاضطرابات والتمزقات، وفي وقت يجد فيه المدافعون عن السلام والحوار صعوبة كبيرة لسمعوا صوتهم، يجسد مارسيل دافعاً بفننه وشجاعته عن قيم التضامن والحرية والعدل».

من جهة، ألقى خليفة كلمة استذكر فيها طفولته في «معهد ماريست بعشيت، حيث كان أول اتصال لمارسيل الطفل مع فرنسا» متحدثاً عن «أجواء الدراسة وتعلمه الموسيقى فيها».

وتطرق إلى «دراسته الموسيقية في بيروت، التي أكملها في فرنسا»

فوشيه كلمة قال فيها: «بتأثر استقبالكم اليوم في قصر الصنوبر، وأحيى باسم الجمهورية الفرنسية ليس فقط معلماً من معالم الموسيقى العربية، أثرت أغنياته بأجيال كثيرة في لبنان، إنما في العالم العربي أيضاً، وإنما أيضاً إنساناً متحضراً دافعاً طفلة حياته عن القضايا المحقة، خصوصاً في لبنان».

وأضاف: «هذا التكريم والثناء أردتهما في قصر الصنوبر، هذا المكان الذي يرمز إلى العلاقات بين لبنان وفرنسا، والذي يود أن يكون مساحة تربط بين ثقافتين العالم العربي وأوروبا. وإني أشكر مارسيل خليفة لأنه أتى من فرنسا ليكون بيننا الليلة».

ورأى فوشيه أن «هذا الوسام

بيروت، الشرق الأوسط»

بعد تكريمه في تونس، منحت فرنسا الفنان مارسيل خليفة وسام الفنون والآداب من رتبة «فارس»، وذلك تقديراً لمسيرته المهنية ولدوره في رفع شأن الموسيقى في العالم. وأقيم احتفال لهذه الغاية في «قصر الصنوبر» ببيروت في حضور ممثل وزير الثقافة اللبناني غطاس الخوري، رئيس المعهد العالي الوطني للموسيقى - الكونسرفتوار بسام سابا، والنائب عثمان مخيبر، والوزير السابق روني عريجي، ورئيس المعهد الوطني بالتكليف وليد مسلم، وعدد من الفنانين والمحتفين. وألقى السفير الفرنسي برونو



## يقام في قرية بكرزاي للسنة الرابعة على التوالي... والفضارين عيدهم في لبنان

وفي مناسبة «عيد الفخارين» تنظم بكرزاي رحلات في قلب الطبيعة على الأقدام وقطع مسافات طويلة على دروبها المحاطة بالأشجار. وبذلك تجتمع في هذا الحدث السنوي عناصر الطبيعة والفنون الجميلة ليضي معها زائر بكرزاي أوقاتا حلوة.

يعرض الفخارون منتجاتهم في ساحة بكرزاي كل بأسلوبه وبذوقه الخاصين. فالصربي أحمد صيف تعلم هذه الحرفة على أصولها في مدينة الفيوم في مصر وعلى يدي استاذين إيطاليين فيها وهما الفرنسيان إيفلين توريه وميشال باستور. وهو يصنع قطعاً ضخمة يرسم عليها صوراً بسيطة حفظها ذاكرته من مدينته الأم ومن منطقة الشوف التي تزخر فيها اليوم. أما لبناء شمامة التي تلمذت على يد نخالي خياط إحدى الناشطات لإعادة أحياء هذه الصناعة في لبنان فقدم أعمالها على الطريقة اليابانية (راكو). وهي تتطلب وضع الطين بالفن ورفعته قبل إتمام عملية الحرق الكلية له، مما يحدث رسومات وتشققات طبيعية عليها عندما تجف. أما العارضة نادين عيو فهي تطبع أشغالها من البورسلين بفرح حبها لمولودها الأول مستوحاة من هذه المنااسبة السعيدة وسوماتها الزاهية اللباسية. حتى ديكوراتها جميع بكرزاي للضيافة وغالبية أدواتها المستخدمة في مطبخه وطعمه وغرف النوم والحمامات مطبوعة بالبورسلين وتسل يدك بصاويين يستلقي على صحن من الطين. أما أسماء العرف وأرقامها فقد تم فخرها على لوحات من الفخار إشارة من المشرفين إلى أن هذا الجمع السياحي باته ولد من قلب الطين وجذوره متشعبة بتراب وطن.



ندى زينة تشارك في معرض بكرزاي للفخار بأوان خاصة بالحدائق والزهور

وهي تعرف بـ«القرية الخضراء»... توضح صابونجي في سياق حديثها. فهذه البلدة النموذجية المؤلفة من مساحات شاسعة وتلصق بمحمية غابة بعقلين، تعتمد على الطاقة الشمسية لتوليد الكهرباء وتعمل على إعادة تدوير نفاياتها بأكملها. تم في بكرزاي تطوير هذه الحرفة لتواكب زمننا الحالي. فصار يجري الاستعانة بتراب مستورد من أوروبا يتحمل درجة حرارة مرتفعة تخول الفنان أن ينتج أشغالاً أكثر صلابة. ومن ناحية ثانية سهل هذا الطين مهمة استخدام الأفران الحديثة التي تعمل على الكهرباء بدلاً من التقليدية القديمة التي تستعمل الحطب وتطلب مساحات خارجية. «صار بإمكان الحرفيين اليوم استخدام هذه الأفران في بيوتهم كما أن الطلاء (glaze) الذي يغطي أعمالهم يستوفي الشروط البيئية المطلوبة اليوم». توضح مها نصر الله استاذة الهندسة المعمارية في الجامعة الأميركية والحائزة على جائزة «متحف مقام» في فن السيراميك في جبيل.

بيروت، فيفيان حداد

في بداية فصل الخريف من كل عام تحتفل قرية بكرزاي الشوفية بـ«عيد الفخارين». فهذه الصناعة التي تعد الأقدم بين الفنون الحرفية المشهورة في لبنان، يحاول المشرفون على مركز الضيافة بالقرب من أعادتها إلى الحياة بعد أن شهدت تراجعاً كبيراً. وضمن احتفالات بالمناسبة تستمر على مدى يومين متتاليين (في 29 و30 سبتمبر (أيلول) الحالي يجري تكريم هذه الصناعة وحرفييها من خلال عرض أعمالهم المعاصرة المشغولة باليد وبالمساحات مجسولة بالحرف والسفح. «إنها النسخة الرابعة التي نحتفل فيها بـ«عيد الفخارين» التي تستقطب اللبنانيين من كل حدب وصوب». تقول نخالي صابونجي المسؤولة عن قسم التسويق في بكرزاي. وتضيف خلال حديثها لـ«الشرق الأوسط»: «هناك نوعان من صناعة الفخار الحرفي والفني. ونحن هنا نجمع بين الإثنين لنبرز أهميتها ونحافظ على تاريخها». أعمال فخارية معاصرة لنحو 18 حرفياً سيستمتع زائر بكرزاي بمشاهدتها والأطالع عليها. وهي تتألف من صحن وأكواب وبابولوات صغيرة وأدوات منزلية وأوان وأوعية لوحتها الفنان كل على طريقته وبأسلوبه الحديث بدوياً. أما فكرة هذا العيد فجاءت إثر إقامة مصنع فخار في عقار يقع قرب بلدة بعقلين تحول فيما بعد إلى مجمع ضيافة سياحي يحمل اسم بكرزاي. «إنها بمثابة قرية نموذجية تقع في قلب الشوف على تماس مع بلدتي ديردوريت وبعقلين. تم بناؤها من قبل أشخاص يهتمون بالمحافظة على البيئية بتقديمهم الهندس المعماري رمزي سليمان. ولذلك يلتفت فيها الهواة بعيداً عن (حزمة المدينة

## وزير الإعلام السعودي: لن نمسك العصا للاحقة من يسلكون غير منهجنا العواد: السينما في جدة خلال شهرين وفي الشرقية خلال 4 أشهر



الدكتور عواد العواد (تصوير عيسى الديبسي)

ليس على مستوى الشرق الأوسط بل على مستوى العالم. وأوضح أن مركز التواصل الحكومي والتواصل الدولي يساعد 60 جهة حكومية في إظهار وتوصيل رسالتها الإعلامية في الداخل والخارج وتطوير محتويات الخطاب الإعلامي وإمدادهم بالخطط الإعلامية مع تقديم رؤية لكيفية التعاطي مع الأحداث وإدارة الأزمات، والرد على الاستفسارات الخارجية وتبني خطاب موحد يظهر المملكة بصورة قوية، لا سيما وهي اللاعب الرئيسي والمحوري في المنطقة العربية والإسلامية وتعمل كي يكون لها دور رئيسي على المستوى العالمي وتبني القرارات السيادية للدولة وإيضاحها للخارج بما لا يقبل الاجتهادات التي تعكس صورة سلبية. وأشار إلى أهمية إنشاء مراكز للتواصل الإعلامي بغرض وضع خطة إعلامية تشمل جميع الأحداث المحلية الخاصة بمختلف الجهات الحكومية، إضافة لمركز التواصل الدولي الخاص بمخاطبة العالم بثلاث لغات (الإنجليزية، والألمانية، الفرنسية) وقريباً الروسية، من خلال افتتاح مكاتب للتواصل في تلك الدول، موضحاً أن هذه الخطوة جاءت نتيجة اكتشاف نقاط ضعف في التواصل مع الإعلام العالمي، ما أسهم في زيادة مستوى التعامل السلبي من قبل بعض وسائل الإعلام مع الأحداث في المملكة.

باللغة الإنجليزية في ظل التغييرات والتطورات المتسارعة، مشيراً إلى أن عدداً جيداً من الصحف الورقية تتحدث بالإنجليزية وكذلك وسائل الإعلام الأخرى فضلاً عن الإلكترونية. وتابع: «من المستغرب غياب النسخ الإنجليزية من كثير من الصحف السعودية، مطالباً في الوقت ذاته بإيجاد صحف باللغة الإنجليزية خصوصاً في المنطقة الشرقية حيث أقيم الملتقى. وتطرق إلى أن من أهم أهداف الوزارة الابتعاد عن الخبث السلبية وزيادة التركيز على الجوانب الإيجابية في القصص الإخبارية. وحول تعثر كثير من المؤسسات الصحافية، أكد العواد أن وزارته لن تقبل ولن تسمح بسقوط المؤسسات الصحافية، والدولة حريصة عليها ودعمها بالمال والإمكانات، إلا أنه اشترط تطوير المحتوى الورقي والرقمي بما يتوافق مع «رؤية السعودية 2030» الهادفة إلى إحداث نقلة تاريخية بالسعودية لتواكب حجمها ودورها كدولة كبرى وعظمى

قادة البلاد ممثلة بخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ولي عهده بإظهار الخطاب الإعلامي المحلي للدولة للمجتمع، موضحاً أن لدى القيادة لتوجهات بتعاون جميع الجهات لتوحيد الخطاب الإعلامي في جميع المناسبات وفيما يتعلق بالمشروعات الصغيرة والكبيرة. وذكر أن الملك سلمان بن عبد العزيز يرى أن الجهات الحكومية التي تتلقى نقداً في الإعلام عليها أن ترد بما فيه فائدة للمجتمع كي يبقى تأثير الإعلام حاضراً. وفيما يتعلق بالصحف الإلكترونية، قال الوزير العواد: «نسعى لتقنين منح تراخيص للصحف الإلكترونية التي لا تقدم محتوى يخدم العملية الإعلامية وكل ما تفعله نسخ من الصحف الورقية دون الالتزام بحقوق الملكية الفكرية، والوزارة بصدد إعادة تقييمها وفق متطلبات جديدة، ودعم الصحف المتميزة التي تحسب على أصابع اليد الواحدة». مبدياً استغرابه من عدم وجود صحيفة إلكترونية تتحدث

الدكتور عواد العواد على أن وزارته لن تمسك العصا للاحقة كل من يسلكون منهجاً غير منهجها، بل إنها ستترك الحرية المسؤولة ولن تضيقها، مشيراً إلى قرب افتتاح صالات سينما في المنطقة الشرقية وجدة. وأضاف أن وزارة الإعلام تضع اللمسات الأخيرة على الاستراتيجية الإعلامية بعد انفصال الثقافة عن الإعلام، لافتاً إلى أن ملف السينما انتقل من هيئة الترفيه إلى الوزارة بناء على توجيهات المقام السامي. وقال العواد خلال لقاء بالإعلاميين والإعلاميات في المنطقة الشرقية أقيم في مبنى الغرفة التجارية بالدمام مساء أول من أمس، إن تجربة السينما التي بدأت في الرياض لم تشبه أي شائبة وتم بيع 260 ألف تذكرة خلال خمسة أشهر والوزارة لم تتلق أي شكوى حول محتوى الأفلام. وذكر أن دور السينما سفتفتح في المنطقة الشرقية في غضون الأشهر الأربعة المقبلة، وأن الوزارة منحت ترخيصاً لأربع شركات فيما سيتم افتتاح دور للسينما في جدة خلال الشهرين المقبلين. وتابع: «هذا المشروع سيحظى بكل الدعم لإنجاحه في ظل وجود بوادر مؤكدة لتحقيق ذلك». وأكد أن الوزارة تعمل على منح حرية أكبر للنشاط الإعلامي الإلكتروني وغيره، لافتاً إلى أن الوزارة غير حساسة تجاه النقد: «فنحن نطلب الإبداع، وهو لا يأتي إلا بمستوى معين من الحرية المسؤولة». وتحدث وزير الإعلام السعودي عن استراتيجية الوزارة فيما يتعلق بالإعلام المعاصر ووافق العمل على هذا الصعيد، مشيراً إلى أن الوزارة لن تمسك العصا للاحقة كل من يسلكون منهجاً غير منهجها بل إنها ستترك الحرية المسؤولة ولن تضيقها. وبين أن سياسة ترك مساحات الحرية المسؤولة ليست سياسة وزارة الإعلام فقط، بل هي توجيهات من

## تكريم سيلفستر ستالون في حفل الختام اليوم

## مهرجان الجونة يتطرق لقضايا الإرهاب والهجرة... ويعيد الجدل حول الثورة

في وقت سابق أيضاً فيلم «ريح رباني»، وهو إنتاج جزائري ولبناني وفرنسي مشترك، للمخرج مزراق علوش، والذي يتناول ظاهرة الإرهاب، مثل الفيلمين السورين «يوم أضعت ظلي» للمخرجة سؤد كعدان، و«عن الإساءة والأشياء» للمخرج طلال دركي، بجانب الفيلم التونسي «ولدي» للمخرج محمد بن عطية. وتدر أحداث «ريح رباني» حول شباب وشابات جسدهما الفنانان محمد أوغليس، وسارة ليسان، يكونان رابطة قوية، عندما يتم تكليفهما بالقيام بعمل مسلح ضد معمل تكرير للبتترول في صحراء شمال أفريقيا.

وتدور أحداثه حول جريمة قتل غامضة تربط مصائر أبطاله وتغير معتقداتهم عن مفهوم الحقيقة. وتبدأ قصة الفيلم بنقل جثث ضحايا اشتباكات لاظولغي في أعقاب ثورة 25 يناير، وبينهم جثة «علاء أبو زيد» الذي جسده أحمد مالك، ويتولى تشريحها طبيب سكير يعاني من مشكلات عائلية جسده أحمد الفيشاوي، ليثير بتقريره كثيراً من الهوس الشعبي والإعلامي، حيث يؤكد أن المقاتل كان يقف على مسافة قصيرة من المختول، وليس بطلقات قناصة الداخلية كما يردد الشارع. وعرض مهرجان الجونة

بأنه ليس كسولا، ولكن الظروف المحيطة تقرض عليه ذلك... فيلم «سائل البحر» استغرق 9 سنوات حتى خرج للصور، وفيلم «الكيت» (لا أرى نفسي مخرجاً محترفاً)، وتطرق موضوعات أفلام مهرجان الجونة في دورته الثانية، إلى قضايا الهجرة غير الشرعية، والبلاجئين والإرهاب والعنف، بجانب إعادة الجدل حول ثورة 25 يناير 2011 في مصر. عبر فيلم «عيار ناري». كما شهد مهرجان الجونة العرض الأول للفيلم، وهو من تأليف هيثم بدور وإخراج كريم الشناوي، وبطولة كل من أحمد الفيشاوي وروبي ومحمد ممدوح،

وعن سبب استعناؤه بروايات أدبية للراجلين إبراهيم أصلان، وخيري شلبي في فيلمي «الكيت» و«سارق الفرح»، رغم انتمائه لنفسه، قال عبد السيد، إنه ليس لديه ما يمنعه، وبخاصة أنه يفرض نفسه على الرواية، ويفترسها، كاشفاً أنه في رواية «مالك الحزين» التي تحولت لفيلم «الكيت كات» حذف شخصيات كثيرة كانت موجودة بالرواية، وعلى النقيض أضاف لـ«سارق الفرح» الكثير. وأوضح عبد السيد، أنه لا يتعامل مع نفسه باعتباره كاتب سيناريو «شاطر»، كما لفت في معرض حديثه عن قلة أعماله،

ومحمود عبد العزيز، ولم يكن يواجه مشكلة، لأن هذا الجيل كان يقدم 3 أو 4 أفلام في السنة الواحدة، وبالتالي لم تكن لديه مشكلة في تقديم فيلم جاد مع 3 أفلام تجارية. وتابع ضاحكاً: «كان هؤلاء الفنانون يحترفون ذلك نوعاً من الذكاء. أما الجيل الحالي فهو لا يقدم سوى فيلم واحد في العام الواحد، وبالتالي لن يقبل بالمغامرة». وأكد عبد السيد، أنه ليس ضد السينما التجارية، ولكنه مع التطويرها، بحيث يرتفع مستواها الفني، فناعة منه بأن من يرفض السينما التجارية يكون ضد الصناعة بشكل عام».

ويرفض تقديم أفلام استهلاكية، والتي تكون قائمة على معلومة إذا عرفتها ينتهي الفيلم، مشبهاً هذا النوع بالمناديل الورقية التي يستخدمها الشخص مرة واحدة، على العكس من المناديل الحرير التي كان يستعملها المصريون في الماضي وتكون صالحة للاستخدام دائماً. وأضاف عبد السيد، أن عيوب سينما النجم الواحد، تخمن في تحكاته وتدخلاته في عمل المخرج، لكن إذا وصل المخرج لصيغة مع النجم، يكون ذلك أمراً جيداً، لأن وجود النجم يضمن للفيلم نسبة مشاهدة، مشيراً إلى أنه تعاون مع نجوم كبار، مثل يحيى الفخراني

صناع الفيلم السوري «يوم أضعت ظلي» للحصول على تصاريح أمنية لدخول مصر، برعاية الفنان السوري جمال سليمان، الذي تدخل لحل الأزمة مع الجهات المسؤولة في مصر. وعرض الفيلم السوري في المسابقة الرسمية للمهرجان، وسبق وعرض لأول مرة عالمياً بمهرجان فينيسيا السينمائي في دورته الأخيرة. وكان مهرجان الجونة قد عقد أخيراً ندوة للمخرج المصري الكبير داود عبد السيد، تحدث خلالها عن مشاهد من مشواره الفني. وقال داود عبد السيد إنه يحب السينما التي تصلح للمشاهدة أكثر من مرة مثل الموسيقى وقصائد الشعر،

(الجونة) مصر، «الشرق الأوسط» اعترز النجم العالمي سيلفستر ستالون لإدارة مهرجان الجونة، عن رفضه إقامة ندوة صحافية له ضمن فعاليات الدورة الحالية بالمهرجان، باعتباره أحد المكرمين في حفل الختام اليوم، وطالب أن يقتصر حضوره على تسليم جائزة التكريم بحفل الختام فقط بسبب ضيق الوقت، بعدما أنهى جولة سياحية بالقاهرة القديمة، تضمنت زيارة شارع خان الخليلي، وعدداً من الأماكن الأثرية الأخرى، تحت إشراف رانيا المشاط وزيرة السياحة. في سياق منفصل، انتهت أزمة

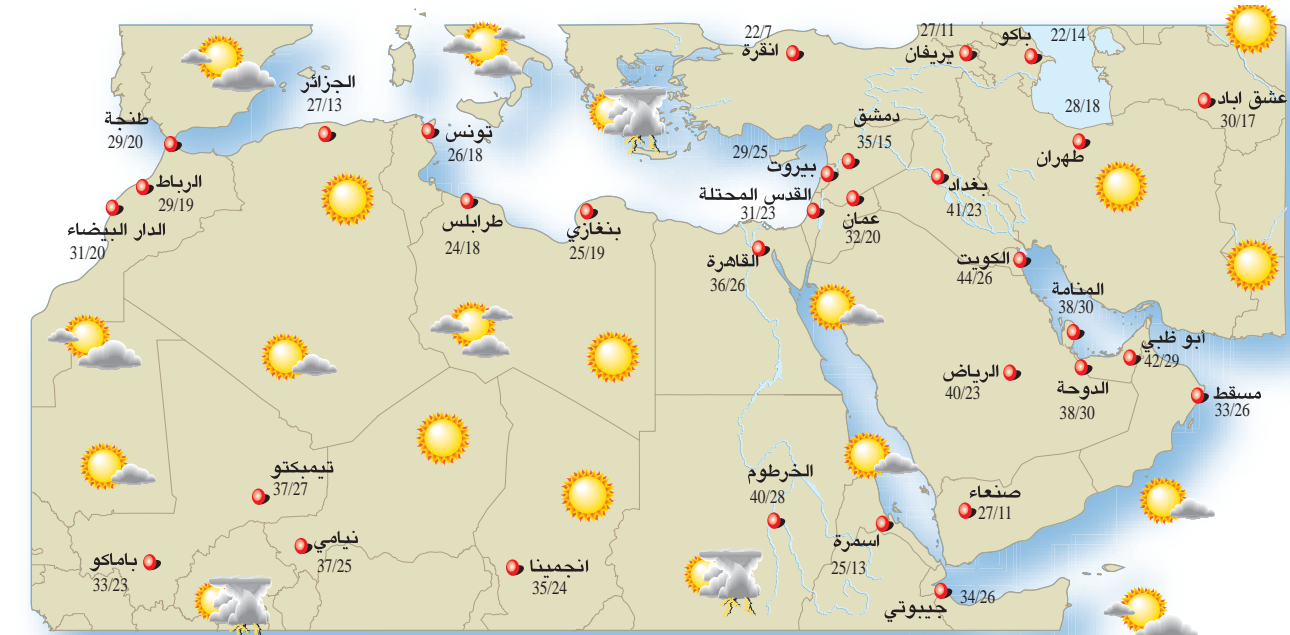
# سودوكو

		2					9
7							1 5
6	3		9				
	2	7		4	3		
	5		1	8			
		4					8
			7	3			
1				8			
					5		

الحل السابق

9	3	1	6	4	5	2	7	8
4	7	6	1	8	2	5	3	9
5	8	2	7	9	3	6	1	4
6	5	3	8	7	4	1	9	2
7	1	4	9	2	6	8	5	3
8	2	9	3	5	1	4	6	7
2	6	5	4	3	7	9	8	1
3	4	8	5	1	9	7	2	6
1	9	7	2	6	8	3	4	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



AccuWeather.com  
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

### أمريكا الشمالية

تؤدي الجبهة الباردة القوية والمنخفض الجوي السائد إلى هطول الأمطار وهبوب العواصف على مناطق من كيبك وحتى جنوب شرقي الولايات المتحدة، وبعض هذه العواصف تكون عاتية ومدمرة. وهناك توقعات بأن يسود الطقس الجاف من السهول وحتى غرب الولايات المتحدة.

### أوروبا

توقعات بأجواء ممطرة ورياح هادئة عبر أنحاء دول البلطيق والدول الإسكندنافية وشمال المملكة المتحدة. وإلى الجنوب من ذلك تكون الأجواء مضطربة مع المرتفع الجوي الذي يجلي الطقس الجاف من جنوب بريطانيا وفرنسا وحتى بولندا والبلطيق. وتتحرك الرياح القوية عبر أنحاء اليونان رغم الطقس الجاف هناك.

### الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صلباً والادنى مساء

### السعودية ومنطقة الخليج

توقعات بأن يسود الطقس الجاف عبر أغلب أنحاء شبه الجزيرة العربية ودول الخليج العربي، مع احتمال هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة على غرب اليمن وغرب السعودية. وتستمر أشعة الشمس في السطوع عبر سلطنة عمان وشرق السعودية.

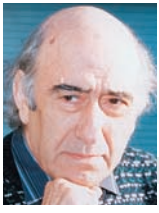
### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتحرك السحب المتفرقة على طول سواحل البحر الأبيض المتوسط، من غرب سوريا وحتى لبنان وشمال فلسطين. ويسود المرتفع الجوي أغلب أنحاء بقية المنطقة، ويؤدي إلى الطقس الجاف والمشمس عبر أجواء العراق والأردن وشرق سوريا وجنوب فلسطين.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تسود الظروف الجوية المضطربة أغلب أنحاء الشمال الأفريقي، مع تحرك السحب المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية التي تضرب مناطق من شمال المغرب وحتى شمال ليبيا، مع اعتدال الأجواء على شمال شرقي ليبيا في فترات النهار.





## خالد القطني

## الفكاهة والسخرية

من الأسئلة التي تخطر على أذهان المتعلمين، الفرق بين السخرية والفكاهة. كثيراً ما سألني الناس عن هذا الموضوع. وهو سؤال وجيه يصعب أن تجد له جواباً حتى في القواميس والموسوعات. ولكن الكوميدي الروسي، زادورنوف اعطانا مقياساً طريفاً في معرفة الفرق بينهما. قال: الفكاهة هي أن تضحك على رجل تزلق وسقط على الأرض. أما السخرية فهي أن تضحك على الرجل الذي تسبب بسقوطه. هذا هو ما يعطي السخرية تميزاً على الفكاهة ويحولها إلى ضرب من الفلسفة.

يقابل زادورنوف الرسام الكاريكاتيري الروسي يفيموف. وسبق أن أشرت إليه في مقالاتي السابقة. مثل كلاهما روح الفكاهة والسخرية الروسية، كل في ميدانه. لقد عاش يفيموف وأنتج جل أعماله على امتداد العهد السوفياتي منذ أيام لينين. أما زادورنوف فقد لمع نجمه في عصر غورباتشوف، عندما فتحت السلطات السوفياتية بعض الأبواب والشبابيك لأصحاب النكتة والفكاهة والسخرية فتألق نجمه كمرحى كوميدي، وقد مثل تماماً روح السخرية كما أشار إليها.

لم تعد النكتة عملاً سرياً يمارسه الناس في الخفاء، بل راحوا يسمعونها من الراديو والتلفزيون والمسرح ويستغرقون في الضحك على حكومتهم ونظامها الفاشل. لا أدري، ربما سيحول البعض منهم إنها أسهمت في إسقاط ذلك النظام.

استغل زادورنوف الانفتاح الغورباتشوفي للسخرية من بيروقراطية النظام وسوء تخطيطه. قال مرة لجمهوره: إنك تذهب إلى فندق فتدخل فيه إلى الحمام وتنزع ملابسك لتستحم فتجد أن مفتاح النور في الصالون ومفتاح الدوش في الممر ومرارة الحلاقة في مستوى الصدر. وفي فندق آخر، حاول أن يكوي ملاسسه فوجد أن الحكة في الطابق الثاني ومنضدة الكي في الطابق الخامس وغطاء المنضدة في الطابق التاسع. تنظر فتجد أمامك لوحة تقول: «تقديماً للحريق، لا يجوز نقل هذه المعادن من الطابق الموجودة فيه!»

ويصعب أحياناً علينا أن نتذوق بعض النكات السوفياتية. روى مثلاً زادورنوف أنه ذهب إلى مدينة سليخار فوجد أن أقالم مراحض الفندق الذي حل فيه موضوعة على الباب من الخارج؛ لا تضحك كثيراً على هذه النكتة وتعتبرها إشارة إلى حماقة النجار. أما المواطنون السوفيات فيرون فيها تلميحاً إلى إصرار الحكومة على السيطرة على المواطن؛ حتى قفل باب المرحاض وفتحه ينبغي أن تقوم به الحكومة.

بلغت شعبية زادورنوف أن بعض عروضه المسرحية تحولت إلى مظاهرة. ولحقه الجمهور ليشاركه على التفتيش عن شجونهم. كثيراً ما فعلوا ذلك والدموع في أعينهم. يقولون له: «نظر كنا نضحك والآن نبكي». فيجيبهم «أما وقد ضحكتم من أعماقكم فهذا يعني أنكم بدأت تفهمون أحوالكم. ولهذا تبكون». سألته أحدهم يوماً: «كيف تعمل هنا، ومتى سيسجنونك؟» فأجابته: «لا تقلق على ذلك. سيكون عليهم أن يسجنوا جميع المستمعين الذين ضحكوا».

يقال إن جمهور المسرح انقطع عن الضحك لنحو نصف ساعة.

لانتهاكات واعتداءات، حسبما ذكرت جوان باول. وأضافت أن كثيراً من الطلبات كانت من أفراد حاولوا إدارة ملاذات للقطط خاصة بهم.

واستعان آل باول بستة من أصدقائهم لمعاونتهم في مراجعة سيل طلبات العمل الذي انهزم عليهما، وأكد أنه أصابهما بذهول. ومع أن الوظيفة في جزيرة رائعة وتضمن كثيراً من القطط، أكدت جوان باول أنها ليست «وظيفة الأحلام» مثلما ذكرت كثير من العناوين التي تناولت القصة، ذلك أن الوظيفة تضمنت كثيراً من الجهد في إطعام القطط والعناية بها وتمريضها وحملها إلى الطبيب البيطري لفحصها ونشر صور للقطط عبر «فيسبوك» وتجميع التبرعات. وشددت على أن هذه المهام لا تترك متسعاً للنوم.

الطريف أن قصة الوظيفة انتشرت في دوائر كثيرة، وتعقد أسرة باول محادثات مع منتجين لنحو الأمر لفيلم سينمائي. من ناحية، أعرب ريتشارد باول عن اعتقاده بأن السر وراء الاستجابة الهائلة لطلب التوظيف ليس التغطية الإعلامية الواسعة، ولا حتى اقتتان رواد الإنترنت بالقطط، وإنما له صلة بالإنسانية.

وقال: «هذا أكبر من كونه مجرد وظيفة على جزيرة يونانية، وإنما أمنية رقيقة لدى أشخاص ينتمون من 90 دولة. وكانت بعض الطلبات عبارة عن خطابات مرسله من لاجئين يرغبوا في العمل وإرسال أموال لأسرهم في الوطن، وبعضها كانت من سيدات يسعين للفرار من علاقات يتعرضن خلالها



جانب من ملاذ القطط في جزيرة سيرو اليونانية (واشنطن بوست)

رعاية القطط لن يتسع لأسرة صغيرة أو لحيوانات منذ سنوات قلائل وتلفت استجابات معدودة. هذه المرة، كانا يأملان في تلقي 25 سيرة ذاتية، أو ربما 50 على الأكثر. إلا أنه في غضون ستة أسابيع، تلقيا ما يقرب من 40,000 سيرة ذاتية للتلاحق بالوظيفة. وفي كل يوم من أغسطس، تلقت جوان باول ما بين 1,000 و1,600 سيرة ذاتية عبر البريد الإلكتروني. واستمرت في تحديث منشورها عبر «فيسبوك»، مشددة على أن الوظيفة حقيقية، وموضحة أن المنزل الصغير الذي يسجرو توفيره للشخص الذي سيتولى

وكانت أسرة باول قد نشرت إعلاناً مشابهاً منذ سنوات قلائل وتلفت استجابات معدودة. هذه المرة، كانا يأملان في تلقي 25 سيرة ذاتية، أو ربما 50 على الأكثر. إلا أنه في غضون ستة أسابيع، تلقيا ما يقرب من 40,000 سيرة ذاتية للتلاحق بالوظيفة. وفي كل يوم من أغسطس، تلقت جوان باول ما بين 1,000 و1,600 سيرة ذاتية عبر البريد الإلكتروني. واستمرت في تحديث منشورها عبر «فيسبوك»، مشددة على أن الوظيفة حقيقية، وموضحة أن المنزل الصغير الذي يسجرو توفيره للشخص الذي سيتولى

تولدت لديهما قناعة بأن المساحة تعوق إمكانية مزيد من التوسع في نشاطهما. ورغب الزوجان في إنجاز خطوة انتقالهما إلى نيويورك، حيث خطط ريتشارد لبناء ملاذ آخر للقطط خارج المدينة. وعليه، طرحت جوان في الخامس من أغسطس (أب) منشوراً عبر «فيسبوك» ففتح باب تقديم سير ذاتية للتلاحق بالوظيفة متواضعة الأجر في ملاذ «غودز ليلت بيبيل».

ولها الحق في الحرية والاهتمام بها. ومع ارتفاع أعداد القطط الموجودة داخل الأرض التي يملكها آل باول إلى ما يفوق 60، حسبما ذكر الزوجان،

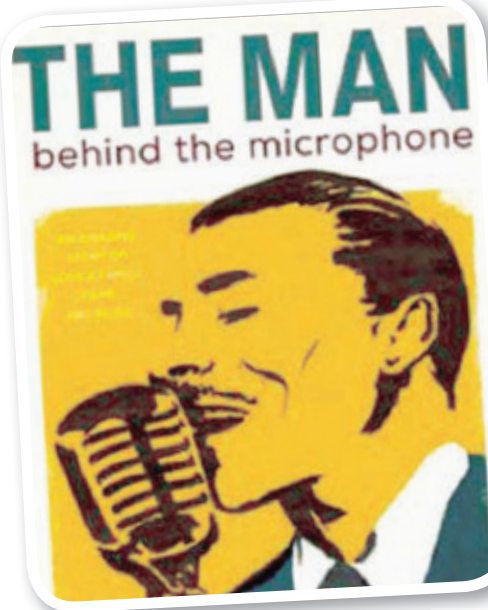
واشنطن: كارين بروليارد\*

بدأ الأمر عام 2010 عندما ولدت قطرة في حديقة منزل جوان وريتشارد باول في جزيرة سيروس اليونانية. وضعت القطه مرتين صغيرتين، وكانت إحداهما مريضة. وتولت أسرة باول العناية بالقطه وطفليها وأطلقوا على الأم اسم «بيبر»، أما الصغيرتان فأصبحتا «تاييني» و«نينجا». وانضم الثنائي إلى قطتين كان الزوجان قد أحضرهما إلى سيروس عندما نقلوا إقامتهما إلى الجزيرة قادمين من الدمارك، موطن جوان الأصلي. ونظر الزوجان للأمر باعتباره مجرد توسع في أسرتهما المكونة من شخصين.

اليوم، أصبح لديهما عدد قليل من القطط، لكنه لم يكن بعد يمثل عائقاً أمام خططهما للانتقال إلى نيويورك، حيث عمل ريتشارد في الأمم المتحدة.

واستمرت أسرة باول في العثور على قطط مصابة وأخرى مريضة وأخرى صغيرة للغاية، وسرعان ما تحول الهدان الذي يملكه الزوجان على الجزيرة إلى ملاذ للقطط أطلقا عليه «مخلوقات الله الصغيرة» («غودز ليلت بيبول»). وأكد الزوجان أن الاسم لم يقصد به إعلان معتقد ديني بعينه، وإنما يعكس فلسفة تدور حول فكرة أن القطط تمثل أفراداً على القدر نفسه من الأهمية مثل البشر

\* خدمة «واشنطن بوست»



## فيلم عن حياة «فرانك سيناترا التونسي» من إخراج حفيدته

تشتهر أغانيه وتصبح ذائعة الصيت. وأكدت التونسية الفة التراس منتجة الفيلم، على أن هذا الشريط يمثل فرصة جيدة لتكريم الفنان قدير في قامته الجوياني وأشار إلى أن هذا المشروع يهدف إلى الحفاظ على الهوية الوطنية وحماية التراث الثقافي التونسي. يذكر أن الجوياني رحل عن الحياة سنة 1990؛ لكن رصيده الفني بقي حياً في تونس وبقية البلدان العربية، بفضل أكثر من 1070 أغنية، وأكثر من 56 أوبرا غنائية، علاوة على أكثر من 900 لحن موسيقي موجود وموثق بعناية.

عن حياة الفنان التونسي الهادي الجوياني، الذي أنثر خريزة الأغنية التونسية بعد من الإغاني التي لا تزال ذائعة الصيت نتيجة اعتمادها على الحان متأصلة في المجتمع التونسي، ولكنها تعتمد في جزء كبير منها على موسيقى «الفلامنكو» الإسبانية. وإثر عرضه مساء الثلاثاء بإحدى قاعات السينما وسط العاصمة التونسية، قالت الناقدة ناجية السميدي، إن الفيلم تعرض لمخاطر من الحياة الخاصة للهادي الجوياني، وتمكن من الكشف عن أجزاء لا يعرفها التونسيون عن الفنان التونسي، قبل أن

الفنية برؤية مخرجة من عائلته، تسمع عنه ولم تره في حياتها، وهي بذلك تريد أن تظهر ما خفي عن المستمعين من أغانيه الشهيرة خلال ردهات حياته، لتنتج في نهاية المطاف في عرض قصة مليئة بالمشاعر الإنسانية والذكريات والفن الجميل. وراوحت المخرجة داخل الفيلم بين الصور القديمة ومقاطع الفيديو التي تصور العطلات الصيفية التي قضتها في تونس، لتكون رحلتها مليئة بالمشاعر تارة ناحية الوطن، وتارة ناحية عائلتها الموسعة. ويعرض فيلم «الرجل خلف الميكروفون» محطات مختصرة

تونس: المنجي السعيداني

شُرعت قاعات السينما التونسية منذ يوم الثلاثاء الماضي، في عرض فيلم يتناول حياة الهادي الجوياني، الفنان التونسي الشهير الذي لقب من قبل الصحافة المحلية بـ«فرانك سيناترا التونسي»، ويحمل الفيلم الذي يدوم نحو 86 دقيقة اسم «الرجل خلف الميكروفون»، وهو من إخراج كلير بن حسين، حفيدته الفنان التونسي، وهي قيمة في لندن البريطانية. الفيلم يوثق جوانب أساسية من حياة الهادي الجوياني، ويسرد تفاصيل حميمية عن سيرته

## مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:56	06:11	12:12	03:36	06:12	07:42
المدينة المنورة	04:55	06:12	12:13	03:37	06:12	07:42
القدس	05:12	06:31	12:31	03:56	06:30	07:46
الرياض	04:27	05:43	11:39	03:09	05:44	07:14
القاهرة	04:21	05:46	11:46	03:11	05:45	07:02
الخرطوم	05:23	06:39	12:41	04:03	06:42	07:51
الرباط	05:57	07:19	01:19	04:42	07:17	08:35
تونس	04:47	06:11	12:10	03:33	06:08	07:29
الكويت	04:19	05:39	11:39	03:04	05:38	07:08
أبوظبي	04:56	06:13	12:14	03:39	06:13	07:43
المنامة	04:11	05:28	11:29	02:54	05:28	06:58
الدوحة	04:07	05:24	11:25	02:50	05:25	06:55
مسقط	04:40	05:56	11:57	03:21	05:57	07:27
بيروت	05:08	06:30	12:29	03:53	06:27	07:45
صنعا	04:40	05:52	11:54	03:16	05:55	07:25
عمان	04:06	05:28	11:27	02:52	05:26	06:56
بغداد	04:33	05:54	11:54	03:18	05:52	07:09
اسطنبول	05:27	06:57	12:55	04:16	06:52	08:18
نيقوسيا	05:16	06:38	12:38	04:01	06:36	07:55
أثينا	05:51	07:17	01:16	04:38	07:14	08:36
لندن	05:06	06:55	12:52	04:01	06:46	08:31
باريس	06:01	07:45	01:22	04:55	07:37	09:16
نيس	05:50	07:24	01:22	04:40	07:18	08:48
روما	05:32	07:03	01:01	04:21	06:58	08:25
بروكسل	05:49	07:38	01:34	04:45	07:28	09:12
مديرد	06:38	08:07	02:06	05:27	08:03	09:28
جنيف	05:51	07:29	01:27	04:43	07:22	08:56
فيينا	05:06	06:49	12:46	04:00	06:41	08:19
برلين	05:09	07:02	12:58	04:06	06:52	08:39
فرانكفورت	05:27	07:12	01:09	04:21	07:04	08:49
استوكهولم	04:34	07:03	12:56	03:48	06:47	08:05
كوبنهاغن	05:03	07:06	01:01	04:05	06:54	08:51
استردام	05:43	07:36	01:32	04:40	07:26	09:13
نيويورك	05:36	06:49	12:47	04:07	06:44	07:58
واشنطن	05:49	07:01	12:59	04:21	06:56	08:09
لوس أنجلوس	05:38	06:45	12:44	04:08	06:42	07:50

## كلمات رتقاظة

● الدكتور رائد بن خالد قرمل، سفير خادم الحرمين الشريفين، قدم أوراق اعتماده سفيراً غير مقيم للمملكة العربية السعودية لدى جمهورية بيلاروسيا، إلى الرئيس ألكسندر لوكاشينكو، رئيس جمهورية بيلاروسيا، في القصر الرئاسي بالعاصمة مينسك، ونقل السفير قرمل تحيات خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي العهد، وأد الرئيس البياروسي على ضرورة تطوير العلاقات بين البلدين، وتطلع لتعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات.

● المهندس خالد الحنيفات، وزير الزراعة الأردني، وقع ونظيرة السوداني المهندس حسب النبي موسى، بروتوكولاً للتعاون المشترك بين البلدين. جاء ذلك على هامش أعمال المنتدى الإقليمي الأول للزراعة الذكية والذي أختتم في الخرطوم ضمن أعمال المنظمة العربية والتنمية للتحسين الزراعي، وتضمن البروتوكول تفعيل الاتفاقيات السابقة بين البلدين والاستفادة من الميزة النسبية في تشجيع القطاع الخاص وتسهيل مهمته لتبادل المحاصيل الزراعية.

● إيهاب بسيسو، وزير الثقافة الفلسطيني، بحث مع بسملة النسور، وزيرة الثقافة الأردنية، والبيات التعاون في احتفاليتي «القدس 2019» و«بيت لحم 2020»، وأكد على عمق العلاقات الثقافية الفلسطينية الأردنية، كجزء من عمق العلاقات الثنائية بين دولة فلسطين والمملكة الأردنية على مختلف المستويات. جاء ذلك خلال استقبال النسور، لبسيسو والوفد المرافق له، بقر وزارة الثقافة الأردنية بعمان، بحضور الأمين العام لوزارة الثقافة الأردنية هزاع البراري، وعدد من المديرين العاملين في الوزارة.

● إيهاب بسيسو، وزير الثقافة الفلسطيني، بحث مع بسملة النسور، وزيرة الثقافة الأردنية، والبيات التعاون في احتفاليتي «القدس 2019» و«بيت لحم 2020»، وأكد على عمق العلاقات الثقافية الفلسطينية الأردنية، كجزء من عمق العلاقات الثنائية بين دولة فلسطين والمملكة الأردنية على مختلف المستويات. جاء ذلك خلال استقبال النسور، لبسيسو والوفد المرافق له، بقر وزارة الثقافة الأردنية بعمان، بحضور الأمين العام لوزارة الثقافة الأردنية هزاع البراري، وعدد من المديرين العاملين في الوزارة.

● سفير سعيد مراد، وزير العمل الأردني، افتتح معرض توظيف أخطبوط التاسع 2018 في قاعة عمان الكبرى بمدينة الحسين للشباب، الذي تنظمه شركة أخطبوط بالشراكة مع وزارة العمل والاتحاد الأوروبي وشركاء استراتيجيين. وأكد وزير العمل أن دور الوزارة يتمثل بتنظيم سوق العمل وتهيئة البيئة المناسبة للمؤسسات القطاع الخاص والعاملين من خلال التشريعات والإجراءات، مبيّناً أن مثل هذه المعارض تساهم بالتشجيع والربط بين صاحب العمل والباحثين بحسب العرض والطلب بطريقة حضارية.

● سفير سعيد مراد، وزير العمل الأردني، افتتح معرض توظيف أخطبوط التاسع 2018 في قاعة عمان الكبرى بمدينة الحسين للشباب، الذي تنظمه شركة أخطبوط بالشراكة مع وزارة العمل والاتحاد الأوروبي وشركاء استراتيجيين. وأكد وزير العمل أن دور الوزارة يتمثل بتنظيم سوق العمل وتهيئة البيئة المناسبة للمؤسسات القطاع الخاص والعاملين من خلال التشريعات والإجراءات، مبيّناً أن مثل هذه المعارض تساهم بالتشجيع والربط بين صاحب العمل والباحثين بحسب العرض والطلب بطريقة حضارية.

● سفير سعيد مراد، وزير العمل الأردني، افتتح معرض توظيف أخطبوط التاسع 2018 في قاعة عمان الكبرى بمدينة الحسين للشباب، الذي تنظمه شركة أخطبوط بالشراكة مع وزارة العمل والاتحاد الأوروبي وشركاء استراتيجيين. وأكد وزير العمل أن دور الوزارة يتمثل بتنظيم سوق العمل وتهيئة البيئة المناسبة للمؤسسات القطاع الخاص والعاملين من خلال التشريعات والإجراءات، مبيّناً أن مثل هذه المعارض تساهم بالتشجيع والربط بين صاحب العمل والباحثين بحسب العرض والطلب بطريقة حضارية.

● سفير سعيد مراد، وزير العمل الأردني، افتتح معرض توظيف أخطبوط التاسع 2018 في قاعة عمان الكبرى بمدينة الحسين للشباب، الذي تنظمه شركة أخطبوط بالشراكة مع وزارة العمل والاتحاد الأوروبي وشركاء استراتيجيين. وأكد وزير العمل أن دور الوزارة يتمثل بتنظيم سوق العمل وتهيئة البيئة المناسبة للمؤسسات القطاع الخاص والعاملين من خلال التشريعات والإجراءات، مبيّناً أن مثل هذه المعارض تساهم بالتشجيع والربط بين صاحب العمل والباحثين بحسب العرض والطلب بطريقة حضارية.

الرقم	الاسم
1	دولة في أمريكا الجنوبية.
2	ساحة - راحة طيبة.
3	حاصل على «مكوسا» - شبع.
4	حصل على «مكوسا» - رغد العيش.
5	اللفي - متشابهاً.
6	مدينة فلسطينية - عاصمة بحرية.
7	أدعو «مكوسا» - من ينتقد الأعمال الأدبية «مكوسا».
8	جزيرة الدوميسية - القرب «مكوسا».
9	متشابهاً - البشر.
10	وكالة قضاء الأمريكية - طري.





مونتاري الزايدى  
m.althaidy@asharqalawsat.com

## السعودية ليست كرة قدم انتخابية

هناك دول تمثل قيماً تاريخية ومواقع جغرافية وأوزاناً ثقافية ودلالات رمزية.. و«ربما» انصافاً لذلك كله، عديد بشري ضخم، أو قوة مالية أو اقتصادية.. من هذه الدول الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا والهند... والسعودية طبعاً «لبعض» الاعتبارات السابقة. إذا ما تفقينا عامل العديد البشري.

هناك طبعاً دول لديها عامل واحد فقط من الذي ذكر، لكنه في جعل هذه الدولة «مختيرة» لعواطف انفعالية، تصل لدرجة اللامنتظية أحياناً، حباً وكرهاً. الدولة الأولى في العالم التي يسري عليها هذا الوصف هي الولايات المتحدة الأمريكية، هناك أحزاب وتيارات كبرى «تتعبد» وتتسكك بكرة أميركا، بالمطلق، لأن هذه أميركا لا يمكن إلا أن تبغض ويسقي بغضها شجر القلوب حتى تستمر بالنبض، وتدفع قطرات الدم الكاره لكل عضو وعصب في الجسد، يفعل ذلك دينيون وديناويون من كل بشر الأرض.

عربياً بل ودولياً تمثل السعودية قدراً من هذه الإشارة، بوجهها السلبي، لدى فئام كبير من المنتسكين بكرة السعودية بطريقة مطلقة صماء، ويصبح الحكمي عن السعودية، كما الحكمي عن أميركا، ضرورة إكسوارية تعبوية في أعماق الجدل المحلي والتنافس والتناوب الانتخابي في دول بعيدة عن الأرض السعودية.

في كلمته أمام مجلس العلاقات السعودية الأميركية مؤخراً وضع وزير الخارجية السعودي يده على هذا السر، وقال صراحة: «بمستحتم التحدث معنا حول حقوق الإنسان في أي وقت تريدون، ويسرنا أن تجري هذا الحوار ونقوم به مع كل حلفائنا، ولكن أن تتلى علينا المحاضرات؟ مستحيل، لن يحدث ذلك.. كفى يعني كفى، لا نريد أن نكون كرة قدم في السياسة الداخلية في كندا... هكذا أصبحنا، اعترضوا على كرة أخرى للعب بها ليس السعودية، ولهذا كان رد الفعل في بلدنا في غاية القوة، والحل سهل جداً، اعتذروا»، هل يعني هذا كل هذا الكف عن العمل الدبلوماسي والدفاع عن سياسات وسياسة البلاد، وكسب أصدقاء أو تحيد أعداء أو تقليلهم؟

أبداً، ولكنه يعني توفير الجهد للمكان الصحيح ومعرفة المحركات العتيقة والعميقة لدى بعض المتنمرين ضدك.



المثلة والعارضة البريطانية ميا غوث تروج لفيلم «هاى لايف» الذي تشارك في بطولته خلال مهرجان «سان سباستيان» للسينما في إسبانيا (أ.ف.ب)



سمير عطالله

## هارباً من العسكر والزواج

قال غابرييل غارسيا ماركيز «إن بابلو نيرودا هو أعظم شعراء القرن العشرين في كل اللغات». ربما كان أعظم شعراء الإسبانية، لكن عندئذ أين تضع غارسيا لوركا؟ وإذا تقبلت مقياس «كل اللغات» أين تضع الأميركي تي إس إليوت، والفرنسي أراغون، والبريطاني أودن، والتركي نازم حكمت، والهندي طاغور، والأيرلندي وليم باتلر بيتس؟

لست ملماً بالشعر وإن كنت عاشقاً له. وبالتالي، فلم أقرأ من هؤلاء السادة ما يكفي لإصدار الأحكام، أو مناقشتها. لكنني كلما عدت إلى قراءة نيرودا، أشعر أن هذا الذواقة الكولومبي، السنيور ماركيز، فعلاً على حق. في شعره السوربالي، وفي شعره الوطني، وفي أغاني الحب، وفي «ملاحمه». يبدو نيرودا نغمًا رائعاً واحداً. تماماً مثل الموسيقى الكلاسيكية. عندما تحبها في البداية تحب أن تفسرها لنفسك. لكنك تكتشف أن الملايين الذين يسمعونها يفسرها كل واحد منهم بشعور مختلف عن الآخر. الألماني يسمع بيتوفن من منطلقه النفسي، والفرنسي أيضاً، وكثيرون لا يعني لهم سماعه أي شيء، بل يفضلون عليه سحبة أبو الزلف.

جميع الحضارات. محمد عبد الوهاب كان يقول إن أعظم ما في الأغنية هو اللحن، وليس الشعر. وكانت عظمة نيرودا في لحنه. كان يمكن أن تقرأه بالإسبانية التي لا تفهمها وتحبه. وحتى في نثره كان موسيقياً. وفي حكاياته كان موسيقياً. وكان صيادو الأسماك يرددون شعره وهم يسحبون شباكهم من المحيط، من دون أن يدروا أن هذه ليست فولكلوراً شعبياً، وإنما من وضع شاعرهم العظيم.

عاش نيرودا هارباً. إما من زواج مله، وإما من حكم عسكري جديد في تشيلي. وتنقل في السلك الدبلوماسي من فنصل في بورما (ميانمار) وسيلان (سري لانكا) إلى سفير في باريس. وعندما نال نوبل الآداب عام 1971 كان من دون شك الشاعر اللاتيني الأكثر شهرة في العالم.

عاش نيرودا ناشطاً في الحزب الشيوعي ومطاردًا، يهرب إلى الأرجنتين عبر جبال الأنديز. وبعد إصابته بالسرطان قيل إن نظام بينوشيه سمم له في المستشفى، فشرع بذلك وطلب من زوجته إخراجه على الفور.

لكن بعد وفاته، وعودة تشيلي إلى الحياة الطبيعية، نسبت نيرودا السياسي وبقي منه أنه شاعرها الأكبر. ونسي العالمسري لانكا اسم بينوشيه. ويعلم في كل مدارسه «عشرون قصيدة حب وأغنية للباس». أما أجمل وأبسط ما كتب، فكانت «مذكرات»، عام 1974 التي صدرت بعد وفاته بسنة.

## الإيثار الحقيقي يشع داخل المخ أكثر من «الكرم المستفيد» الطيبة البشرية «لها وهج دافئ»

منطقة المكافآت إلا أنها فاقت ذلك وأدت إلى تنشيط بعض مناطق الدماغ الأخرى مثل «منطقة ما تحت القشرة الحزامية الأمامية»، وهو الأمر الذي يعني أن المخ يعمل بطريقة أخرى أو بـ«وهج» أعلى عند اتخاذ قرارات تتسم

تستخدم كميات أكبر من الأكسجين عندما يتصرف الأشخاص وفق «الطيبة الاستراتيجية»، أي عندما يتخذون أفضلًا مقابل أفضلهم.

كما وجدت أيضا أن قرارات الإيثار نشطت أيضا

وبين سلوكهم وفق «الطيبة الاستراتيجية»، أي عندما يحصلون على شيء ما في المقابل، كأنهم يوظفون طريقة «الكرم المستفيد».

وبيضا كانت دراسات سابقة قد أشارت إلى أن الكرم ينشط شبكة المكافآت في المخ،

وفي دراستهم المنشورة في مجلة «نيوروميغ» المعنية بدراسات علوم الأعصاب، قال الباحثون إنهم أجروا تحليلات كبرى لـ36 من الأبحاث المنشورة التي درست مسوحات وصورا الإنسان الذي يشع طيبة لا يحقق أو استفادة ملموسة منها.

## إعادة تأهيل الشعب المرجانية استمرار غلق «خليج مايا» السياحي الشهير في تايلاند

بانكوك، «الشرق الأوسط»

قال مسؤولون في تايلاند لوكالة الأنباء الألمانية، الخميس، إن «خليج مايا» الذي يحظى بشعبية كبيرة سوف يبقى مغلقاً أمام السائحين حتى نهاية أكتوبر (تشرين الأول) المقبل بسبب عدم الانتهاء بعد من أعمال الترميم والمخاوف المرتبطة بموسم الأمطار الحالي.

وتتم غلق الشاطئ البكر الواقع في جزيرة «كوه في في» الجنوبية، الذي اشتهر عبر فيلم «ذا بيتش» عام 2000، للمرة الأولى في يونيو (حزيران) بعد اكتشاف أن مراسي القوارب قد أتلفت معظم الشعاب المرجانية به.

وأفادت إدارة المنتزهات الوطنية، بأنه تم غلق جزء من الخليج بشكل دائم أمام القوارب، حيث تجري إعادة تأهيل الشعاب المرجانية المتضررة وزرع أخرى جديدة.

وأفاد ورايبي لوملين، رئيس متنزّه نوابرات الوطني، بأنه كان من المقرر في البداية أن يعاد فتح الشاطئ للسائحين في أكتوبر، لكن تم تمديد الغلق المؤقت نظراً لعدم اكتمال جسر سياحي. وقال «إننا قلقون أيضاً إزاء سلامة السائحين، وسط الموسم المطير الحالي»، مضيفاً أن الشعاب المرجانية المتضررة «تتعافى سريعاً»، وأن المسؤولين تمكنوا من زرع أكثر من ألفي مستعمرة مرجانية جديدة خلال فترة الغلق، وسوف يتكرر الغلق المؤقت سنوياً لمنع المزيد من تضرر البيئة.

وواصل تضرر الشعاب المرجانية في تايلاند بشكل عام إلى مستوى «خطير»، وهو 78 في المائة مقابل 30 في المائة قبل عقد من الزمن، وفقاً لقاله ثون ثامرونجانواسوات، وهو عالم بارز في البيئة البحرية يتصرف على عمليات الإصلاح.

## صممها الفنان الإنجليزي ديفيد هوكني كأندرائية وستمنستر تزيح الستار عن نافذة الملكة إليزابيث



نافذة الملكة التي صممها هوكني على جهاز آيباد (أ.ف.ب)

لندن، «الشرق الأوسط»

أزاحت كاتدرائية وستمنستر في لندن، موقع مراسم التتويج وحفلات زفاف الملكة وحنانات المشاهير في بريطانيا، النقاب عن نافذة من الزجاج المعشق جديدة تكريماً للملكة إليزابيث صممها الفنان ديفيد هوكني على جهاز آيباد.

وحولت «نافذة الملكة» نافذة زجاجية كانت بلا أي رسم إلى مشهد ريفي زام استلهمه هوكني من يوركشير، مسقط رأسه، ويصور إزهار نبات بري.

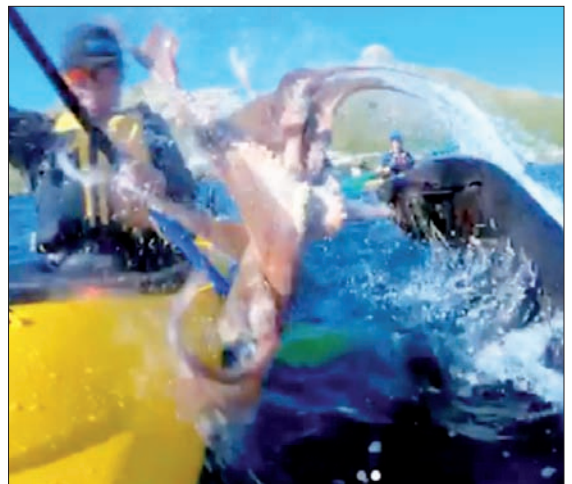
وهوكني (81 عاماً) معروف بأعماله الفنية اللافتة ذات الألوان الزاهية وبصويره أحواض السباحة والوجوه والمناظر الطبيعية، وكانت مهمته تصميم «شيء رمزي أو تجريدي».

وقالت الكاتدرائية في بيان: «الموضوع يعكس صورة للملكة كسيدة ريفية وابتهاجها البالغ في الريف وحنينها إليه».

ولدى كشف النقاب عن النافذة قال هوكني إنه وضع التصميم على جهاز آيباد واستخدم فيه درجات الأحمر والوردي والبرتقالي والأصفر والأزرق والأخضر. ونقلت صحيفة «تليغراف» عنه قوله إن هذه المرة الأولى التي يصمم فيها عملاً بالرسم على الزجاج. وأضاف: «تعلّمت شيئاً عن الزجاج. كان تحدياً».

ديفيد هوكني (أ.ف.ب)

## خلال رحلة تجديف في نيوزيلندا فقمة تقذف أخطبوطاً على وجه مصور



ولينغتون، «الشرق الأوسط»

«نيوزيلندا هيرالد»، «كانت بعيدة تماماً، ثم ذهبت على عمق كبير، ولم تكن تعرف أين كانت الفقمة، وبإمانة برزت إلى جانبنا فجأة».

وأضاف: «أنا لست متأكدًا من الذي تعرض لخوف أكبر، هل الأخطبوط أم الفقمة أم هو نفسه؟ وعلى ما يبدو، شعر الأخطبوط بالارتياح بعد أن نجا من الفقمة، ثم تعلق بأسفل قارب الكاياك ورفض أن يتركه يرحل. وقال موليندر، إنه مع ذلك، ففي نهاية المطاف «ابتعدت الفقمة، وذهب الأخطبوط في الاتجاه الآخر وتوقفنا عن عملاقة تقذف أخطبوطاً».

وقال موليندر لصحيفة «التو»: